

مهرجان القراءة للجميع
٢٠٠٢

مكتبة الأسرة

٤

الجزء الرابع

عبد الرحمن الجبرين



عجائب الآثار في الخراج والخراج



عجائب الآثار
في
التراجم والأخبار

عجائب الآثار

فى

التراجم والأخبار

نسخة المخطوط

تأليف

عبد الرحمن بن حسن الجبىرتى

تحقيق

أ.د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم



مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٣ مكتبة الأسرة

برعاية السيدة سوزان مبارك

بالاشتراك مع الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

الجهات المشاركة:

جمعية الرعاية المتكاملة المركزية

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التربية والتعليم

وزارة التنمية المحلية

وزارة الشباب

التنفيذ : هيئة الكتاب

عجائب الآثار

في التراجم والأخبار (الجزء الرابع)

تأليف: عبدالرحمن بن حسن الجبرتي

تحقيق: أ.د. عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم

الغلاف والإشراف الفني:

الفنان : محمود الهندي

الإخراج الفني والتنفيذ :

صبرى عبدالواحد

الإشراف الطباعي:

محمود عبدالمجيد

المشرف العام :

د. سمير سرحان

على سبيل التقديم:

لا سبيل أمامنا للتقدم والرقى وملاحقة العصر إلاّ بالمزيد من المعرفة الإنسانية.. نور يهدينا إلى الطريق الصحيح، ولأن مكتبة الأسرة أصبحت أهم زهور حدائق المعرفة نتسم عطرها ربيعاً للثقافة المصرية الأصيلة.. فإننا قطعنا على أنفسنا عهداً ووعداً ليس لنا إلا الوفاء به لنثمر شجرة المعرفة عطاءً للأسرة المصرية.

د. سمير سرحان

واستهل شهر رمضان وشوال^(١)

فى رابعه^(٢) ، وصل إلى مصر أغا معين بإجراء السكة والخطبة بإسم السلطان سليم شاه ، فعمل الباشا ديوانا وقرأ المرسوم الوارد بذلك بحضرة الجمع ، والسبب فى تأخيرها لهذا الوقت الاهتمام بأمر السفر ، واشتغال رجال الدولة بالعزل والتولية ، وورد الخبر أيضاً بعزل حسن باشا من رئاسة البحر إلى رئاسة البر وتقلد الصدارة ، وتولى عوضه قبطان باشا حسين الجردلى ، وأخبروا أيضاً بقتل بستيلى باشا .

وفى أوائله^(٣) ، أيضاً فتحوا ميرى سنة خمسة^(٤) مقدم معجلة .

وفى أواخره^(٥) ، حضر عثمان كتحدا عزبان من الديار الرومية ويده أوامر ، وفيها الحث على محاربة الأمراء القبالي ، والخطاب للوجاقلية وباقى الأمراء ، بأن يكونوا مع إسماعيل بيك بالمساعدة والإذن لهم بصرف ما يلزم صرفه من الخزينة مع تشهيل الخزينة للدولة .

وفى عاشره^(٦) ، وصل ططرى وعلى يده أوامر منها حسن عيار المعاملة من الذهب والفضة ، وأن يكون عيار الذهب المصرى تسعة عشر قيراطا ، ويصرف بمائة وعشرين نصفًا ، بنقص أربعة أنصاف عن الواقع فى الصرف بين الناس ، والإسلامبولى بمائة وأربعين وبنقص عشرة ، والفندقلى بمائتين ، بنقص خمسة ، والريال الفرانسة بمائة ، بنقص خمسة أيضاً ، والمغربى بخمسة وتسعين ، بنقص خمسة أيضاً ، وهو المعروف بأبى مدفع ، والبنندقى بمائتين وعشرة ، بنقص خمسة عشر ، فنزل الأغا والوالى ، ونادى بذلك ، فخسر الناس حصة من أموالهم .

وفى غايته^(٧) ، خرج أمير الحاج غيطاس بيك بالمحمل وركب الحجاج .

وفى منتصف شهر القعدة الموافق لعاشر مسرى القبطى^(٨) ، أوفى النيل المبارك أذرع الوفاء ، ونزل الباشا إلى فم الخليج وكسر السد بحضرته على العادة ، وانقضى

(١) ١ رمضان ١٢٠٣ هـ / ٢٦ مايو - ٢٤ يونية ١٧٨٩ م .

(٢) ٤ رمضان ١٢٠٣ هـ / ٢٩ مايو ١٧٨٩ م .

(٣) ١ رمضان ١٢٠٣ هـ / ٢٦ مايو ١٧٨٩ م .

(٤) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .

(٥) آخر رمضان ١٢٠٣ هـ / ٢٤ يونيه ١٧٨٩ م .

(٦) ١٠ رمضان ١٢٠٣ هـ / ٤ يونيه ١٧٨٩ م .

(٧) غاية شوال ١٢٠٣ هـ / ٢٣ يوليه ١٧٨٩ م .

(٨) ١٥ ذى القعدة ١٢٠٣ هـ / ٧ أغسطس ١٧٨٩ م .

هذا العام بحوادثه ، وحصل فى هذه السنة الازدلاف وتداخل العام الهلالى فى الخراجى ، ففتحوا طلب المال الخراجى القابل قبل أوانه ، لضرورة الاحتياج وضيق الوارد بتعطيل الجهة القبلية ، واستيلاء الأمراء الخارجين عليها ، ووجه إسماعيل بيك الطلب من أول السنة بباقي الحلوان الذى قرره حسن باشا ، ثم المال الشتوى ثم الصيفى ، وفى أثناء ذلك المطالبة بالفرد المتوالية المقررة على البلاد من المستزمين ، ووجه على الناس قباح الرسل والمعينين من السراجين والدلاة وعسكر القليونجية ، فيدهمون الإنسان ويدخلون عليه فى بيته مثل التجريدة الخمسة والعشرة بأيديهم البنادق والأسلحة بوجوه عابسة ، فيشاغلهم ويلطفهم ويلين خواطرهم بالإكرام ، فلا يزدادون إلاقوة وفضاظة فيعدهم على وقت آخر ، فيسمعونه قبيح القول ، ويشتطون فى أجرة طريقتهم ، وربما لم يجدوا صاحب الدار أو يكون مسافرا ، فيدخلون الدار وليس فيزا إلا النساء ، ويحصل منهم ما لاخير فيه من الهجوم عليهن ، وربما نططن من الحيوان أو هربن إلى بيوت الجيران ، وسافر رضوان بيك خجاجة علي بيك الكبير إلى المنوفية ، وأنزل بها كل بلية وعسف بالقري عسفا عنيفا قبيحا بأخذ البلص والتساويف ، وطلب الكلف الخارجة عن المعقول إلى أن وصل إلى رشيد ، ثم رجع إلى مولد السيد البدوى بطندتا ثم عاد ، وفى كل مرة من مروره يستأنف العسف والجور ، وكذلك قاسم بيك بالشرقية ، وعلي بيك الحسنى بالغربية ، وقلد إسماعيل بيك مصطفى كاشف المرباط بقلعة طرا ، فعسف بالمسافرين الذاهبين والآتين إلى جهة قبلى ، فلا تمر عليه سفينة صاعدة أو منحدرة إلا طلبها إليه ، وأمر بإخراج ما فيها وتفتيشها بحجة أخذهم الاحتياجات للأمراء القبليين من الثياب وغيرها ، أو إرسالهم أشياء أو دراهم لبيوتهم ، فإن وجد بالسفينة شيئا من ذلك نهب ما فيها من مال المسافرين والمتسبين ، وأخذة عن آخريه ، وقبض عليهم وعلى الرئيس ، وحبسهم ونكل بهم ، ولا يطلقهم إلا بمصلحة ، وإن لم يجد شيئا فيه شبهة أخذ من السفينة ما اختاره ، وحجزهم فلا يطلقهم إلا بما يأخذ منهم ، وتحقق الناس فعله فصانعوه ابتداء ، تقية لشره وحفظا لمالهم ومتاعهم ، فكان الذى يريد السفر إلى قبلى بتجارة أو متاع يذهب إليه ببعض الوسائط ، ويصالحه بما يطيب به خاطره ويمر بسلام فلا يتعرض له ، وكذلك الواصلون من قبلى يأتون طائعين إلى تحت القلعة ، ويطلع إليه الرئيس والمسافرون فيصالحونه ، وعلم الناس هذه القاعدة واتبعوها وارتاحوا عليها فى الحملة ، واستعوضوا الخسارة من غلوا الأثمان ، وكذلك فعل نساء سائر الأمراء القبليين وهادينه وأرشوه عن إرسالهن إلى أزواجهن من الملابس والأمتعة سرا ، حتى كانوا فى الآخر يرسلن إليه ما يرمن إرساله وهو يرسله بمعرفته ، وتأتى أجوبتهم على

يده إلى بيوتهم خفية ، واتخذ له يدا وجميلا وطوقهم منته بذلك ، وشاع في بلاد الأرناؤد وجبال الروملى رغبة إسماعيل بيك فى العساكر ، فوفدوا عليه بأشكالهم المختلفة وطباعهم المنحرفة ، وعدم أديانهم وانعكاس أوضاعهم ، فأسكن منهم طائفة بالجيزة وطائفة ببولاق وطائفة بمصر العتيقة ، وأجرى عليهم النفقات والعلوفات ، وجلب له الياسرجية الممالك فاشتري منهم عدة وافرة ، وأكثرهم عزق ومشنبون وأجناس غير معهودة واستعملهم من أول وهلة فى الفروسية ، ولم يدر بهم فى آداب ولا معرفة دين ولا كتاب ، كل ذلك حرصا على مقاومة الأعداء وتكثير الجيش ، وتابع إرسال الهدايا والأموال والتحف إلى الدولة ، وأحضر السروجية والصوآغ والعقادين فصنعوا ستة سروج للسلطان وأولاده ، وذلك قبل موت السلطان عبد الحميد على طريقة وضع سروج المصريين بعبايات مزركشة ، وهى مع السرج والقصة والقربوس مرصعة بالجواهر ، والبروق والذهب والركابات واللجامات والبلامات والشماريخ والسلاسل ، وكلها من الذهب السندقى الكسر ، والرأس والرشمات كلها من الخيزر المصنوع بالمخيش ، وسلوك الذهب وشماريخ المرجان والزمرد وجميع الشرايب من القصب المخيش ، وبها تعاليق المرجان والمعادن ، صناعة بديعة وكلفة ثمينة ، أقاموا فى صناعة ذلك عدة أيام ببيت محمد أغا البارودى ، واشترى كثيرا من الأواني والقدور الصينى الاسكى معدن وملأها بأنواع الشرابات المصنوع من السكر المكرر ، كشراب البنفسج والورد والحماض والصندل المطيب بالمسك والعنبر وماء الورد ، والمربيات الهندية مثل مربى القرنفل وجوزبوا والبسباسة والزنجبيل والكابلى ، وأرسل ذلك مع الخزينة بالبحر صحبة عثمان كتحدا عزبان ، ومعها عدة خيول من الجياد ، وأقمشة هندية وعود وعنبر وطرائف وأرز وبن وأفافيه وماء الورد المكرر وغير ذلك ، ولم يتفق لأحد فيما تقدم من أمراء مصر أرسل مثل ذلك ، ولم نسمع به ولم نره فى تاريخ ، فلإن نهاية ما رأينا أن الأشربة يضعونها فى ظروف من الفخار التى قيمة الظرف منها خمسة أنصاف أو عشرة ، حتى الذى يصنعه شربتلى باشا الذى يأتى من إسلامبول لخصوص السلطان ، وأما هذه فأقل ما فيها يساوى مائة دينار وأكثر من ذلك .

ومات ، فى هذه السنة العلامة الماهر الحيسوب الفلكى أبو الإتيقان ، الشيخ مصطفى الخياط صناعة ، أدرك الطبقة الأولى من أرباب الفن مثل : رضوان أفندى ويوسف الكلارجى ، والشيخ محمد النشيلي والكرتلى ، والشيخ رمضان الخوانكى والشيخ محمد الغمرى ، والشيخ الوالد حسن الجبرتى ، وأخذ عنهم وتلقى منهم ، ومهر فى الحساب والتقويم ، وحل الأزياج والتحاويل والحل والتركيب ، وتحاويل

السنين ، وتداخل التواريخ الخمسة ، واستخراج بعضها من بعض وتوابعها وكتبائها
ويسائطها ومواسمها ، ودلائل الأحكام والمناظرات ، ومظنات الكسوف والخسوف
واستخراج أوقاتها وساعاتها ودقائقها مع الضبط والتحرير وصحة الحدس وعدم
الخطأ ، وأقر له أشيائه ، ومعاصروه بالإتقان والمعرفة وانفرد بعد أشيائه ، ووفد
عليه طلاب الفن وتلقوا عنه وأنجبوا وأجلهم عصرينا وشيخنا العلامة المتقن الشيخ
عثمان بن سالم الورداني أطال الله بقاءه ونفع به ، ولازم المترجم المرخوم الوالد مدة
مديدة وتلقى عنه ، وحج معه في سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف^(١) ، وسمعه يقول
عنه الشيخ منصفى فريد عصره في الحسابات ، والشيخ محمد النشيلي في
الرسميات ، وحسن أفندي قطه مسكين في دلائل الأحكام ، وكان يستخرج في كل
عام دستور السنة من مقومات السيارة ، ومواقع التواريخ وتوابع القنط والمواسم
والأهلة ، ويعرب السنة الشمسية لنفع العامة ، وينقل منها نسخا كثيرة يتناولها الخاص
والعام ، يعملون منها الأهلة وأوائل الشهور العربية والقبطية والرومية والعبرانية
والتوابع والمواسم وتحاول البروج وغير ذلك ، والتمس منه الأستاذ سبدي أبو
الإمداد أحمد بن وفا تحريك الكواكب الثابتة لغاية سنة ثمانين ومائة وألف^(٢) فأجابه
إلى ذلك واشتغل به أشهرا حتى أتم حساب أطوالها وعروضها وجهاتها ودرجات
عمرها ، ومطالع غروبها وشروقها وتوسطها وأبعادها ، ومواضعها بأفق عرض مصر
بغاية التحقيق والتدقيق على أصول الرصد الجديد السمرقندي ، وقام له الأستاذ بأوده
ومصرفه ولوازم عياله مدة اشتغاله بذلك ، وأجازه على ذلك إجازة سنية ، أخبرني
من لفظه أنه أقام يصرف من فضل ذلك أشهرا بعد تمام المطلوب ، وله مؤلفات
وتحريرات نافعة في هذا الفن ، منها جداول حل عقود مقومات القمر بطريق الدر
التيسير لابن المجدي ، وهو عبارة عن تسهيل ما صنفه العلامة رضوان أفندي في
كتابه : أسنى المواهب في عشرة كراريس ، جمع فيه تعذيل الخاصة المعدلة بالمركز
للوسط ، فيجمع مع الوسط في سطر ، وفي الأصل يجمع في سطرين ، ولا يخفى
ما فيه من سهولة العمل ، يعلم ذلك من له درية بالفن ، ولم يزل مشتغلا بالنفع
والحساب والإفادة مع اشتغاله بصناعة الخياطة وتفصيل الثياب بين يديه ، وهو جالس
في زاوية المكان ، يكتب ويمارس مع الطلبة ، والصناع بوسط المكان يفصلون الثياب
ويخيطونها ، ويباشرونهم أيضا فيما يلزم مباشرته ، إلى أن توفي في هذه السنة
في بيته جهة الرملة ، وقد جاوز التسعين .

(١) ١١٥٣ هـ / ٢٩ مارس ١٧٤٠ - ١٨ مارس ١٧٤١ م .

(٢) ١١٨٠ هـ / ٩ يونية ١٧٦٦ - ٢٩ مايو ١٧٦٧ م .

ومات ، سلطان الزمان السلطان عبد الحميد بن أحمد خان ، وتولى بعده ابن أخيه السلطان سليم بن مصطفى ، وفقه الله تعالى أمين .

ودخلت سنة أربع ومائتين والف^(١)

فى المحرم^(٢) ، وصلت الأخبار بأن الموسقو أغاروا على عدة قلاع وممالك إسلامية منها جهات الأورى ، وكانت تغل على إسلامبول كالصعيد على مصر ، وأن إسلامبول واقع بها غلاء عظيم .

وفى أواخره^(٣) ، حضر واحد أغا ويده مرسومات بسبب الأمراء القبليين ، بأنهم إن كانوا تعدوا الجهات التى صالحوا عليها حسن باشا ، ولم يدفعوا المال ولا الغلال فلازم من محاربتهم ومقاتلتهم ، وإن لم يمتثلوا يخرجوا إليهم ويقاثلوهم ، فإن السلطان أقسم بالله ، أنه يزيل الفريقين ولا يقبل عذرهم فى التأخير ، فقرءوا تلك المرسومات فى البديوان ، ثم أرسلوها مع مكاتبات صحبة واحد مصرلى وآخر من طرف الأغا القادم بها وآخر من طرف الباشا .

وفى أوائل ربيع الأول^(٤) ، رجع الرسل بجوابات من الأمراء القبليين ملخصها أنهم لم يتعدوا ما حددوه مع حسن باشا ، إلا بأوامر من عابدى باشا ، فإنه حدد لنا من منفلوط ، ثم إن إسماعيل بيك بنى حاجزا وقلاعا وأسوارا بطرا ، وذلك دليل وقرينة على أن ما وراء ذلك يكون لنا ، وأنه اختص بالأقاليم البحرية وترك لنا الأقاليم القبلية ، ولا مزية للأمراء الكائنين بمصر علينا ، فإنه يجمعنا وإياهم أصل واحد وجنس واحد ، وإن كنا ظلمة فهم أظلم منا ، وأما الغلال والمال فإننا أرسلنا لهم جانب غلال فلم ترجع المراكب التى أرسلناها ثانيا ، فإرسلوا لنا مراكب ونحن نعيها ونرسلها ، وذكروا أيضا : أنهم أرسلوا صالح أغا كتحدا الجناويفية سابقا إلى إسلامبول ، ونحن فى انتظار رجوعه بالجواب فعند رجوعه يكون العمل بمقتضى ما يأتى به من المرسومات ، ولانخالف أمر السلطان .

وفى شهر جمادى الأولى^(٥) ، وردت أخبار بعزل وزير الدولة وشيخ الإسلام ،

(١) ١٢٠٤ هـ / ٢١ سبتمبر ١٧٨٩ - ٩ سبتمبر ١٧٩٠ م .

(٢) محرم ١٢٠٤ هـ / ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر ١٧٨٩ م .

(٣) آخر محرم ١٢٠٤ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٧٨٩ م .

(٤) ١ ربيع الأول ١٢٠٤ هـ / ١٩ نوفمبر ١٧٨٩ م .

(٥) جمادى الأولى ١٢٠٤ هـ / ١٧ يناير ١٧٩٠ - ١٥ فبراير ١٧٩٠ م .

وأغات الينكجيرية ونفيهم ، وإن حسن باشا تولى الصدارة وهو بالسفر ، وأنه محصور بمكان يقال له إسماعيل ، لأن الموسقو أغاروا على ما وراء إسماعيل وأخذوا ما بعده من البلاد ، ثم إنه هادن الموسقو وصالحهم على خمسة أشهر إلى خروج الشتاء ، وأن السلطان أحضر الأمراء المصرية الرهائن المنفيين بقلعة ليميا : وهم عبد الرحمن بيك الإبراهيمي ، وعثمان بيك المرادي ، وسليمان كاشف ، وأما حسين بيك فإنه مات بليما ، ولما حضروا فأنزلوهم في قنوات وعين لهم رواتب ، ويحضر لهم السلطان في بعض الأحيان إلى الميدان ، ويعملوا رماحة بالخيول وهو ينظر إليهم ويعجبه ذلك ويعطيهم إنعاماً ، وورد الخبر أيضاً : أن صالح أغا وصل إلى إسلامبول فصالح على الأمراء القبالي ، وتم الأمر بواسطة نعمان أفندي منجم باشا ، ومحمود بيك ، وأرسلوا بالأوراق إلى حسن باشا فحرق لذلك ولم يمضه ، وانحرف على نعمان أفندي ومحمود بيك ، وأمر بعزلهما من مناصبهما ونفيهما وإخراجهما من دار السليطنة ، فنفي نعمان أفندي إلى أماسيه ، ومحمود بيك إلى جهة قريبة من إسلامبول ، وشباط طبيخهم ، وسافر صالح أغا من إسلامبول وفي شهر شعبان^(١) ، ورد الخبر بموت حسن باشا ، وكان موته في منتصف رجب^(٢) ، وكأنه مات مقهوراً من الموسقو .

وفي ثاني عشر رمضان^(٣) ، حصل زلزلة لطيفة في سادس ساعة من الليل . وفيه ، أيضاً وصل ثلاثة أشخاص من الديار الرومية فأخذوا ودائع كانت لحسن باشا بمصر ، فتسلموها ممن كانت تحت أيديهم ورجعوا . وفي ليلة الجمعة ثالث عشر شوال^(٤) ، قبل الفجر احترق بيت إسماعيل بيك عن آخره .

وفي خامس عشرينه^(٥) ، عزل حسن كتحدا المحتسب من الحسبة ، وقلدوها رضوان أغا محرم من وفاق الجاوشية ، فأنهى حسن أغا أنه كان متكفلاً بجرابة الجامع الأزهر ، فإن كان المتولى يتكفل بها مثله استمر فيها وإلا ردوا له المنصب ، وهو يقوم بها للمجاورين كما كان ، فلما قالوا لرضوان أغا ذلك ، فلم يسعه إلا القيام بذلك ، وهي دسيسة شيطانية لا أصل لها ، فإن أخبار الجامع الأزهر لها جهات بعضها معطل ، والناظر عليه علي بيك الدفتردار ، وحسن أغا كتحده يصل

(١) شعبان ١٢٠٤ هـ / ١٦ أبريل ١٧٩٠ - ١٤ مايو ١٧٩٠ م .

(٢) ١٥ رجب ١٢٠٤ هـ / ٣١ مارس ١٧٩٠ م .

(٣) ١٢ رمضان ١٢٠٤ هـ / ٢٦ مايو ١٧٩٠ م .

(٤) ١٣ شوال ١٢٠٤ هـ / ٢٦ يونيو ١٧٩٠ م .

(٥) ٢٥ شوال ١٢٠٤ هـ / ٨ يولية ١٧٨٨ م .

ويقطع من أى جهة أراد من الميرى أو خلافه ، فدى هذه الدسيسة يريد بها تعجيز المتولى ، ليرجع إليه المنصب ، ومعلوم أن المتولى لم يتقلى ذلك إلا برشوة دفعها ، ويلزم من نزوله عنها ضياع غرامته وجرسته بين أقرانه ، فما وسعه إلا القيام بذلك وفرداها على مظالم الحسبة التى يأخذها من السوق ، ويدفعها للخباز يصنع بها خبزا للمجاورين والمنقطعين فى طلب العلم ، ليكون قوتهم وطعامهم من الظلم والسحت المكرر ، وذلك نحو خمسة آلاف نصف فضة فى كل يوم ، واشتهر ذلك ، وعلمه العلماء والمجاورون وغيرهم ، وربما طالبوه بالمنكر أو اعتذروا بقولهم الضرورات تبيح المحظورات .

وفى ليلة السبت ثالث شهر الحجة ، الموافق لعاشر مسرى القبطى^(١) ، أوفى النيل أذرع ، وكسر السد بحضرة الباشا والأمراء على العادة ، وجرى الماء فى الخليج .

وفيه ، وقعت واقعة بين عسكر القليونية والأرنؤدية بسوق السلاح ، وقتل بينهم جماعة من الفريقين ، ثم تحزبوا أحزابا ، فكان كل من واجه حزبا من الطائفة الأخرى ، وانفرد ببعض منها قتلوه ، ووقع بينهم مالا خير فيه ، وداخل الناس الخوف من ذلك فيكون الإنسان مارا بالطريق ، فلا يشعر إلا وكثرة وطائفة مقبلة ، وبأيديهم البنادق والرصاص ، وهم قاصدون طائفة من أخصامهم بلغهم أنهم فى طريق من الطرق ، واستمر هذا الأمر بينهم نحو خمسة أيام ، ثم أدرك القضية إسماعيل بيك وصالحهم .

وفى أواخره^(٢) ، حضر جماعة من الأرنؤد إلى بيت محمد أغا البارودى ، وقبضوا منه مبلغ دراهم من علوفتهم ، ونزلوا من عند الخليج المرخم ، وادحموا فى المركب فانقلب بهم وغرق منهم نحو ستة أنفار ، وقيل تسعة ، وطلع فى أسوأ حال .

ذكر من مات فى هذه السنة^(٣)

ومات ، فى هذه السنة العلامة الرحلة الفهامة ، الفقيه المحدث المفسر المحقق المتبحر ، الصوفى الصالح ، الشيخ سليمان بن عمر بن منصور العجيل الشافعى الأزهرى المعروف بالجميل ، ويعرف أبوه وجده بشتات ، ولد بمنية عجيل إحدى قرى الغربية^(٤) وورد مصر ولازم الشيخ الحفنى فشملته بركته ، وأخذ عنه طريق الخلوتية ،

(١) ٣ الحجة ١٢٠٤ هـ / ١٤ أغسطس ١٧٩٠ م .

(٢) آخر الحجة ١٢٠٤ هـ / ٩ سبتمبر ١٧٩٠ م .

(٣) كتب هذا العنوان على هامش ، ص ١٨٣ من طبعة بولاق .

(٤) منيل.العجيل : قرية قديمة تابعة لمركز طلخا التابع آنذاك لمديرية الغربية ، ويتبع المركز المذكور حاليا محافظة =

ولقنه الأسماء وأذن له واستخلفه ، وتفقه عليه وعلى غيره من فضلاء العصر مثل .
 الشيخ عطية الأجهوري ولازم دروسه كثيراً ، واشتهر بالصلاح وعفة النفس ، ونوه
 الشيخ الحفني بشأنه وجعله إماماً وخطيباً بالمسجد الملاصق لمنزله على الخليج ، ودرس
 بالأشرفية والمشهد الحسيني في الفقه والحديث والتفسير ، وكثرت عليه الطلبة ،
 وضبطت من إملائه وتقريراته ، وقرأ المواهب والشمائل وصحيح البخاري وتفسير
 الجلالين بالمشهد الحسيني بين المغرب والعشاء ، وحضره أكابر الطلبة ، ولم يتزوج ،
 وفي آخر أمره تقشف في ملبسه ولبس كساء صوف وعمامة صوف وطيلسانا كذلك ،
 واشتهر بالزهد والصلاح ، ويتردد كثيراً لزيارات المشايخ والأولياء ، ولم يزل على
 حاله حتى توفي في حادي عشر القعدة من السنة (١) .

ومات ، الإمام الفاضل ، العلامة الصالح المتجرد القانع ، الصوفى ، الشيخ
 علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي بن فنيش العونى الميهي الشافعى الضرير ،
 نزيل طنداء ولد بآليه إحدى قرى مصر ، وأول من قدمها جده فنيش ، وكان
 مجذوباً من بنى العونة العرب المشهورين بالبحيرة ، فتزوج بها ، وحفظ المترجم
 القرآن وقدم الجامع الأزهر وجوده على بعض القراء ، واشتغل بالعلم على مشايخ
 عصره ، ونزل طنداء فتديرها ودرس العلم بالمسجد المجاور للمقام الأحمدي ،
 وانتفع به الطلبة ، وآل به الأمر إلى أن صار شيخ العلماء هناك ، وتعلم عليه غالب
 من بالبلد علم التجويد ، وهو فقيه مجود ماهر حسن التقرير جيد الحافظة يحفظ كثيراً
 من النقول الغريبة ، وفيه أنس وتواضع وتقشف وانكسار ، وورد مصر في المحرم من
 هذه السنة (٢) ثم عاد إلى طنداء ، وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول من السنة (٣) ، ولم
 يتعلل كثيراً ، ودفن بجانب قبر سيدى مرزوق من أولاد غازى في مقام مبنى عليه ،
 رحمه الله تعالى .

ومات ، الفاضل النحرير الذى وقف الأدب عند بابيه ولاذت أربابه بأعتابه ،

= الدقهلية . ويطلق على هذه القرية بموجب قرار وزارة الداخلية الصادر فى ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٢ اسم
 منشأة البدوى نسبة إلى السيد أحمد البدوى صاحب المقام الشهير بطنطا ، لأن أغلب أطيان هذه القرية كانت
 موقوفة على جامع .

رمزى ، محمد : القاموس الجغرافى : ق ٢ ، ج ٢ ص ٢٢

(١) ١١ ذى القعدة ١٢٠٤ هـ / ٢٣ يوليه ١٧٩٩ م

(٢) محرم ١٢٠٤ هـ / ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر ١٧٨٩ م .

(٣) ١٢ ربيع الأول ١٢٠٤ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٧٨٩ م .

النبیه النبیل ، واللوزعی الجلیل ، قاسم بن عطاء الله المصری الأديب ، ولد بمصر وبها نشأ ، وقرأ فی الفنون علی بعض أهل عصره ، وحفظ الملهة والألفية وغيرهما ، واشتهر بفن الأدب والتوشیح والزجل ، وكان يعرف أولا بالزجال أيضاً لإتقانه فيه ، وصار وحيد عصره فی هذه الفنون ، بحيث لا يجاریه أحد مع ما لديه من الارتجال فی الشعر مع غاية الحسن ، وأما فی فن التاريخ فإليه المنتهى مع السلاسة والتناسب وعدم التكلف فيه ، وكان الشيخ السيد العیدروس رحمه الله تعالى يتعجب منه ، ويقول : « هو ممن يلقنه جنى » ، ومن نوادره العجیبة هذان البيتان فی تاریخ العام الجديد ، وهما يشتملان علی : ستة وثلاثین تاريخاً وهما :

حارستَ عامَ اللّقا يُنجيكَ لى ملكًا زانتَ مَعاليكَ جَرىُ العِلْمِ فيك جَلَى
تلقى جَمالَ طویلِ العُمُرِ صائِنَهُ يجلو صدّاك تَرى في العِزِّ نَجَلَ عَلى

ومدح المرحومُ السيدُ أبا هادى الوفائى بقصائد طنانة ، وكناه آبا القبول ، وقربه إليه وأدناه ، ومن مدائحه فى المولى المعظم السيد محمد أبى الأنوار بن وفا ، حفظه الله تعالى :

لبنى الوفا لاشكَّ خَيْرُ البابِ وبه السُّرورُ ونزهةُ الألبابِ
بابُ غدا لأولى الولاية مَرَكزًا وهو المحيطُ ومجمَعُ الأقطابِ
يا آل طه إن لى فى بابِكُم خدًا أمرُّهُ عَلى الأعتابِ
ووسيلتى طولُ المدى بمحمدٍ نجلِ الوفا مِن سائرِ الأوصابِ
السيدِ المولى السَّمى لجدّه الـ مختارِ خيرِ المعجَمِ والأعْرابِ
العالمِ العَلَمِ المنيرِ ومَن لَهُ شرفٌ عَلى لازمِ الإيجابِ
كشافِ كِنزِ العِلْمِ خازنِ دُرّه روضِ العِلْمِ ومنهَجِ الطُّلابِ

وله فيه غرر قصائد فريدة ذكرها العلامة السيد حسن البدرى العوضى ، فى اللوائح الأنوارية والمدائح الأنوارية .

ومن فوائده التى انفرد بها عن أبناء عصره هذه الأبيات الستة :

مَوْلَايَ حُزْتُ مَهَابَةً وَبَلَغْتُ خَيْرَ مَآثِرِ
 السَّعْدُ جَاءَكَ مُقْبِلًا صَفْوًا بِسَحْنِ سَرَائِرِ
 دَامَتْ لِعِزِّكَ بَهْجَةٌ بِجَمَالِ وَقْتِ بَاهِرِ
 لَا تَخْشَ كَيْدَ حَوَاسِدِ مَوْلَاكَ أَكْرَمُ نَاصِرِ
 كُنْ فِي سُرُورٍ آمِنًا وَكُفِّيتَ شَرَّ مُنَاطِرِ
 قَدْ لَاحَ عِزُّكَ آمِنًا بِعِلَاقِ عَبْدِ الْقَادِرِ

وجعل لها جدولاً هكذا ، ونزل فيه الحروف :

م	ا	د	لا	ك	ق	و	ل	ا	ت	ن	د
لا	س	م	خ	ف	لا	ي	ع	ت	ش	ي	ح
ج	د	ل	ك	س	ع	ر	ج	ع	ي	ر	ز
ت	ا	ر	د	و	ك	م	ك	ك	ح	ر	ا
هـ	م	ب	و	ا	هـ	ا	ق	هـ	ا	م	لا
ب	ب	ج	س	ن	ب	ت	لا	ت	د	ا	ع
و	ص	ب	م	و	لا	ب	ف	ج	و	ك	ك
ل	و	م	لا	ف	ع	غ	ب	ا	ك	ي	ب
ت	ح	ل	ا	ت	د	غ	س	و	ك	ش	ا
ي	ن	ق	ر	ر	ل	ر	س	ت	م	م	ق
م	ر	ب	ن	ن	ا	ا	ا	ا	ا	ا	د
ث	ي	هـ	ص	ظ	ر	ز	ر	ر	ر	ر	عبد القادر

وطريق استخراج الآيات من هذا الجدول على طريق المقارنة أن يهـ . أصبعه
 على بيت من بيوته ، ويعد منه إلى الخامس ، ويكتب السادس إلى آخره ، يخرج له
 أربع وعشرون حرفاً ، فيحصل من مجموعها بيت من هذه الآيات ، ولما وقف على
 هذه الصفة مفرد عصره ، الشيخ عبد الله الإدكاوي ، رحمه الله تعالى ، عمل أبياتا
 وجدولاً سبق به إلى الغاية وهي هذه :

يَا سَيِّدًا بِجَمَالِهِ وَيَحْسُنِيهِ وَكَمَالِهِ
بَزَّ السَّبْرِيَّةَ جُمْلَةً قَسْرًا بِفَسْرَطِ دَلَالِهِ
لَا أَتَنَّى عَنْ حُسْنِهِ أَنْ مَن لِي بِوَصَالِهِ
غُصْنٌ تَتَنَّى مُعْجَبًا وَأَمُضِّنِّي بِنَبَالِهِ
نَادَيْتُهُ صِلْ آيَسًا قَدْ مَلَّ مِنْ بَلْبَالِهِ
فَأَجَابَ مَهْلًا إِنِّي أَنْجِيكَ مِنْ عُدَالِهِ

والجدول هو هذا :

ي	ب	لَا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	ص	ا	ا
س	ا	ن	ن	د	ج	ي	ل	ث	ت	ي	ا
د	ب	ن	ث	ت	ب	ا	ر	ي	ن	هـ	م
ب	ي	غ	ي	ص	هـ	ج	هـ	ن	م	ل	لَا
م	ج	ح	ع	ا	ا	ا	م	س	ج	ي	ن
ل	ل	ن	ب	س	ن	هـ	ت	هـ	ا	ا	ي
و	ق	ا	و	ق	ا	ب	س	ن	ا	د	ن
ح	ر	م	م	م	ج	س	ا	ن	ض	ل	ي
ن	ب	ل	ن	م	ل	هـ	ف	ي	ي	ن	م
و	ر	ب	ب	ب	ن	ك	ط	و	ن	ل	ع
م	د	ص	ب	ب	ذ	ا	لَا	ا	ا	ا	ا
ل	ل	ل	ل	ل	ل	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ	هـ

واجتمع يوما في مجلس به جماعة من الأدباء : كالشيخ محمد بن الصلاحى
والشيخ عامر الزرقانى ، وكان الوقت مطيرا وقد جادت السماء فأعطت من قطر
السحاب درا وعبيرا ، فقال ابن الصلاحى مرتجلا :

لَقُدُومُكُمْ ضَحَكَ السَّغْمَا مَفَعَّلَمَ السَّعَيْنَ السُّبُكَا
مَآذَاكَ إِلَّا أَنْتَهُ لِنَوَالِ كَفَّكَ قَدْ حَكَى

فقال المترجم فى الحال :

أَفْدِيكَ بِعَالِيَيْنِ يَا
مَهْلَ السَّغَمَامُ كَسَانَهُ
نَجَلَ الصَّلَاحِ مَعَ الذِّكَا
لِعَزِيْزِ جَاهِك قَدْ شَكََا

ثم أنشد ابن الصلاحى :

نَقَطَ الطَّلُّ بِالسَّالَى عَرُوسًا
جَعَلَ اللَّهُ جَمْعَكُمْ جَمْعَ تَصْحِيحِ
جَلَّيْتُ مِنْ جَمَالِكُمْ فِى مَنْصَةِ
لِيَقْضَى الْمَحَبُّ بِالْأَنْسِ فُرْصَةَ

وللمترجم تشطير أبيات ابن الصلاحى :

(هات لى قهوة الشفا من شفاهاك)
لا تَغُرَّنْكَ دَلَّتْنِى يَاسَا مَفْدَى
(عَاطِنِيهَا يَا أَوْحِدَ النَّعْصِرِ لُطْفًا)
بِالْمَعَالِى غَدَوْتَ حُلُوَ الْمَعَالِى
(يَا غَزَالَا لَوْ صُورَ الْبَدْرُ شَخْصًا)
وَإِذَا مَا وَافَاكَ كُلُّ مَلِيحٍ
(عَاطِنِيهَا يَا حَبُّ جَهْرًا وَلَا تَخْذُ
لَا تُشَافِهْ بِهَا سِوَاى وَلَا تُفْ
(عَاطِنِيهَا وَلَا تَدْعُ لى حَرَاكَا)
أَنَا فِى الصَّخْوِ لَوْ تَنَبَّهْتُ جُهْدَى
(هَاتَهَا وَالرُّخَاخُ فِى غَفَلَاتِ)
ثُمَّ قَرَرَنْ فَانْتَ أَفْرَسُ مِنْهُمْ

أَنْتَ زَاهِ وَالرُّوْضُ حُسْنُ انْتِزَاهِكُ
(وَاسْقِنِيهَا عَلَى فَخَامَةِ جَاهِك)
وَانْعَظَا فَا وَاعْظِفْ عَلَى أَوَاهِكُ
(وَبَدِيعِ الْمِثَالِ فِى أَشْبَاهِكِ)
لَمْ يُقَابِسْكَ لَا وَحَقُّ إِلَهِكِ
(لِيَضَاهِيكَ فِى الْبَهَا لَمْ يُضَاهِكِ)
تَرُ (رَحَافًا عَنْ صَبِّكَ الْمَتْنَاهِكِ
ش (مَلَامًا فَلَدَّتْنِى فِى شَفَاهِكِ)
وَاتَّخَذَهَا لِعِفَّتْنِى عَنْ مِيَاهِكِ
(لَسْتُ أَقْوَى عَلَى كَمَالِ انْتِبَاهِكِ)
وَرِقَاعُ الرُّضَا زَهَتْ مِنْ تَجَاهِكِ
(لَا تَدْعُهُمْ فَيَفْتِكُوا فِى شِيَاهِكِ)

وكان المترجم فى مجلس من الأدباء فكتب إلى ابن الصلاحى يستدعيه الحضور
لذلك المجلس ما نصه :

مَوْلَا يَسَا نَجَلَ الصَّلَاحِ
أَمْنٌ وَصَحْحُ جَمْعِنِيَا
وَإِذَا حَضَرْتُ تَفَضُّلاً
نَثَرُ السَّغَمَامُ عَلَى الرُّبَا
وَنَرِيدُ نَحْظَى عِنْدَ نَطْ
قُدَيْتُ مِنَّا بِالسَّوَاظِرِ
بِجَمِيلِ ذَاتِكَ وَالْمَاثِرِ
فَالسَّلَاطُفُ عَادَاتُ الْكَابِرِ
مِنْ فَيَضِيهِ يَتَمُّ الْجَوَاهِرِ
قَكَ بِالسَّفَرَاءِ وَالْأَزَاهِرِ

وكتب للسيد محمد الطنبولى ما نصه :

طَلَعَتْ أَنْجُمُ الْمَسِيرَةِ تَرْتُو
وَعَلَيْهَا مِنَ الْفَرَامِ غَمَامٌ
وَالْفَتَى ابْنُ الصَّلَاحِ أَعْظَمُ قَدْرًا
بُعَيُونِ السَّهْوِ لِبَدْرِ عُلَاهَا
فَإِذَا مَا بَدَأَ السَّهْلُ جَلَاهَا
مِنْ بَدُورِ الْوَقَا وَشَمْسِ عُلَاهَا

فكتب ابن الصلاحى مرتجلا قبل حضوره :

أَتَانِى وَذَيْلُ الْأَنْجَمِ الزَّهْرِ يَعْثُرُ
وَقَدْ نَثَرَ الدَّرُّ الْمَنْظَمُ فَازْدَرَى
وَكَيْفَ وَدَّرَ السَّقَطُ دُرَّ مُبَدَّدٍ
فَحَرَكَ شَوْقًا كَانَ مِنْ قَبْلُ فِي الْحَشَا
فَجَنَّبَاكُمْ سَعْيًا عَلَى الْبَعِينِ لَمْ يَكُنْ
وَلَا زَالَ هَذَا الْجَبْعُ جَمْعُ سَلَامَةٍ
وَكَسَفُ السُّتُرِ لِلْفَرَاقِدِ تَسْتُرُ
بِمَا كَانَ مِنْ دُرِّ السَّحَابِ يَقْطُرُ
وَنَظْمُكُمْ عَقْدٌ مِنَ الرُّوضِ مُثْمَرُ
كَمِينًا لِأَنَّ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يُذَكَّرُ
لَسِيْمُنَعْنِي خَوْفًا وَلَا بِمَا يَعْثُرُ
وَجَمْعُ أَعَادِيهِ قَلِيلٌ مَبْكُرُ

وقال مشطرا بيتى ابن الصلاحى :

(لَقَدْ حَرَكْتَ نَفْسِي إِلَى ذَلِكَ الْحَمَى)
مَرَّاحِمُ أَبْدِيهَا بِغَيْرِ مَرَّاحِمِ
(أَنْفُسِي مَهْلًا لَيْسَ بِالسَّعْيِ يُبْتَغَى)
عَلَيْكَ بِحُسْنِ الصَّبْرِ يَا نَفْسُ إِنَّهَا
مَهَامُهُ عَيْسٍ أَنْهَلَتْهَا الْمَهَامُهُ
(مَنَازِلُ تَمَسَّتْ لِي بِهَنْ مَنَازِهِ)
مَشَارِبُ فِيهَا لِلرَّجَالِ مَشَارُهُ
(مَكَارُمُ حَلَّتْ دُونَهُنَّ الْمَكَارُهُ)

وللمترجم قصائد ومقاطيع ومدائح وموشحات وأزجال وتواريخ لا تحصى ولا تسبر ولا تعد ولا تستقصى ، وقد تقدم بعض منها فى تراجم المدوحين ، ومنها : المزدوجة التى مدح بها الأمير رضوان كتحدا عزبان الجلفى ، والموشحات المشهورة بين أرباب الفن والأغاني وهو شىء كثير جدا ، توفى فى يوم الجمعة خامس شوال من السنة (١) وأرخ وفاته العلامة الشيخ عبد الرحمن البشيشى ، رحمه الله تعالى ، بقوله :

دُرْ نَظْمِي أَرْخُـوهُ قَانِمٌ فِى الْخُلْدِ بِرَحْمَتِ

(١) ٥ شوال ١٢٠٤ هـ / ١٨ يونية ١٧٩٠ م .

ومات ، الخواجا المعظم والناخودة المكرم ، الحاج أحمد أغا ابن ملا مصطفى اللطيلي ، كان من أعيان التجار المشهورين وأرباب أهل الوجاهة الاعتبارين ، عمدة في بابه ، عدة لأحبابه ومن يلوذ بجنابه ، ويتمى لسدته وأعتابه ، محتشما في نفسه مبعجلا بين أبناء جنسه ، توفى يوم الأربعاء ثانی عشرين القعدة^(١) ، ولم يخلف بعده مثله .

ومات ، صاحبنا النبيه المفوه الفصيح المتكلم الكاتب المنشئ ، حسين بن محمد المعروف بدرب الشمسى ، وهو أحد أخوة حسن أفندى من بيت المجد والرياسة والشرف والفضيلة ، وكان من نوادر العصر فى الفصاحة ، واستحضار المسائل الغريبة والنكات والفوائد الفقهية والطبية ، وعنده حرص على صيد الشوارد ، وأدرك بمصر أوقاتا ولذات فى الأيام السابقة ، قبل أن يخرجهم على بيك من مصر فى سنة اثنتين وثمانين^(٢) ونفيهم إلى الحجاز ، وبعد رجوعهم فى سنة سبع وثمانين^(٣) ، ولكن دون ذلك ، ولم يزل فى حلال السيادة حتى تعلل نحو عشرين يوما ، وتوفى فى شهر رمضان من السنة^(٤) وصلى عليه بمصلى أيوب بيك ، ودفن عند أسلافه ، وخلفه من بعده ابنه حسن چربجى الموجود الآن بآرك الله فيه ، ورحم سلفه .

ومات ، العمدة المفضل والملاذ المبجل ، الشيخ عبد الجواد بن محمد بن عبد الجواد الأنصارى الجرجاوى ، الخير المكرم الجواد من بيت الثروة والفضل ، جدوده مالكية فتحنف ، كان من أهل المآثر فى إكرام الضيوف والوافدين ، وله حسن توجه مع الله تعالى ، وأوراد وأذكار وقيام الليل ، يسهر غالب ليله وهو يتلو القرآن والأحزاب ، وورد مصر مرارا وفى أخرة انتقل إليها بعياله ، واشترى منزلا واسعا بحارة كتامة المعروفة الآن بالعينية ، وصار يتردد فى دروس العلماء مع إكرامهم له ، ثم توجه إلى الصعيد ليصلح بين جماعة من عرب العسيرات ، فقتلوه غيلة فى هذه السنة ، رحمه الله تعالى .

ومات ، الأمير المبجل صالح أفندى كاتب وجاق التفجية ، وهو من عماليك إبراهيم كتنخدا القازدغلى ، نشأ من صغره فى صلاح وعفة ، وحبيب إليه القراءة وتجويد الخط ، فجوده على : حسن أفندى الضيائى والأنيس وغيره حتى مهر فيه وأجازوه على طريقتهم واصطلاحهم ، واقتنى كتب كثيرة ، وكان منزله مأوى ذوى

(١) ٢٢ ذى القعدة ١٢٠٤ هـ / ٣ أغسطس ١٧٨٩ م .

(٢) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

(٣) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٣ مارس ١٧٧٤ م .

(٤) رمضان ١٢٠٤ هـ / ١٥ مايو - ١٣ يونية ١٧٩٠ م .

الفضائل والمعارف ، وله اعتقاد حسن وحب فى المرحوم الوالد ولا ينقطع عن زيارته فى كل جمعة مرة أو مرتين ، وكان مترهفا فى مأكله وملبسه معتبرا فى ذاته ، وجيها منور الوجه والشيبة له من اسمه نصيب ، وعنده حزم ، وماليكه : أحمد ومصطفى ، تمرض نحو سنة وعجز عن ركوب الخيل ، وصار يركب حمارا عاليا ويستند على أتباعه ، ولم يزل حتى توفى فى هذه السنة ، رحمه الله تعالى ، وانقضت هذه السنة .

واستهلت سنة خمس ومائتين والـ^(١)

فى حادى عشر المحرم^(٢) ، ورد أغا وعلى يده تقرير لإسماعيل باشا على السنة الجديدة ، فعملوا له موكبا وطلع إلى القلعة وقرئ المقرر بحضرة الجمع وضربوا له مدافع .

وفى ذلك اليوم ، قبض إسماعيل بيك على المعلم يوسف كنسب ، معلم الدواوين ، وأمر بتغريقه فى بحر النيل .

وفى صباحها ، نفوا صالح أغا أغات الأزنود قيل إن السبب فى ذلك أنه تواطأ مع الأمراء القبالي ، بواسطة المعلم يوسف المذكور على أنه يملكهم المراكب الرومية والقلاع التى بناحية طرا والجيزة ، وعملوا له مبلغا من المال ، التزم به الذمى يوسف وكتب على نفسه تمسكا بذلك .

وفيه ، كثر تعدى أحمد أغا الوالى على أهل الحسينية وتكرر قبضه وإيذاؤه لأناس منهم بالحبس والضرب وأخذ المال ، بل ونهب بعض البيوت ، وأرسل فى يوم الجمعة ثانى عشرينه^(٣) ، أعوانه بطلب أحمد سالم الجزار شيخ طائفة البيومية وله كلمة وصولة بتلك الدائرة ، وأرادوا القبض عليه ، فثارت طوائفه على أتباع الوالى ، ومنعوه منهم وتحركت حميتهم عند ذلك ، وتجمعوا وانضم إليهم جمع كثير من أهل تلك النواحي وغيرها ، وأغلقوا الأسواق والدكاكين ، وحضروا إلى الجامع الأزهر ومعهم طبول ، وقفلوا أبواب الجامع وصعدوا على المنارات وهم يصرخون ويصيحون ويضربون على الطبول ، وأبطلوا الدروس فقال لهم الشيخ العروسى : « أنا أذهب إلى إسماعيل بيك فى هذا الوقت ، وأكلمه فى عزل الوالى » ، وتخلص منهم بذلك ، وذهب إلى إسماعيل بيك فاعتذر بأن الوالى ليس من جماعته بل هو من جماعة حسن بيك الجداوى ، وأمر بعض أتباعه بالذهاب إليه وإخباره بجمع الناس

(١) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .

(٢) ١١ محرم ١٢٠٥ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٧٩٠ م .

(٣) ٢٢ محرم ١٢٠٥ هـ / ٣١ أكتوبر ١٧٩٠ م .

والمشايع ، وطلبهم عزل الوالى فلم يرض بذلك ، وقال : « إن كان أنا أعزل الوالى تابعى ، يعزل هو الآخر الأغا تابعه ، ويعزل رضوان كتحدا المجنون من المقاطعة ، ويرفع مصطفى كاشف من طرا ، ويطرد عسكر القليونية والأرنؤد » ، وترددت بينهم الرسل بذلك ، ثم ركب حسن بيك وخرج إلى ناحية العادلية مثل المغضب ، وصار أحمد أغا الوالى يركب بسجاعة كثيرة ، ويشق من المدينة ليغيظ العامة ، وكذلك تجمع من العامة خلائق كثيرة ووقع بسينه وبينهم بعض مناوشات فى مروره ، وانجرح بينهم جماعة وقتل شخصان ، ثم ركب المشايخ وذهبوا إلى بيت محمد أفندى البكرى ، وحضر هناك إسماعيل بيك وطيب خاطرهم والتزم لهم بعزل الوالى ، ومر الوالى فى ذلك الوقت على بيت الشيخ البكرى ، وكثير من العامة مجتمع هناك ، ففزع فيهم بالسيف وفرق جمعهم ، وسار من بينهم وذهب فى طريقه ، ثم زاد الحال وكثرت غوغاء الناس ومشوا طوائف يأمرؤن بغلق الدكاكين ، واجتمع بالأزهر الكثير منهم ، واستمرت هذه القضية إلى يوم الثلاثاء ثالث صفر^(١) ثم طلع إسماعيل بيك والأمراء إلى القلعة ، واصطلحوا على عزل الوالى والأغا وجعلوهما صنجقين ، وقلدوا خلافهما الأغا من طرف إسماعيل بيك ، والوالى من طرف حسن بيك ، ونزل الوالى الجديد من الديوان إلى الأزهر ، وقابل المشايخ الحاضرين واسترضاهم ، ثم ركب إلى بيته وانفض الجمع وكأنها طلعت بأيديهم ، والسدى كان راكب حمار ركب فرسا .

وفى ليلة الجمعة خامس شهر صفر^(٢) ، غيَّمت السماء غيما مطبقا ، وسحت أمطار غزيرة كأفواه القرب مع رعد شديد الصوت ، وبرق متتابع متصل قوى اللمعان ، يخطف بالابصار مستديم الاشتغال واستمر ذلك بطول ليلة الجمعة ويوم الجمعة والأمطار نازلة حتى سقطت الدور القديمة على الناس ، ونزلت السيول من الجبل حتى ملأت الصحراء وخارج باب النصر^(٣) ، وهدمت التربة وخسفت القبور ، وصادف ذلك اليوم دخول الحجاج إلى المدينة ، فحصل لهم غاية المشقة ، وأخذ السيل صيوان أمير الحاج بما فيه ، وانحدر به من الحصوة إلى بركة الحج^(٤) وكذلك خيام الأمراء وغيرهم وسالت السيول من باب النصر ودخلت البلد ، وامتلات الوكائل بالمياه ،

(١) ٣ صفر ١٢٠٥ هـ / ١٢ أكتوبر ١٧٩٠ م .

(٢) ٥ صفر ١٢٠٥ هـ / ١٤ أكتوبر ١٧٩٠ م .

(٣) باب النصر أحد أبواب القاهرة فى السور القديم للقاهرة .

(٤) بركة الحاج : إحدى ضواحي مركز شين القناطر ، محافظة القليوبية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٣١ .

وكذلك جامع الحاكم^(١) ، وقتلت أناس فى حواصل الخانات ، وصار خارج باب النصر بركة عظيمة متلاطمة بالأمواج ، وانهدم من دور الحسينية أكثر من النصف ، وكان أمرا مهولا جدا .

وفيه ، حصل أيضا كائنة عبد الوهاب أفندى بشناق الواعظ ، وذلك أنه مات رجل من البشانقة من أهل بلده ، وكان قد جعله وصيا على تركته ، فاستولى عليها واستأصلها ، وكان للرجل المتوفى شركة بناحية الإسكندرية ، فسافر المذكور إلى الإسكندرية وحاز باقى التركة أيضا ، ورجع إلى مصر وحضر الوارث ، وطالبه بتركة مورثه ، فأظهر له شيئا نذرا ، فذهب الوارث إلى القاضى فدعاه القاضى وكلمه فى ذلك ، فقال له : « أنا وصى مختار وأنا مصدق ، وليس عندى خلاف ما سلمته له » ، فقال له القاضى : « إنه يدعى عليك بكذا وكذا وعنده إثبات ذلك » ، وطال بينهما الكلام ، وتطاول على القاضى واستجھله ، فطلع القاضى إلى الباشا وشكا له ، فأمر بإحضاره فحضر فى جمع الديوان وناقشوه ، فلم يتزلزل عن عناده إلى أن نسب الكل إلى الانحراف عن الحق ، فحقق الباشا منه ، وأمر برفعه من المجلس ، فقبضوا عليه وجروه وضربوه ورموا بتاجه إلى الأرض ، وحبسوه فى مكان ، وصادف أيضا ورود مكتوب من ناحية المدينة من مفتيها ، كان أرسله المذكور إليه لسبب من الأسباب ، وذكر فيه الباشا . بقوله : « التعيس الحربى » ، وكذلك الأمراء بنحو ذلك ، فأرسله المفتى وأعادته على يد بعض الناس إلى إسماعيل بيك حقا منه عليه ، لكرامة خفية بينهما سابقة ، وأوصله إسماعيل بيك أيضا إلى الباشا ، فازداد غيظا وأرعد وأبرق وأحضر بشناق أفندى من محبسه وقت القائلة ، وأراه ذلك المكتوب فسقط فى يده واعتذر ، فلطمه على وجهه وנתف لحيته ، وأراد أن يضربه بخنجره فشفع فيه أكابر أتباعه ، ثم أخذوه وسجنوه ، وأمر بمحبسته على ما أخذه من التركة ، فحوسب وطولب ، وبقي بالحبس حتى وفى ما طلع عليه ، وشفع فيه علي بيك الدفتردار وخلصه من الترسيم .

وفى أواخر صفر^(٢) ، قلدوا أحمد بيك الوالى المذكور كشوفية الدقهلية ، وعثمان بيك الحسنى الغربية ، وشاهين بيك شرقية بلبس ، وعلي بيك جركس المنوفية ، وصار جماعة أحمد بيك وأتباعه عند سفرهم ، يخطفون دواب الناس من الأسواق

(١) جامع الحاكم : بدأ فى إنشائه الخليفة العزيز بالله بن المعز ، سنة ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م ، وأدى به صلاة الجمعة فى رمضان ٣٨١ هـ / نوفمبر ٩٩١ م ، ولكن بناء الجامع لم يتم فى عهده ، فشرع ولده الحاكم فى ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م ، فى إتمام بنائه ، وأكمّله فى ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م .

(٢) آخر صفر ١٢٠٥ هـ / ٧ نوفمبر ١٧٩٠ م .

ونخول الطواحين ، ولما سرحوا فى البلاد حصل منهم ما لاخير فيه من ظلم الفلاحين
فما هو معلوم من أفعالهم .

وفى شهر ربيع الأول^(١) ، كمل بناء بيت إسماعيل بيك وبياضه ، وأتمه على هيئة
متقنة وترتيب فى الوضع ، ونقل إليه قطع الأعمدة العظام التى كانت ملقاة فى مكان
الجامع الناصرى^(٢) ، الذى عند فم الخليج وجعلها فى جدرانها ، وبنى به مقعدا عظيما
متسعا ليس له مثيل فى مقاعد بيوت الأمراء فى ضخامته وعظمه ، وهو فى جهة
البركة ، وغرس بجانبه بستانا عظيما ، وظن أن الوقت قد صفا له ، قال الشاعر :-

هَذِي الْمُنَارِلُ قَبْلَنَا	كَمْ ذَا تَدَاوَلَهَا أَنْاسُ
كَمْ مُدْعٍ مَلِكًا وَكَمْ	مِنْ مُدْعٍ وَضَعَ الْأَسَاسُ
غَرَسُوا وَغَيْرُهُمْ اجْتَنَى	مِنْ بَعْدِهِمْ ثَمَرَ الْغُرَاسُ
دُولٌ تَمُرُّ كَأَنَّهُمْ	أَصْغَاتٌ حُلِمَ فِى بُعَاسُ

وفى أواخر شهر جمادى الأولى^(٣) ، أشيع فى الناس أن فى ليلة السابع
والعشرين^(٤) ، نصف الليل يحصل زلزلة عظيمة وتستمر سبع ساعات ، ونسبوا هذا
القول إلى أخبار بعض الفلكيين من غير أصل ، واعتقده الخاضة فضلا عن العامة ،
وصمموا على حصوله من غير دليل لهم على ذلك ، فلما كانت تلك الليلة خرج
غالب الناس إلى الصحراء وإلى الأماكن المتسعة مثل : بركة الأزيكية والفيل
وخلافهما ، ونزلوا فى المراكب ، ولم يبق فى بيته إلا من ثبته الله ، وياتوا ينتظرون
ذلك إلى الصباح ، فلم يحصل شيء وأصبحوا يتضحكون على بعضهم كما قيل :

وَكَمْ ذَا بِمَصْرٍ مِنَ الْمَضْحِكَاتِ وَلَكِنَّهُ ضَحِكٌ بِالْبُكَ

وفيه ، ابتدأ أمر الطاعون وداخل الناس منه وهم عظيم .

وفيه ، قلدوا عيد الرحمن بيك عثمان ، وجعلوه صنjq الخزينة ، وشرعوا فى
تشهيله ، واجتهد إسماعيل بيك فى سفر الخزينة على الهيئة القديمة ، ولبس المناصب

(١) ربيع الأول ١٢٠٥ هـ / ٨ نوفمبر - ٧ ديسمبر ١٧٩٠ م .

(٢) الجامع الناصر : نسبة إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، الذى أنشأه بقلعة الجبل ، مكان جامع قديم .
ومكان المخزن السلطانى ، ومخازن الأدوات والمفروشات .

أنظر : الجزء الأول ، ص ٤١٣ ، حاشية رقم (٤) .

(٣) جمادى الأولى ١٢٠٥ هـ / ٦ يناير - ٤ فبراير ١٧٩١ م .

(٤) ٢٧ جمادى الأولى ١٢٠٥ / ١ فبراير ١٧٩١ م .

والسدادة وأرباب الخدم ، وقد بطل هذا الترتيب والنظام من نيف وثلاثين سنة ، فأراد إسماعيل بيك إعادته ليكون له بذلك منقبة ووجاهة عند دولة بنى عثمان ، فلم يرد الله بذلك وعاجله الرجز .

وفى شهر رجب^(١) ، زاد أمر الطاعون وقوى عمله بطول شهر رجب وشعبان^(٢) ، وخرج عن حد الكثرة ، ومات به مالا يحصى من الأطفال والشبان والجوارى والعبيد والمماليك والأجناد والكشاف والأمراء ، ومن أمراء الألف الصناجق نحو : اثني عشر صنjqا ، ومنهم إسماعيل بيك الكبير المشار إليه ، وعسكر القليونية والأرنؤد الكائنون ببولاق ومصر القديمة والجيزة ، حتى كانوا يحفرون حفرا لمن بالجيزة بالقرب من مسجد أبى هريرة^(٣) ، ويلقونهم فيها ، وكان يخرج من بيت الأمير فى المشهد الواحد خمسة والستة والعشرة ، وازدحموا على الخوانيت فى طلب العدد والمغسلين والحمالين ، ويقف فى انتظار المغسل أو المغسلة خمسة والعشرة ويتضاربون على ذلك ، ولم يبق للناس شغل إلا الموت وأسبابه ، فلا تجد إلا مريضا أو ميتا أو عائدا أو معزيا أو مشيعا أو راجعا من صلاة جنازة أو دفن ، أو مشغولا فى تجهيز ميت ، أو باكيا على نفسه موهوما ، ولاتبطل صلاة الجنائز من المساجد والمصليات ، ولا يصلى إلا على أربعة أو خمسة أو ثلاثة ، وندر جدا من يشتكى ولايموت ، وندر أيضا ظهور الطعن ، ولم يكن بحمى ، بل يكون الإنسان جالسا فيرتعش من البرد فيدثر فلا يفتيق إلا مغلطا أو يموت من نهاره أو ثائى يوم ، وربما زاد أو نقص أو كان بخلاف ذلك ، وكان شبيها بفصل البقر الذى تقدم ، واستمر عمله إلى أوائل رمضان^(٤) ثم ارتفع ، ولم يقع بعد ذلك ، إلا قليلا نادرا ، ومات الأغا والوالى فى أثناء ذلك ، فولوا خلاfهما فماتا بعد ثلاثة أيام ، فولوا خلاfهما فماتا أيضا ، واتفق أن الميراث انتقل ثلاث مرات فى جمعة واحدة ، ولما مات إسماعيل بيك تنازع الرئاسة حسن بيك الجداوى ، وعلي بيك الدفتردار ، ثم اتفقوا على تأمير عثمان بيك طبل تابع إسماعيل بيك على مشخة البلد ، وسكن بيت سيده ، وقلدوا حسن بيك قصبة رضوان أمير حاج ، ثم إنهم أظهروا الخوف والتوبة والإقلاع ، وإبطال الحوادث والمظالم وزيادات المكوس ونادوا بذلك ، وقلدوا أمراء عوضا عن المقبورين من ممالikهم .

(١) رجب ١٢٠٥ هـ / ٦ مارس - ٤ أبريل ١٧٩١ م .

(٢) رجب وشعبان ١٢٠٥ هـ / ٦ مارس - ٣ مايو ١٧٩١ م .

(٣) مسجد أبى هريرة : أحد المساجد التى كانت قائمة بالجيزة ، ولم نعث على تاريخ إنشائه ، ومن أنشاء ، ويذكر الجبرتي أن عبد الرحمن بيك عثمان عمره فى سنة ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٤ مارس ١٧٧٥ م .

انظر : ص ٣٣٨ ، من هذا الجزء .

(٤) ١ رمضان ١٢٠٥ هـ / ٤ مايو ١٧٩١ م .

وفى غرة رمضان^(١) ، حضر ططرى^(٢) ، وعلى يده مرسوم بعزل إسماعيل باشا ، وأن يتوجه إلى المورة ، وأن باشة المورة محمد باشا الذى كان بجدة فى العام الماضى المعروف بعزت ، هو والى مصر ، فعملوا الديوان وقرئت المرسومات ، فقال الأمراء : « لانرضى بذهابك من بلدنا وأنت أحسن لنا من الغريب الذى لانعرفه » ، فقال : « وكيف يكون العمل ولا يمكن المخالفة » ، فقالوا : « نكتب عرضحال إلى الدولة ونرجو تمام ذلك » ، فقال : « لا يتم ذلك ، فإن المتولى كأنكم به وصل إلى الإسكندرية » ، وعزم على النزول صبح تاريخه ، ثم إنهم اتفقوا على كتابة عرضحال بسبب تركة إسماعيل بيك خوفا من حضور معين بسبب ذلك ، وعين للسفيرة الشيخ محمد الأمير .

وفى يوم الخميس خامس عشر رمضان^(٣) ، نزل الباشا من القلعة إلى بولاق وقصد السفر على الفور ، وطلب المراكب وأنزل بها متاعه ويرقه ، فلما رأوا مته للعجلة وعدم التأنى وقصدهم تأخيرهم إلى حضور الباشا الجديد ، ويحاسب على ما دخل فى جهته ، فاجتمعوا عليه صبح الاختيارية وكلموه فى التأنى ، فعارضهم وعاندهم وصمم على السفر من الغد ، فأغلظوا عليه فى القول ، وقالوا له : « هذا غير مناسب يقال إن الباشا أخذ مسال مصر وهرب » ، فقال : « وأى شىء أخذته منكم » ، قالوا له : « لا بد من عمل حساب فإن الحساب لا كلام فيه ولا بد من التأنى حتى نعمل الحساب » ، فقال : « أنا أبقي عندكم الكتخدا فحاسبوه نيابة عني والذى يطلع لكم فى طرفى خذوه منه » ، فلم يرضوا بذلك ، فقال : « أنا لا بد من سفرى إما اليوم أو غدا » ، فقاموا من عنده على غير رضا ، وأرسلوا الزالى والأغا يناديان على ساحل البحر على المراكب ، بأن كل من سافر بشىء من متاع الباشا أو متاعه من أتباعه يستاهل الذى يجرى عليه ، وطردهوا النواتية من المراكب ، ولم يتركوا فى كل مركب إلا شخصا واحدا نوتيا فقط ، وتركوا عند بيت الباشا جماعة حراس .

وفيه ، حضر خازندار الباشا الجديد ، وأخبر بوصول مخدومه إلى ثغر الإسكندرية ومعه خلعة القائممقامية لعثمان بيك طبل ، ومكاتبة إلى الأمراء بعدم سفر

(١) غرة رمضان ١٢٠٥ هـ / ٤ مايو ١٧٩١ م .

(٢) ططرى : هى صيغة النسب إلى كلمة التتر ، وكانت هذه الكلمة تطلق على ساعى البريد فى الدولة العثمانية ، لأن التتر كانوا يؤدون عمل سعاة البريد ، فلما تطور البريد وصار السعاة من مختلف الأجناس بقيت كلمة التترى (الططرى) علما على سعاة البريد .

سليمان ، أحمد السعيد : المرجع السابق ، ص ١٤٤ .

(٣) ١٥ رمضان ١٢٠٥ هـ / ١٨ مايو ١٧٩١ م .

الملاقة وأرباب الخدم على العادة ، وأخبر أنه واصل إلى رشيد في البحر بالتقاير فتزل ملاقاته أغات المتفرقة فقط .

وفيه ، رفعوا مصطفى كاشف من طرا ، وعملوه كتخدا عثمان بيك شيخ البلد .
وفيه ، أشيع بأن عبد الرحمن بيك الإبراهيمي حضر من طريق الشام ، ومر من خلف الجبل ، وذهب إلى سيده بالصعيد .

وفى غرة شوال يوم الجمعة وليلة السبت^(١) ، حضر الباشا الجديد إلى ساخل بولاق فعملوا له سقالة ، وركب الأمراء وعدوا إلى برانباية وسلموا عليه وعدى صحبتهم ، وركب إلى قصر العيني ، وأوكب فى يوم الإثنين رابعه^(٢) فى موكب أقل من العادة بكثير إلى القلعة من ناحية الصليبة وضربوا له مدافع من القلعة .

وفى ذلك اليوم ، سافر الشيخ محمد الأمير بالعرضحال ، وكانوا أخرؤا سفره إلى أن وصل الباشا الجديد وغيره بعد أن عرضوا عليه الأمر ، ثم إنهم عملوا حساب الباشا المعزول ، فطلع عليه للباشا المتولى مائتا كيس من ابتداء منصبه وهو سابع عشر رجب^(٣) وللأمراء مبلغ أيضا ، فسدد ذلك بعضه أوراق وبعضه نقد وبعضه أمتعة ، وأذنوا له بالسفر ، فشرع فى نزول متاعه بالمراكب بطول يوم الخميس والجمعة ، وأراد أن يسافر يوم السبت ، ففى تلك الليلة وصل بشلى من الروم ويده مرسوم ، فعمل الباشا فى صبحها ديوانا حضر فيه المشايخ والأمراء وأبرز الباشا المرسوم ، فكان مضمونه ، محاسبة الباشا المعزول من ابتداء شهر توت ، واستخلاص ما تأداه من ابتداء المدة ، فعند ذلك أرسلوا ثانيا وحجروا عليه ، ونكتوا عزاله من المراكب وحبسوا النواتية ، ونادوا عليه ثانى مرة وذلك فى سادس عشره^(٤) .

وفيه ، تواردت الأخبار بأن الأمراء القبالي تحركوا إلى الحضور إلى مصر ، فإنه لما حصل ما حصل من موت إسماعيل بيك والأمراء ، حضر مراد بيك من أسيوط إلى المنية ، وانتشر باقى الأمراء فى المقدمة ، وعدى بعضهم إلى الشرق ، ووصلت أوائلهم إلى كفر العياط ، وأما إبراهيم بيك فإنه لم يزل مقيما بمنقلوط ومستظر ارتحال الحجاج ، ثم يسير إلى جهة مصر ، فأرسلوا على بيك الجديد إلى طرا عوضا عن مصطفى كاشف ، وأرسلوا صالح بيك إلى الجيزة وأخذوا فى الاهتمام .

(١) غرة شوال ١٢٠٥ هـ / ٢ يونيه ١٧٩١ م .

(٢) ٤ شوال ١٢٠٥ هـ / ٦ يونيه ١٧٩١ م .

(٣) ١٧ رجب ١٢٠٥ هـ / ٢٢ مارس ١٧٩١ م .

(٤) ١٦ شوال ١٢٠٥ هـ / ١٨ يونيه ١٧٩١ م .

وفيه ، حفر خندق من البحر إلى المتاريس ، وفردوا فلاحين على البلاد للحفر مع اشتغالهم بأمور الحج ، ودعواهم نقص مال الصرة ، وتعطيل الجامكية المضافة لدفتر الحرمين ، وتوجيه المعينين من القليونجية على الملتزمين .

وفى يوم الأحد رابع عشرينه^(١) ، حضر السيد عمر أفندى مكرم الأسىوطى بمكاتبة من الأمراء القبليين خطابا إلى شيخ البلد والمشايخ وللباشا سرا .
وفيه ، سافر إسماعيل باشا المنفصل من بولاق بعد أن أدى ماعليه .
وفى يوم الإثنين خامس عشرينه^(٢) ، خرج المحمل صحبة أمير الحاج حسن بيك قصبة رضوان .

وفى يوم الثلاثاء^(٣) ، اجتمعوا بالديوان عند الباشا ، وقرئت المكاتبات الواصلة من الأمراء القبليين ، فكان حاصلها أننا فى السابق طلبنا الصلح مع إخواننا والصفح عن الأمور السالفة ، فأبى المرحوم إسماعيل بيك ، ولم يطمئن لطرفنا وكل شئ نصيب والأمور مرهونة بأوقاتها ، والآن اشتقنا إلى عيالنا وأوطاننا ، وقد طالبت علينا الغربية ، وعزمنا على الحضور إلى مصر على وجه الصلح ، ويبدنا أيضاً مرسوم من مولانا السلطان ، وصل إلينا صحبة عبد الرحمن بيك بالعفو والرضا والماضى لايعاد ، ونحن أولاد اليوم ، وأن أسيادنا المشايخ يضمنون غائلتنا ، فلما قرئت تلك المكاتبة التفت الباشا إلى المشايخ ، وقال : « ماتقولون » ، فقال الشيخ العروسى : « إن كان التفاهم بينهم وبين أمرائنا المصرية الموجودين الآن فإننا نترجى عندهم ، وإن كان ذلك بينهم وبين السلطان فالأمر لنا بملانا السلطان » ، ثم اتفق الرأى على كتابة جواب حاصله : أن الذى يطلب الصلح يقدم الرسالة بذلك قبل قدومه وهو بمكانه ، وذكرتم أنكم تائبون ، وقد تقدم منكم هذا القول مرارا ، ولم نر له أثرا ، فإن شرط التوبة رد المظالم وأنتم لم تفعلوا ذلك ، ولم ترسلوا ما عليكم من الميرى فى هذه المدة ، فإن كان الأمر كذلك فترجعوا إلى أماكنكم ، وترسلوا المال والغلال ، ونرسل عرضحال إلى الدولة بالإذن لكم ، فإن الأمراء الذين بمصر لم يدخلوها بسيفهم ولابقوتهم ، وإنما السلطان هو الذى أخرجكم وأدخلهم ، وإذا حصل الرضا فلا مانع لكم من ذلك ، فإننا الجميع تحت الأمر ، وعلم على ذلك الجواب الباشا

(١) ٢٤ شوال ١٢٠٥ هـ / ٢٦ يونيه ١٧٩١ م .

(٢) ٢٥ شوال ١٢٠٥ هـ / ٢٧ يونيه ١٧٩١ م .

(٣) ٢٦ شوال ١٢٠٥ هـ / ٢٨ يونيه ١٧٩١ م .

والمشايخ ، وسلموه إلى السيد عمر ، وسا فربه فى يوم الثلاثاء المذكور ، ثم اشتغلوا بمهمات الحج وادعوا نقص مال الصرة ستين كيسا ، ففردوها على التجار ودكاكين الغورية ، وارتحل الحاج من الحصوة وصحبته الركب الفاسى . وذلك يوم السبت غايته^(١) ، وبات بالبركة ، وارتحل يوم الأحد غرة ذى القعدة^(٢) .

وفى ذلك اليوم ، عملوا الديوان بالقلعة ورسموا بنفى من كان مقيما بمصر من جماعة القبليين ، فنفوا : أيوب بيك الكبير وحسن كتحدا الجريان إلى طندتا ، وكتبوا فرمانا بسخروج الغريب ، وفرمانا آخر بالأمن والأمان ، وأخذهما الوالى والأغا ، ونادوا بذلك فى صبحها فى شوارع البلد ، ونبهوا على تعمير الدروب وقفل أبواب الأطراف ، وأجلسوا عند كل مركز حراسا .

وفى يوم الخميس^(٣) ، نزل الأغا وأمامه المنادة بفرمان على الأجناد والطوائف والممالك بالخروج إلى الخلاء .

وفيه ، وصل قاطند من الديار الرومية ، وهو أغا معين بطلب تركة إسماعيل بيك وباقى الأمراء الهالكين بالطاعون ، فأنزلوه بيت الزعفرانى وكرروا المنادة بالخروج إلى ناحية طرا ، وكل من تأخر بعد الظهر يستحق العقوبة .

وفى تلك الليلة وقت المغرب ، طلع الأمراء إلى الباشا ، وأشاروا عليه بالتزول والتوجه إلى ناحية طرا ، فتزل فى صبحها وخرج إلى ناحية طرا كما أشاروا عليه ، وكذلك خرج الأمراء ، وطاف الأغا والوالى بالشوارع وهما يناديان على الألفاضات المتسبين إلى الوجاقات بالصعود إلى القلعة ، والباقى بالخروج إلى متاريس الجيزة ، وطلع الأوده باشا والاختيارية وجلسوا فى الأبواب .

وفى يوم السبت^(٤) ، أشيع أن الأمراء القبليين يريدون التخريم من وراء الجبل إلى جهة العادلية ، فخرج أحمد بيك وصالح بيك تابع رضوان بيك إلى جهة العادلية ، وأقاموا هناك للمحافظة بتلك الجهة ، وأرسلوا أيضا إلى عرب العائد ، فحضرُوا أيضا هناك .

(١) غاية شوال ١٢٠٥ هـ / ١ يوليه ١٧٩١ م .

(٢) غرة ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٢ يوليه ١٧٩١ م .

(٣) ٥ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٦ يوليه ١٧٩١ م .

(٤) ٧ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٨ يوليه ١٧٩١ م .

وفيه ، وصل القبليون إلى حلوان ونصبوا وطاقهم هناك ، وأخذ المصريون حذرهم من خلف متاريس طرا .

وفى يوم الثلاثاء^(١) ، توجه المشايخ إلى ناحية طرا وسلموا على الباشا والأمراء ورجعوا ، وذلك بإشارة الأمراء ليشاع عند الأخصام أن الرعية والمشايخ معهم ، وبقي الأمر على ذلك الى يوم الثلاثاء^(٢) التالى .

وفى صبح يوم الأربعاء^(٣) ، نزل الأغا والوالى وأمامهم المنادة على الرعية والعامّة الكافة بالخروج فى صبح يوم الخميس^(٤) ، صحبة المشايخ ولايتأخر أحد ، وحضر الشيخ العروسى إلى بيت الشيخ البكرى ، وعملوا هناك جمعية ، وخرج الأغا من هناك ينادى فى الناس ، ووقع الهرج والمرج وأصبح يوم الخميس فلم يخرج أحد من الناس ، وأشيع أن الأمراء القبليين نزلوا أثقالهم فى المراكب وتمنعوا إلى قبلى ، ويقولون إن قصدهم الرجوع ، وبقي الأمر على السكوت بطول النهار والناس فى بهتة ، والأمراء متخيلون من بعضهم البعض ، وكل من على بيك الدفتردار وحسن بيك الجداوى ، يسئ الظن بالآخر ، ولم يخطر بالبال مخامرة عثمان بيك طبل ولا الباشا ، فإن عثمان بيك تابع إسماعيل بيك الخصم الكبير ، وقد تعين عوضه فى إمارة مصر ومشيختها ، والباشا لم يكن من الفريقين ، فلما كان الليل تحول الباشا والأمراء وخرجوا إلى ناحية العادلية ، وأخرجوا شركفكك صحبتهم وجملة مدافع وعملوا متاريس ، فمما فرغوا من عمل ذلك إلاضحوة النهار من يوم الجمعة ، وهم واقفون على الخيول ، فلم يشعروا إلا والأمراء القبالي نازلون من الجبل بخيولهم ورجالهم لكنهم فى غاية من الجهد والمشقة ، فلما نزلوا وجدوا الجماعة والمتاريس أمامهم ، فتشاور المصريون مع بعضهم فى الهجوم عليهم ، فلم يوافق عثمان بيك على ذلك ، فثبطهم عن الإقدام ، ورجعوا جميع الحملة إلى مصر ، ووقفوا على بئر الخيل فتمنع القبليون وتباعدا عنهم ، ونزلوا عند سبيل علام ، يأخذون لهم راحة حتى يتكاملوا ، فلما تكاملوا ونصبوا خيامهم واستراحوا إلى العصر ، ركب مصطفى كاشف صهر حسن كتخدا علي بيك ، وهو من مماليك محمد بيك الألفى ، وصحبته نحو خمسة مماليك وذهب إلى سيده ، ثم ركب محمد بيك البدول أيضا بأتباعه ، وذهب إلى إبراهيم بيك ، ثم ركب قاسم بيك بأتباعه وذهب إلى مراد بيك ،

(١) ١٠ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١١ يولية ١٧٩١ م .

(٢) ١٧ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٨ يولية ١٧٩١ م .

(٣) ١١ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٢ يولية ١٧٩١ م .

(٤) ١٢ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٣ يولية ١٧٩١ م .

لأنه فى الأصل من أتباعه ، ثم ركب مصطفى كاشف الغزاوى وهو أخو عثمان بيك طبل شيخ البلد وذهب أيضاً إليهم واستوثق لأخيه ، فكتب له إبراهيم بيك بالحضور ، فلم يتمكن من الحضور إلا بعد العشاء الأخيرة حتى انفرد عن حسن بيك وعلي بيك ، فلما فعل ذلك وفارقهما سقط فى أيديهما ، وغشى على بيك ، ثم أفاق وركب مع حسن بيك وصناجقه ، وهم : عثمان بيك ، وشاهين بيك ، وسليم بيك المعروف بالدمرجى الذى تأمر عوضاً عن علي بيك الحبشى ، ومحمد بيك كشكش ، وصالح بيك الذى تأمر عوضاً عن رضوان بيك العلوى ، وعلي بيك الذى تأمر عوضاً عن سليم بيك الإسماعيلى ، وذهب الجميع من خلف القلعة على طريق طرا ، وذهبوا إلى قبلى حيث كانت أخصامهم فسبحان ، مقلب الأحوال ، ولما حضر عثمان بيك وقابل إبراهيم بيك أرسله مع ولده مرروق بيك إلى مراد بيك فقابله أيضاً ، ثم حضرت إليهم الوجاقلية والاختيارية وقابلوهم وسلموا عليهم ، وشرع أتباعهم فى دخول مصر بطول ليلة السبت حادى عشرين شهر القعدة^(١) ، ولما طلع النهار ودخلت أتباعهم بالحمالات والجمال شىء كثير جداً ، ثم دخل إبراهيم بيك وشق المدينة ومعه صناجقه ومماليكه وأكثرهم لابسون السدروع ، ثم دخل بعده سليمان بيك والأغا وأخوه إبراهيم بيك السوالى ، ثم عثمان بيك الشرقاوى وأحمد بيك الكلارجى وأيوب بيك الدفتردار ومصطفى بيك الكبير ، وعلي أغا وسليم أغا وقائد أغا ، وعثمان بيك الأشقر الإبراهيمى ، وعبد الرحمن بيك الذى كان بإسلامبول ، وقاسم بيك الموسقو ، وكشافهم وأغواتهم ، وأما مراد بيك فإنه دخل من على طريق الصحراء ، ونزل على الرميطة وصحبته عثمان بيك الإسماعيلى شيخ البلد وأمرأوه وهم : محمد بيك الألفى وعثمان بيك الطنبرجى الذى كان بإسلامبول أيضاً ، وكشافهم وأغواتهم ، واستمر انجرارهم إلى بعد الظهر خلاف من كان متأخراً أو منقطعاً ، فلم يتم دخولهم إلا فى ثانى يوم ، وأما مصطفى أغا الوكيل ، فإنه التجأ إلى الباشا ، وكذلك مصطفى كاشف طرا ، فأخذهما الباشا صحبته وطلعا إلى القلعة ، ودخل الأمراء إلى بيوتهم وباتوا بها ونسوا الذى جرى ، وأكثر البيوت كان بها الأمراء الهالكون بالطاغون ، وبقي بها نساؤهم ، ومات غالب نساء الغائبين ، فلما رجعوا وجدوها عامرة بالحريم والجوارى والخدم ، فتزوجوهن وجددوا فراشهم وعملوا أعراسهم ، ومن لم يكن له بيت ، دخل ما أحب من البيوت وأخذ بهما فيه من غير مانع ، وجلس فى مجالس الرجال ، وانتظر تمام العدة إن كان بقى منها شىء ، وأورثهم الله أرضهم وديارهم وأموالهم وأزواجهم .

(١) ٢١ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٢٢ يوليه ١٧٩١ م .

وفى يوم الأحد^(١) ، ركب سليم أغا ونادى على طائفة القليوئية والأرنؤد والشوام بالسفر ولا يتأخر منهم أحد ، وكل من وجد بعد ثلاثة أيام استحق ما ينزل به ، ثم إن الممالك صاروا كل من صادفوه منهم أو رأوه أهانوه وأخذوا سلاحه ، فاجتمع منهم طائفة وذهبوا إلى الباشا ، فأرسل معهم شخصا من الدلاة^(٢) ، أنزلهم إلى بولاق فى المراكب ، وصار أولاد البلد والصغار يسخرون بهم ، ويصفرون عليهم بطول الطريق ، ويمكن مراد بيك بيت إسماعيل بيك وكأنه كان يبينه من أجله .

وفى يوم الإثنين^(٣) ، أيضا طاف الأغا وهو ينادى على القليوئية والأرنؤد .

وفى يوم الخميس سادس عشرينه^(٤) ، صعد الأمراء إلى القلعة وقابلوا الباشا ، وكانوا لم يروه ولم يرههم قبل ذلك اليوم ، فخلع عليهم الخلع ، ونزلوا من عنده ، وشرعوا فى تجهيز تجريدة إلى الهاربين ، لأنهم حجزوا ما وجدوه من مراكبهم وأمتعتهم ، وكتب الباشا عرضحال فى ليلة دخولهم وأرسله صحبة واحد ططيرى إلى الدولة بحقيقة الحال ، وغينوا للتجريدة إبراهيم بيك الوالى ، وعثمان بيك المرادى متقلدا إمارة الصعيد ، وعثمان بيك الأشقر ، وأحضر مراد بيك حسين كتحدا علي بيك بامان ، وقابله وقسيده بتشهيل التجريدة ، وعمل البقسماط ومصرف البيت من اللحم والخبز والسمن وغير ذلك ، ووجه عليه المطالب حتى صرف ما جمعه وحواه وباع متاعه وأملاكه ورهنها واستدان ، ولم يزل حتى مات بقهره ، وقلدوا على أغا مستحفظان سابقا ، وجعلوه كتحدا الجلويشية .

وفى حادى عشرين شهر الحجة الموافق لسابع عشر مسرى القبطى^(٥) ، أوفى النيل أذرع ، ونزل الباشا إلى قصر السد وحضر القاضى والأمراء وكسر السد بحضرتهم ، وعملوا الشنك^(٦) المعتاد ، وجرى الماء فى الخليج ، ثم توقفت الزيادة ولم يزد بعد

(١) ١٥ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٦ يولية ١٧٩١ م .

(٢) الدلاة : طائفة الخيالة التى كانت تعمل فى مقدمة الجيوش العثمانية ، وكان سلاحهم الرئيسى السيوف ونشأت هذه الطائفة منذ أواخر القرن الخامس عشر .

سليمان ، أحمد السعيد : المرجع السابق ، ص ١٠٤ .

(٣) ١٦ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ١٧ يولية ١٧٩١ م .

(٤) ٢٦ ذى القعدة ١٢٠٥ هـ / ٢٧ يولية ١٧٩١ م .

(٥) ٢١ ذى الحجة ١٢٠٥ هـ / ٢١ أغسطس ١٧٩١ م / ١٧ مسرى ١٥٠٧ ق . .

(٦) الشنك : كلمة تركية تعنى البهجة والطرب ، وأصبحت فى العربية تعنى الاحتفال الذى تطلق فيه المدافع والنيران الملونة ، ثم أصبح المعنى إطلاق المدافع .

سليمان ، أحمد السعيد : المرجع السابق ، ص ١٣٧ .

الوفاء إلا شيئاً قليلاً ثم نقص واستمر يزيد قليلاً وينقص إلى الصليب ، فضجت الناس وتشحطت الغلال وزاد سعرها ، وانكبوا على الشراء ولاحت لوائح الغلاء .
وفيه ، أيضاً شرع الأمراء فى التعدى على أخذ البلاد من أربابها من الوجدانية وغيرهم ، وأخذوا بلاد أمير الحاج .

وفيه ، صالح الباشا الأمراء على مصطفى أغا الركيل وأخلوا له داره ، وقد كان سكن بها عثمان بيك الأشقر فأخلاه له إبراهيم بيك ، ونزل من القلعة إليه ، ولازم إبراهيم بيك ملازمة كلية ، وكذلك مصطفى كاشف البذى كان بطرا ، لازم مراد بيك واختص به ، وصار جليسه ونديمه .

ذكر من مات فى هذه السنة من الأعيان

مات ، شيخنا علم الأعلام والساحر اللاعب بالأفهام الذى جاب فى السلفة والحديث كل فج ، وخاض من العلم كل لج ، المذلل له سبل الكلام ، الشاهد له الورق والأقلام ذو المعرفة والمعروف ، وهو العلم الموصوف ، العمدة الفهامة ، والرحلة النسابة ، الفقيه المحدث اللغوى النحوى الأصولى الناظم الناصر ، الشيخ أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير ، بمرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى ، هكذا ذكر عن نفسه ونسبه ، ولد سنة خمس وأربعين ومائة وألف^(١) كما سمعته من لفظه ورأيت به خطه ونشأ ببلاده ، وارتحل فى طلب العلم ، وحج مرارا ، واجتمع بالشيخ عبد الله السندى ، والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المكى ، وعبد الله السقاف ، والمسند محمد بن علاء الدين المزجاجى ، وسليمان بن يحيى ، وابن الطيب ، واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة ، وبالشيوخ عبد الله ميرغنى الطائفى فى سنة ثلاث وستين^(٢) ، ونزل بالطائف بعد ذهابه إلى اليمن ورجوعه فى سنة ست وستين^(٣) فقرأ على الشيخ عبد الله فى الفقه وكثيراً من مؤلفاته وأجازه ، وقرأ على الشيخ عبد الرحمن العيدروس ، مختصر السعد ، ولازمه ملازمة كلية ، وألبسه الخرقة ، وأجازه بمروياته ومسموعاته ، قال : « وهو الذى شوقنى إلى دخول مصر بما وضفنى لى من علمائها وأمرائها وأدبائها ، وما فيها من المشاهد الكرام ، فإشتاقت نفسى لرؤياها ، وحضرت مع الركب ، وكان البذى كان » ، وقرأ عليه طرقاً من الإحياء وأجازه بمروياته ، ثم ورد إلى مصر فى تاسع صفر سنة

(١) ١١٤٥ هـ / ٢٤ يونية ١٧٣٢ - ١٣ يونية ١٧٣٣ م .

(٢) ١١٦٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٧٤٩ - ٢٩ نوفمبر ١٧٥٠ م .

(٣) ١١٦٦ هـ / ٨ نوفمبر ١٧٥٢ - ٢٨ أكتوبر ١٧٥٣ م .

سبع وستين ومائة وألف^(١) ، وسكن بخان الصاغة ، وأول من عاشره وأخذ عنه : السيد على المقدسى الحنفى من علماء مصر ، وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الملوى والجوهري والحنفى والبليدى والصعيدى والمدابغى وغيرهم ، وتلقى عنهم وأجازوه وشهدوا بعلمه وفضله وجودة حفظه ، واعتنى بشأنه إسماعيل كتحدا عزبان ووالاه بره حتى راج أمره وتروتنق حاله ، واشتهر ذكره عند الخاص والعام ، ولبس الملابس الفاخرة وركب الخيول المسومة ، وسافر إلى الصعيد ثلاث مرات ، واجتمع بأكابره وأعيانه وعلمائه ، وأكرمه شيخ العرب همام وإسماعيل أبو عبد الله وأبو علي وأولاد نصير وأولاد وافي وهادوه وبروه ، وكذلك ارتحل إلى الجبهات البحرية مثل دمياط ورشيد والمنصورة وياقى البنادر العظيمة مرارا ، حين كانت مزينة بأهلها عامرة بأكابرها وأكرمه الجميع ، واجتمع بأكابر النواحي وأرباب العلم والسلوك ، وتلقى عنهم وأجازوه وأجازهم ، وصنف عدة رحلات فى انتقالاته فى البلاد القبلية والبحرية ، تحتوى على لطائف ومحاورات ومدائح نظما ونثرا لو جمعت كانت مجلدا ضخما ، وكناه سيدنا السيد أبو الأنوار بن وفا بأبى الفيض ، وذلك يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف^(٢) ، وذلك برحاب ساداتنا بنى الوفا يوم زيارة المولد المعتاد ، ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال مع بقاء سكنه بوكالة الصاغة ، وشرع فى شرح القاموس حتى أتمه فى عدة سنين فى نحو أربعة عشر مجلدا سماه : تاج العروس ، ولما أكمله أولم وليمة حافلة جمع فيها طلاب العلم وأشياخ الوقت بغيظ المعديّة ، وذلك فى سنة إحدى وثمانين ومائة وألف^(٣) ، وأطلعهم عليه ، واغتبطوا به ، وشهدوا بفضله وسعة اطلاعه ، ورسوخه فى علم اللغة ، وكتبوا عليه تقاريرهم نثرا ونظما ، فممن قرظ عليه شيخ الكل فى عصره : الشيخ علي الصعيدى ، والشيخ أحمد الدردير ، والسيد عبد الرحمن العيدروس ، والشيخ محمد الأمير ، والشيخ حسن الجداوى ، والشيخ أحمد البيلى ، والشيخ عطية الأجهورى ، والشيخ عيسى البراوى ، والشيخ محمد الزيات ، والشيخ محمد عبادة ، والشيخ محمد العوفى ، والشيخ حسن الهوارى ، والشيخ أبو الأنوار السادات ، والشيخ علي القناوى ، والشيخ على خرائط ، والشيخ عبد القادر بن خليل المدنى ، والشيخ محمد المكى ، والسيد على المقدسى ، والشيخ عبد الرحمن مفتى جرجا ، والشيخ علي الشاورى ، والشيخ محمد الخربتاوى ، والشيخ عبد الرحمن المقرئ ، والشيخ محمد سعيد البغدادى الشهير بالسويدى ، وهو آخر من

(١) ٩ صفر ١١٦٧ هـ / ٦ ديسمبر ١٧٥٣ م .

(٢) ١٧ شعبان ١١٨٢ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧٦٨ م .

(٣) ١١٨١ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

قرظ عليه ، وكنت إذ ذاك حاضرا ، وكتبه نظما ارتجالا ، وذلك في منتصف جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ومائة وألف^(١) وهو :

شرح الشريف المرتضى القاموساً	وأضـاف ما قد فاته قاموساً
فغدت صحاح الجوهري وغيرها	سحر المدائن حين ألقى موسى
إذ قد أبان الدر من صدق النهي	في سلك جمهرة اللهي تأنيساً
وبنى أساساً فائقاً واختار في	إتقانه مختاره تأسيساً
فأثار من مصباح مظهر نوره	عين الغبي فابصرته تقيساً
فهو الفريد فلا يثنى جمعه	إذ لا يحاك كمثلته تدليساً
فلسان نظمي عاجز عن مدحه	فالله ينشر نثره تقديساً
ويديم مولاى الشريف بعصرنا	في كل قطر للهداة رئيساً
وإذا توجه لى بلمحة نظرة	إنى سعيد لا أصير خسيساً
أهدى الصلاة مع السلام لجده	هدياً جزيلاً لا يطاق مقيساً
والآل مع صحب وهذا المرتضى	ومن ارتضى ومن اصطفاه أنيساً

وقد ذكرت بعض التقریظات فی تراجم أصحابها ، ومنها تقریظ الشيخ علی الشاوری الفرشوطی ، أذكره لما فيه من تضمن رحلة المترجم إلى فرشوط ، ونصه : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين ، الحمد لله منطلق البلغاء بأفصح البيان ، ومودع لسان الفصيح حلاوة التبيان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان ، وعلى آله وصحبه ما تعاقب الملوك ، وبعد فإن للعلوم شعباً وطرائق وهضاباً وشواهد يتفرع من كل أصل منه فنون ، ومن كل دوحة فروع وغصون ، وإن من أجل العلوم معرفة لغات العرب التي تكاد ترقص العقول عند سماعها من الطرب ، وكان ممن كيل له ذلك بالكيل الوافر ، وطلع في سمائها طلوع البدور السوافر ، ومر في ميدانها طلق العنان ، وشهد له بالفصاحة القلم واللسان ، حلية أبناء العصر والأوان ، ونتيجة آخر الزمان ، العدل الثبت الثقة الرضا مولانا السيد الشريف المرتضى متعنا الله بوجوده ، وأطال عمره بمنه وجوده ، وقد من الله علينا وشرفنا بقدمه الصعيد ، فكان فيه كالطالع السعيد ، فحصل لنا به غاية الفرح ، وقرت العين به ، واتسع الصدر وانشرح ، وقد أطلعني على بعض شرحه على ، قاموس البلاغة ، فإذا هو شرح حافل ، ولكل معنى كافل ، وقد مدحه جمع من السادة

(١) منتصف جمادى الثانية ١١٩٤ هـ / ١٨ يونيو ١٧٨٠ م .

العلماء الأعلام ، خصوصا شيخنا وأستاذنا العلامة البطل الهمام ، خاتمة المحققين ، بالاتفاق ، وأحد الائمة المجتهدين الخذاق ، أستاذنا الشيخ علي الصعیدی العدوی ، وناهيك به من شاهد ، وكل ألف لاتعد بواحد ، فهو مؤلف جدير بأن يثنى عليه ، وحقيق بأن تشد الرحال إليه ، كيف وهو صياغة نبراس البلاغة ، وفارس البداعة ، والبراعة ، الذي قلت فيه حين قدم فرشوط بلدتنا :

قد حلّ في فرشوطنا كل الرضا	مذ جاءها الخبر النفيس المرتضى
أكرم به من طود فضل شامخ	من نسل من نرجوهمو يوم القضا
جاد الزمان بمثله فحسبته	من أجل هذا قد يعود بمن مضى
عجبا لدهر قد يعود بمثله	ورواؤه قدما تولى وانقضى
أحيا فنون العلم بعد فنائها	وأزال غيبتها بتحقيق أضأ
لاسيما علم اللغات فإنه	قد شيد الأس الذي منه نضأ
أمست به فرشوط تفخر غيرها	وتبلّجت أقطارها حتى الفضا
لما تولى ذاهبا من عندنا	فكان في أحشائنا نار الغضى

وقد اجتمع السيد السند العظيم بأمير المنهل العذب الرحيق الذي قصد من كل فج عميق ، كهف الأنام الليث الهمام ، شيخ مشايخ العرب همام ، لازالت همته هامية ، ودواعيه إلى فعل الخير نامية ، فأحله من التعظيم بمكانه الأقصى ، متادبا معه بأداب لاتعد ولا تحصى ، وهو جدير بذلك .

فَمَا كُلُّ مَخْضُوبِ الْبَنَانِ بُيُوتُهُ وَلَا كُلُّ مَسْلُوبِ الْفُؤَادِ جَمِيلُهُ

أعاد الله علينا من بركاته وصالح دعواته في خلواته وجلواته ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه وسلم ، قائل هذا النظم والنثر العبد الفقير إلى مولاه الغنى القدير علي بن صالح بن موسى الشهير بالشاوري ، جنبه الله شرور نفسه ، وجعل يومه خيرا من أمسه والله ولي التوفيق ، وكتب للمرحوم الوالد يسأله الإجازة والتفريط بقوله :

أمولاي بحر العلم يا من سناؤه	يفوق ضياء الشمس في الشرق والغرب
ويا وارث النعمان فقها وحكمة	وزهدا له قد شاع في البعد والقرب
عبيدكم الظمان قد جاء يرتجى	ملاحظة منها يفوز قضا الأرب
ويسأل في هذا الكتاب إجازة	بتفريطه حتى يفوق على الكتب
حباكم إليه العرش منه كرامة	وعيشا هنيئا في أمان بلا كرب

وَقَابِلَكُمُ بِالْجَبْرِ يَوْمَ حِسَابِهِ
وَيَنْصُبُ فِي الْأَفَاقِ أَعْلَامَ عِلْمِهِ
وَصَلَّى إِلَهُ الْعَرْشِ رَبِّي عَلَى الرِّضَا
وَاتَّبَعَهُ بِالْأَلِّ وَالصَّحْبِ كُلِّهِمْ
بِحُسْنٍ وَجَارَاتِكُمْ بِفَضْلِ وَبِالسُّقْرِ
وَيَقْرُنُ بِالتَّوْفِيقِ إِخْلَاصَهُ الْقَلْبِي
مُحَمَّدَ الْمَبْعُوثِ لِلْعُجْمِ وَالْعُرْبِ
نُجُومَ الْهُدَى يَحْيَا بِذِكْرِهِمْ قَلْبِي

ولما أنشأ محمد بيك أبو الذهب جامعه المعروف به بالقرب من الأزهر ، وعمل فيه خزانة للكتب ، واشترى جملة من الكتب ووضعها بها ، أنهوا إليه شرح القاموس هذا ، وعرفوه أنه إذا وضع بالخزانة كمل نظامها ، وانفردت بذلك دون غيرها ، ورغبوه في ذلك ، فطلبه وعوضه عنه مائة ألف درهم فضة ، ووضعها فيها ، ولم يزل المترجم يخدم العلم ويرقى في درج المعالي ، ويحرص على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون : كعلم الأنساب والأسانيد وتخاريج الأحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين ، وألف في ذلك كتباً ورسائل ومنظومات وأراجيز جملة ، ثم انتقل إلى منزل بسوق اللالا^(١) ، تجاه جامع محرم أفندي بالقرب من مسجد شمس الدين الحنفى ، وذلك في أوائل سنة تسع وثمانين ومائة وألف^(٢) ، وكانت تلك الخطة إذ ذاك عامرة بالأكابر والأعيان ، فأحدقوا به وتجنب إليهم واستأنسوا به وواسوه وهادوه وهو يظهر لهم الغنى والتعفف ، ويعظمهم ويفيدهم بفوائد وتمائم ورقى ، ويجيزهم بقراءة أورداد وأحزاب ، فأقبلوا عليه من كل جهة ، وأتوا إلى زيارته من كل ناحية ، ورغبوا في معاشرته لكونه غريباً وعلى غير صورة العلماء المصريين وشكلهم ، ويعرف باللغة التركية والفارسية بل وبعض لسان الكرج^(٣) ، فأنجذبت قلوبهم إليه وتناقلوا خبره وحديثه ، ثم شرع في إملاء الحديث على طريق السلف في ذكر الأسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة ، وكل من قدم عليه يملأ عليه الحديث المسلسل بالأولية ، وهو حديث الرحمة برواته ومخرجه ويكتب له سنداً بذلك ، وإجازة وسماع الحاضرين فيعجبون من ذلك ، ثم إن بعض علماء الأزهر ذهبوا إليه وطلبوا منه إجازة ، فقال لهم :

(١) اللالا : كلمة فارسية ، تعنى المربى الأول ، وشارع سوق اللالا ، يتدنى من آخر شارع الحنفى ، بجوار

درب الهياثم ، وينتهى لشارع الدرب الجديد ، وطوله مائتان وسبعون متراً .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ط ٢ ، ج ٣ ، ص ٣٤١ .

(٢) ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ - ٢٠ فبراير ١٧٧٦ م .

(٣) لسان الكرج : اللغة الكردية .

« لابد من قراءة أوائل الكتب » ، وانفقوا على الاجتماع بجامع شيخون بالصليبية الإثنين والخميس تباعدا عن الناس ، فشرعوا في صحيح البخارى بقراءة السيد حسين الشيخونى ، واجتمع عليهم بعض أهل الخطة والشيخ موسى الشيخونى إمام المسجد وخازن الكتب ، وهو رجل كبير معتبر عند أهل الخطة وغيرها ، وتناقل فى الناس سعى علماء الأزهر مثل الشيخ أحمد السجاعى والشيخ مصطفى الطائى والشيخ سليمان الأكراشى وغيرهم للأخذ عنه ، فازداد شأنه وعظيم قدره ، واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرها من العامة والأكابر والأعيان ، والتمسوا منه تبين المعانى فانتقل من الرواية إلى الدراية ، وصار درسا عظيما ، فعند ذلك انقطع عن حضوره أكثر الأهرية وقد استغنى عنهم هو أيضا ، وصار يملئ على الجماعة بعد قراءة شيء من الصحيح حديثا من المسلسلات أو فضائل الأعمال ، ويسرد رجال نسبه ورواته من حفظه ، ويتبعه بأبيات من الشعر كذلك فيتعجبون من ذلك ، لكونهم لم يعهدوها فيما سبق فى المدرسين المصيرين ، وافتتح درسا آخر فى مسجد الحنفى^(١) ، وقرأ الشرائع فى غير الأيام المعهودة بعد العصر ، فازدادت شهرته ، وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته ، لكونها على خلاف هيئة المصريين وزيههم ودعاه كثير من الأعيان إلى بيوتهم ، وعملوا من أجله ولائم فاخرة ، فيذهب إليهم مع خواص الطلبة والمقرئ والمستمل وكاتب الأسماء ، فيقرأ لهم شيئا من الأجزاء الحديثية كثلاثيات البخارى أو الدارمى ، أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة ، وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته ونسائه من خلف الستائر ، وبين أيديهم مجامر البخور بالعنبر والعود مدة القراءة ، ثم يختمون ذلك بالصلاة على النبى ﷺ على النسق المعتاد ، ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ، ويكتب الشيخ تحت ذلك صحيح ، ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين فى الزمن السابق كما رأيناه فى الكتب القديمة .

يقول الحقيير ، إننى كنت مشاهداً وحاضراً فى غالب هذه المجالس والدروس ، ومجالس آخر خاصة بمنزله ويسكنه القديم بخان الصاغة ، وبمنزلنا بالصنادقية وبولاق ، وأماكن آخر كنا نذهب إليها للنزاهة ، مثل : غيط المعدية والأزبكية وغير ذلك ، فكنا نشغل غالب الأوقات بسرد الأجزاء الحديثية وغيرها ، وهو كثير بثبوت المسموعات على النسخ ، وفى أوراق كثيرة موجودة إلى الآن ، وانجذب إليه بعض

(١) مسجد الحنفى : أنشأه شمس الدين أبو محمود الحنفى بجوار داره ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م ، وبه مدفون الشيخ عمر شاه على يسرة الداخل ، وملحق به سبيل وكتاب ، وفى ١٢٣٧ هـ / ٢١ - ١٨٢٢ م ، جده الأمير سليمان تابع محمد على ، ولا يزال مقام الشعائر للآن .
مبارك ، على : الخطط ، ج ٣ ، ص ٣٢٨ .

الأمراء الكبار مثل : مصطفى بيك الإسكندراني وأيوب بيك الدفتردار ، فسعوا إلى منزله وترددوا : لحضور مجالس دروسه وواصلوه بالهدايا الجزيلة والغلال ، واشترى الجوارى ، وعمل الأطعمة للضيوف ، وأكرم الواردين والوافدين من الآفاق البعيدة ، وحضر عبد الرزاق أفندي الرئيس من الديار الرومية إلى مصر ، وسمع به فحضر إليه والتمس منه الإجازة وقراءة مقامات الحريري ، فكان يذهب إليه بعد فراغه من درس شيخون ، ويطالع له ما تيسر من المقامات ويفهمه معانيها اللغوية ، ولما حضر محمد باشا عزت الكبير رفع شأنه عنده وأصعده إليه وخلع عليه فروة سمور ، ورتب له تعيينا من كلاره لكفايته من لحم وسمن وأرز وحطب وخبز ، ورتب له علوفة جزيلة بدفتر الحرمين والسائرة وغلالا من الأنبار ، وأنهى إلى الدولة شأنه ، فأتاه مرسوم بمرتب جزيل بالضربخانه وقدره مائة وخمسون نصفا فضة في كل يوم ، وذلك في سنة إحدى وتسعين ومائة وألف^(١) ، فعظم أمره وانتشر صيته ، وطلب إلى الدولة في سنة أربع وتسعين^(٢) فأجاب ، ثم امتنع وترادفت عليه المراسلات من أكابر الدولة وواصلوه بالهدايا والتحف والأمتعة الثمينة في صناديق وطار ذكره في الآفاق ، وكاتبه ملوك النواحي من الترك والحجاز والهند واليمن والشام والبصرة والعراق ، وملوك المغرب والسودان وفزان والجزائر والبلاد البعيدة ، وكثرت عليه الوفود من كل ناحية ، وترادفت عليه منهم الهدايا والصلوات والأشياء الغريبة ، وأرسلوا إليه من أغنام فزان وهي عجيبية الخلقة عظيمة الجثة يشبه رأسها رأس العجل ، وأرسلها إلى أولاد السلطان عبد الحميد فوقع لهم موقعا ، وكذلك أرسلوا له من طيور السبغاء والجوار والعبيد والطواشية ، فكان يرسل من طرائف الناحية إلى الناحية المستغرب ذلك عندها ، ويأتيه في مقابلتها أضعافها ، وأتاه من طرائف الهند وصنعاء اليمن وبلاد سُرْت وغيرها أشياء نفيسة ، وماء الكادى والمربيات والعود والعنبر والعطر شاه بالأرطال ، وصار له عند أهل المغرب شهرة عظيمة ومنزلة كبيرة واعتقاد زائد ، وربما اعتقدوا فيه القطبانية العظمى ، حتى أن أحدهم إذا ورد إلى مصر حاجا ولم يزره ولم يفهمه بشيء لا يكون حجه كاملا ، فإذا ورد عليه أحدهم سأل عن اسمه ولقبه وبلده وخطته وصناعته وأولاده ، وحفظ ذلك أو كتبه يستخير من هذا عن ذاك بلطف ورقة ، فإذا ورد عليه قادم من قابل سأل عن اسمه وبلده فيقول له فلان من بلدة كذا ، فلا يخلو إما أن يكون عرفه من غيره سابقا ، أو عرف جاره أو قريبه ، فيقول

(١) ١١٩١ هـ / ٩ فبراير ١٧٧٧ - ٢٩ يناير ١٧٧٨ م .

(٢) ١١٩٤ هـ / ٨ يناير ١٧٨٠ - ٢٧ ديسمبر ١٧٨٠ م .

له : « فلان طيب » ، فيقول : « نعم سيدى » ، ثم يسأله عن أخيه فلان وولده فلان وزوجته وابنته ، ويشير له باسم حارته وداره وما جاورها ، فيقوم ذلك المغربى ويقعد ، ويقبل الأرض تارة ، ويسجد تارة ويعتقد أن ذلك من باب الكشف الصريح ، فتراهم فى أيام طلوع الحج ونزوله مزدحمين على بابه من الصباح إلى الغروب ، وكل من دخل منهم قَدَّمَ بين يدى نجواه شيئاً : إما موزونات فضة أو تمرا أو شمعا على قدر فقره وغناه ، وبعضهم يأتيه بمراسلات وصلات من أهل بلاده وعلمائها وأعيانها ويلتمسون منه الأجوبة ، فمن ظفر منهم بقطعة ورقة ولو بمقدار الأنملة فكأنما ظفر بحسن الخاتمة ، وحفظها معه كالتميمة ، ويرى أنه قد قُبِلَ حجه وإلا فقد بلاء بالخيبة والندامة وتوجه عليه اللوم من أهل بلاده ، ودامت حسرته إلى يوم مياعده ، وقس على ذلك ما لم يقل ، وشرح فى شرح : كتاب إحياء العلوم للغزالي ويض من أجزاء وأرسل منها إلى الروم والشام والغرب ، ليشتهر مثل : شرح القاموس ، ويرغب فى طلبه واستنساخه ، وماتت زوجته فى سنة ست وتسعين^(١) فحزن عليها حزنا كثيراً ، ودفنها عند المشهد المعروف بمشهد السيدة رقية ، وعمل على قبرها مقاما ومقصورة وستورا وفرشا وقناديل ولازم قبرها أياما كثيرة ، وتجتمع عنده الناس والقراء والمنشدون ، ويعمل لهم الأطعمة والثريد والكسكسو والقهوة والشربات ، واشترى مكانا بجوار المقبرة المذكورة ، وعمره بيتا صغيرا وفرشه ، وأسكن به أمها وبيت به أحيانا ، وقصده الشعراء بالمراثى ، فيقبل منهم ذلك ويجيزهم عليه ، ورثاها هو بقصائد وجدتها بخطه بعد وفاته فى أوراقه المدثثة ، على طريقة شعر مجنون ليلى منها قوله :

كثيًّا ويزهدُ بعدهُ فى العواقبِ
وحاقتْ نظامى عَادِيَاتُ النَوَائِبِ
أعودُ إلى رَحْلِى بِطَيْنِ الحَقَائِبِ
مِنَ الحَفِرَاتِ البِيضِ غر الكَوَاعِبِ
ولا يكشِفُ الأخلاقَ غير التجاربِ
عَمِيْدَةُ قومٍ مِن كرامِ أَطْيَابِ
ويصحبُه الرضوانُ فوق المراتبِ
بشَجْوٍ يثيرُ الحزنَ مِن كُلِّ نَادِبِ

أَعَاذِلُ مَنْ يُرْزَأُ كَرُزْنِى لَا يَزِلُ
أَصَابَتْ يَدُ البَيْنِ المِشْتَ شَمَائِلِى
وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُ زَيْدًا سُحَيْرَةً
أَرَى الأَرْضَ تُطَوِّى لى وَيَذْنُو بَعِيدُهَا
فَتَاةُ النَدَى والجودِ والحلمِ والحيا
فَدَيْتُ لَهَا مَا يُسْتَدْمُ رِداؤُهَا
عَلَيْهَا سَلَامُ اللهِ فى كُلِّ حَالَةٍ
مَدَى الدهْرِ مَا نَاحَتْ حَمَامَةُ أَيْكَةٍ

وقوله أيضًا :

(١) ١١٩٦ هـ / ١٧ ديسمبر ١٧٨١ - ٦ ديسمبر ١٧٨٢ م .

يقولون لا تبكى زبيدة واتئد
وتأتى لى الأشجان من كل وجه
وهل لى تسل من فراق حبيبة
أبى الدمع إلا أن يعاهد أعينى
فإما ترونى لاتزال مدامعى
وقوله أيضاً :

خليلى ما للأنس أضحى مقطعا
أمن غير الدهر المشت وحادث
والأ فراق من أليفة مهجتي
مضت فمضت عني بها كل لذة
لقد شربت كأسا سنشرب كلنا
فمن مبلغ صحتي بمكة أننى
وقوله أيضاً :

خليلى هل ذكر الأوبة نافع
وهل لى عود فى الحمى أم تراجع
لقد حلت عني الحبيبة غدوة
أمر وما يدرى أناس غدوا بها
تأخرت عنها فى المسير وليتنى

وقوله أيضاً :
زبيدة شدت للرحيل مطيها
وطافت بها الأملاك من كل وجه
تميس كما ماست عروس بدلها
سأبكى عليها ما حييت وإن أمت
ولست بها مستبقيا فيض عبدة
وقوله أيضاً :

نعم الفتاة بها فجعت غدية
شدت مطايا البين ثم ترحلت
رحلت لرحلتها غداة تحملت
ما خلفت من بعدها فى أهلها

وسل هموم النفس بالذكر والصبر
بمختلف الأحزان بالهم والفكر
لها الحدث الأعلى يشكر من مصر
بمحجرها والقدر يجرى إلى القدر
لدى ذكرها تجرى إلى آخر العمر

وما لفؤادى لا يزال مروعا
ألم برحلى أم تذكرت مصرعا
زبيدة ذات الحسن والفضل أجمعا
تقر بها عيناي فأنقطعا معا
كما شربت لم يجد عن ذاك مدفا
بكيت فلم أترك لعيني مدمعا

فقد خاننى الصبر الجميل العواقب
لوصل بتلك الأنسات الكواعب
وسارت إلى بيت بأعلى السباب
إلى اللحد ماذا أدرجوا فى السباب
تقدمت لا ألوى على حزن نادب

غداة الثلاثا فى غلائلها الحضر
ودق لها طبل السماء بلانكر
وتخطر تيهها فى البرانس والأزر
ستبكى عظامي والأضالع فى القبر
ولا طالبا بالصبر عاقبة الصبر

وكذلك فعل حوادث الأيام
وتمسك أكوأرها بسلام
أحلامنا من قاعد وقيام
غير البكا والحزن والإيتام

يَا لَهْفَ نَفْسٍ حُسْنِ اخْلَاقٍ لَهَا
وَإِطَاعَةً لِلْبَعْلِ ثُمَّ عَنَابَةً
تلك المكارمُ فأيكها ما رَنَحْتُ
يا وأردًا يومًا على قبرٍ لها
وَقُلْنُ لَهَا قَدْ كُنْتُ فِيمَا قَدْ مَضَى
واليومَ مَالِكٍ قَدْ هَجَرَتْ فَهَلْ لَدَا
جُبِلْتُ عَلَيْهِ وَوَصَلْتُ الْأَرْحَامَ
صُرِفْتُ لِإِطْسَعَامٍ وَلِسِينِ كَلَامٍ
رِيحُ الصَّبَا سَحَرًا غُصُونُ بَشَامٍ
قِفْ ثُمَّ رَاجِعْ مِنْ شَجٍّ بِسَلَامٍ
تَأْتِي لَهُ عِنْدَ اللَّقَا بِمَقَامٍ
سَبَبٌ فَقُولِي يَا ابْنَةَ الْأَعْلَامِ

وغير ذلك تركته ، خوفا من الإطالة وفى هذا القدر كفاية فى هذا المقام ، ثم تزوج بعدها بأخرى وهى التى مات عنها ، وأحرزت ما جمعه من مال وغيره ، ولما بلغ مالا مزيد عليه من الشهرة وبعد الصيت وعظم القدر والجاه عند الخاص والعام ، وكثرت عليه الوفود من سائر الأقطار ، وأقبلت عليه الدنيا بحذافيرها من كل ناحية ، لزم داره واحتجب عن أصحابه الذين كان يلتم بهم قبل ذلك إلا فى النادر لغرض من الأغراض ، وترك الدروس والإقراء ، واعتكف بداخل الحريم ، وأغلق الباب ورد الهدايا التى تأتية من أكابر المصريين ظاهرة ، وأرسل إليه مرة أيوب بيك الدفتر دار مع نجلة خمسين إردبا من البر وأحمالا من الأرز والسمن والعسل والزيت ، وخمسمائة ريال نقود ، وبقج كساوى أقمشة هندية وجوخا وغير ذلك فردها ، وكان ذلك فى رمضان ، وكذلك مصطفى بيك الإسكندراني وغيرهما ، وحضرا إليه فاحتجب عنهما ، ولم يخرج إليهما ، ورجعا من غير أن يواجهاه ، ولما حضر حسن باشا على الصورة التى حضر فيها إلى مصر ، لم يذهب إليه بل حضر هو لزيارته وخلع عليه فروة تليق به وقدم له حصانا معدودا مرختا بسرج وعباءة قيمته ألف دينار أعده وهياه قبل ذلك ، وكانت شفاعته عنده لا ترد ، وإن أرسل إليه إرسالية فى شىء تلقاها بالقبول والإجلال وقبل الورقة ، قبل أن يقرأها ووضعها على رأسه ونفذ ما فيها فى الحال ، وأرسل مرة إلى أحمد باشا الجزائر مكتوبا وذكر له فيه أنه المهدي المنتظر ، وسيكون له شأن عظيم فوق عنده بموقع الصديق لميل النفوس إلى الأمانى ، ووضع ذلك المكتوب فى حجاب المقلد به مع الأحراز والتمايم ، فكان يُسرُّ بذلك إلى بعض من يرد عليه ممن يدعى المعارف فى الجفور والزائرات ويعتقد صحته بلاشك ، ومن قدم عليه من جهة مصر وسأله عن المترجم ، فإن أخبره وعرفه أنه اجتمع به وأخذ عنه وذكره بالمدح والثناء أحبه وأكرمه وأجزل صلته ، وإن وقع منه خلاف فذلك قطب منه وأقصاه عنه وأبعده ومنع عنه بره ولو كان من أهل الفضائل ، واشتهر ذلك عنه عند من عرف منه ذلك بالفراسة ، ولم يزل على حسن اعتقاده فى المترجم حتى

انقضى نحبهما ، واتفق أن مولاي محمد سلطان المغرب ، رحمه الله ، وصله بصلات قبل انجماعه الأخير وتزدهد وهو يقبلها ويقابلها بالحمد والثناء والدعاء ، فأرسل له في سنة إحدى ومائتين^(١) صلة لها قدر فردها وتورع عن قبولها وضاعت ، ولم ترجع إلى السلطان ، وعلم السلطان ذلك من جوابه ، فأرسل إليه مكتوباً قرأته وكان عندي ثم ضاع في الأوراق ، ومضمونه : العتاب والتوبيخ في رد الصلة ويقول له : « إنك رددت الصلة ، التي أرسلناها إليك من بيت مال المسلمين ، وليتك حيث تورعت عنها كنت فرقتها على الفقراء والمحتاجين ، فيكون لنا ولك أجر ذلك ، إلا أنك رددتها وضاعت » ، ويلومه أيضاً على شرحه ، كتاب الأحياء ، ويقول له : « كان ينبغي أن تشغل وقتك بشيء نافع غير ذلك » ، ويذكر وجه لومه له في ذلك ، وما قاله العلماء وكلاماً مفحماً مختصراً مفيداً ، رحمه الله تعالى .

وللمترجم من المصنفات خلاف : شرح القاموس وشرح الأحياء ، تأليفات كثيرة منها ، كتاب الجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه مما وافق فيه الأئمة الستة ، وهو كتاب نفيس حافل رتبته ترتيب كتب الحديث من تقديم ما روى عنه في الاعتقادات ، ثم في العمليات على ترتيب كتب الفقه ، والنفحة القدسية بواسطة البضعة العيدروسية ، جمع فيه أسانيد العيدروس وهي في نحو عشرة كراريس ، والعقد الثمين في طرق الإلباس والتلقين ، وحكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق ، وشرح الصدر في شرح أسماء أهل بدر في عشرين كراساً ، ألفها لعل أفندي درويش ، وألف باسمه أيضاً ، التفتيش في معنى لفظ درويش ، ورسائل كثيرة جداً منها : رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا ، وبلغه الأريب في مصطلح آثار الحبيب ، وأعلام الاعلام بمناسك حج بيت الله الحرام ، وزهر الأكماء المنشق عن جيوب الإلهام بشرح صيغة سيدي عبد السلام ، ورشفة المدام المختوم البكري من صفوة زلال صيغ القطب البكري ، ورشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق ، والقول المثبوت في تحقيق لفظ التابوت ، وتنسيق قلائد المن في تحقيق كلام الشاذلي أبي الحسن ، ولقط الآلى من الجوهر الغالى ، وهي أسانيد الأستاذ الحفنى ، وكتب له إجازته عليها في سنة سبع وستين^(٢) وذلك في سنة قدومه إلى مصر ، والنوافح المكية على الفوائح السكنكية ، وجزء في حديث نعم الإدام الخل ، وهدية الإخوان في شجرة الدخان ، ومنح الفيوضات الوفية فيما في سورة الرحمن من أسرار الصفة الإلهية ، وإتحاف سيد الحى بسلاسل بنى طى ، وبذل

(١) ١٢٠١ هـ / ٢٤ أكتوبر ١٧٨٦ - ١٢ أكتوبر ١٧٨٧ م .

(٢) ١١٦٧ هـ / ٢٩ أكتوبر ١٧٥٣ - ١٧ أكتوبر ١٧٥٤ م .

المجهود في تخريج حديث شيتي هود ، والمربي الكابلي فيمن روى عن الشمس
البابلي ، والمقاعد العندية في المشاهد النقشبندية ، ورسالة في المناشي والصفين ،
وشرح على خطبة الشيخ محمد البحيري البرهاني على تفسير سورة يونس ، وتفسير
على سورة يونس مستقل على لسان القوم ، وشرح على حزب البر للشاطلي ،
وتكملة على شرح حزب البكري للفاكهي من أوله فكملة للشيخ أحمد البكري ،
ومقامة سماها إسعاف الأشراف ، وأرجوزة في الفقه ، نظمها بإسم الشيخ حسن بن
عبد اللطيف الحنفي المقدسي ، وحديقة الصفا في والدي المصطفى ، وقرظ عليها
الشيخ حسن المدابغي ، ورسالة في طبقات الحفاظ ، ورسالة في تحقيق قول أبي
الحسن الشاذلي وليس من الكرم إلى آخره ، وعقيلة الأتراب في سستد الطريقة
والأحزاب ، صنفها للشيخ عبد الوهاب الشريني ، والتعليقة على منسلات ابن
عقيلة ، والمنح العلية في الطريقة النقشبندية ، والإنتصار لوالدي النبي المختار ، وألفية
السند ، ومناقب أصحاب الحديث ، وكشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام ، ورفع
الشكوى لعالم السر والنجوى ، وترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب ، ورفع الكلل
عن العلل ، ورسالة سماها : قلنسوة التاج ، ألفها بإسم الأستاذ العلامة الصالح
الشيخ محمد بن بدير المقدسي ، وذلك لما أكمل شرح القاموس المسمى بتاج
العروس ، فأرسل إليه كراريس من أوله حين كان بمصر ، وذلك في سنة اثنتين
وثمانين^(١) ، ليطلع عليها شيخه الشيخ عطية الأجهوري ويكتب عليها تقریظا ففعل
ذلك ، وكتب إليه يستجيزه فكتب إليه أسانيده العالية في كراسة وسماها قلنسوة
التاج ، وأولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي رفع متن العلماء ، وشرح بالعلم
صدورهم وأعلى لهم سندا وصحح الحسن من حديثهم ، فصار موصولا غير مقطوع
ولا متروك أبدا ، وحمى قلوبهم عن ضعف اليقين في الدين ، فلم تضطرب ولم
تنكر الحق بل صارت لإفادته مقصدا ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد
 وآله أئمة الهدى ، وصحبه نجوم الاهتدا ، ما اتصل الحديث وتسلسل وسلم من العلل
والشذوذ سرمدا ، وبعد فهذه قلنسوة التاج صنعت بأفخر ديباج بل غنية المحتاج وبل
صدى المزاج وزهرة الابتهاج والقصر المشيد بالأبراج ، والمصباح المغنى عن أبي السراج
بل الدرع الموصوف بلاكئ عوالى غوالى أحاديث موصولة إلى صاحب الاسراء
والمعراج ، رصعت بإسم الكوكب الوضاح ، المستنير بأضواء مصباح الفلاح المتشع
بأردبة أسرار التحقيق ، والمتزر بملاءة أنوار التوفيق المنصف في جدله غير محاب
لقريب ، والآتى من تقريره بالعجب العجيب ذى المناقب التى يستوعبها البيان واللسان

(١) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

ولا يبلغ أداء شكره ، ولو أطلقت اللسان بالثناء عليه على مر الزمان صاحبنا الفاضل
العلامة الجمال محمد بن بدير الشافعي المقدسي ، رحمه الله آمين :

إنَّ الهلالَ إذا رأيتَ نُـمُـوهُ أيقنتَ أن سيصيرُ بـدراً كامِلاً

أضياء الله بدر كماله ، وحرس مجده بجلاله ، وهذا أوان الشروع في المقصود
بعون الملك المعبود ، وكتب في آخرها ما نصه :

أجزتُ له أبقاهُ ربِّي وحَاطهُ	بكلِّ حديثٍ حَازَ سَمْعِي بِاتِّقَانٍ
وفقهُ وتـسـارـيـخُ وشِعْرِ رويتهُ	وما سَمِعْتُ أَذِنِي وَقَالَ لِسَانِي
على شَرَطِ أصحابِ الحديثِ وضَبَطَهم	بريثاً عن التصحيفِ مِنْ غَيْرِ نُكْرَانٍ
كُتِبَتْ لَهُ خَطِي واسمِي مُحَمَّدٌ	وبالمرتضى عُرِفْتُ وَاللهُ يرعاني
ولدتُ بعامٍ أرخُوا (فك ختمه)	وبالله تنوفيقي وبالله تُكَلِّمُنِي

وكتب معها جواب كتابه ما نصه : « أمعطف أغصان النقا تترنح أم القلوب
بميلانها إلى المحبوب تتروح ، وربات أوتار العيدان بأناث أهل الغرام والشوق أم
هيجان البلابل بسجوع البلابل ، وتغريد ذات الطوق أم دعوة روح القدس تهتف بميت
فيقوم حيا ، أم مقدم عيس حبيب أحيا تدانيه عشاق معاليه وحيا ، ما هذه إلا صدى
تشبيب نسيم بث الشوق ، وأهدى التحيات كلا بل نفحات عهبر الثناء ، وإرسال
تحف التسليسات إلى ممد ماء الحب من ميم مد ببحره البسيط والمفيض للسمجندی من
رشحات قاموس بره المحيط ، من نثر لآلئ القول السديع على مفارق مهارق الصباحة
والملاحاة ، ونشر ملاءة الإحسان على غرة طلعة تاج عروس الفصاحة مردى فارس
البراعة في الميدان ، إذا اقتعدها سلهبا سبوخا ، الممطر غارب النجاة والإتقان بجلالة
قدر ، تخضع له من الفلك الأطلس برجا ، هو الذي إذا قال أقال عثار الدهر ، وقال
تحت أفياء ظلال دوحة الفخر ، وإذا رقم فصفحة الفلك بالزواهر مرقومة ، وإذا رسم
فجبهة الأسد بآيات الحرس مرسومة ، وشاهدى ما شاهدته في كتابه المنيف الواصل
إلى ، وخطابه الشريف الوارد على ، فعين الله على منشىء تلك الفصاحة سلمت من
الحصر ، إلا أن وردھا الخصر أعيا البدو والحضر ، وقد صدر إليه ما أشار على
المحب في ختام خطابه ، وعرج عليه هضما لنفسه فلم يك إلا كالمسك يتنافس فيه
وراد جنابه ، ولو أن فيوضات العلوم والمعارف من غير حماكم لاستباح ، وممدات
المنح والعوارف من غير حيكم لاستباح ، ولكن رأى الإطاعة في ذلك مغنما ،

وتحقق التباطؤ في مثل ذلك مغرماً ، فأشرق أفق سعد القبول بمقياسه ، وسعى قلم الإجازة في الخدمة على كراسه ، وعطر بيان الأسانيد العوالى فردوس الإسناد بإتقانه ، وهبت غالية نسائم كمائم اللطائف ، وهبت بارقة غمائم المشارق والمراشف ، وتمايلت أفنان الإتصال برماح علو الإسناد ، وسقى قلم التحرير رياض الإجازة من جريال الإمداد ، فدونكها إجازة خاصة على مدارج كمالاتك ناصة ، كأنها غروس جلّيت بالتاج وحليت بأفخر ديباج ، ولولا مخافة طول العهد والتماس السعد في الحث على إنجاز الوعد ، بتنضد تاج الملفقات ، لكانت مغلفات الكلم المتفرقات بغيث ذكركم المنسجم مجلدات ، فهي بطاقة تحمل في كل كلمة غريدة بان ، ونفث السحر في عقد البيان ، فامتط غارب سنامها ، واهتصر ثمرات نظامها ، دمت لذروة المعالي متسما ، ولأنفاس رياض السعادة متنسما آمين » ، أقول والشيخ محمد بدير المذكور هو الآن فريد عصره في الديار المقدسة ، يبدى ويعيد ويدرس ويفيد ، بارك الله فيه مدى الأيام ، وأمتع بوجوده الأنام آمين ، وللمترجم أشعار كثيرة جوهريّة النفثات صحاح ، وعرائس أبيات ذات وجوه صباح ، منها قوله من قصيدة يمدح بها الأستاذ شمس الدين السيد محمد أبا الأنوار بن وفا ، أطال الله بقاءه ، ويذكر فيها نسبه الشريف منها :

مَدَحْتُ أبا الأنوارِ أبغى بِمدَحِهِ	وَقُورَ حُظُوظِي مِنْ جَلِيلِ المَآرِبِ
نَجِيبًا تَسَامَى فِي المِشَارِقِ نُورُهُ	فَنَلَّحَتْ بَوَادِيهِ لِأَهْلِ المَغَارِبِ
مَحَمَّدُ البَانِي مَشِيدَ افْتِخَارِهِ	يَعِزُّ المَسَاعِي وَابْتِذَالَ المَوَاهِبِ
رَيْبُ العُلَا المَخْضَلُ سَيْبُ نَوَالِهِ	سَمَاءُ النَّدَى المَنْهَلُ صُوبُ السَّحَابِ
كَرِيمُ السَّجَايَا الغُرِّ وَاسِطَةُ العُلَا	بَسِيمُ المَحْيَا الطَّلُقُ لَيْسَ بِغَاضِبِ
حَوَى كُلَّ عِلْمٍ وَاحْتَوَى كُلَّ حِكْمَةٍ	فَفَاتَ مُرَامَ المِسْتَمِرِّ المِسْوَارِبِ
بِهِ ارْزَدَتْ الدُّنْيَا بِهَاءَ وَبِهَجَةٍ	وَزَانَتْ جَمَالاً مِنْ جَمِيعِ الجَوَانِبِ
مَخَايِلُهُ تُنْيِسُكَ عَمَّا وَرَاءَهَا	وَأَنْوَارُهُ تَهْدِيكَ سَبِيلَ المِطَالِبِ
لَهُ نَسَبٌ يَعْمَلُو بِأَكْرَمِ والسِّدِّ	تَبْلُجُ مِنْهُ عَنْ كَرِيمِ المُنَاسِبِ

وهي طويلة ، ذكرها في خاتمة رفع نقاب الخفاء ، ومن كلامه في مدح المشار إليه قوله :

زارَ عن غَفْلَةٍ مِنَ الرِّقَبَاءِ
يا لَهَا زُورَةٌ عَلَى غَيْرِ وَعْدٍ
بِتُ مِنْهَا مُنْعَمًا فَسَى سُرُورٍ
وَتَجَلَّى إِشْرَاقُهَا بِوِصَالٍ

فِي دُجَا اللَّيْلِ طَيْفٌ حَبٌّ نَائِي
نَسَخَتْ أَيُّهَا ظِلَامُ النَّائِي
وَمَحَا نُورُهَا دُجَى الظُّلَمَاءِ
مُهْدِيًا لِلْقُلُوبِ كُلِّ هَنَاءِ

ويقول في مديحها :

عمدة ماجدٌ مكنى أبا الأند
أشرف العالمين أصلاً وفصلاً

سوار ربُّ الفخار نجلُ الوفاءِ
مفردُ العصرِ نخبةُ الأصفياءِ

ويقول فيها :

أشرقَتْ في قُلُوبِنَا مِنْ سَنَاءِ
هُوَ رُوحُ الإِلَهِ فِي كُلِّ مَجَلَى
هُوَ بَدْرُ الْبَدُورِ فِي كُلِّ أَوْجٍ
هُوَ بَابُ الْمَنَى فَتُوحًا وَنَصْرًا
هُوَ رَجَائِي وَعُدَّتِي وَنَصِيرِي

نِيرَاتُ بَهِيَّةِ الْأَضْنَاءِ
هُوَ تَاجُ الْجَمَالِ لِلْعَلِيَاءِ
هُوَ نَجْمُ الْهَدَى وَشَمْسُ الضُّحَاءِ
مِنْهُ تَمَّتْ مَظَاهِرُ النِّعَمَاءِ
وَاعْتِمَادِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي

ومدحه صاحبنا يتيمة الدهر ، وبقية نجباء العصر ، الناظم الناصر السيد إسماعيل الوهبي الشهير بالخشاب بهذه القصيدة الغراء اللامية وهي :

ذَاكَ الْحَيًّا وَذَاكَ الْفَاحِمُ الرَّجُلُ
وَبِي غَزَالَا إِذَا شَمْسُ الضُّحَى أَفَلَتْ
أَغْنُ أَغِيدُ وَضَاحُ الْجَبِينِ لَهُ
نَشْوَانُ لَمْ يَحْتَسِي صَرْقًا مَشْعَشَعَةً
أَقَامَ فِي كِبْدِي الْوَجْدَ الْمُضِرَّ بِهِ
وَفِي الْجَوَانِحِ أَذَكِّي صَدَّهُ حَرْقًا
حَمَلْتُ فِيهِ الَّذِي تَعْيَا الْجِبَالُ بِهِ
كَمْ بَتٌ فِيهِ وَأَشْوَاقِي تُورِقُنِي
وَعَاذِلُ جَاءَ يُلْحَانِي فَقُلْتُ لَهُ
مُحَمَّدُ الْمُرْتَضَى الرَّاقِي ذُرَا شَرَفِ
السَّيِّدُ السَّنْدُ الثَّبِتُ الْمَوْضِعُ مَا

بَاءَ بِنَلْبِي وَتِيكَ الْأَعْيُنُ النُّجُلُ
أَرَاكَ شَمْسًا وَجَنَحُ اللَّيْلِ مُنْسَدِلُ
خَدُّ أَسِيلُ وَطَرْفُ كُلِّ كَحَلُ
لَكِنَّهُ بِالذِّي فِي ثَغْرِهِ ثَمَلُ
حَتَّى تَحَلَّلَ فِيمَا تَسْفَحُ الْمَقْلُ
تَكَادُ مِنْ حَرِّهَا الْأَحْشَاءُ تَشْتَعِلُ
وَمَا لَقَيْسٍ بِمَا قَاسَيْتَهُ قَبْلُ
وَدَمْعُ عَيْنِي عَلَى خَدِّي يَنْهَمِلُ
دَعْنِي بِمَدْحِي إِمَامَ الْعَصْرِ أَشْتَغِلُ
تَلُوحُ مِنْ دُونِهِ الْجُورَاءُ وَالْحَمَلُ
لِلْعَجْزِ قَدْ تَرَكْتُ إِضْصَاحَهُ الْأَوَّلُ

صَدْرُ الشَّرِيعَةِ مَصْبَاحُ الْبَرِيَّةِ مَنْ
أَحْيَا مَعَالِمَ عِلْمٍ كُنْتَ أَنْشُدَهَا
وَقَامَ فِي اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ مُنْتَصِرًا
أَعْيَا أَكْفَ الْكِرَامِ الْحَافِظِينَ لَهُ
لِلْخَطِّطِ أَوَّلًا فَلِلْخَطِّطِ رَاحَتُهُ
ومنها :

ضَرَاتِبٌ مِنْ مَعَالٍ لَمْ يُخَصَّرْ بِهَا
يَا ابْنَ الذِّى قَدْ غَدَا جِبْرِيلُ خَادِمُهُ
خُذْهَا إِلَيْكَ وَإِنْ كَانَتْ مُقَصَّرَةً
مَا قَالَهُ فِي بَنِي الْعَبَّاسِ شَاعِرُهُمْ
لَا زِلْتَ مَبْلَغَ مِثْلَى مَا يُؤَمِّلُهُ
فأجابه بقوله :

أَعْقَدُ لَأَلٍ نُجُومٌ ثَوَاقِبُ
وَلَا عُرُوسٌ فِي مَلَأٍ مَحَاسِنِ
وَلَا نِظَامٌ مِنْ حَبِيبٍ مُمَجَّدٍ
وهي طويلة وله أيضا :

إِذَا مَا هَبَّ سُلْطَانُ الْمَرِيَسِيِّ
فَزَعَتْ بِمَفْرَدِ الْكَافَاتِ بَائِي
بِهِ أَصْبَحَتْ أَرْقُلُ نَبِي كِسَاءٍ
بِهِ تُجَلَّى مِنَ السُّمَرَاءِ كِاسِي
فَأَرْشَفُ تَسَارَةً مِنْهَا وَطُورًا
وله في المعنى :

إِذَا ضَمَّ قَطْرُ الْجُوعِ مَعَاشِنَا
قَصَرَتْ عَلَى كَافِ الْكِتَابِ مُطَالِعَا
وله أيضًا :

قَدْ عَدَّ قَوْمٌ فِي الشِّتَاءِ لَذَائِذَا
كَالْكَيْسِ وَالْكَائُونِ وَالْكِنِّ الَّذِي
ثَمَّ الْكِتَابُ وَسَادَسُ الْكَافَاتِ مِنْ
وَلَدَيَّ أَنَّ الْكَيْسَ يَجْمَعُ كُلُّ مَا

وله في المعنى :

يُضِيقُ عَنْ وَصْفِهِ التَّفْصِيلُ وَالْجَمَلُ
أَنَا مُحْيُوكُ فَاسَلِّمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ
وَكَادَ لَوْلَاهُ يُصْنِي الْحَادِثُ الْجَلَلُ
فِي رَقْمٍ صَالِحٍ قَوْلٍ إِثْرُهُ عَمَلُ
فَمَا لَهُ عَنْهُمَا إِلَّا النَّدَى شُغْلُ

إِلَاهُ مِنْهَا سِوَاهُ حَظُّهُ الْعَطَلُ
وَبَشَّرْتُ قَوْمَهَا قَدَمًا بِهِ الرِّسْلُ
حَسْبِي عَلَا أَنَّهَا حَبْلِي بِكُمْ تَصِلُ
أَسْتَاذُ أَهْلِ الْقَرِيضِ الْمَادِحِ الْغَزْلُ
وَلِلْمُرُوعِ أَمَّا إِنْ عَسَرَ وَجَلُّ

أَمِ الرُّوضِ فِيهِ الْوُرُقُ جَاءَتْ تَخَاطَبُ
لَهَا الصَّوْنُ عَنْ عَيْنِ الْحَوَاسِدِ حَاجِبُ
أَخَى الْفَضْلِ مَنْ دَانَتْ لَدَيْهِ الْغَوَارِبُ

وَأَبْدَى الْجَوُّ وَجْهَهَا لِلْعَبُوسِ
بِجَمْعٍ حَاصِلٍ هُوَ كَافٌ كَيْسِي
بِهِ أَمْسَيْتُ نَفْسِي كِنْ نَفِيسِ
إِلَى عَلَى يَدَيَّ غُزْلَانِ خَيْسِ
مِنْ الثُّغْرِ الشَّيْبِ بِلَا مَقِيسِ

وَهَبْتُ رِيَّاحٌ بِالْبَعْشِيَّةِ بَارِدَهُ
وَمُقْتَبِسًا مِنْهُ فَوَائِدَ شَارِدَهُ

كَافِيَّةٌ تَكْفِي لَدَى الْأَنْوَاءِ
يَأْوِي لَهُ الْعَانِي وَكَأْسُ طِلَاءِ
شَمْسٍ تَضِيءُ دَنْتُ وَكَافُ كِسَاءِ
ذَكَرُوا مِنَ الْأَفْـرَادِ وَالْأَجْزَاءِ

لَكَافُ الْكِيسِ فَضْلٌ مُسْتَمِرٌّ
إِذَا ظَفَرَتْ بِسَهْ كَفَّاكَ يَوْمًا
وله أيضًا في المعنى :

إِذَا هَبَّ سُلْطَانُ الْمَرِيَسِيِّ غُدْرَةً
وَضَاقَ لِتَحْصِيلِ الْأَمَانِيِّ مَذَاهِبُ
وله أيضًا :

كَافُ الْكِيسَةِ مَعَ كَيْسٍ إِذَا اجْتَمَعَا
بِالْكَيْسِ يُصْبِحُ مَقْضِيًّا حَوَائِجُهُ
وَالْكَيْسُ مُتَفَرِّدًا مُضْنٌ بِصَاحِبِهِ
وله في إجازة :

اجْزَتْ لِمَنْ حَوَى قَصَبَ الْفَخَّارِ
رَوَايَاتِي جَمِيعًا عَنْ شَيْخٍ
لَهُمْ بَيْنَ الْمَلَأِ صِيَّتٌ وَمَجْدٌ
وَمَنْظُومِي وَمَثُورِي جَمِيعًا
وَحُسْنُ الظَّنِّ بِالْإِغْضَا كَفِيلٌ
فَأَنْتَ الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ الْمُنَادِي
وَلَا تَغْفَلْ مُحِبَّكَ مِنْ دُعَاءِ
وَيَرْجُو الْمَسْرُتَضَى مِنْكُمْ قَبُولًا
بِحَاثِ الْمِصْطَفَى خَيْرِ الْبِرَايَا
عَلَى عَلَيْهِ أَرْكَى سَلَامٍ

يَفُوقُ بِهِ عَلَى الْكَافَاتِ طُرًّا
تَسْنِي سَائِرَ الْكَافَاتِ قَسْرًا

وَجَلَّلَ آفَاقَ السَّمَاءِ سَحَابُ
فَنِعْمَ جَلِيسُ الصَّالِحِينَ كِتَابُ

يَوْمًا لِمَرَّةٍ غَدَا فِي الْعَصْرِ سُلْطَانًا
وَبِالْكِيَا سَةِ يُؤَلَّى الْكَيْسُ إِحْسَانًا
وَالْكَيْسُ مُتَفَرِّدًا يُؤَلِّيه مُجَانًا

وَجَلَّى فِي الْعُلُومِ فَلَا مُجَارَى
ثَقَاتِ أَهْلِ فُضْلٍ وَاخْتِبَارِ
وَفَخْرٍ وَاعْتِمَادٍ فِي اشْتِهَارِ
وَأِنْ لَمْ أَكُ أَهْلًا لِاعْتِبَارِ
وَرَعَى الْعَهْدَ مَعَ بَعْدِ الْمَزَارِ
وَمِثْلُكَ مَنْ أَصَاخَ إِلَى اعْتِدَارِ
بَيْنَ الْقَصْدِ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ
عَبَسَى يُعْطَى الرِّضَا عِنْدَ الْقَرَارِ
إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ الْمُسْتَجَارِ
وَصَحْبٍ مَا أَضَتْ شَمْسُ النَّهَارِ

وله في أسماء أهل الكهف على الخلاف الوارد فيهم :

دَبْرَنُوشُ مَرْنُوشُ أَشْدَاءُ لِلْكَهْفِ
كَفْشَطَطِيُوشُ فِي رِوَايَةِ ذِي الْعَرَفِ
مَكْرَطُونُشُ تِلْكَ الرِّوَايَاتِ فَاسْتَوْفِي
رَوَيْنَا وَارْنُوشُ عَلَى حَسَبِ الْخُلْفِ
وَمَرْطُوكُشُ عِنْدَ الْأَجَلَةِ فِي الصُّحُفِ
فَخُذْ وَتَوَسَّلْ يَا أَخَا الْكَرْبِ وَالرَّجْفِ

بَتَمْلِيخٍ مَكْسَلَمِينَ مَشْلِينَ بَعْدَهُ
وَاخُذْ شَادَ نُوشَا سَادِسَ الصُّحْبِ ذَاكِرًا
نَوَانِسَ سَانِيْتُوسَ مَعَ بَطْنِيُوشِهِمْ
وَكَشْفُوطُ كَنْدَ سَلْطَطُنُوسَ هَكَذَا
وَبِنْيُونِسَ كَشْفِيْطُطَ أَرِبْطَانِسَ
وَكَلْبُهُمْ قَطْمِيرُ سَابِعُ سَبْعَةٍ

ومن كلامه أيضًا :

تَوَكَّلْ عَلَى مَوْلَاكَ وَانْخَشْ عِقَابَهُ
وَقَدِّمْ مِنَ السَّبْرِ الَّذِي تَسْتَطِيعُهُ
وَأَقْبِلْ عَلَى فِعْلِ الْجَمِيلِ وَبَذِلْهُ
وَلَا تَسْمَعْ الْأَقْصَالَ مِنْ كُلِّ جَالِبٍ
وَدَاوِمْ عَلَى التَّقْوَى وَحِفْظِ الْجَوَارِحِ
وَمِنْ عَمَلٍ يَرْضَاهُ مَوْلَاكَ صَالِحٌ
إِلَى أَهْلِهِ مَا اسْتَطَعْتَ غَيْرَ مُكَالِحٍ
فَلَا بَدَّ مِنْ مَثْنٍ عَلَيْكَ وَقَادِحٍ

ونظمه كثير ونشره بحر غزير ، وفضله شهير ، وذكره مستطير ، وكنت كثيرا ما
أجتلى وجه وداده ، وأوقد نار الفكرة بقدرح وأرى زناده ، وأستظل بدوحه المريع ،
وأستمد من بحرهِ السريع ، وأسامره بما يذكرنا عهود الرقمتين ، وأتنزه من صفات
فضله وذاته في الربيعين ، كما قيل :

وَكَاثَتْ بِالسَّعْرَاقِ لَنَا لَيَالٍ سَرَقْنَاهُنَّ مِنْ رَبِّبِ الْـ____زَمَانِ
جَعَلْنَاهُنَّ تَسَارِيخَ السَّلْيَالِي وَعُتُونِ الْمِـ____سْرَةَ وَالْأَمَانِي

وبالجملة فإنه كان في جمع المعارف صدرا لكل ناد ، حتى قوَّض الدهر منه رفيع
العماد ، وآذنت شمسهُ بالزوال وغربت بعدما طلعت من مشرق الإقبال ، كما قيل :

وَزَهْرَةُ السَّدْنِيَا وَإِنْ أُيْنَعَتْ فَإِنَّهَا تُسْقَى بِمَاءِ الزَّوَالِ

وقد نعاه الفضل والكرم ، وناحت لفراقه حمائم الحرم ، وأصيب بالطاعون في
شهر شعبان^(١) ، وذلك أنه صلى الجمعة في مسجد الكردي^(٢) المواجه لداره ، فطعن
بعدما فرغ من الصلاة ، ودخل إلى البيت واعتقل لسانه تلك الليلة ، وتوفي يوم
الأحد ، فأخفت زوجته وأقاربها موته حتى نقلوا الأشياء النفيسة والمال والذخائر
والامتعة والكتب المكلفة ، ثم أشاعوا موته يوم الاثنين فحضر عثمان بيك طبل
الإسماعيلي ، ورضوان كتحدا المجنون ، وادعى أن المتوفى أقامه وصيا مبحثارا ،
وعثمان بيك ناظرا ، بسبب أن زوج أخت الزوجة من أتباع المجنون يقال له حسين
أغا ، فلما حضروا وصحبتهما مصطفى أفندي صادق ، فأخذوا ما أحبوه وانتقوه من
المجلس الخارج ، وخرجوا بجنازته وصلوا عليه ، ودفن بقبر أعدهِ لنفسه بجانب

(١) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

(٢) مسجد الكردي : يقع بشارع سويقة اللالا ، يصعد إليه بدرج ، أسفلهُ عدة حواصل ، وعليه مقصورة من
الخشب ، وشعائره مقامه .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٢٤٢ .

زوجته بالمشهد المعروف بالسيدة رقية ، ولم يعلم بموته أهل الأزهر ذلك اليوم ، لاشتغال الناس بأمر الطاعون وبعد الخطة ، ومن علم منهم وذهب لم يدرك الجنائز ، ومات رضوان كتحدا فى أثر ذلك ، واشتغل عثمان بيك بالإمارة لموت سيده أيضا ، وأهمل أمر تركته فأحرزت زوجته وأقاربها متروكاته ، ونقلوا الأشياء الثمينة والنفيسة إلى دارهم ، ونسى أمره شهورا حتى تغيرت الدولة ، وتملك الأمراء المصريون الذين كانوا بالجهة القبلية ، وتزوجت زوجته بـرجل من الأجناد من أتباعهم ، فعند ذلك فتحوا التركة بوصاية الزوجة من طرف القاضى خوفا من ظهور وارث ، وأظهروا ما انتقوه مما انتقوه من الثياب وبعض الأمتعة والكتب والدشتات ، وباعوها بحضرة الجمع فبلغت نيفا ومائة ألف نصف فضة ، فأخذ منها بيت المال شيئا ، وأحرز الباقي مع الأول ، وكانت مخلفاته شيئا كثيرا جداً ، أخبرنى المرحوم حسن الخريوى وكان من خاصته وممن يسعى فى خدمته ومهماته ، أنه حضر إليه فى يوم السبت وطلب الدخول لعيادته ، فأدخلوه إليه فوجده راقدا معتقل اللسان وزوجته وأصهاره فى كبكة واجتهاد فى إخراج ما فى داخل الخبايا والصناديق إلى اللوان ، ورأيت كوما عظيما من الأقمشة الهندية والمقصبات والكشميرى والفراء من غير تفصيل نحو الحملين ، وأشياء فى ظروف وأكياس لا أعلم ما فيها ، قال : « رأيت عددا كثيرا من ساعات اللعب الثمينة مبددا على بساط القاعة وهى بغلافات بلادها » ، قال : « فجلست عند رأسه حصاة وأمسكت يده ففتح عينيه ونظر إلى وأشار كالمستفهم عما هم فيه ، ثم غمض عينيه وذهب فى غطوسه فقامت عنه » ، قال : « ورأيت فى الفسحة التى أمام القاعة قدرا كثيرا من شمع العسل الكبير والصغير والكافورى المصنوع والخام وغير ذلك ، مما لم أره ولم ألتفت إليه » ، ولم يترك ابنا ولا ابنة ولم يرثه أحد من الشعراء ، وكان صفته ربة نحيف البدن ذهبى اللون متناسب الأعضاء ، معتدل اللحية قد وخطه الشيب فى أكثرها ، مترفها فى ملبسه ، ويعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة بشاش أبيض ولها عذبة مرخية على قفاه ، ولها حبكة وشراريب حرير طولها قريب من فتر ، وطرفها الآخر داخل طى العمامة وبعض أطرافه ظاهر ، وكان لطيف الذات حسن الصفات بشوشا بسوما وقورا محتشما مستحضرا للنوادر والمناسبات ، ذكيا لودعيا فطنا ألعيا ، روض فضله نضير ، وماله فى سعة الحفظ نظير ، جعل الله مشواه قصور الجنان ، وضريحه مطاف وفود الرحمة والغفران .

ومات ، الإمام العلامة والحبر المدقق الفهامة ذو الفضائل الجمة ، والتحقيقات المهمة ، الذكى الألعى النحوى المعقولى الفقيه النبیه ، الشيخ عمر البابلى الشافعى

الأزهري، تفقه على علماء العصر ، وحضر الشيخ عيسى البراوي والشيخ الصعدي والشيخ أحمد البيلي والشيخ عبد الباسط السنديوني ، وتمهر في العلوم ، وأقرأ الدروس ، وأخذ طريق الخلوتية على شيخنا الشيخ محمود الكردي ، ولقنه الأسماء ولازمه في مجالسه وأوراده ملازمة كلية ولوحظ بأنظاره ، وتزوج بزوجة الشيخ أحمد أخي الشيخ حسن المقدسي الحنفي ، وكانت مثرية فترونت حاله وتجمل بالملابس وعرفته الناس ، وماتت زوجته المذكورة لا عن عصبه فحاز ميراثها والتزم بحصة كانت لها بقرية يقال لها دار البقر ، فعند ذلك اتسعت عليه الدنيا ، وسكن دارا واسعة واقتنى الجوارى والخدم ، ومواشي وأبقارا وأغناما ، واستأجر أرضا قربية يزرعها بالبرسيم تغدو إليها المواشي وتروح كل يوم من أيام الربيع ، ثم تزوج بنت شيخه الشيخ محمود بعد وفاته ، وأقام منعما معها في رفاهية من العيش مع ملازمته للإقراء والإفادة إلى أن أدركه الأجل المحتوم ، وتوفي في هذه السنة بالطاعون ، وكان إنسانا حسنا جم الفرائد والفوائد ، مهذب الأخلاق لين الطباع ، حسن المعاشرة جميل الأوصاف ، رحمه الله تعالى .

ومات ، العمدة الفاضل الواعظ عبد الوهاب بن الحسن البوسنوي السراي المعروف ببشناق أفندي ، قدم مصر سنة تسع وستين ومائة وألف^(١) ، ووعظ بمساجدها وأكرمه الأمراء للجنسية ، ثم توجه إلى الحرمين وقطن بمكة ، ورتب له شيء معلوم على الوعظ والتدريس ومكث مدة ، ثم حصلت فتنة بين الأشراف والأتراك ، فنهب بيته وخرج هاربا إلى مصر ، فالتجأ إلى علمائها ، فكتبوا له عرضا إلى الدولة بمعرفة ما جرى عليه ، فعين له شيء في نظير ما ذهب من متاعه وتوجه إلى الحرمين ، فلم يقر له بمكة قرار ، ولم يمكنه الامتزاج مع رئيس مكة لسلاقة لسانه واستطالته في كل من دب ودرج ، فتوجه إلى الروم ومكث بها أياما حتى حصل لنفسه شيئا من معلوم آخر ، فأتى إلى مكة وصار يطلع على الكرسي ويتكلم على عادته في الخط على أشراف مكة وضمهم والتشجيع عليهم وعلى أتباعهم ، وذكر مساوئهم وظلمهم ، فأمره الشريف مكة بالخروج منها إلى المدينة ، فخرج إليها وقد حنق غيظا على الشريف ، فلما استقر بالمدينة لف عليه بعض الأوباش ومن ليس له ميل إلى الشريف ، فصار يطلع على الكرسي ويستطيل بلسانه عليه ، ويسبه جهرا وغلّة مرافقة أولئك معه ، وأن الشريف لا يقدر أن يأتي لهم بحركة فتعصبوا وزادوا نفورا ، وأخرجوا الوزير الذي هو من طرف الشريف ، وكتبوا إلى الدولة برفع يد

(١) ١١٦٩ هـ / ٧ أكتوبر ١٧٥٥ - ٢٥ سبتمبر ١٧٥٦ م .

الشریف عن المدينة مطلقا ، وأنه لا يحكم فيهم أبدا ، وإنما يكون الحاكم شيخ الحرم فقط ، وأرسلوا بالعروض مفتى المدينة ، فكتب لهم على مقتضى طلبهم خطابا إلى أمير الحاج الشامى وإلى الشریف ، ولما أحس الشریف بذلك تنبه لهذه الحادثة ، وعرف أن أصلها من أنفار بالمدينة أحدهم المترجم ، واستعد للقاء أمير الحاج بعسكر جرار على خلاف عادته ، ورام مناوآته إن برز منه شيء خلاف ماعهد منه ، فلما رأى أمير الحاج ذلك الحال كتم ما عنده وأنكر أن يكون عنده شيء من الأوامر فى حقه ، ومضى لنسكه حتى إذا رجع إلى المدينة تنمر وتشمر وكاد أن يأكل على يده من التندم والخسرة ، وذهب إلى الشام ، ولما خلت مكة من الحجوج جرد الشریف عسكرا على العرب فقاتلوه وصبر معهم حتى ظفر بهم ، ودخل المدينة فجأة ولم يكن ذلك يخطر ببالهم قط ، فما وسعهم إلا أنهم خرجوا للقاءه فأنسهم وأخبرهم أنه ما أتى إلا لزيارة جده عليه الصلاة والسلام ، وليس له غرض سواه فاطمأنوا بقوله وشق سوق المدينة بعسكره وعبيده حتى دخل من باب السلام ، وتملى من الزيارة ، وأقبلت عليه أرباب الوظائف مسلمين فأكرمهم وكساهم ، فلما آنس منهم الغفلة أمر بإمساك جماعة من المفسدين الذين كانوا يحفرون وراءه ، فاختفى باقيهم وتسللوا وهرب منهم خفية بالليل جماعة ، وكان المترجم أحد من اختفى فى بيت ثلاثة أيام ، ثم غير هيئته وخرج حتى أتى مصر ومشى على طريقته فى الوعظ ، وعقد له مجلسا بالمشهد الحسينى ، وخالط الأمراء وحضر درسه الأمير يوسف بيك ومال إليه وأبسه فزوة ودعاه إلى بيته وأكرمه وتردد إليه كثيرا ، وكان يسجله ويرفع منزلته ويسمع كلامه وينصت إلى قوله ، ولديه بعض معرفة بالعلم على طريقة بلادهم ، واستمر بمصر وسكن بحارة الروم ، ورتب له بالضربخانة^(١) مائة نصف فضة فى كل يوم لمصروفه ، وصار له وجاهة عند أبناء جنسه إلى أن وقع له ما وقع مع إسماعيل باشا ، بسبب الوصاية على التركة كما مر ذلك آنفا ، وحط من قدره وأهانته وحبسه نحو ثلاثة أشهر ، ثم أفرج عنه بشفاعه على بيك الدفتردار ، وانزوى خاملا فى داره إلى أن مات فى أوائل شعبان^(٢) بالطاعون ، سامحه الله تعالى .

ومات ، الجناب المكرم المبجل المعظم جامع المعارف وحاوى اللطائف ، الأمير حسن أفندى ابن عبد الله الملقب بالرشيدى الرومى الأصل ، مولى المرحوم على آغا

(١) الضربخانة : دار سك العملة .

أحمد ، ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ٤٥٠ .

(٢) ١ شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل ١٧٩١ م .

بشير دار السعادة المكتب المصرى ، اشتراه سيده صغيرا وهذبه ودرّبه وشغله بالخط ، فاجتهد فيه وجسوده على عبدالله الأئيس ، وكان ليوم إجازته محفل نفيس جمع فيه المرءوس والرئيس ، ثم زوجه ابنته وجعله خليفته ، ولم يزل فى حال حياة سيده معتكفا على المشق والتسويد ، معتنيا بالتحريير والتجويد إلى أن فاق أهل عصره فى الجودة فى الفن وجمع كل مستحسن ، ولما توفى شيخ المكتبين المرحوم إسماعيل الوهيبى ، جعل المترجم شيخا بإتفاق منهم ، لما أعطى من مكارم الشيم وطيب الأخلاق وتمام المروءة وحسن تلقى الواردين وجميل الثناء عليه من أهل الدين ، وألف من أجله شيخنا السيد محمد مرتضى كتاب « حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق » جمع فيه ما يتعلق بفنهم مع ذكر أسانيدهم ، وهو غريب فى بابيه يستوقف الراجع فى مريع مضاهيه ، ولم يزل شيخا ومتكلما على جماعة الخطاطين والكتاب وعميدهم الذى يشار إليه عند الأرباب ، نسخ بيده عدة مصاحف وأحزاب ، وأما نسخ الدلائل فكثرتها لا تدخل تحت الحساب إلى أن طافت به المنية طواف الوداع ، ونشرت عقد ذلك الاجتماع ، وبموته انقرض نظام هذا الفن .

ومات ، صاحبنا الأديب الماهر والنبه الباهر نادرة العصر وقرة عين الدهر ، عثمان بن محمد بن حسين الشمسى ، وهو أحد الأخوة الأربعة أكثرهم معرفة وأغزرهم أدبا وأغوصهم ، فى استخراج الدقائق ، واستنتاج الرقائق ، وأمهم جميعا الشريفة رقية بنت السيد طه الحموى الحسينى ، ولد المترجم بمصر ورسى فى حجر أبويه ، وتعلق من صغره بمعرفة الفنون الغربية فنال طرفا منها حسنا يليق عند المذاكرة ، وعرف الفرائض ، واستخرج منها طرقا غريبة فى استحقاق الموارد فى قسم الغرماء فى شبايك ، وله سليقة شعرية مقبولة ، ومما كتبه فى عنوان كتاب :

أدينُ اللهَ مالَكَ مِنْ نَظِيرٍ وَلَا لَكَ فِي التَّقَى وَالْفَضْلِ ثَانِي
سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ تَبْقَى بِعِزٍّ وَلَا يُثْنِيَنَّكَ عَمَّا شِئْتَ ثَانِي

ثم أتبعه بنثر فقال : « حضرة سيدى وقودتى وعمدتى وعدتى من أرجو من الله بقاء حياته ، وأن يعزه بكل حياته ، وأن يمن علينا من فضل مزياته خوارق عاداته آمين يارب العالمين » .

« أما بعد ، فالتكلم فى هذا الجنب كالمهدى للبحر قطره ، والمفضل على الشهد

قطره ، لارال مسولانا معجز أحبابه بمدح أوصافه ، ومحفوظا برعاية الله وأعظم
الطافه ، إلى آخر ما قال ، ومن نظمه :

وأغيدُ لؤلؤى الجسمِ ذى هَيْفٍ متمُّ الحسنِ فيه كمُ أرى عَجَبًا
كأنما خاله مِنْ نَارٍ وجتته انقَضَ يرشُفُ شهدًا جاورَ الشَّبَا

وقد شطرهما صنوه عثمان الصفائى ، وسيأتى فى ترجمته رحمهما الله وله
معرفة باللغة جيدة ، يطالع كتبها ويحل عقدها ، ويسأل عن غرائب الفن ، ويغوص
بذهنه على كل مستحسن ، ولقد نظم فرائض الدين وأسماء أهل بدر وغير ذلك .

ومن آثاره ، قصيدة جيمية فى مدح السيد أحمد البدوى ، قدس الله تعالى سره :

إليكَ إليكَ قد زادَ احتِياجِى ومن ناداكَ يــــا بدوى فَنَاجِى
لقد أعيتُ مما صابَ جسمِى من العصيانِ واختَلَفَ اختِلاجِى
ذنوبٌ واجترأُ ليسَ يَحْصِى وغيرُ سوءُ أفعالى مِزاجِى
وأهوانِى الهوى فبدأ هوانِى فهذا الوقتُ هاوٍ فى لجاجِى
وقد أسرفتُ عمري فى التلاهى وضاقَ بما جئتُ له فِجَاجِى
وكم بارزتُ ربى بالمعاصِى وكانَ بها التذاذى فى هِياجِى
وكم يومًا أسأتُ الفعلَ فيه وزدتُ إساءةَ جنحِ الدِياجِى
فيا أسفى ويا حزنى ووجدى من العصيانِ قد زادَ انزعاجِى
ولما قــــلَّ اسعافى وطبى ولم ألقى لدائى من علاجِى
لنحو العيسوى ولعتُ عيسى لكى أرجو خلاصى وافتراجِى
أنختُ ظعون أسقامى وكسرى لبابِ كم له فى الناسِ راجِى
فيا بدوى يسا قصدى وسؤلى ويا حامى الحمى يومَ العجاجِ
دخيلٌ فى حماك وأنت غوثٌ وحاشى أن يُخَيَّبَ من يُناجِى
فأنقذه وسلَّكه طريقًا إلى السقوى بعزٍّ وابتهاجِ
فعثمانٌ له حُسنُ اعتقادِ ولم يُصغِ لِقَداحٍ وهاجِجِ

وله غير ذلك كثير ، وبالجمله أنه كان من محاسن الزمان ، توفى رحمه الله فى
أواخر شعبان^(١) مطعوناً ، وخلف ولديه محمد چربجى وحسين چربجى ، أحياهما
الله حياة طيبة .

(١) آخر شعبان ١٢٠٥ هـ / ٣ مايو ١٧٩١ م .

ومات ، الأجل المبجل بقية السلف ، ونتيجة الخلف ، الوجيه الصالح النبيه ،
 الشيخ عبد الرحمن بن أحمد ، شيخ سجادة جده سيدى عبد الوهاب الشعرانى ،
 مات أبوه الشيخ أحمد فى سنة أربع وثمانين^(١) ، وتركه صغيراً دون البلوغ فكفلته
 أمه ، فتولى السجادة الشيخ أحمد من أقاربه وتزوج بأمه وسكن بدارهم ، ولما شب
 المترجم وترشد اشترك معه بالمناصفة ، ثم توفى الشيخ أحمد المذكور فاستقل بذلك ،
 ونشأ فى عز وعفاف ، وصلاح وحسن حال ومعاشرة ومودة ، وعمر البيت حساً
 ومعنى وأحيا مآثر أجداده وأسلافه ، وكان شديد الحياء والحشمة والتواضع والانكسار
 والخشية والحلم والتؤدة ومكارم الأخلاق ، ولما تم كماله بدا زواله ، واخترمته فى
 شبابه يد الأجل فقطعت شمس عمره منطقة الأمل ، وخلف ابناً صغيراً يسمى سيدى
 قاسماً بارك الله فيه .

ومات ، أعز الإخوان وأخص الأصدقاء والخلان ، النجيب الصالح والأريب
 الناجح شقيق النفس والروح وصحبه باب الخير والفتوح ، المتفنن النبیه ، سيدى
 إبراهيم بن محمد السغزالي بن محمد الدادة الشرايىسى ، من أجل أهل بيت الثروة
 والمجد والعز والكرم ، وهو كان مسك ختامهم ، وبموته انقرض بقية نظامهم ، وقد
 تقدم استطرادُ بعض أوصافه فى ترجمة المرحوم سيدى أحمد ، رفيق المرحوم رضوان
 كتبخدا الجلفى ، ومنها حرصه على فعل الخير ومكارم الأخلاق ، وتقديم الزاد ليوم
 المعاد ، والصدقات الخفية ، والأفعال المرضية التى منها تفقد طلبة العلم الفقراء
 والمنقطعين ومواساتهم ومعونتهم ، وكان يشتري المصاحف والألواح الكثيرة يفرقها بيد
 من يثق به على مكاتب أطفال المسلمين الفقراء معونة لهم على حفظ القرآن ، ويملاً
 الأسبلة للعطاش ، ولا يقبل من فلاحينه زيادة على المال المقرر ، ويعاون فقراءهم
 ويقرضهم التقاوى واحتياجات الزراعة وغيرها ، ويحسب لهم هداياهم من أصل
 المال ، وكان يتفقه على العلامة الشيخ محمد العقاد ويحضر دروسه فى كل يوم ،
 وبعد وفاته لازم حضور الشيخ عبد العليم الفيومى ، وكان ينفق عليه وعلى عياله
 ويكسوهم ، ولم يزل سمح السجية بسام العشية إلى أن بغته الطاعون حالاً ، وكان
 موته ارتجالاً ، فنضبت جداوله ، واستراحت حساده وعواذله ، وكان رحمه الله حسنة
 فى صحائف الأيام والليالى ، وروضة تنبت الشكر فى رياض المعالى :

فَلَوْ بَعَثَ يَوْمًا مِنْهُ بِالْدهْرِ كُلِّهِ لَفَكَّرْتَ دَهْرًا ثَانِيًا فِي ارْتِجَاعِهِ

(١) ١١٨٤ هـ / ٢٧ أبريل ١٧٧٠ - ٤٥ أبريل ١٧٧١ م .

ومات ، أيضاً من بيتهم الأجل المكرم أحمد جلبى ابن الأمير علي ، وكان شاباً لطيف الذات ، مليح الصفات ، مقبول الطباع ، مهذب الأوضاع .

ومات ، أيضاً من بيتهم الأمير عثمان بن عبد الله معتوق المرحوم محمد جرجى ، وكان من أكابر بيتهم وبقية السلف من طبقتهم ، ذا وجاهة وعقل وحشمة وجلالة قدر .

ومات ، أيضاً من بيتهم الأمير رضوان صهر أحمد جلبى المذكور ، وكان إنساناً لا بأس به أيضاً .

ومات ، من بينهم عدد كثير من النساء والصبيان والجوارى فى تلك الأيام المبددة منهم ومن غيرهم عقد النظام .

ومات ، الصنو الفريد ، والعقد النضيد ، الذكى النبيه من ليس له فى الفضل شبيه ، صاحبنا الأكرم وعزيزنا الأفخم ، إبراهيم جلبى ابن أحمد أغا البارودى ، نشأ مع أخويه علي ومصطفى فى حجر والدهم فى رفاهة وعز ، ولما مات والدهم فى سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف^(١) ، تزوجت والدتهم وهى ابنة إبراهيم كتحدا القازدغلى بمحمد خازندار زوجها ، وهو محمد أغا الذى اشتهر ذكره بعد ذلك ، فكفل أولاد سيده المذكورين وفتح بيتهم ، وعانى المترجم تحصيل الفضائل وطلب العلم ، ولازم حضور الدروس بالأزهر فى كل يوم ، وتقيد بحضور الفقه على السيد أحمد الطحطاوى ، والشيخ أحمد الخانيونسى ، وفى المعقول على الشيخ محمد الخشنى ، والشيخ على الطحان ، حتى أدرك من ذلك الحظ الأوفر ، وصار له ملكة يقتدر بها على استحضار ما يحتاج إليه من المسائل النقلية والعقلية ، وتروتنق بالفضائل ، وتحلى بالفواضل إلى أن اقتنصه فى ليل شبابه صياد المنية وضرب سورا بينه وبين الأمانة .

ومات ، أيضاً بعده بيومين أخوه سيدى علي ، وكان جميل الخصائل ، مليح الشمائل ، رقيق الطباع ، يشنف بحسن ألفاظه الأسماع ، اخترمته المنية ، وحلت بساحة شبابه الرزية .

ومات ، الصاحب الأمثل ، والأجل الأفضل ، حاوى المزايا المنزه عن النقائص والرزايا ، عبد الرحمن أفندى ابن أحمد المعروف بالهلواتى ، كاتب كبير باب تفكشيان^(٢) من أعيان أرباب الأقلام بديوان مصر ، كان اشتغل بطلب العلم ، ولازم

(١) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

(٢) تفكشيان : مفردة تفنكجى ، أى الجندى المسلح بالبندقية ، وكان منهم أوجاق تفكشيان أحد الأوجاقات السبع فى مصر .

أحمد ، لىلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ٤٤٣ .

حضور الأشياخ ، وحصل فى المعقول والمنقول ما تميز به عن غيره من أهل صناعته مع حسن الأخلاق وجميل الطباع ، وحضر على الشيخ مصطفى الطائى كتاب الهداية فى الفقه مشاركا لنا ، وأخذ أيضاً الحديث عن السيد مرتضى وسمع معنا عليه كثيراً من الأجزاء والمسلسلات والصحيحين وغير ذلك ، وألف حاشية على مراقى الفلاح ، واقتنى كتباً نفيسة ، وكان يساحث ويناضل مع عدم الادعاء وتهذيب النفس والسكون والتؤدة والإمارة والسيادة إلى أن أجاب الداعى ، ونعته النواعى ، واضمحل حال أبيه بعده وركبته الديون وجفاه الأخدان والمحبون ، وصار بحالة يرثى له الشامت ، ويبكى حزناً عليه من يسمع ذكره من الناعت ، إلى أن توفى بعده بنحو سنتين .

ومات ، الأمير المبجل ، والنبية المفضل ، علي بن عبد الله الرومى الأصل ، مولى الأمير أحمد كتحدا صالح ، اشتراه سيده صغيراً فتربى فى الحريم^(١) ، وأقرأه القرآن وبعض متون الفقه ، وتعلم الفروسية ورمى السهام ، وترقى حتى عمل خازن دار عنده ، وكان بيته مورداً للأفاضل فكان يكرمهم ويحترمهم ويتعلم منهم العلم ، ثم اعتقه وأنزله حاكماً فى بعض ضياعه ، ثم رماه إلى أن عمله رئيساً فى باب المتفرقة ، وتوجه أميراً على طائفته صحبة الخزينة إلى الأبواب السلطانية مع شهامة وصرامة ، ثم عاد إلى مصر ، وكان ممن يعتقد فى شيخنا السيد علي المقدسى ويجمع به كثيراً ، وكان له حافظة جيدة فى استخراج الفروع ، وأتقن فن رمية النشاب إلى أن صار أستاذاً فيه ، وانفرد فى وقته فى صنعة القسى والسهام والدهانات ، فلم يلحقه أهل عصره وأضر بعينيه وعالجهما كثيراً فلم يفده ، فصبر واحتسب ، ومع ذلك فإرد عليه أهل فنه ، ويسألونه فيه ويعتمدون على قوله ، ويجيد القسى تركيباً وشداً ، ولقد أتاه وهو فى هذه الضرارة رجل من أهل الروم اسمه حسن فأنزله فى بيته وعلمه هذه الصنعة حتى فاق فى زمن قليل أقرانه وسلم له أهل عصره ، وحيث طلب منه أن يأذن له فيها ، واجتمع أهل الصنعة فى منزله لحضور هذا المجلس ، فأرسل إلى شيخنا السيد محمد مرتضى وطلب منه شيئاً يناسب المجلس ، فكتب عن لسانه ما نصه : « الحمد لله الذى علم الإنسان ما لم يعلم ، وهدى بفيض فضله إلى الطريق الأقوم ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبى الأكرم الناصر لدين الحق بالسيف والسنان المقوم ، وعلى آله وصحبه ما رمى مجاهد فى سبيل الله سهماً وإلى الجنة تقدم » .

(١) الحريم : القصر أو الجناح الخاص بالحريم فى قصر السلطان أو بيت الأمير أو الشخص الثرى .

عاشور ، سعيد عبد الفتاح : مصر فى عصر دولة المماليك البحرية ، ص ١٢٨ .

أما بعد ، فيقول الفقير إلى الله تعالى علي بن عبد الله مولى المرحوم أحمد كتحدا صالح ، غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ، ورحم من مضى من سلفه ، وجعل البركة في عقبه وخلفه ، « اعلّموا إخواني في الله ورسوله ، أن كل صنعة لها شيخ وأستاذ ، وقد قالوا صنعة بلا أستاذ يدركها الفساد ، وأن صنعة القوس والنشاب بين الأقران والأصحاب على ممر الأخقاب شريفة ، وطريقة بين السلف والخلف مقبولة منيفة ، إذ بها تعمير باب الجهاد ، وفتح قلاع أهل الكفر والعناد ، وقد أمر الله نبيه ﷺ في الكتاب بإعداد القوة ، وفسر ذلك برمي النشاب حيث قال جل ذكره : ﴿ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ (١) وروى مسلم في صحيحه عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في تفسير هذه الآية : « ألا إن القوة الرمي فكره ثلاث مرات ، وذلك زيادة لبيانه وتفخيما لشأنه ، والأمر من الله يقتضي الوجوب وهو قرض كفاية على المسلمين لنكاية أعداء الدين ، وثبت أن رسول الله ﷺ رمى بالقوس وركب الخيل وتقلد بالسيف وطعن بالرمح ، وكانت عنده ثلاث قسي قوس معقبة تدعى : بالروحاء ، وقوس من شوحط تدعى : البيضاء ، وأخرى تسمى : الصفراء ، وثبت أن كل شيء يلهو به المؤمن باطل إلا ثلاثا فذكر إحداهن ، الرمي بالقوس ، وفي الأخبار الصحيحة أن الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه المحتسب فيه الخير ، والرامي به والممد له ومنبله فارموا واركبوا ، ولأن ترموا أحب إلى من أن تركبوا ، وروى البخاري عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مر على نفر من أسلم ينتضلون ، فقال : « ارموا بنى إسماعيل فإن أبناكم كان راميا » ، وورد في فضل الرمي أحاديث كثيرة منها في صحيح مسلم عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا وقد عصي » ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة سلبها » ، وروى النسائي عن عمرو بن عقبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رمى بسهم في سبيل الله بلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة » ، وصح أن النبي ﷺ كان يخطب وهو متكئ على قوس ، وجاء جبريل عليه السلام يوم أحد ، وهو مستقلد قوسا عربية ، ويروى عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « من اتخذ قوسا عربية نفى الله عنه الفقر » ، والأحاديث في ذلك كثيرة وفي الكتب شهيرة ، وقد ثبت أن أول من رمى بالقوس العربية آدم عليه

(١) سورة : الأنفال ، آية رقم (٦٠) .

السلام ، نزل جبريل عليه السلام من الجنة ويده قوس ووتر وسهمان فأعطاهما له وعلمه الرمي بها ، ثم صار إلى إبراهيم عليه السلام ، ثم صار إلى ولده إسماعيل عليه السلام ، وإليه ينتهى إسناده شيوخ هذا الفن ، ولما كان الأمر كذلك رغب الراغبون فى صنعة القسي واجتهدوا فى تركيبها ، وأبدعوا فى إتقان السهام التى يرمى بها امتثالاً لأمر الله تعالى وأمر رسوله ﷺ وإسعافاً لإخوانهم المسلمين من الغزاة والمجاهدين ، وكان من بينهم الرجل الكامل الحسن السميت والشمائل حسن بن عبد الله مولى علي ، قد طال اجتهاده فى هذه الصنعة من مد القوس وإطلاقها والاختلاس ، وحمل الأوتار والجللة والكشتوان وفرض سية القوس من سائر أنواعها العربية والمعقبية والواسطية والخراسانية والشامية ، وما يتعلق بها من تنجر الخشب وتركيبه ونشر اللجام وتوقيعه ، والتوقيع والحزم والرقع والتنوير والدهان مما عليه عمل الأستاذين من سالف الزمان ، فلما رأيت منه هذا الإتقان فى صنعته والإذعان بحسن معرفته ، والإحكام مع التفقه فى سائر الأوقات لأصول صناعته ، صدرت منى هذه الإجازة الخاصة له بشهادة الإخوان فى هذه الصنعة الشريفة البيان ، كما أجازنى به الشيخ الصالح الكامل الماهر البارع المرحوم عبد الله أفندى ابن محمد البسنوى بحق أخذه لذلك عن شيخه المرحوم الحاج علي الألبانى ، عن شيخه محمد الأسطنبولى بإسناده المتصل إلى عبد الرحمن الفزارى ، والإمام صاحب الاختيار مؤلف الإيضاح المعروف بالطبرى ، بحق أخذهما عن أئمة هذا الفن المشهورين طاهر البلخى ، وإسحق الرفاء وأبى هاشم الباوردى بأسانيدهم المتصلة عن شيخ إلى شيخ إلى أن ينتهى ذلك ، إلى سيدنا إسماعيل عليه الصلاة والسلام ، وحسبك من علو سند ينتهى إلى هذا الإمام ، وأوصيه كما أوصى إخوانى ونفسى المخالصة بالادب الجميل ، وتواضع النفس وحملها على مكارم الأخلاق ، وأن لا يرفع نفسه على أحد ، وأن لا يحقر أحداً من خلق الله ، وأن يجعل دأبه لزوم الصمت والإدمان والقناعة بالقليل مع المداومة على ذكر الله بالسكينة والوقار ، وأن يسمى الله فى أول مسكه فى صنعته ، ويستمد من الله القوة والحول ولا يضجر ولا ييأس من روح الله ، ولا يسب نفسه ولا قوسه ولا سهامه ، ولا يحدث نفسه بالعجز ، فإنه يصل إلى ما وصل إليه غيره ، فإن الرجال بالهمم ففى الحديث ، « المؤمنُ القوىُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كُلِّ خير » وأن يديم النظر إلى معرفة العيوب العارضة للقسي والسهام وعقد الأوتار ، ويتعاهد لذلك وكيفية إزالة العيب إن حدث ويعرف من أى حد وأن لا يبيع سلاح الجهاد لكافر ، ويفتش دين من يشتري ، إن كان رجلاً أو صبياً فيحتاج ذلك إلى إذن والده ، فإذا علم إسلامه ووثق فيأخذ عليه العهد أن لا يرمى به مسلماً ولا معاهداً ولا كلباً ولا شيئاً من ذوات الأرواح ، إلا أن يكون صيداً

أو ما يجب قتله ، وأن لا يعلم صنعته إلا لأهله الذي يثق بدينه فقد روى : أنه لا يحل منع العلم عن مستحقه ، ويجب إعطاؤه بحقه سيما إن كان عارفا بقدر العلم ، راغبا فيه طالبا لوجه الله تعالى ، لا للمباهاة والمفاخرة ، ويجب عليه أن يروض تلامذته ، ويؤلف بينهم ويحرضهم على العمل ولا يعاتبهم إلا في خلوة ، وهو مع ذلك لازم الهيئة كثير السكوت متأن في الأمور غير عجلول للجواب ، والتقوى أصل كل شيء وهو رأس مال الإنسان ، ونختم الكلام بالحمد والثناء للرب المالك المنان والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان ، وعلى آله وصحبه الأعيان ، وسمع المترجم على شيخنا المذكور أكثر الصحيح بقراءة كل من الشريفين الفاضلين سليمان بن طه الأكراشي ، وعلي بن عبد الله بن أحمد ، وذلك بمنزله المطل على بركة الفيل ، وكذلك سمع عليه المسلسل بالعيد بشرطه ، وحديثين مسلسلين بيوم عاشوراء تخريج السيد المذكور ، وأشياء أخر ضبطت عند كاتب الأسماء وأخذ الإجازة من الشيخ إسماعيل بن أبي المواهب الحلبي ، وكان عنده كتب نفيسة في كل فن ، رحمه الله .

ومات ، الشاب اللطيف المهذب الطريّف الذي يحكى بأدبه سنا الملك أو ابن العفيف ، محمد بن الحسن بن عبد الله الطيب ، أبوه مولى للقاسم الشرايبي ، مات أبوه في حدائته ، وكان مولده سنة أربع وستين ومائة وألف^(١) ، وكفله صهره سليمان ابن محمد الكاتب ، أحد كتاب المقاطعة بالديوان ، ونشأ في الرفاهية والنعم ، وعانى طلب العلم فنال منه ما أخرجه من ربة الجهل ، وتعلق بالعروض وأخذ عنه الشيخ محمد بن إبراهيم العوفي المالكي ، فبرع فيه ونظم الشعر إلا أنه كان يعرض شعره للذم بالتزامه فيه ما لا يلزم ، كتب إليه صاحبنا المتقن العلامة السيد إسماعيل بن سعد بن إسماعيل الوهبي ، المعروف بالخشاب على ديوانه :

قُلْ لِلرَّئِيسِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدٍ	خَدْنِ الْمَعَالِي وَالسَّرَى الْأَمْجَدِ
وَالْحَازِقِ الْفَطَنِ اللَّيْبِ أَخِي الذَّكَاءِ	ءِ السَّلَوُذَعِيِّ الْأَلْمَعِيِّ الْأَوْحَدِ
الزَّمْتَنَ نَفْسَكَ فِي الْقَرِيضِ مَذَاهِبًا	ذَهَبْتَ بِشَعْرِكَ فِي الْحَضِيضِ الْأَوْهَدِ
وَتَرَكْتَ مَا قَدْ كَانَ فِيهِ لَازِمًا	هَلَّا عَكَسْتَ فَجِئْتَ بِالْقَوْلِ السَّدى
كَدَّرْتَ مِنْهُ بِمَا صَنَعْتَ بُحُورَهُ	فَعَدْتَ مِشَارِعَ لَيْسَ يَمَحُوهَا الصَّدى
فَإِذَا نَظَّمْتَ فَكُنْ لِنَظْمِكَ نَاقِدًا	نَقَدَ الْبَصِيرُ بِذَهْنِكَ الْمَتَوَقَّدِ
أَوَّلًا فَدَعْ تَكْلِيفَ نَفْسِكَ وَاسْتَرْحَ	مِنْ قَوْلِهِمْ مَا شَعْرُهُ بِالْجَيِّدِ
وَلِئِنْ عَنُفْتُ عَلَيْكَ فَيَمَّا قُلْتَهُ	فَلَقَدْ بَذَلْتَ النَّصْحَ لِلْمُسْتَرْشِدِ

(١) ١١٦٤ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٧٥٠ - ١٩ نوفمبر ١٧٥١ م .

فلما قرأها ضحك ولم يزد على أن قال له : « أنت فى حل » وكان رحمه الله
قد علق غلاما من أبناء الكتاب ، فكتب إليه أيضا السيد إسماعيل :

إِنِّى أُجِلُّكَ أَنْ تَصْبُو بِمَسْبُتِلِ عَلَى تَسْنُوكِ الْعَلْيَاءِ مِنْ صَغَرِ
أَمْسُكَ عَلَيْكَ وَحَازِرٍ مِنْ إِخَاءِ قَتَى قَمِيصُهُ مَذْ نَشَا يَنْقَدُ مِنْ دَبَرِ

وكتب إليه الأديب الماهر طه بن عرفة مقرظا على ديوانه بيتين فى غاية الحسن :

لَكَ لَفْظٌ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ نَظْمًا صَدَفَ الْقَلْبُ عَنِ سِوَاهُ مَلِيًّا
لَوْ تُحَلِّبِ مِنْهُ الْجَمَالَ الْإِنَائِي لَتَرَضَّاكَ لِلْفُؤَادِ صَفِيًّا

فكتب إليهما بيتا واحدا :

إِنْ إِسْمَاعِيلٌ عِنْدِي مِثْلُ أَثْنَى بَلٍ وَطَمَهِ

ومن شعره رحمه الله تعالى :

نَارُ الْخَلِيلِ إِذَا بَدَتْ فِى مُهْجَتِي وَرَشَفَتْ ذَاكَ الشَّغَرِ بَرْدَ حَرِّهَا

توفى فى غرة شعبان من السنة (١) .

ومات ، الصنو الفريد ، والنادرة الوحيد ، النبيه اللبيب والمفرد العجيب ،
الفاضل الناظم النثر ، سيدى عثمان بن أحمد الصفائى المصرى ، تقدم ذكره فى
ترجمة والده أحمد أفندى كاتب الروزنامة بديوان مصر ، ونشأ هو فى ظل النعمة
والرفاهية ، وقرأ النحو والمنطق على كل من : الشيخ علي الطحان والشيخ مصطفى
المرحومى ، حتى مهر فيهما ، وكان يباحث ويناضل ويناقش أهل العلم فى المسائل
العقلية والنقلية ، وقرأ علم العروض وأتقن بحوره ، ونظم الشعر وجمع الظرف ،
وكان فيه نوع من الخلاعة واللهو ، وله تخميس على البردة جيد وأشعار كثيرة ، وله
شعر رقيق منه قوله :

نَظَرْتُ إِلَى حَبِيٍّ وَكُنْتُ مُفْلِسًا فَلَمْ أَرَ فِيهِ لِفُلُوسِ سِوَى السُّوَى
فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ الدَّرَاهِمُ قَالَ لِي عَلَى أَثْنَى رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الْهُوَى

ومن نظمه تشطير بيتين لعثمان الشمسى وهو :

(وَأَغِيدُ لَوْلَايَ الْجِسْمَ ذَى هَيْفِ) بوجنة أشرقت منها الفؤاد صبا
السبدر طرته والغصن قمامته (متمم الحسن فيه كم أرى عجباً)
(كَأَنَّمَا خَالُهُ مِنْ نَارٍ وَجَنَّتْهُ) قد زاد حسنا ومن أعلى الحدود ربا
وَحِينَ خَافَ اللَّظَى فِى الْخَدِّ يَحْرِقُهُ (انقض يرفش شهدا جاوز الشنبا)

(١) غرة شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل ١٧٩١ م.

ورأيت له أبياتا على التصيدة السلممكية المشهورة وهى :

ليس لى فى القريض يا قوم رغبة
أشهد الله أننى ثبت عنـــــــــــــــــه
حيثما فيه شعر نائيب قاض
كان فيه جزاؤه صفع وجه
لا جزاء الإله فى الناس خيرا
حيث أهدى إلى البرية داء
يا عديــــــــــــــــم الآراء ما أنت إلا
كيفما تدعى الفصاحة جهلا
عش جهولا أو مت بجهلك حتفا
فلعمري ما قلته ليس شعرا
ثم إننى أستغفر الله مـــــــــــــــــا

بعد هذا الذى كسانى رغبة
توبية حرمت على المحبة
أبعد الناس بالفصاحة نسبة
أوقفا أو كان قتلا بسحره
لا ولا فرج المــــــــــــــــهمن كربه
مستمرا أعيافــــــــــــــــول الأطفه
أدمى برؤية السبغل أشبه
أو ما تدرى أنهسا دار غربه
يا خبيثا بأخبث الأرض ثربه
بل نباح وأنت كلب ابن كلبه
قد جناه اللسان إن كان سبه

وله فى إسماعيل أفندى الكسدار :

يا خليلي أفديك من كسدار
من يكن قرنه كقرنك هذا
كوسج الذقن عارى الذقن شعرا
فليكن بيته كإيران كسرى

ولم يزل رافلا فى حلل السعادة حتى - حلت بساحة شبابه الشهادة ، وتوفى
مطعونا بمليج^(١) وهو ذاهب لموسم المولد الأحمدي بطنداء فى شهر رجب^(٢) ، وقد
ناهر الأربعين ، وحضروا به إلى مصر محمولا على بعير ، فغسل وكفن ودفن عند
والده ، رحمه الله .

ومات ، الخواجا المعظم ، والتاجر المكرم ، السيد أحمد ابن السيد عبد السلام
المغربى الفاسى ، نشأ فى حجر والده وتربى فى العز والرفاهية حتى كبر وترشد وأخذ
وأعطى وباع واشترى ، وشارك وعامل ، واشتهر ذكره وعرف بين التجار ، ومات
أبوه واستقر مكانه فى التجارة ، وعرفته الناس زيادة عن أبيه ، وصار يسافر إلى
الحجاز فى كل سنة مقوما مثل أبيه ، وبني داره ووسعها ، وأضاف إليها دكة الحسبة

(١) مليج : إحدى قرى محافظة المنوفية ، وتعددا سكانها ٢٥ ألف نسمة .

المنجد ، ص ٥٦٤ .

(٢) رجب ١٢٠٥ هـ / ٦ مارس - ٤ أبريل ١٧٩١ م .

التي بجوار الفحامين ، وأنشأ داراً عظيمة أيضاً بخط الساكت بالأزبكية ، وانضوى إليه السيد أحمد المحروقي وأحبه واتخذ به اتحاداً كلياً ، وكان له أخ من أبيه بالحجاز ، يعرف بالعرايشي من أكابر التجار ووكلائهم المشهورين ذو ثروة عظيمة ، فتوفى ، وصادف وصولي المترجم حينئذ إلى الحجاز ، فوضع يده على ماله ودفأته وشركائه ، وتزوج بزوجته وأخذ جواره وعييده ، ورجع إلى مصر ، واتسع حاله زيادة على ما كان عليه ، وعظم صيته وصار عظيم التجار وشاه البندر ، وسلم قياده وذهابه في الأخذ والعطاء وحساب الشركاء إلى السيد أحمد المحروقي ، وارتاح إليه لحذقه ونباهته ونجابته وسعادة جده ، ولم يزل على ذلك حتى احترمته المنية ، وحالت بينه وبين الأمانة ، وتوفى في شعبان^(١) مطعوناً ، وغسل وكفن وصلى عليه بالمشهد الحسيني في مشهد حافل بعد العشاء الأخيرة في المشاعل ، ودفن عند أبيه بزاوية العربي بالقرب من الفحامين ، والتجأ السيد أحمد المحروقي إلى محمد أغا البارودي كتحدا إسماعيل بيك ، فسعى إليه وأقره مكانه وأقامه عوضه في كل شيء ، وتزوج بزوجه وسكن داره ، واستولى على مواصليه وبضائعه وأمواله ، ولما أمره من حينئذ ، وأخذ وأعطى ووهب وصانع الأشراف وأصحاب الحل والعقد حتى وصل إلي ما وصل إليه ، وأدرك ما لم يدركه غيره فيما سمعنا ورأينا ، كما قيل :

وَإِذَا السَّعَادَةُ لَأَحْظَتُكَ عُيُونُهَا نَمُ قَالِ الْخَوَافُ كُلُّهُنَّ أَمْسَانُ

ومات ، الأمير الكبير إسماعيل بيك وأصله من مماليك إبراهيم كتحدا ، وانضوى إلى علي بيك بلوط قبان ، فجعله إشراقه وأقره ونوه بشأنه ، وقلده الصنجدية بعد موت سيدهم ، وزوجه بهانم ابنة إبراهيم كتحدا ، وعمل لهما مهما عظيماً ببركة الفيل شهزاً كاملاً في سنة أربع وسبعين^(٢) كما تقدم ذكر ذلك ، وكان من المهمات الجسيمة والمواسم العظيمة التي لم يتفق نظيرها بعده بمصر ، ولم يزل منظوراً إليه في الإمارة مدة علمي بيك ، وأرسله في سرياته واعتمده في مهماته ، وبعثه إلى سويلم ابن حبيب بتجريدة ، فلم يزل يحاربه حتى هزمه وفر إلى البحيرة فلاحقه هناك ، ولم يزل يتبعه ويرصده حتى قتله ، وحضر برأسه إلى مخدومه ، وذلك في أواخر سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف^(٣) ، وسافر إلى الشام صحبة محمد بيك أبي الذهب لمقاتلة عثمان باشا ابن العظم ، وأغاروا على البلاد الشامية ،

(١) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

(٢) ١١٧٤ هـ / ١٢ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

(٣) أواخر ١١٨٢ هـ / ٦ مايو ١٧٦٩ م .

وحاربوا على يافا أربعة أشهر حتى ملكوها ، وسافر قبل ذلك فى تجاريد الصعيد ، وحضر غالب مواقف الحروب مع محمد بيك ، ومستقلا إلى أن بدت الوحشة بين محمد بيك وسيدته علي بيك ، وخرج مع محمد بيك إلى الصعيد ، وجرى بينهما الدم بقتله أيوب بيك ، فأخرج إليه علي بيك جردة عظيمة احتفل بها احتفالا زائدا وأميرها المترجم ، فلما التقى الجمعان ألقى عصاه وخامر على مولاه ، وانضم بمن معه إلى محمد بيك فشد عضده ، وخان مخدمه ، وحصل ما حصل من تقلبهم وإستيلائهم كما ذكر ، واستمر مع محمد بيك يراعى حرمة ويقدمه على نفسه ، ولا يبرم أمرا إلا بعد مشاورته ومراجعته ، وتقلد الدفتردارية وأميرا على الحج ستين بشهامة وسير حسن ، ولما مات محمد بيك لم تطمح نفسه للتصدر فى الرياسة والامارة بل تركها لأتباعه ، وقنع بحاله وإقطاعه ، ولزم داره التى عمرها بالأزبكية فناكدوه وطمعوا فيما لديه ، وقصد مراد بيك اغتياله ، فخرج إلى خارج وتبعه المغرضون له ويوسف بيك وغيره ، وحصل ما هو مسطر ومشروح فى محله من تملكه وقتله يوسف بيك وإسماعيل بيك الصغير بمساعدة العلوية ، ثم غدروا به حتى آل الأمر به إلى الخروج إلى البلاد الشامية ، وافترق جمعه ، ثم سافر إلى الروم مع بعض أتباعه ومماليكه ، وذهب منه غالب ما اجتمع لديه من الأموال ، وذهب إلى إسلامبول فأقام بها مدة ، ثم نفوه إلى شتى قلعة ، وخرج منها بحيلة تحيلها على حاكمها ، ثم ركب البحر إلى درنة ، ووصل خبر ذلك إلى الأمراء بمصر ، فخرج مراد بيك ليقطع عليه الطريق الموصلة إلى قبلى ، وأرصد له عيونا ينتظرونه بالطريق ، وأقام على ذلك شهورا فلم يقفوا له على خير ، وهو يتنقل عند العربان حتى أنه اختفى عند بعضهم نيفا وأربعين يوما فى مغارة ، ثم إنه تحيل وأرسل من ألقى إلى مراد بيك أنه مر من الجهة الفلانية بمعرفة الرصد المقيمين ، فحنق مراد بيك وركب فى الحال ليقطع عليه الطريق ، وتفرق الجمع من ذلك المكان ، فعند ذلك اجتاز إسماعيل بيك ذلك الموضع وعداه فى زى بعض العربان ، وخلص إلى الفضاء الموصول للبلاد القبلىة ، وذهب مراد بيك فى نهاية مشواره ، فلم ير أثرا لذلك الخبر ، فرجع إلى المكان الذى عرفوه سلوكه فوجد المرابطين على ما هم عليه من التيقظ إلى أن تحقق عنده أنه تحيل بذلك ، ومر وقت ارتحال مراد بيك من ذلك الموضع فرجع بخفى حنين ، ولم يزل حتى كان ما كان ، ووصل حسن باشا على الصورة المتقدمة ، ورجع إلى مصر وتملكها واستقل بإمارتها بعد تغربه تسع سنين ومقاساته الشدائد ، وظن أن الوقت قد صفا له واستكثر من شراء المماليك ، واحتترقت داره وبنائها أحسن مما كانت عليه ، وحصن المدينة وسورها من عند طرا والجيزة ، وحصنها تحصينا

عظيما من الجبل إلى البحر من الجهتين ، حتى أنه لما أصيب بالطاعون ، أحضر أمراءه ، وقال لعثمان بيك طبل بحضرتهم : « أنت كبير القوم الباقية فافتح عينك ، وشد حيلك ، فإني حصنت لكم البلد وصيرتها بحيث لو ملكتها امرأة لم يقدر عليها عدو » ، وتمرض يومين ومات في الثالث ، سادس عشر شعبان من السنة^(١) وكان أميراً جليلاً كفواً للإمارة ، جهورى الصوت عظيم الهمة بعيد الغور كبير التدبير ، يحب الصلحاء والعلماء ويتأدب معهم ويواسيهم ويقبل شفاعتهم ويكرمهم ، وله فيهم اعتقاد عظيم حسن ، ولما مات غسل وكفن وصلى عليه فى مصلى المؤمنين ، ودفن بثرية علي بيك مع سيدهما إبراهيم كتحدا بالقرب من ضريح الإمام الشافعى بالقرافة ، ولم يفلح بعده خليفته عثمان بيك ، وأضاع مملكته وسلمها لأخصامه وأخصام سيده .

ومات ، الأمير رضوان بيك وهو ابن أخت علي بيك الكبير ، أمره وقلده الصنجدية وجعله من الأمراء الكبار ، فلما مات خاله ، واستقل بالمملكة محمد بيك انزوى وارتفعت عنه الإمارة ، وأقام بطلاً هو وحسن بيك الجداوى مدة أيام محمد بيك ، فلما مات محمد بيك ، وظهر بالإمارة إبراهيم بيك ومراد بيك ، لم يزل على حمولة إلى أن وقع التفاقم بينهم وبين إسماعيل بيك ، فانضم هو وحسن بيك إلى إسماعيل بيك وساعده ، فرد لهما إمراتهما ونوه بشأنهما ، ثم نافقا عليه وخذلاه عندما سافر معهما إلى قبلى ، وكانا همما السبب فى غربته المدة الطويلة كما ذكر ، ثم وقع لهما ما وقع مع المحمدية ، وذهبا إلى الجهة القبلىة وأقاما هناك ، فلما رجع إسماعيل بيك من غيبته انضم إليهما ثانيا ، ولم يزل معهما ، وافترق منهما المترجم وحضر إلى مصر وانضم إلى المحمدية ، ولما حضر حسن باشا وخرج معهم رجع ثانيا بأمان ، واستمر بمصر حتى حضر إسماعيل بيك وحسن بيك فأقام معهم أميراً ومتكلماً ، وتصادق مع علي بيك كتحدا الجاويشية وعقد معه المؤاخاة ، ونزل مرارا إلى الأقاليم وعسف بالبلاد ، ولما سافر حسن باشا وخلا لهما الجو ، فجر وتجير ، وصار يخطف الناس ويحبسهم ويصادرهم فى أموالهم ، وتعدى شره لكثير من الفقراء ، ولم يزل هذا شأنه حتى أطفأ صرصر الموت شعلته ، وحل بساحته الطاعون ، ولم يقلته ، وأراح الله منه العباد ، وكان أشقر خبيثاً .

ومات ، الأمير الأصيل رضوان بيك ابن خليل بن إبراهيم بيك بلفيا من بيت المجد والعز والسيادة والرياسة ، وبيتهم من البيوت الجلييلة القديمة الشهيرة بمصر ، ولم

(١) ١٦ شعبان ١٢٠٥ هـ / ٢٠ أبريل ١٧٩١ م .

يكن بمصر ، بيت عريق فى الإمارة والسيادة إلا بيتهم وبيت قصبة رضوان ، وجميع أمراء مصر تنتهى سلسلتهم إليهما ، وبيت القازدغلية أصل منشئهم ومغرس سيادتهم من بيت بلفيا كما تقدم ، لأن إبراهيم بيك بلفيا جد المترجم مملوك مصطفى بيك ، مصطفى بيك مملوك حسن أغا بلفيا وهو سيد مصطفى كتخدا القازدغلى ، مصطفى هذا كان سراجا عند حسن أغا ورقاه وأمره حتى جعله كتخدا باب مستحفظان ، ونما أمره وعظم شأنه وياض وأفرخ ، فجميع طائفة القازدغلية تنتهى نسبتهم إليه كما ذكر ذلك غير مرة ، ولما توفى خليل بيك والد المترجم فى سنة خمس وثمانين^(١) بالحجاز فى إمارته على الحج ، وترك أخاه عبد الرحمن أغا وولده رضوان هذا ، ورجع بالحج عبد الرحمن أغا المذكور ، وبعد استقرارهم اجتمعت أعيان بيتهم ، وأرادوا تقليد عبد الرحمن أغا صنجقا عوضا عن أخيه فأبى ذلك ، فاتفقوا على تقليد ابن أخيه رضوان المذكور ، فكان ذلك ، وقلدوه الإمارة وفتح بيتهم وأحيا مآثرهم ، وانضم إليه أتباعهم وسار سيرا حسنا بعقل ورياسة لولا لثغة فى لسانه ، وتقلد أمير الحج سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف^(٢) ، وكان كفؤا لها وطلع ورجع فى أمن وراحة ورخاء ، ولم يزل فى سيادته حتى توفى فى هذه السنة ، واضمحل بيتهم بموته ، وماتت أعيانهم وعظماؤهم وخرب البيت بالكلية ، وانمحت آثارهم وانطفأت أنوارهم وبطلت خيراتهم وخمدت حركاتهم ، ومن جملة ما رأيته من خيراتهم فى أيام رضوان بيك هذا مائة قارئ من الحفظة ، يقرؤن القرآن كل يوم فى الأوقات الخمسة فى كل وقت ، عشرون قارئاً ، وقس على ذلك :

وَأَمْرٌ بِالْأَوْطَانِ وَالسَّكَنِ الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَغْهَدُهُ بِخَيْرٍ وَافِرٍ
لَمْ أَلَقْ غَيْرَ السُّبُورِ فِيهَا سَاكِنًا تَبَا لَهَا مِنْ نَحْسٍ طَيْرٍ وَأكْرِرِ

ومات ، الأمير سليمان بيك المعروف بالشابورى ، وأصله من مماليك سليمان جاويش القازدغلى ، فهو خشداش حسن كتخدا الشعراوى ، تقلد الإمارة والصنجقية سنة تسع وستين^(٣) ونفى مع حسن كتخدا المذكور وأحمد جاويش المجنون كما تقدم فى سنة ثلاث وسبعين^(٤) ، فلما كانت أيام علي بيك ، وورد من الديار الرومية طلب الإمداد من مصر للغزو ، أرسل على بيك فأحضر المترجم وقلده إمارة السفر ، فخرج بالعسكر فى موكب على العادة القديمة ، وسافر بهم إلى الديار الرومية ، وذلك سنة

(١) ١١٨٥ هـ / ١٦ أبريل ١٧٧١ - ٣ أبريل ١٧٧٢ م .

(٢) ١١٩٢ هـ / ٣٠ يناير ١٧٧٨ - ١٨ يناير ١٧٧٩ م .

(٣) ١١٦٩ هـ / ٧ أكتوبر ١٧٥٥ - ٢٥ سبتمبر ١٧٥٦ م .

(٤) ١١٧٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٧٥٩ - ١٢ أغسطس ١٧٦٠ م .

ثلاث وثمانين^(١) ، ورجع بعد مدة وأقام بطالا محترما مرعى الجانب ، ويتنافق كبار الدولة وانضم إلى مراد بيك ، فكان يجالسه ويسامره ويكرمه المذكور ، فلما حضر حسن باشا كان هو من جملة المتأمرين ، فلما استقر إسماعيل بيك فى إمارة مصر ، اعتنى به وقدمه ونظمه فى عداد الأمراء لكبر سنه وأقدمته ، وكان رجلا سليم الباطن لا بأس به ، توفى بالطاعون فى هذه السنة .

ومات ، الأمير الجليل عبد الرحمن بيك عثمان ، وهو مملوك عثمان بيك الجرجاوى الذى قتل فى واقعة قراميدن أيام حمزة باشا سنة تسع وسبعين^(٢) ، كما تقدم ، فقلدوا عبد الرحمن هذا عوضه فى الصنجدية ، فكان كفؤا لها ، وكان متزوجا بـ بنت الخواجا عثمان حسون التاجر العظيم المشهور ، المتوفى فى أيام الأمير عثمان بيك ذى الفقار ، وخلف منها ولده حسن بيك ، وكان المترجم حسن السيرة سليم الباطن والعقيدة محبوب الطباع جميل الصورة وجيه الطلعة ، وكان محمد بيك - أبو الذهب - يحبه ويجله ويعظمه ، ويقبل قوله ولايرد شفاعته ، وكان يميل بطبعه إلى المعارف ، ويحب أهل العلم والفضائل ، ويجيد لعب الشطرنج .

ومن مآثره ، أنه عمر جامع أبى هريرة الذى بالجيزة على الصفة التى هو عليها الآن ، وبنى بجانبه قصرا ، وذلك فى سنة ثمان وثمانين^(٣) ولما أتمه وبيضه عمل به وليمة عظيمة ، وجمع علماء الأزهر فى يوم الجمعة ، وبعد انقضاء الصلاة صعد شيخنا الشيخ على الصعيدى على كرسى ، وأملى حديث من بنى لله مسجدا بحضرة الجمع ، وكان شيخنا السيد محمد مرتضى حاضرا وباقي العلماء والمشايخ والحقير فى جملتهم ، وكنت حررت له المحراب على انحراف القبلة ، ثم انتقلنا إلى القصر ومدت الأسمطة^(٤) وبعدها الشربات والطيب ، وكان يوما سلطانيا .

توفى ، رحمه الله ، فى شعبان^(٥) بمنزله الذى بقيسون جوار بيت الشابورى ، ودفن عند سيده بالقرافة .

(١) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

(٢) ١١٧٩ هـ / ٢٠ يونية ١٧٦٥ - ٨ يونية ١٧٦٦ م .

(٣) ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٣ مارس ١٧٧٥ م .

(٤) الأسمطة : جمع سباط ، والأسمطة موائد الطعام ، كان يمدها السلطان ، طرفى النهار من كل يوم ، وبعد الطعام ، توزع المشروبات المثلجة على الحاضرين ، وكان يشرف على هذه الأسمطة ، الأمير الجاشنكير الذى يتذوق الطعام قبل السلطان ، خوفا من دس السم له فى الطعام .

هاشور ، سعيد عبد الفتاح : المرجع السابق ، ص ١٢٧ .

(٥) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

ومات ، فى أثره ولده حسن بيك المذكور ، وكان فطنا نجيبا ، ويسكتب الخط الجيد ، ويميل بطبعه إلى الفضائل وذو بها ، متزها عما لا يعنيه من النقائص والردائل ، عوّض الله شبابه الجنة .

ومات ، الأمير سليم بيك الإسماعيلى من عماليك إسماعيل بيك ، قلده الإمارة فى سنة إحدى وتسعين^(١) وخرج مع سيده إلى الشام ، ثم رجع إلى مصر بعد سفر سيده إلى الروم ، وأقام بها بطالا فى بيته بجواز المشهد الحسينى ببعض خدم قليلة ، ويذهب إلى المسجد فى الأوقات الخمسة فيصلى مع الجماعة ويتنقل كثيرا ، ولم يزل على ذلك حتى رجع سيده إلى مصر فرد له إمارته ورجع إلى داره الكبيرة ، وتقلد إمارة الحج فى سنة اثنتين^(٢) ، ونزل إلى إقليم المنوفية وجمع المال والجمال ورجع ، وطلع بالحج وعاد فى أمن وأمان ، ولم يزل فى إمارته حتى توفى بالطاعون فى هذه السنة ، وكان طوالا جسيما خيره أقرب من شره .

ومات ، الأمير علي بيك المعروف بچركس الإسماعيلى ، وهو من عماليك إسماعيل بيك أيضا ، وقلده الإمارة فى مدته السابقة ، وأسكنه بيت صالح بيك الذى بالكبش ، ولما تغرب سيده حضر إلى مصر وأقام خاملا ، وسكن بالكعكين ، وكان لطيفا مهذبا خفيف الروح ضحك السن ، يحب العلماء والصلحاء ويتأدب معهم ويكرمهم ، ولما مات خشداشه إبراهيم بيك قشقة ، تزوج بعده بزوجته بنت إسماعيل بيك ، ولم يزل حتى توفى بعد سيده بأيام قليلة .

ومات ، الأمير غيطاس بيك ، وهو من بيت صالح بيك تابع مصطفى بيك القرد ، وكان يعرف أولا بسغيطاس كاشف ، تقلد الإمارة فى سنة مائتين^(٣) ، وتولى إمارة الحج فى سنة إحدى ومائتين^(٤) فسار فيها سيرا حسنا وطلع بالحج ورجع مستورا ، واستمر أميرا إلى أن مات على فراشه بالطاعون فى بيته بخط باب اللوق ، فقلدوا بعده مملوكه صالح إمارته ، وهو موجود إلى الآن فى الأحياء ، وكان المترجم أميرا جليلا محتشما ، قليل التبسم من رآه ظنه متكبرا لسكون جأشه ، وكان لا بأس به فى الجملة .

ومات ، الأمير علي بيك الحسنى ، وهو من عماليك حسن بيك الجداوى ، قلده

-
- (١) ١٩٩١ هـ / ٩ فبراير ١٧٧٧ - ٢٩ يناير ١٧٧٨ م .
(٢) ١١٩٢ هـ / ٣٠ يناير ١٧٧٨ - ١٨ يناير ١٧٧٩ م .
(٣) ١٢٠٠ هـ / ٤ نوفمبر ١٧٨٥ - ٢٣ أكتوبر ١٧٨٦ م .
(٤) ١٢٠١ هـ / ٢٤ أكتوبر ١٧٨٦ - ١٢ أكتوبر ١٧٨٧ م .

الإمارة فى أيام حسن باشا ، وتزوج بزوجة مصطفى بيك الداودية المعروف بالإسكندراني ، وكان لطيف الذات جميل الطباع سهل الانقياد قليل العناد ، توفي فى رجب^(١) من السنة بالطاعون ، ودفن بالمشهد الحسينى بمدفن القضاة ، ووجدت عليه زوجته وجداً كثيراً .

ومات ، الأمير رضوان كتخدا ، وهو من ممالك أحمد كتخدا المجنون ، تنقل فى المناصب حتى تولى كتخدائية الباب بحشمة ، وشهامة وعقل وهىكون ، ولما استقل إسماعيل بيك فى إمارة مصر نوه بشأنه وأحبه ، وصار فى تلك الأيام أحد المتكلمين المشار إليهم فى الأمر والنهى ونفاذ الكلمة والرياسة ، وكان قريباً إلى الخير واشتهر أكثر من سيده ، وصار له أولاد وعزوة وأتباع وماليك ، وبنى لأكبر أولاده داراً بدرب سعادة ، وسكن هو فى بيت أستاذه ، توفي فى أواخر شهر شعبان^(٢) وكذلك أولاده وجواريه وماليكه ، وخربت بيوتهم فى أقل من شهر .

ومات ، الأمير عثمان أغا مستحفظان الجلفى ، وأصله من ممالك رضوان كتخدا الجلفى ، وتربى عند خليل بيك شيخ البلد القازدغلى ، ولم يزل يتنقل فى خدم الأمراء ومعاشرتهم حتى تقلد الأغاوية فى أيام إسماعيل بيك ، ثم عزل عنها وتولاها ثانياً أياماً قليلة ، ومات أيضاً بالطاعون ، وخلف شيئاً كثيراً من المال والنوال ، أخذه جميعه حسن بيك الجداوى ، لأنه كان منضوياً إليه ، وقى طريقتهم أنهم يرثون من يكون منتسباً إليهم أو جارا لهم ، وكان إنساناً لا بأس به ومحضره خير ، ويحب اقتناء الكتب والمسامرة فى الأخبار والنوادر مع ما فيه من نوع البلادة .

ومات ، الأمير المبجل حسن أفندى شقبون كاتب الحوالة ، وأصله مملوك أحمد أفندى ، مملوك مصطفى أفندى شقبون ، نشأ فى الرياسة وخدمة الوزراء والأكابر ، وحاز شيئاً كثيراً من الكتب النفيسة التى بخط الأعاجم والفارسية والخطوط التعليق المكلفة والمذهبة والمصورة مثل : كليله ودمنة وشاهنامه وديوان حافظ والتواريخ التى من هذا القبيل ، المصور بها صور الملوك البديعة الصنعة والإتقان الغالية الثمن النادرة الوجود ، وكان قريباً إلى الخير محتشماً فى نفسه ، توفي أيضاً بالطاعون ، وتبددت كتبه وذخائره .

ومات ، الأمير محمد أغا البارودى ، وهو مملوك أحمد أغا مملوك إبراهيم كتخدا القازدغلى ، رباه سيده وجعله خازن داره وعقد له على ابنته ، فلما توفي سيده فى

(١) رجب ١٢٠٥ هـ / ٦ مارس ١٧٩١ - ٤ أبريل ١٧٩١ م .

(٢) آخر شعبان ١٢٠٥ هـ / ٣ مايو ١٧٩١ م .

سنة ثمان وثمانين^(١) ، طلقها وتزوج بزوجة سيده هانم بنت إبراهيم كتخدا من الست البارودية ، وهى أم أولاده إبراهيم وعلي ومصطفى الذين تقدم ذكرهم ، والتى كان عقد عليها كانت من غيرها ، فتزوجها حسن كاشف من أتباعهم ، تنبه المترجم وتداخل فى الأمراء والأكابر ، وانضوى إلى حسن كتخدا الجربان عندما كان كتخدا مراد بيك ، فقلده فى الخدم والقضايا وأعجبه سياسته وحسن سعيه فارتاح إليه ، وكان حسن كتخدا المذكور تعتريه النوازل فينقطع بسببها أياما بمنزله فينوب عنه المترجم فى البكتخدائية عند مراد بيك ، فيحسن الخدمة والسياسة ، وتنميق الأمور ، ويستجلب له المصالح ، فأحبه وأعجب به وقلده الأمور الجسيمة ، وجعله أمين الشئون ، فعند ذلك اشتهر ذكره ونما أمره واتسع حاله وانفتح بيته ، وقصدته الناس وتردد إليه الأعيان فى قضاء الخواج ، ووقفت ببابه الحجاب ، واتخذ له ندماء وجلساء من اللطفاء وأولاد البلد يجلس معهم ، حصّة من الليل ينادمونه ويسامرونه ويضاحكونه ويشرب معهم وماتت زوجته ابنة سيد سيده من بنت البارودى ، فزوجه مراد بيك أكبر محاضيه أم ولده أيوب ، وأتت إلى بيته بجهاز عظيم ، وصار بذلك صهرا لمراد بيك ، وزادت شهرته ورفعته ، فلما حصلت الحوادث ووصل حسن باشا وخرج مراد بيك من مصر ، فلم يخرج معه واستمر بمصر وقبض عليه إسماعيل بيك وحبسه مع عمر كاشف بيته ، ثم نقلهما إلى القلعة بباب مستحفظان مدة ، فلم يزل المترجم حتى صالح عن نفسه وأفرج عنه وتقيد بخدمة إسماعيل بيك ، وتداخل معه حتى نصبه فى كتخدائيته وأحبه واحتوى على عقله ، فسلم إليه قياده فى جميع أشغاله وارتاح إليه وجعله أمين الشئون والضربخانه وغيرهما ، فعظم شأنه وارتفع قدره وطار صيته بالأقاليم المصرية وكثر الازدحام ببابه ، وجبيت إليه الأموال وصار الإيراد إليه والمصرف من يده ، فيصرف جماكى العسكر ولوازم الدولة وهداياها ، ومصاريف العمائر والتجاريد واحتياجات أمير الحاج وغير ذلك ، بتؤدة ورياقة وحسن طريقة من غير جلبة ولا عسف ولا شعور ولا حسد من الناس بشيء من ذلك ، وكل شيء سأل عنه مخدومه أو أشار بطلبه أو فعله وجده حاضرا ، ولم يشتغل أمراء الحاج فى زمن إسماعيل بيك بشيء من لوازم الحج ، بل كان هو يقضى جميع اللوازم من الجمال والأرحال والقرب والخيش والعليق والذخيرة التى تسافر فى البحر والبر ، وعوائد العرب وكساويهم والهجن والبغال وأرباب الصيت وغير ذلك ، ليلا ونهارا فى أماكن بعيدة عن داره تحت أيدى مباشرينه الذين وظفهم وأقامهم فى ذلك ،

(١) ١١٨٨ هـ / ١٤ مارس ١٧٧٤ - ٣ مارس ١٧٧٥ م .

بحيث إذا اقتضى لأحدهم شيئا أتاه وأسر له فى أذنه ، فيوجهه بطرف كلمة ولا يشعر أحد من الجالسين معه بشيء ، وإذا كان وقت خروج المحمل فلا يرى أمير الحاج إلا جميع احتياجاته ولوازمه حاضرة مهياً على أتم ما يكون وأكمله ، وزوج ابنة سيده لخازنده علي آغا ، وعمل لهما مهماً عظيماً عدة أيام ، وحضر إسماعيل بيك والأمراء والأعيان وأرسلوا إليه الهدايا العظيمة ، وكذلك جميع العجار والنصارى والكتاب القبط ومشايخ البلدان ، وبعد تمام أيام العرس ولياليه بالسماعات والآلات والملاعب والنفوط ، عملوا للعروس رفةً بهيئة لم يسبق نظيرها ، ومشى جميع أرباب الحرف وأرباب الصنائع مع كل طائفة عربية وفيها هيئة صناعتهم ، ومن يشتغل فيها مثل : القهوجى بآلته وكانونه والحلوانى والفطاطرى والحباك والقزاز بنوله حتى مبيض النحاس والحيطان والمعاجينى وبياعين البر وأرباب الملاحى والنساء المغانى ، وغيرهم ، كل طائفة فى عربية ، وكان مجموعها نيفاً وسبعين حرفة ، وذلك خلاف الملاعب والبهاوين والرقاصين والجنك ، ثم الموكب وبعده الأغوات والحريم والملازمون والسعاة والجاوشية ، وبعدها عربية العروس من صناعة الإفرنج بديعة الشكل ، وبعدها عماليك الخزنة والملبسون الزروخ ، وبعدهم النوبة التركية والنفريات ، وكانت رفة غريبة الوضع لم يتفق مثلها بعدها ، وبلغ المترجم فى هذه الأيام من العظمة ما لم يبلغه أحد من نظرائه ، وكان إذا توجهت همته إلى شيء أتمه على الوجه الذى يريد وقبل الرشوة ، وإذا أحب إنساناً قضى له أشغاله كائناً ما كانت من غير شيء ، فلما مات مخدومه إسماعيل بيك وتعين فى الإمارة بعده عثمان بيك طبل استورده أيضاً ، وسلمه قياده فى جميع أموره وهو الذى أشار عليه بمالاته الأمراء القبليين عندما تضايق خناقه من حسن بيك الجداوى ومناكدته له ، فكاتبهم سرا بسفارته وأطمعهم فى الحضور وتمكينهم من مصر ، ومات المترجم فى أثناء ذلك فى غرة رمضان^(١) وذلك بعد إسماعيل بيك بأربعة عشر يوماً ، وبموته ارتفع الطاعون ، وقيل شعر :

وَإِذَا كَانَ مُتَّهِى الْعُمُرِ مَوْتًا فَسَوَاءَ طَوِيلُ سَهِّهِ وَالْقَصِيرُ

ومات ، الصنو الوجيه ، والفريد النبيه ، محمد أفندى ابن سليمان أفندى ابن عبد الرحمن أفندى ابن مصطفى أفندى ككليويان ، ويقال لها فى اللغة العنابية جمليان ، نشأ فى عفة وصلاح وخير وطلب العلم ، وعانى الجزئيات والرياضيات ، ولازم الشيخ المرحوم الوالد وقرأ عليه كثيراً من الحسابيات والفلكيات والهيئة

(١) غرة رمضان ١٢٠٥ هـ / ٤ مايو ١٧٩١ م .

والتقويم ، ومهر فى ذلك ، وانتظم فى عداد أرباب المعارف ، واشترى كتباً كثيرة فى الفن واستكتب وكتب بخطه الحسن ، واقتنى الآلات المستطرقات وحسب وقوم الدساتير السنوية عشرة أعوام مستقبلة بأهلتها وتواريخها وتواقيعها ، ورسم كثيراً من الآلات الغريبة والمنحرفات ، وكان شغله وحسابه فى غاية الضبط والصحة والحسن ، وكان لطيف الذات ، مهذب الأخلاق قليل الادعاء ، جميل الصحبة وقوراً ، مات أيضاً بالطاعون فى شعبان^(١) ، وتبددت كتبه وآلاته .

ومات : أيضاً الخدن الشقيق والمحِب الشفيق ، النجيب الأريب ، الأمير رضوان الطويل ، وهو من ممالك علي كتحدا الطويل ، وكان من هذا القبيل متولعا من صغره بهذا الفن ، وقرأ على الشيخ المتقن الشيخ عثمان الوردانى وغيره ، وأنجب وحسب ورسم واشتغل فكره بذلك ليلا ونهارا ، ورسم الأرباع الصحيحة المتقنة الكبيرة والصغيرة ، والمزاويل والمنحرفات وغير ذلك من الآلات المبتكرة والرسميات الدقيقة ، واتسع باعه فى ذلك ، واشتهر ذكره إلى أن قطفت يد الأجل نواره وأطفأت رياح المنية أنواره .

ومات ، الجناب المكرم والاختيار المعظم ، الأمير إسماعيل أفندى الخلوتى اختيار جاووشان ، كان رجلا من أعيان الاختيارية فى وقته ، معروفا صاحب حشمة ووقار ومعرفة بالسياسة وأمور الرياسة ، ولم يزل حتى توفى فى شهر شعبان سنة خمس ومائتين وألف^(٢) بالطاعون .

ومات ، أيضاً الجناب المكرم ، محمد أفندى باش قلفة ، وهو مملوك يوسف أفندى باش قلفة ، وخشداش محمد أفندى ثانى قلفة ، وعبد الرحمن أفندى ، وكان مليح الذات جميل الصفات ، تقلد كتابة هذا القلم عندما تلبس السيد محمد باش قلفة بكتابة الروزنامة ، فسار فيها سيرا حسنا ، وحمدت مساعيه إلى أن وافاه الخمام وسارت نواعيه .

ومات ، أيضاً النبيه اللطيف والمفرد العفيف ، أحمد أفندى الوزان بالضربخانة ، وكان إنسانا حسنا جميل الأوضاع مترهف الطباع ، محتشما وقورا ودودا محبوبا لجميع الناس .

(١) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

(٢) شعبان ١٢٠٥ هـ / ٥ أبريل - ٣ مايو ١٧٩١ م .

سنة ست ومائتين والـ (١)

استهل شهر محرم بيوم الأربعاء^(٢) ، وفيه عينوا صالح أغا كتحدا الجاويشلية إلى السفر إلى الديار الرومية وصحبته هدية وشربات وأشياء ، وصالح أغا هذا هو الذي بعثوه قبل ذلك ، لإجراء الصلح على يد نعمان أفندى ومحمود بيك ، وكاد أن يتم ذلك ، وأفسد ذلك حسن باشا ، ونفى نعمان أفندى بذلك السبب ، وذلك قبل موت حسن باشا بأربعة أيام ، فلما رجعوا إلى مصر فى هذه المرة عينوه أيضاً للإرسالية لسابقته ومعرفته بالأوضاع ، وكان صالح أغا هذا عندما حضروا إلى مصر سكن بيت البارودى وتزوج بزوجته ، فلما كان خامس المحرم^(٣) ، ركب الأمراء لوداعه ونزل من مصر القديمة .

وفيه ، هبط النيل ونزل مرة واحدة ، وذلك فى أيام الصليب ، ووقف جريان الخليج والترع وشرقت الأراضي ، فلم يرو منها إلا القليل جداً ، فارتفعت الغلال من السواحل والرقع وضجت الناس ، وأيقنوا بالقحط وأيسوا من رحمة الله ، وغلا سعر الغلة من ريالين إلى ستة ، وضجت الفقراء وعيطوا على الحكام ، فصار الأغا يركب إلى الرقع والسواحل ، ويضرب المتسبيين فى الغلة ويسمرهم فى آذانهم ، ثم صار إبراهيم بيك يركب إلى بولاق ويسقف بالساحل ، وسعر الغلة بأربعة ريال الأردب ومنعهم من الزيادة على ذلك ، فلم ينجح ، وكذلك مراد بيك كرر الركوب والتحريج على عدم الزيادة فيظهرون الامتثال وقت مرورهم ، فإذا التفتوا عنهم باعوا بمرادهم وذلك مع كثرة ورود الغلال ودخول المراكب وغالبها للأمراء ، وينقلونها إلى المخازن والبيوت .

وفى أوائل صفر^(٤) ، وصل قاصد وعلى يده مرسوم بالعفو والرضا عن الأمراء ، فعملوا الديوان عند الباشا ، وقرأوا المرسوم وصورة ما بنى عليه ذلك ، أنه لما حضر السيد عمر أفندى بمكاتبتهم السابقة إلى الباشا ، ويترجون وساطته فى إجراء الصلح ، فأرسل مكاتبة فى خصوص ذلك من عنده ، وذكر فيها أن من بمصر من الأمراء لا طاقة لهم بهم ، ولا يقدرّون على منعهم ودفعهم وأنهم واصلون وداخلون على كل حال ، فكان هذا المرسوم جواباً عن ذلك ، وقبول شفاعة الباشا والإذن لهم

(١) ١٢٠٦ هـ / ٣١ أغسطس ١٧٩١ - ١٨ أغسطس ١٧٩٢ م .

(٢) ١ محرم ١٢٠٦ هـ / ٣١ أغسطس ١٧٩١ م .

(٣) ٥ محرم ١٢٠٦ هـ / ٤ سبتمبر ١٧٩١ م .

(٤) ١ صفر ١٢٠٦ هـ / ٣٠ سبتمبر ١٧٩١ م .

بالدخول بشرط التوبة والصلح بينهم وبين إخوانهم ، فلما فرغوا من قراءة ذلك ضربوا شنكا ومدافع .

وفى يوم الثلاثاء ثانى عشر صفر^(١) ، حضر الشيخ الأمير إلى مضر من الديار الرومية ومعه مرسومات خطابا للباشا والأمراء ، فركب المشايخ ولاقوه من بولاق وتوجه إلى بيته ، ولم يأت للسلام عليه أحد من الأمراء ، وأنعمت عليه الدولة بألف قرش ، ومرتب بالضربخانه قرش فى كل يوم ، وقرأ هناك البخارى عند الآثار الشريفة بقصد النصرة .

وفى شهر ربيع الأول^(٢) ، عمل المولد النبوى بالأزبكية ، وحضر مراد بيك إلى هناك واصطلح مع محمد أفندى البكرى ، وكان منحرفا عنه بسبب وديعته التى كان أودعها عنده وأخذها حسن باشا ، فلما حضر إلى مصر وضع يده على قرية كان اشتراها الأفندى من حسن جلبى بن علي بيك الغزاوى ، وطلب من حسن جلبى ثمن القرية الذى قبضه من الشيخ ليستوفى بذلك بعض حقه ، وطال النزاع بينهما بسبب ذلك ، ثم اصطلحا على قدر قبضه مراد بيك منهما ، وحضر مراد بيك إلى الشيخ فى المولد وعمل له وليمة ، واستمر عنده حصّة من الليل ، وخلع على الشيخ فروة سمور .

وفيه ، عملوا ديوانا عند الباشا وكتبوا عرضحال بتعطيل الميرى بسبب شراقى البلاد .

وفيه٠ ، سافر محمد بيك الألفى إلى جهة شرقية بليس .

وفيه ، حضر إبراهيم بيك إلى مسجد أستاذه للكشف عليه وعلى الخزانة وعلى ما فيها من الكتب ، ولازم الحضور إليه ثلاثة أيام ، وأخذ مفتاح الخزانة من محمد أفندى حافظ ، وسلمه لنديمه محمد الجراحى ، وأعاد لها بعض وقفها المرصد عليها ، بعد أن كانت آلت إلى الخراب ، ولم يبق بها غير البواب أمام الباب .

وفى شهر ربيع الثانى^(٣) ، قرروا تفريدة على تجار الغورية وطيلون وخان الخليلى ، وقبضوا على أنصار أنزلوهم إلى التكية ببولاق ليلا فى المشاعل ، ثم ردوهم ، ووزع كبار التجار ما تقرر عليهم على فقرائهم بقوائم ، وناكد بعضهم بعضا ، وهرب كثير

(١) ١٢ صفر ١٢٠٦ هـ / ١١ أكتوبر ١٧٩١ م .

(٢) ربيع الأول ١٢٠٦ هـ / ٢٩ أكتوبر - ٢٧ نوفمبر ١٧٩١ م .

(٣) ربيع الثانى ١٢٠٦ هـ / ٢٨ نوفمبر - ٢٦ ديسمبر ١٧٩١ م .

منهم فسمروا دورهم وحوانيتهم ، وكذلك فعلوا بكثير من مساتير الناس والوجاقلية وضج الخلائق من ذلك .

وفى مستهل جمادى الأولى^(١) ، كتبوا فرمانا بقبض مال الشراقي وثودى به فى النواحي ، وانقضى شهر كيهك القبطى^(٢) ، ولم ينزل من السماء قطرة ماء ، فحراثوا المزرع ببعض الأراضى التى طشها الماء ، وتولدت فيها الدودة وكثرت الفيران جدا حتى أكلت الثمار من أعلى الأشجار والذى سلم من الدودة من الزرع أكله الفار ، ولم يحصل فى هذه السنة ربيع للبهائم إلا فى النادر جدا ورضى الناس بالعليق ، فلم يجدوا التبن ، وبلغ حمل الحمار من فصل التبن الأصفر الشبيه بالكناسة الذى يساوى خمسة أنصاف قبل ذلك مائة نصف ، ثم انقطع مرور الفلاحين بالكلية ، بسبب خطف السوأس وأتباع الأجناد ، فصار يباع عند العلافين من خلف الضبة كل حقان بنصفين إلى غير ذلك .

وفيه ، حضر صالح أغا من الديار الرومية .

وفى شهر شوال^(٣) ، سافر أيضاً بهدية ومكاتبات إلى الدولة ورجالها .

وفى شهر القعدة^(٤) ، وردت الأخبار بعزل الصدر الأعظم يوسف باشا وتولية محمد باشا ملكا ، وكان صالح أغا قد وصل إلى الإسكندرية ، فغفروا المكاتبات وأرسلوها إليه .

وفيه ، حضر أغا بتقرير لوالى مصر على السنة الجديدة ، وطلع بموكب إلى القلعة ، وعملوا له شنكا .

وفى أواخر شهر الحجة^(٥) ، شرع إبراهيم بيك فى زواج ابنته عديلة هانم للأمير إبراهيم بيك المعروف بالوالى ، أمير الحج سابقاً ، وعمر لها بيتا مخصوصا بجوار بيت الشيخ السادات ، وتغالوا فى عمل الجهاز والحلى والجواهر وغير ذلك من الأواني والفضيات والذهبيات ، وشرعوا فى عمل الفرح ببركة الفيل ، ونصبوا صواري أمام السيوت الكبار ، وعلقوا فيها القناديل ونصبوا الملاعيب ، والملاهى وأرباب الملاعيب ، وفردت التفاريد على البلاد ، وحضرت الهدايا والتقدم من

(١) مستهل جمادى الأولى ١٢٠٦ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧٩١ .

(٢) نهاية كيهك ١٥٠٧ ق / ٧ يناير ١٧٩٢ م .

(٣) شوال ١٢٠٦ هـ / ٢٣ مايو ١٧٩٢ - ٢٠ يونيو ١٧٩٢ م .

(٤) ذى القعدة ١٢٠٦ هـ / ٢١ يونيو - ٢٠ يولي ١٧٩٢ م .

(٥) آخر ذى الحجة ١٢٠٦ / ١٨ أغسطس ١٧٩٢ م .

الأمراء والأكابر والتجار ، ودعا إبراهيم بيك الباشا فنزل من القلعة ، وحضر صحبته خلع وفراو ومصاغ للعروس من جوهر ، وقدم له إبراهيم بيك تسعة عشر من الخيل منها : عشرة معدة ، وبسبحة لؤلؤ ، وأقمشة هندية ، وشبقات دخان مجوهره ، وعملوا الزفة فى رابع المحرم يوم الخميس^(١) ، وخرجت من بيت أبيها فى عربة غربية الشكل صناعة الإفرنج فى هيئة كمال مسن غير ملاعيب ولا خزعبلات ، والأمراء والكشاف وأعيان التجار مشاة أمامها .

وفيه ، حضر عثمان بيك الشرقاوى ، وصحبته رهائن حسن بيك الجداوى وهم : شاهين بيك ، وسكن فى مكان صغير . . آخرون .

وفيه ، وصلت الأخبار بأن علي بيك انفصل من حسن بيك ومن معه ، وسافر على جهة القصير وذهب إلى جدة .

وأما من مات فى هذه السنة

مات ، الإمام الذى لمعت من أفق الفضل بوارقه ، وسقاه من مورده النмир عذبه ورائقه ، لا يدرك بحر وصفه الإغراق ، ولا تلحقه حركات الأفكار ولو كانت لها فى مضمار الفضل السباق ، العلم النحرير ، واللوحى الشهير ، شيخنا العلامة أبو العرفان ، الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعى ، ولد بمصر ، وحفظ القرآن والمتون واجتهد فى طلب العلم ، وحضر أشياخ عصره وجهابذة مصر ، وشيوخه كما ذكر فى برنامج أشياخه ، فحضر على الشيخ الملوى شرحه الصغير على السلم ، وشرح الشيخ عبد السلام على جوهرة التوحيد ، وشرح المكودى على الألفية ، وشرح الشيخ خالد على قواعد الإعراب ، وحضر على الشيخ حسن المدابغى صحيح البخارى بقراءته لكثير منه ، وعلى الشيخ محمد العشماوى الشفا للقاضى عياض وجامع الترمذى وسنن أبى داود ، وعلى الشيخ أحمد الجوهري شرح أم البراهين لمصنفها بقراءته لكثير منها ، وعلى الشيخ السيد البليدى صحيح مسلم ، وشرح العقائد النسفية للسعد التفتازانى ، وتفسير البيضاوى ، وشرح رسالة السوضع للسمرقندى ، وعلى الشيخ عبد الله الشيراوى تفسير البيضاوى وتفسير الجلالين ، وشرح الجوهرة للشيخ عبد السلام ، وعلى الشيخ محمد الحفناوى صحيح البخارى ، والجامع الصغير ، وشرح المنهج ، والشنشورى على الرحبية ، ومعراج النجم الغيطى وشرح الخزرجية لشيخ الإسلام ، وعلى الشيخ حسن الجبرتى التصريح على

(١) ٤ محرم ١٢٠٧ هـ / ٢٢ أغسطس ١٧٩٢ م .

التوضيح ، والمطول ، ومتن الجفمينى فى علم الهيئة ، وشرح الشريف الحسينى على هداية الحكمة ، قال : « وقد أخذت عنه فى الميقات وما يتعلق به ، وقرأت فيه رسائل عديدة ، وحضرت عليه فى كتب مذهب الحنفية كالدرا المختار على تنوير الأبصار ، وشرح ملامسكين على الكنز » ، وعلى الشيخ عطية الأجهورى شرح المنهج مرتين بقراءته لأكثره ، وشرح جمع الجوامع للمحلى ، وشرح التلخيص الصغير للسعد ، وشرح الأشمونى على ألفية ، وشرح السلم للشيخ الملو ، وشرح الجزرية لشيخ الإسلام ، والعصام على السمرقندية ، وشرح أم السرايين للحفصى ، وشرح الأجرومية لريحان أغا ، وعلى الشيخ علي العدوى مختصر السعد على التلخيص ، وشرح القطب على الشمسية ، وشرح شيخ الإسلام على ألفية المصطلح بقراءته لأكثره ، وشرح ابن عبد الحق على البسملة لشيخ الإسلام ، ومتن الحكم لابن عطاء الله رحمهم الله تعالى أجمعين ، قال : « وتلقيت طريق القوم وتلقين الذكر على منهج السادة الشاذلية على الأستاذ عبد الوهاب العفيفى المرزوقى ، وقد لازمته المدة الطويلة وانتفعت بمدده ظاهرا وباطنا » ، قال : « وتلقيت طريق ساداتنا آل وفا سقانا الله من رحيق شرابهم كؤس الصفا عن ثمرة رياض خلفهم ونتيجة أنوار شرفهم على الأكابر والأصاغر ، ومطمح أنظار أولى الأبصار والبصائر أبى الأنوار محمد السادات ابن وفا نفحنا الله وإياه بنفحات جده المصطفى ، وهو الذى كنانى على طريقة أسلافه بأبى العرفان ، وكتب لى سنده عن خاله السيد شمس الدين أبى الإشراق عن عمه السيد أبى الخير عبد الخالق عن أخيه السيد أبى الإرشاد يوسف عن والده الشيخ أبى التخصيص عبد الوهاب عن ولد عمه السيد يحيى أبى اللطف » ، إلى آخر السند ، هكذا نقلته من خط المترجم رحمه الله تعالى ، ولم يزل المترجم يخدم العلم ويدأب فى تحصيله حتى تمهر فى العلوم العقلية والنقلية ، وقرأ الكتب المعتمدة فى حياة أشياخه ، ورعى التلاميذ واشتهر بالتحقيق والتدقيق والمناظرة والجدل ، وشاع ذكره وفضله بين العلماء بمصر والشام ، وكان خصيصا بالمرحوم الشيخ الوالد ، اجتمع به من سنة سبعين ومائة وألف^(١) ولم يزل ملازما له مع الجماعة ليلا ونهارا ، واكتسب من أخلاقه ولطائفه وكذلك بعد وفاته ، لم يزل على حبه ومودته مع الحقير ، وانضوى إلى أستاذنا السيد أبى الأنوار بن وفا ولازمه ملازمة كلية ، وأشرقت عليه أنواره ولاحت عليه مكارمه وأسراره ، ومن تأليفه : حاشيته على الأشمونى ، التى سارت بها الركبان وشهد بدقتها أهل الفضائل والعرفان ، وحاشية على شرح العصام السمرقندية ، وحاشية على شرح الملو على السلم ،

(١) ١٢٠٧ هـ / ١٩ أغسطس ١٧٩٢ - ٨ أغسطس ١٧٩٣ م .

ورسالة فى علم البيان ، ورسالة عظيمة فى آل البيت ، ومنظومة فى علم العروض وشرحها ، ونظم أسماء أهل بدر ، وحاشية على آداب البحث ، ومنظومة فى مصطلح الحديث ستمائة بيت ، ومثلثات فى اللغة ، ورسالة فى الهيئة ، وحاشية على السعد فى المعانى والبيان ، ورسالتان على البسمة صغرى وكبرى ، ورسالة فى مفعل ، ومنظومة فى ضبط رواة البخارى ومسلم ، وله فى التثر كعب على ، وفى الشعر كأس ملكى ، فمن نظمه فى مدح الأستاذ أبى الأنوار بن رفا ويستعطف خاطره عليه ، لتقصير وانقطاع وقعا منه ، قوله :

عَبِيدُ جَنَى ذَنْبًا وَرَحِبَ الْحَمَى حَلًّا
إِلَيْكَ أبا الأنوار قَدْ أُبْتُ مُخْلِصًا
أَعْيْذُكَ أَنْ يَسْعَى لِبَابِكَ عَائِدُ
أَعْيْذُكَ أَنْ تَرْضَى حَقَّارَةَ لَائِدِ
إِذَا أَنْتَ بِالْغُفْرَانِ وَالصَّفْحِ لَمْ تَجِدْ
وَكَيْفَ وَأَنْتَ الصَّدْرُ مِنْ سَادَةِ حَوَا
وَمِنْ مَعْشَرِهِمْ نَسْلُ أَشْرَفِ مُرْسَلِ
أَوْلَيْكَ آلُ الْمُصْطَفَى وَبَنُو الْوَفَا
وَهُمْ بَرَكَاتُ الْكَوْنِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
بِهِمْ عِنْدَ أَسْتَاذِ الْوَجُودِ تَوَسَّلِ
هُوَ الْمَقْصِدُ الْأَسْنَى لِمَنْ كَانَ آمَلًا
هُوَ الْكَعْبَةُ الْعَظْمَى لِحُجٍّ أُولَى النُّهَى
أَجَلُ بَنَى الدُّنْيَا وَأَبْهَرُهُمْ سَنَى
وَأَمْضَاهُمْ عَزَمًا وَأَبْسَطُهُمْ يَدًا
وَأَثَبَتْهُمْ قَلْبًا وَأَكْمَلَتْهُمْ تَقَى
غَزِيرُ الْمَزَايَا طَيْبُ الْخِيَمِ خَيْرُ مَنْ
هُمَامٌ لَهُ أَلْقَى الزَّمَانَ سِلَاحَهُ
جَوَادٌ إِذَا هَلَّتْ سَمَاءُ سَمَاحِهِ
لَحَا اللَّهُ أَوْقَاتًا يَبْعُدَى تَصَرَّمَتْ
وَأَقْوَامُ سُوءِ دِينُهُمْ رَفَضُ دِينِهِمْ
إِذَا مَا دُعُوا لِلْخَيْرِ صُمُّوا وَإِنْ دُعُوا
وَلِلَّهِ أَيْسَامٌ بِهَا كُنْتُ أَجْتَنِى

فَهَلْ مِنْ رِضَا عَنْهُ تَجَوَّدُ بِهِ فَضْلًا
وَمَنْ ذَا الَّذِى يَا سَيِّدِى قَطُّ مَازَلًا
وَتَكْسُوهُ مِنْ أَجْلِ ذَنْبٍ لَهُ ذُلًّا
لِسَالِفِ جُرْمٍ تَابَ مِنْهُ وَإِنْ جَلًّا
فَمَنْ مِنْهُ نَرْجُو الْعَفْوَ وَالصَّفْوَ وَالْبَذْلَا
مَكَارِمَ أَخْلَاقِ الْعُلَا مَاطَوْا غَلًّا
دَعَا لَجَمِيلِ الصَّفْحِ أَكْرَمَ بِهِمْ نَسْلًا
كَنُورِ الصَّفَا مُزْنُ الْعَطَاءِ الَّذِى انْهَلَا
وَعُوثُ اللَّهَافَى وَالْهَدَاةُ لِمَنْ ضَلَا
وَمَنْ أُمَّ سَادَاتِ الْوَفَا لَمْ يَخِبْ أَصْلًا
هُوَ الْمَنْهَلُ الْأَصْفَى لِمَنْ كَانَ مُغْتَلًا
فَمَنْ بَيْتَهُ يَدْخُلُ يَكُنْ آمِنًا جَذَلَا
وَأَبْهَجُهُمْ سَمْتًا وَأَشْرَفُهُمْ أَصْلًا
وَأَوْفَرُهُمْ حَزَمًا وَأَوْسَعُهُمْ عَقْلًا
وَأَبْلَغُهُمْ نَطْقًا وَأَفْضَلُهُمْ نَبْلًا
حَطَّطْنَا بِوَادِى حَيِّهِ الْأَقْدَسِ الرَّحْلَا
وَأَمْسَى لَهُ دُونَ الْوَرَى تَبَعًا كُلًّا
عَلَى مَا حَلَّ أَضْحَى كَانَ لَمْ يَرِ الْمَحْلَا
أَبِيتُ وَلِىَ قَلْبُ بِنَارِ النَّوَى يُصَلَّى
وَدِيدُنْهُمْ شَحْنُ الصَّدُورِ بِمَا يُقْلَى
لِسَيِّئَةِ مَدُّوا لِسَانًا بَدَا رَجُلَا
ثَمَارَ الرُّضَا وَالْحَظُّ مُجْتَمِعٌ شَمْلًا

وَأَنْظُمٌ فِي رَوْضَاتِ أَنْسِي بُوْدَه
 أَسْوَدُ أَشْعَارِي بِسِيْدُودِ ذِكْرِهِ
 فَيَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَعُودُ لِي الْهَنَا
 وَيَا وَاحِدَ الْأَعْصَارِ لَا عَصْرَهُ فَقَطْ
 أَجْفَى وَلِي وَدٌّ مَدِيدُ الْمَدَى وَلِي
 أَجْفَى وَلِي فِي ذَا الْجَنَابِ مَدَائِحُ
 وَمَا زَهْرُ رَوْضٍ صَافَحْتَهُ يَدُ الصَّبَا
 وَغَنَّتْ عَلَيَّ أَفْسَانُهُ سَاجِعَاتُهُ
 وَسَطَّرَتْ الْأَنْدَاءُ فَنَسِي وَرَقَاتِهِ
 بِأَبْهَجٍ مِنْ شِعْرِ مَدَحْتِكَ طِيَهُ
 لَسَقَدْ قُلْتُ قَوْلِي ذَا وَأَعْلَمُ أَنَّهُ
 عَلَى أَنَّ حَظِّي أَنْ يَعُودَ رِضَاكَ لِي
 وَلَا شَافِعًا لِي غَيْرُ حِلْمِكَ سَيِّدِي
 سَلِمْتُ وَمَا لَاقَيْتُ عِدَاكَ سَلَامَةً
 وَدَمْتُ كَمَا تَرْضَى لَشَانِيكَ غِيْظَةً
 عَلَى جَدِّكَ السَّهَادِي صَلَاةُ إِلَهِي
 وَآلٍ وَصَحْبٍ مَا تَرْنَحُ بِالصَّبَا

لَأَلِيٍّ مَدَحٍ بَيْنَ مَثُورِهَا تُجَلِّي
 وَأَرْجِعُ مُبْضِعُ الْمَحْيَا بِمَا أُولَى
 وَأَحْظِي بِأَمَالِي وَأَطْرَحُ الثَّقَلَا
 وَيَا مَلَكًا مَثَوَاهُ فِي الْفَلَكَ الْأَعْلَى
 إِلَيْكَ انْتِمَاءٌ لَيْسَ يَلِي وَإِنْ أَبْلَى
 عَلَى مَدَدِ الْأَزْمَانِ آيَاتُهَا تُتْلَى
 وَهَادَتْ بِرِيًّا نَثْرُهُ السُّوْعَرُ وَالسَّهْلَا
 فَنُونًا مِنَ الْأَلْحَانِ تَسْتَرْقُ السَّعْلَا
 أَحَادِيثُ فِي الْأَشْجَانِ عَنْ وَرْقِهِ تُمْلَى
 وَحَاشِيَ اللَّفْظِ أَنْتَ مَعْنَاهُ أَنْ يُعْلَى
 إِذَا لَمْ يَكُنْ حَظٌّ يَضِيْعُ وَإِنْ جَلَّا
 وَإِقْبَالُكَ النَّافِي لِمَنْ كَانَ مُعْتَلَّا
 وَأَسْلَافُكَ السَّادَاتُ أَسْنَى الْوَرَى فَضْلًا
 وَطُبْتُ وَنَالَ الْحَاسِدُ الْحَزَى وَالذُّلَّا
 وَلِلْخَلِّ جُودٌ مِنْ نَدَى دَائِمٍ وَبِلَا
 وَتُسْلِيْمُهُ مَا عَيْنٌ اسْتَحْسَنْتُ شَكْلًا
 مَعَاطِفُ أَغْصَانٍ وَمَا هَيْجَتْ خِلًا

وله قصيدة فريدة مدح في الأستاذ الوالد تقدم ذكرها في ترجمته ، وغير ذلك
 تهنئات بأعياد ومواسم ، ومراث بعد وفاته ، وله فيه تهنئة مولود سنة أربع
 وسبعين^(١) وهي :

نُهْنِيكَ بِالنَّجْلِ السَّعِيدِ الَّذِي بَدَأَ
 أُنَاكَ فَغَنِّي بِالْهَنَا بُلْبُلُ الرِّضَا
 وَأَشْرِقَ مِنْ أَفْقِ الْعُلَا كَوَكَبُ الْمَنَى
 فَطَبَّ سَيِّدِي نَفْسًا بِمَا تَرْتَجِي لَهُ
 فَإِنَّ لِسَانَ الْمَجْدِ قَالَ مُؤَرِّخًا

مِنَ الْغَيْبِ بِالْأَفْرَاحِ وَالسَّعْدِ وَالنَّدَا
 وَقَامَ عَلَى غُصْنِ الْمَسْرَاتِ مَنْشِدَا
 فَامْسَى بِبُشْرَاكَ الزَّمَانُ مُغْرَدَا
 وَقَرَّ عُيُونًا بِالسَّعْدِ يَكْمِدُ السَّعْدَا
 نُهْنِيكَ بِالنَّجْلِ السَّعِيدِ الَّذِي بَدَأَ

(١) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

وله أيضاً قصائد غراء فى مدائح الأستاذ أبى الأنوار بن وفا مذكورة فى المدائح
الأنوارية ، ومن كلامه تهته للأجل الشيخ أبى الفور إبراهيم السندوبى تابع السيد
المشار إليه بقدومه من سفره :

بروحى حبيباً فى محاسنه بدأ
وراح يثني به مدام دلاله
ومر بنا فى عسكر من جماله
مليح أعار النيرين سناهما
وشاكى سلاح يرهب الأسد لحظه
وحلوا إذا ما افتر باسم ثغره
كسا الله خديه من الورد حلة
نسيم وغصن رقة ورشاقة
فسبحان من سواه للناس فتنة
شغفت به قدما وكذا هواه لى
وفى حبه أنفقت عمري جميعه
ولم ينسنى ذكره شئ سوى علا
إمام له فى كل مجد وسودد
ومولى أجل الله فى الناس قدره
ونابغة درائة من بيانه
جواد له بذل الجزيل سجية
يرى عرض الدنيا وإن جل باطلا
تسير له قبل الجسوم قلوبنا
يمارح عز المجد منه تواضع
إليه انتهى جمع الفضائل سالما
ولا غرو أن حار الكمال جميعه
ومن لأبى الأنوار أستاذنا انتمى
هو السيد السامى على أهل عصره
هو الجوهر الفرد الذى بوجوده
هو المقصد الأسنى لمن كان آملاً
هو المورد المقصود من كل وجهة

فخرت له أهل المحاسن سجداً
فخلناه من راح الدنان تميداً
فقطع أحشاء وقت أكبداً
وعلم غصن البان كيف تأودا
ويرعب خطى القنا والمهندا
أرانا عقيقاً حفاً درا متضداً
وأسكن فى فيه الزلال المبرداً
وأما شذا فالروض كلاله النداء
وصوره فى دلبة الحسن مفرداً
على رغم غمر لأمى فيه واعتدى
ولم أحت فى شرع الصباية ملحداً
أبى الفور إبراهيم شمس ذوى الهدى
مأثر لا تطيع إنكارها العدا
وتوجه تساج القبول وأيدا
وآرائه المعروفة السحر والهدى
وبحر ندى عن موجه يؤخذ النداء
لهذا يرى للمجتدى الفضل والنداء
فلا تنشئ إلا وعنهما انجلي الصدا
ولطف به فيه نسيم الصبا اقتدى
فأصبح للأقران مولى وسيدا
فمن يتبع السادات يزداد سودداً
ينال من الآمال ما كان أبعداً
هو السند الحامى إذا عدت البعدا
تجدد إيوان العلأ وتشيداً
هو المنهل الأصفى لمن كان ذا صدى
هو الشرف النامى على مدد المدى

مَحَطُّ رَحَالِ الْعَارِفِينَ وَقُطْبُهُمْ
هُمَامُ حَبَاهُ اللَّهِ كُلِّ حَمِيدَةٍ
وَأَوْرَثَهُ مَوْلَاهُ شِيَا مَخِ رُبَّةٍ
مَصَائِيحُ مِصْرَ بَلِّ صَبَاحِ الْوُجُودِ بَلِّ
كُتُوزِ الْمَعَانِي وَالْحَقَائِقِ وَالسَّقَى
خُلَاصَةُ آلِ الْمُصْطَفَى وَلِبَابُهُمْ
هُمْ بَرَكَاتُ الْكَوْنِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
هُمْ الْقَوْمُ لَا يَنْقَاسُ غَيْرُهُمْ بِهِمْ
إِذَا أَطْلَقَ السَّادَاتُ كَانُوا بَنَى الْوَفَا
أَبَا الْفُوزِ خُذْهَا بِالْقَبُولِ تَكْرُمًا
وَقَابِلِ بِحُسْنِ الْعَفْوِ سُوءَ قُصُورِهَا
عَلَى خَيْرِ رُسُلِ اللَّهِ خَيْرِ صَلَاتِهِ
وَالِ وَأَصْحَابِ وَكُلِّ مُتَابِعِ
وَمَا الْمُخْلِصُ الصَّبَّانُ قَالَ مُؤَرِّخًا

وله في ديباجة سلام :

يَا نَسِيمَ الصَّبَا تَحْمِلْ سَلَامِي
وَالْيَسِيرِ بَلِّغْ تَحِيَّةَ صَبٍّ
لَمْ يَكُنْ نَاسِيًا وَدَادَا قَدِيمًا
ذُو اشْتِيَاكِ إِلَى لِقَاءِ مُحِبٍّ
وَجْهَ مَوْلَى حَازِ الْحَاسِنِ طَرًّا

وله أيضًا :

تَرَحَّلْتُمْ عَنَّا وَشَطَطَتْ دِيَارُكُمْ
وَأَعْدَى عَلَيْنَا الشُّوقُ جَيْشَ خُطُوبِهِ
فَلِمَنْ تَسْأَلُوا عَنَّا فَلِنَّا لِبُعْدِكُمْ
وَلَوْلَا رَجَاءُ النَّفْسِ لُقِيَا حَيْبُهَا

وله متغزلا :

وَحَقَّ صُبْحُ الْحَيَا مَعَ دُجَى الشَّعْرِ
وَمَقْلَةٌ بِفَنُونِ السَّخْرِ قَدْ كُحِلَتْ
وَعَرَفَ عَنَبَرِ خَالٍ وَابْتِسَامِ فَمِ
مَا غَيْرَ الْبَعْدِ عَهْدِي فِي الْغَرَامِ وَلَا

وَكَعْبَةُ أَهْلِ الْفَضْلِ حَالًا وَمُبْتَدَأُ
فَاصْبَحَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدًا
لَا بَائِسَهُ آلِ الْوَفَا أَبْحُرُ السَّنَدَا
حَيَاةُ السُّورَى أَرْكَى الْبَرِيَّةِ مَحْتَدَا
شُمُوسُ سَمَوَاتِ الْوِلَايَةِ وَالْهُدَى
وَسِرُّ بَنَى الْكَزْهَرَاءِ بُضْعَةُ أَحْمَدَا
هُمْ مَلَجَأُ الْعَانِي إِذَا خَطَبُ اعْتَدَى
وَمَنْ ذَا بِسَادَاتِ يُقْسَايسُ أَعْبَدَا
فِيَا حَبْدَا فَخْرًا صَمِيمًا وَسُودَدَا
وَإِنْ كُنْتُ كَالْمُهْدَى إِلَى الْكَثْرِ عَسَجَدُ
فَذَنْبُ الْمَحِبِّ الْعَفْوُ عَنْهُ تَسَاكُدَا
وَتَسْلِيْمُهُ مَا شَارِقُ غَابٍ أَوْ بَدَا
لَمُنْهَاجِهِمْ مَسَا نَاحَ طَيْرٍ وَغَرْدَا
أَبُو الْفُوزِ بَشْرَاهُ السَّرُورُ مُؤَبَّدَا

لَحْيَيْبٍ بِهِ شِفَاءُ سِقَامِي
مُسْتَهَامِ مَا خَانَ عَهْدَ الْغَرَامِ
لَا وَلَا سَامِعًا مَسْلَامَ لَثَامِ
فَاقَ نُورًا عَلَى بُدُورِ التَّمَامِ
فَهُوَ شَمْسُ الْكَمَالِ بَيْنَ الْأَنَامِ

وَبَدَلْتُمُونَا بِالصَّفَا غَايَةَ الْكَدَرِ
وَأَصْبَحَ حَزْبُ الصَّبْرِ لَيْسَ لَهُ أَثَرُ
كَجَسْمٍ بَلَا رُوحٍ وَعَيْنٍ بَلَا بَصَرِ
لَمَّا بَقِيَتْ مِنَّا مَعَانٍ وَلَا صُورُ

وَجَنَّةُ الْخُلْدِ مَعَ رَاحِ اللَّيْلِ الْعَطْرِ
وَقَامَةٌ رَشَّحَتْهَا حَمْرَةُ الْخَفْرِ
مِنْ السِّيَاقِيَّتِ عَنْ ثَغْرِ مِنَ الدَّرْرِ
نَسِيْتُ وَدَا مَضَى فِي سَالِفِ الْعَصْرِ

لى فى المحبة شرع غير متسخ
 ان كنت ملت الى السلوان يا املى
 كيف السلو وانت الروح فى جسدى
 كيف السلو لظنى ما نظرت له
 غصن من البان قد رقت شمائله
 بديع حسن يقول الناظرون له
 الى محاسنه تصبو العقول وفى
 شاكى السلاح شديد البأس ذو مقل
 ريم ولكن تخاف الأسد سطوته
 يغزو النفوس بجيش من لواظله
 محاسن حار فيها لب ناظرها
 كما ذاتها فى لطفها خلقت
 يغنيك عن كل ذى حسن محاسنه
 أفديسه من رشا ما مثله أحد
 أطال هجرى بلا ذنب أتيت به
 أصغى الى قول أعدائى وشمتهم
 يا أحمد الفعل إلا فى قلبه
 وأخى بالوصل نفساً فىك ميتة
 يا من هو الآية الكبرى لناظره
 تكاد تحرقه نيران مهجته
 إن كان عندك شك أننى دنف

وله أيضاً :

أهابك أن أجيبك لا لعجز
 واحتمل المكابرة لا للذل
 وقدرى لست تجهله ولكن
 فكن يا ابن الأكابر أهل عرف
 فلى جسم كساه الشوق سقمًا
 ولى فى مذهب العشاق حال

ومذهب فى التصابى غير مندثر
 فلا تمتعت من خديك بالنظر
 والعقل فى خلدى والنور فى بصري
 إلا رأيت شقيق الشمس والقمر
 فرق فى حبه ذو البدو والحضر
 تبارك الله ما هذا من البشیر
 هواه يحلو مریر السقم والضجر
 تعد أسهمها فى أسهم القدر
 وكل أهل الهوى منه على خطر
 وعسكر من جمال غیسر مقتدر
 وفننه دهشت منها ذوو الفكر
 من نفثة السحر أو من نسمة السحر
 ومن يرى العين يستغنى عن الأثر
 عدمت فى حبه حلمى ومصطبرى
 وساءنى بعد صفو الود بالكدر
 مع أن قول الأعداى غیر معتبر
 دح الثقلب واجبر قلب منكسر
 وأبر بالود جسمًا من جفاك برى
 رفقا بصب غدا من أكبر العبر
 لولا سخاء سحاب الجفن بالمطر
 فسل دموعى وسل سقمى وسل سهرى

ولكن المحبة أخسر ستنى
 ولكن الصبابة أخوجتنى
 غرامى بأعنى لك بيع غبن
 ولا تكثر على من الـستجنى
 ولى قلب علاه كل حزن
 يطول بذكرها شرحى ومتنى

وله غير ذلك كثير وفضله شهير ، وكان في مبدأ أمره وعنفوان عمره معانقا للخمبول والإملاق متكلا على مولاه الرزاق ، يستجدي مع العفة ، ويستدر من غير كلفة ، وتنزل أياما في وظيفة التوقيت بالصلاحية بضريح الإمام الشافعي رضي الله عنه ، عندما جدده عبد الرحمن كتبخدا ، وسكن هناك مدة ، ثم ترك ذلك ، ولما بنى محمد أبو الذهب مسجدا تجاه الأزهر تنزل المترجم أيضا في وظيفة توقيتها ، وعمر له مكانا بسطحها سكن فيه بعياله ، فلما اضمحل أمر وقفه تركه واشترى له منزلا صغيرا بحارة الشنواني وسكن به ، ولما حضر عبد الله أفندي القاضي المعروف بططر زاده ، وكان متضلعا من العلوم والمعارف ، وسمع بالمترجم والشيخ محمد الجناحي واجتمعا به ، أعجب بهما وشهد بفضلهما وأكرمهما ، وكذلك سليمان أفندي الرئيس ، فعند ذلك راج أمر المترجم وأثرى حاله ، وتزين بالملابس وركب البغال ، وتعرف أيضا بإسماعيل كتبخدا حسن باشا وتردد إليه قبل ولايته ، فلما أتمته الولاية بمصر زاد في إكرامه وأولاه بره ورتب له كفايته في كل يوم بالضربخانه والجزية ، وخرجا من كلاره من لحم وسمن وأرز وخبز وغير ذلك ، وأعطاه كساوى وفراء وأقبلت عليه الدنيا وازداد جاهة وشهرة ، وعمل فرجا ، وزوج ابنه سيدى علي فأقبل عليه الناس بالهدايا وسعوا لدعوته ، وأنعم عليه الباشا بدراهم لها صورة وألبس ابنه فروة يوم الزفاف ، وكذا أرسل طبليخانته وجاويشيته وسعاته فزفوا العروس ، وكان ذلك في مبادئ ظهور الطاعون في العام الماضي ، وتوعدك الشيخ المترجم بعد ذلك بالسعال وقصبة الرئة حتى دعاه داعى الأنام ، وفجأه الحمام ليلة الثلاثاء من شهر جمادى الأولى من السنة^(١) ، وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ، ودفن بالبستان تغمده الله بالرحمة والرضوان ، وخلف ولده الفاضل الصالح الشيخ علي ، بارك الله فيه .

مَضَتْ الدُّهُورُ وَمَا أَتَى بِمِثْلِهِ وَلَكِنْ أَتَى لَعَجِزْنَ عَنْ نُظَرَائِهِ

ومات ، السيد السند الإمام الفهامة المعتمد فريد عصره ، ووحيد شامه ومصره ، الوارد من زلال المعارف على معينها المؤيد بأحكام شريعة جده حتى أبان صبح يقينها السيد العلامة ، أبى المودة محمد خليل ابن السيد العارف المرحوم علي ابن السيد محمد ابن القطب العارف بالله تعالى ، السيد محمد مراد بن علي الحسيني الحنفى الدمشقى ، أعاد الله علينا من بركات علومهم في الدنيا والآخرة من بيت العلم والجلالة والسيادة والعز والرياسة والسعادة ، والمترجم وإن لم نره لكن سمعنا خبره ،

(١) جمادى الأولى ١٢٠٦ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧٩١ - ٢٥ يناير ١٧٩٢ م .

ووردت علينا مئة مكاتبات ووشى طروسه المحبرات ، وتناقل إلينا أوصافه الجميلة ومكارم أخلاقه الجليلة ، كان شامة الشام وغرة الليالى والأيام ، أورق عوده بالشام وأثمر ، ونشأ بها فى حجر والده والده ، أبيض أرهر ، وقرأ القرآن على الشيخ سليمان الدبركى المصرى ، وطالع فى العلوم والأدبيات واللغة التركية والإنشاء والتوقيع ، ومهر وأنجب ، واجتمعت فيه المحاسن الحسية والمزايا المعنوية مع لطف خلق يسعى اللطف لينظر إليه ، ورقيق محاسن يقف الكمال متحيراً لديه ، وأنا وإن لم يقع لى عليه نظر بالعين ، فسماع الأخبار إحدى الروايتين ، ولما توفي والده المرحوم ، تنصب مكانه مفتى الحنفية بالديار الشامية وتقيب الاشراف ، بإجماع الخاص والعام ، وسار فيها أحسن سير ، وزين بمآثره العلوم النقلية ، وملك بنقد ذهنه جواهرها السنية ، فكانت تتيه به على سائر البقاع بقاع الشام ، ويفتخر به عصره على جميع الليالى والأيام ، فلا تزال تصدح ورق الفصاحة فى ناديها ، وتسير الركبان بما فيه من المحاسن رائحتها وغاديتها ، ونور فضله باد ، وموائده ممدودة لكل حاضر وباد ، كما قيل .

كالشمس فى أفق السماء وضروها يغشى البلاد مشارقاً ومغارباً

وكان رحمه الله مغرمًا بصيد الشوارد ، وقيد الأوابد ، واستعلام الأخبار ، وجمع الآثار ، وتراجم العصريين على طريق المؤرخين ، وراسل فضلاء البلدان البعيدة ووصلهم بالهدايا والרגائب العديدة ، والتمس من كل جمع تراجم أهل بلاده ، وأخبار أعيان أهل القرن الثانى عشر بحسب وسع همته واجتهاده ، وكان هو السبب الأعظم الداعى لجمع هذا التاريخ على هذا النسق ، فإنه كان راسل شيخنا السيد محمد مرتضى ، والتمس منه نحو ذلك ، فأجابه لطلبته ووعدته بأمنيته ، فعند ذلك تابعه بالمراسلات ، وأتحفه بالصلوات المترادفات ، وشرع شيخنا المرحوم فى جمع المطلوب بمعونة الفقير ، ولم يذكر السبب الحاصل على ذلك ، وجمع الحقيق أيضاً ما تيسر جمعه وذهبت به يوماً ، وعنده بعض الشاميين ، فأطلعت عليه فسر بذلك كثيراً ، وطارحنى وطارحته فى نحو ذلك بمسمع من المجالس ، ولم يلبث السيد إلا قليلاً ، وأجاب الداعى ، وتنوسى هذا الأمر شهوراً ، ووصل نعى السيد إلى المترجم والصور الواقعة ، وكانت أوراق السيد مختوما عليها ، فعند ذلك أرسل إلى كتابا وقرنه بهدية على يد السيد محمد التاجر القبايى ، يستدعى تحصيل ما جمعه السيد من أوراقه ، وضم ما جمعه الفقير ، وما تيسر ضمه أيضاً وإرساله ، ويقول فيه : « وهذا الأمر ما حررنا بخصوصه لأحد من العلماء ولا من التجار ، واعتمدنا على الجنب بذلك اعتماداً على المحبة الموروثة ، ولعلمنا أن جنابكم أولى بذلك من كل

أحد ، ولا سيما ما بلغنا من أن السيد ترجمكم ، وقال فى ضمنها وهو الذى أعاننى على ذلك ، ثم نخبر الجنب أن سعيكم هذا من أعظم المساعى عندنا ، لكون محبكم فى غاية الاشتياق إلى ذلك ، فنرجو إرسال ذلك أصلاً أو استكتاباً قبل يوم ، وأنا أمتن بذلك وأسر ، وأروم إرساله من غير عذر يوجب التأخير ويفضى إلى التكدير ، لأن بوروده الارتياح وبيقائه الالتياح ، وهذه همة لا تتجدد ولا تنكر ، ومن الله التسهيل ومنكم الاهتمام ، ولا زلت بغير وسرور ، وعافية وحبور ، وصحة لا نفاذ لغايتها ومنحة لا غاية لنهايتها ، إلى آخر ما قال ، ولما ظفرت بالأوراق التى جمعها السيد المرحوم وهى نحو : عشرة كراريس ورتبها على حروف التهجى ، وسمّاه المعجم المختص ، ذكر فيه شيوخه ومن أخذ عنه أو ساجله أو جالسه من رفيق وصاحب وصالح ، وقال أو من المشاهير ، وقد أذكر فيه من أحببني فى الله وأحببته أو استفدت منه شيئاً ، أو أنشدنى شيئاً أو كاتبني أو كاتبته أو بلوت منه معروفاً وكرماً إلى آخر ما قال ، إلا أن الكراريس المذكورة لم تكمل ، وترك فى الحروف بياضات كثيرة ، وغالب ما فيها آفاقيون من أهل المغرب والروم والشام والحجاز بل والسودان ، والذين ليس لهم شهرة ولا كثير بضاعة من الأحياء والأموات ، وأهمل من يستحق أن يترجم من كبار العلماء والأعاضم ونحوهم ، فلما رأيت ذلك وعلمت سببه وتحققت رغبة الطالب لذلك ، جمعت ما كنت سودته وزدت فيه ، وهى تراجم فقط ، دون الأخبار والوقائع ، وفى أثناء ذلك ورد علينا نعى المترجم ، ففترت الهمة ، وطرحت تلك الأوراق فى زوايا الإهمال مدة طويلة حتى كادت تتناثر ، وتضيع إلى أن حصل عندي باعث من نفسى ، على جمعها مع ضم الوقائع والحوادث والمتجددات على هذا النسق ، ومن واهب القوى أستمده المعونة ، ووجدت فى أوراق شيخنا السيد المرحوم مكتوباً من مراسلات المترجم فى خصوص ذلك ، أرسله إليه بعد سفره ورجوعه من إسلامبول ، فأحببت ذكره لما فيه من الاطلاع على حسن منشوره وصورته : « أحمد الله على كل حال فى حالتي المقام والترحال ، وأصلى على نبيه وآله الطاهرين ، وأصحابه السامين بالفضائل والفواضل والظاهرين ، وأهدى السلام العاطر الذى هو كنفع الروض باكره السحاب الماطر ، والتحايا المتأرجحة النفحات ، الساطعة اللمحات ، السافحة الشميم الناشئة من خالص صميم ، وأبدي الشوق الكامن وأبغى ، وأسوق ركب الغرام وأحثه إلى الحضرة التى هى مهبط نسائم العرفان والتحقيق ، ومصيب مزن الإتيقان والتدقيق ، ومطلع شمس الإفادة والتحرير ، ومنبع مياه البلاغة والتقرير ، وموئل العائد ، ومطمح اللائذ ، وكعبة الطائف ، ومتمدى التحف واللطائف ، ومجمع معجى العمل والعلم ، وملقى أنهر الملاطفة والرافة والحلم ، وروض المكارم الوريق الوارف ، وحوض العوارف والمعارف ، المنهل

الصافى ، والظل السابغ الضافى ، صانها الله من البوائق وحماها ، وحرس من الخطب الفادح حماها ، ولا يزعج السعد مخيما فى رباعها ، واليمن والأمن مقيمين فى بقاعها ، هذا وإن عطف مولانا الأستاذ ، عنان الاستفسار والاستخبار عن حليف آثاره وأليف نظامه ونثاره ، وسمير تذكاره فى ليله ونهاره ، والمشتاق لمراه ، والواله بهواه ، والمقيم على عهده ، والتمسك بوثيق وده ، والتمسك بعرف نده ، والصائغ عقود تمداحه فى مسائه وصباحه ، فهو بمنه تعالى ، رهين صحة وعافية ، وقرين نعم والآء وافية ، يستأنس بأخبارك ، ويتوقع ورود رسائلك وآثارك ، وقد مضت مدة ، ولم يجر بين البين ماء محاورة ومراسلة ، وأدى هذا الجذب لقحط غلال المواصلة ، وعلى كل حال فالقصور من الجانبين ، واعتقاد ذلك يحسم مادة العتاب بين المحيين ، ثم الباعث لتحرير الأسطار ، ونميمة الاعتذار وإجراء فيض النفس المدرار ، تفقد الأحوال واستدعاء المراسلة ببليغ تلك الأقوال ، وللشغل الشاغل الذى ما تحته طائل ، اقتضى تأخير المراسلة لهذا الحين ، والتقضى من الجواب عن استنشاق أوراد ورياحين ، والله يشهد أن غالب الأوقات ذكرارك نقل وأقوات ، وقلبك شاهد على ما أقول ، وحجة المحبة ثابتة بأقوى دليل ونقول ، ولقد كنت حرصت الأستاذ لابرح وجوده للسائل نفعا ، والدهر لما يقول مجيبا سمعا ، لجمع تراجم المصريين والحجازيين ، ومن للأستاذ الوقوف على ترجمته وحاله من أهل الأمصار من أبناء القرن الثانى عشر ، ووعد حفظه الله بالإنجاز ، ولسبب الشواغل الطارئة فى هذه السنين الموجبة لتكدير الأفكار ، ورخص أسعار الأشعار ، وإخلاق بُرد الفضائل ، وذاك الشعار أوجب قطع المراسلة ، وتأخير المطلوب والمأمول ، ولم يفز المحب بمرام من ذلك ومستول ، ولما كنت فى الروم قبل ذلك العام ، جرى ذكر الأستاذ لدى حضرة أحد رؤسائها الأجلة الصناديد القروم ، فأطال بالمدح وأطنب ، ثم جرى ذكر التاريخ وفقدانه فى هذا الوقت ، وعدم الرغبة إليه من أبناء الدهر ، مع أنه هو المادة العظمى فى الفنون كلها فتأوه تأوه حزين ، وكان بمجلسه أحد الأفاضل المولعين باقتناص الأخبار ، فقال : « إن الأستاذ أبا الفيض مرتضى بلغه الله مرامه ، وقرن بالنجاح آماله ، وبالسعود أيامه ، قد باشر تأليف تاريخ عظيم بإشارة هذا ، وأشار إلى » ، فقلت : « نعم قد كنت حرصت الأستاذ بجمع ذلك ، ولا أدري كيف فعل ، هل أوقد فى الطروس تلك المصاييح والشعل ، أم عاقه الزمن بأحواله » ، قال : « لا بل اجتهد وأحسن وأفاد وأتقن ، وقد رأيت شعرا لطيفا عربى من شعر الوزير الكبير المقتول إسماعيل باشا الرئيس وذكره فى ترجمته » ، ثم إنه أطال على الأستاذ فى الثناء ، وأطال طرف المدح فى حلبة ذلك المجلس إلى المساء ، فسرني هذا الخبر الطارئ من ذلك الرجل الإخبارى ، وطررت بأجنحة السرور والأمانى وقلت :

« قد صافقتى زمانى » ، ولما عدت بلدتى دمشق دامت معمورة وبالحيرات مغمورة ، وقعت بأشراك الشواغل المتبادرة ، وتركت من القنون كل نادرة ، وحرصت على تدبير أمورها خوف القال والقليل ، وصرفت أوقاتي للإضاعة حتى فى المقييل ، وأروم من واهب النعم ، ومسدى الخير ، ومسدل الكرم ، أن يهبنى لطفاً فى مسعى والأمور ، وعونا فى نظام الجمهور إنه خير بصير وإليه المصير ، وكان هذا الشغل الشاغل سبباً أعظم لتأخير المراسلة والاستخبار من الأستاذ عن إتمام التراجم وتحصيلها ، والآن بادرت لنسخ هذه الأسجاع بيد السراى وحررته عجلًا ، ورقمته خجلًا ، فالمأمول تبيض مسودات التراجم وإرسالها حتى نكمل بها مادة التاريخ ، وبحسن توجهاتكم القلبية مع هذه الأشغال الدنيوية ، بلغ من التراجم نحو ثلاث مجلدات ضخام ونحوها ، وزيادة باقية فى المسودات هذا ما عدا تراجم أبناء العصر وشعرائه الذين فى الأحياء ، ومن نظمتمنى وإياه الأقدار وامتدحنى بنظام أو ثار ، فتراجهم وأثارهم مجموعة بمجلد آخر ، وعلى كل حال فالأستاذ له الفضل التام فى هذا المقام ، وإن شاء الله تعالى بآثاره يتم الكتاب على أحسن نسق ونظام ، وجُلُّ القصد أن يكون هذا الأود المحب مشمولاً بالأدعية الصالحة ، لتتلق بالثناء منه كل جارية ، والمأمول ستر حوار المتبادر والإغماض عما أظهره الفكر القاصر ، والدهن الفاتر ، وألقته أفواه المحابر على صفحات الدفاتر ، ولك الشاء العاطر والسلام الوافر والشوق المتكاثر من القلب والخطاير ، ما همى وأدق ، وذَرَّ شارق ، وصدق بمام وناح حمام وسحَّ ركام ، وفاح خزام والسلام ، وتاريخه فى أواخر ربيع الثانى سنة مائتين وألف^(١) وما أدرى ما فعل الدهر بتاريخه المذكور ، لأنه انتقل المترجم بعد لك لأمر أوجبت رحلته منها إلى حلب الشهباء كما ذكر لى ذلك فى مراسلاته فى سنة خمس ومائتين وألف^(٢) وهناك عصفت رياح المنية بروضه الخصب ، وعصرت يد الردى يانع غصه الرطيب ، فاحتضر وأحضر بأمر الملك المقتدر لا زال جدته روضة من رياض الجنان ، لا برح مجرى جداول الرحمة والرضوان ، وذلك فى أواخر صفر من هذه السنة^(٣) وهو مقتبل الشبية ، ولم يخلف بعده فى الفضائل والمكارم مثله .

وسَهْمُ الرَّايا بالنفائسِ مُوَلَّعٌ .

(١) آخر ربيع الثانى ١٢٠٠ هـ / ١ مارس ١٧٨٦ م .

(٢) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .

(٣) آخر صفر ١٢٠٦ هـ / ٢٨ أكتوبر ١٧٩١ م .

ومات ، الإمام المفوه من غدى بلبان الفضل وليداً ، وعد ليبد إذا قيس بفصاحته
بليدا ، من له في المعالى أرومة ، وفي مغارس الفضل جرثومة ، الحسين بن النور
علي بن عبد الشكور الحنفى الطائفى ، الحريرى الفقه والإنشاء ، ويعرف بالمتقى ،
من أولاد الشيخ على المتقى مبوب الجامع الصغير ، من أكبر أصحاب الشيخ السيد
عبد الله ميرغنى ، ولد بالطائف وبها نشأ ، وتكمل فى الفنون العرفانية ، وتدرج فى
المواهب الإحسانية ، وأحبه السيد عبد الله وتعلق بأذياله وشرب من صفو زلاله ، فنام
وهام وقطع ربة الأوهام ، وأخذ بالحرمين عن عدة علماء كرام ، وشارك فى
العلوم ، ونافس فى المنطوق والمفهوم ، إلا أنه غلب عليه التصوف ، وعرف منه ما
فيه الكمال والتصرف ، وبينه وبين شيخنا العيدروس مودة أكيدة ومحبة عتيدة ،
ومحاورات ومذاكرات وملاطفات ومصافات ، وقد ورد علينا مصر فى سنة أربع
وسبعين ومائة وألف^(١) ، وسكن بيت الشيخ محسن على الخليج ، وكان يأتيه السيد
العيدروس والسيد مرتضى وغيرهم ، فأعاد روض الأنس نصيراً ، وماء المصافاة
ثميراً ، ودخل الشام وحلب ، وبها أخذ عن جماعة فى أشياء منهم السيد
إسماعيل المواهبي ، فقد عدّه من شيوخه ، وأثنى عليه ، ودخل بلاد الروم وأنعم
بالروم ، وعاد إلى الحرمين ، وقوض على الأسفار الخيام ، ثم قطن بالمدينة المنورة ،
وكتب إليه الشيخ السيد العيدروس وهو بالطائف يستدعيه لبستان ، يسمى
الشرية ، فقال :

وَلَنَا الْـصَّفَا وَافٍ وَوَافِرْ	أَحْسَيْنُ كَسْأَسُ الْآنْسِ دَائِرْ
قَزَمْنَا زَاهِ وَزَاهِرْ	رَاقَتْ لَنَا خَمْرُ الْـصَّفَا
مِ بْنِ رَاحِ قُرْبِكَ لِسَى وَيَادِرْ	أَحْسَيْنُ رَوْحُ مُهْجَتِي
عَنْكُمْ لِنَنْظُمِ الْآنْسِ نَائِرْ	أَحْسَيْنُ سَحْبَا فِي السَّوَى
شَوْقًا لَكُمْ يَاذَا الْمَفَاخِرْ	أَحْسَيْنُ عَيْنُ الْمَا بَكَّتْ
أَكْمَامَهَا فَارْعَ الْأَزَاهِرْ	هَذِي الْأَزَاهِرُ مَزَقَتْ
مِنْ بَعْدِكُمْ فَالْـرَوْضُ حَاضِرْ	هَذِي الْـفُصُونُ تَضَارِبَتْ
نَارِي لَكُمْ بِالنَّقَرِ أَمْرْ	هَذِي الشَّرِيعَةُ أَنْسَهَا السَّ
سِدِ بَوَاطِنِ فَالْـشَّرْعُ ظَاهِرْ	فَاقْرَبْ وَلَا تَشْطَحْ بِسَبْعْ
مَثَلًا مِنَ الْأَمْثَالِ سَائِرْ	هِيََا فَلَ شَوْقٌ غَدَا

(١) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

مَا أَنَسُ رَنَاتِ الْمِسْكِ زَاهِرُ
وَسَنَى عُقُودِ عُلُقُوتِ
وَالسُّدْرُ فِي فِي مَسْنِ أَحَدِ
وَالْوَصْلُ بَعْدَ الْقَطْعِ مِنْ
كَلَّا وَلَا عَطْرُ السُّعُودِ
أَشْهَى وَأَبْهَى مِنْ سَنَى
الْفَاظَةِ تَحْكِي السُّعُودِ
فَنِيهِهِ الْمَقْصَلُ مُجْمَلُ
أَغْنَتْ عَنِ التَّوَضُّعِ وَالْـ
وَكَسَتْ بَرَاعَتَهُ السُّعُودِ
فَنِي طَرِيسِهِ طُرُرٌ سَمَتْ
تَحْكِي السُّعُودِ عِيُونُ عِيُونِهِ
الْفَاظَةِ تَحْكِي السُّعُودِ

إلى أن قال :

أَيَّاتُ فَخْرٍ بَيْنَا
وَيَوْمَ أَرَبَابَ السُّعُودِ
يَتَلَوْنَ جُمْلَةَ السُّعُودِ
أَغْنَى النُّوَجِيَّةِ ابْنِ النُّبِيِّ
المصطفى ابن المصطفى بـ
لَا غَرُوبَ فِي حَزُونِهِ
إِذْ جَلَدُهُ شَمْسُ السُّعُودِ
مَا أَنْ لَهُ مِنْ سَاحِلِ
أَوْصَافِهَا عَنْهَا السُّعُودِ

وَالسُّرُوضُ بِسَالِافَرَاخِ زَاهِرُ
فَنِي جِيدِ غَيْدِ الْجَاذِرِ
سَبُّ مُنْظَمًا فَسَاقِ الْجَوَاهِرِ
سَامِ الرُّبَا سَامِي الْمَفَاخِرِ
سِ كَذَا الْمَحَاطِي فِي الْمَحَاطِرِ
نَظْمٌ لَطِيفٌ لِي الْأَنْسِ نَائِرِ
سِ وَنُورُهُمَا بَيَّاهِ وَيَاهِرِ
يَبْدُو لِأَرْبَابِ السُّعُودِ
تَسْهِيلِ هَاتِيكَ الْأَشَايِرِ
رَبَّةً بِهَجَّةٍ وَالْأَمْرُ ظَاهِرُ
حُسْنًا عَلَى طُرُوقِ الْحَرَائِرِ
سِينَاتِهِ تَحْكِي السُّعُودِ
دِرْشَقَاتِهِ وَلَهَا تَنَاطُرُ

تِ أَوْلَا وَكَذَلِكَ آخِرُ
يَةِ وَالسُّعُودِ مِنْ كُلِّ كَابِرِ
سَلُّو مِنْ مَقْصَلِهِ الْأَوَامِرِ
سِ ابْنِ النُّبِيِّ بِلَا مَنَافِرِ
سِ المصطفى حَامِي الْعَشَائِرِ
فَخِرًا بِحُسْنِ السُّعُودِ فَخِرِ
سِ الْعِيدَرُوسِ أَبُو الْمَظَاهِرِ
وَبِذَاكَ قَدْ عَقِدَتْ خَنَاصِرُ
يَعُوقُ وَإِنْ يَكُنْ سَحْبَانُ قَاصِرُ

وللسيد العيدروس قصيدة بائية أرسلها له وهي بليغة مطولة ، وغير ذلك
مطارحات كثيرة ، وللمترجم مؤلفات حسان ، وكلها على ذوق أهل العرفان منها
المنظومة التي تعرف بالصلاتية عجيبة ، وشرحها مزجا كأصلها على لسان القوم ، ولما
حج الشيخ التاودي ابن سودة كتبها عنه ، ووصل بها المغرب ونوه بشأنها حتى كتبت
منها عدة نسخ ، ونوه بشأن صاحبها حتى عين له سلطان المغرب بصرة في كل سنة

تصل إليه مع الركب ، والناس فى المترجم مختلفون ، فمنهم من يصفه بالبراعة والكمال ، وأولئك الذين رأوا كلامه فبهروهم نظامه ، ومنهم من يصفه بالحلول عن ربة الانقياد ، ويرميه بالحلول والاتحاد ، وهو إن شاء الله تعالى مبراً عما نسب إليه ، ولما اجتمع به العلامة محمد بن يعقوب ابن الفاضل الشمشارى ، ونزل فى منزله فكان أنيساً له فى سائر أحواله وأكيله ونزيلة ، قال : « اختبرته حق الاختبار ، فلم أجد له إلا لساناً وهو مثار ، وبعد أشهر تبرم عن ملازمته ، واتخذ له حجرة فى الحرم ، وعزل نفسه عنه ، فالتزم وحكى لى من أموره أشياء غريبة » ، والمترجم معذور فإن ساداتنا المغاربة ليس لهم تحمل فى سماع كلام مثل كلامه ، لأنهم ألفوا ظاهر الشريعة ، ولم يدخل على أذهانهم نواذر أهل العرفان ، ولا تسوروا حصونها المنية ، ولأهل الروم فيه اعتقاد جميل ، ومواهبهم تصل إليه فى كل قليل ، وكان له ولد يسمى جعفر ، ورد علينا مصر فى سنة خمس وثمانين^(١) ، وأقام معنا برهة ، يغدو إلينا ويبيت ويروح لزيارة بعض أحباب أبيه بمصر ، ويذهب معنا لبعض المنتزهات إذ ذاك ، ولم يزل حتى اخترمته المنية سامحه الله ، ولم يخلف بعده مثله .

سنة سبع ومائتين والـ(٢)

استهل المحرم بيوم الخميس^(٣) ، والأمر فى شدة من الغلاء وتتابع المظالم ، وخراب البلاد وشتات أهلها ، وانتشارهم بالمدينة حتى ملثوا الأسواق والأزقة رجالاً ونساء وأطفالاً ، يكون وينصيحون ليلاً ونهاراً من الجوع ، ويموت من الناس فى كل يوم جملة كثيرة من الجوع .

وفيه ، أيضاً هبط النيل قبل الصليب بعشرة أيام ، وكان ناقصاً عن ميعاد الرى نحو ذراعين ، فارتجت الأحوال وانقطعت الآمال ، وكان الناس ينتظرون الفرج بزيادة النيل ، فلما نقص انقطع أملهم واشتد كربهم وارتفعت الغلال من السواحل والعرصات ، وغلت أسعارها عما كانت ، وبلغ الأردب ثمانية عشر ريالاً ، والشعير بخمسة عشر ريالاً ، والقول بثلاثة عشر ريالاً ، وكذلك باقى الحبوب ، وصارت الأوقية من الخبز بنصف فضة ، ثم اشتد الحال حتى بيع ربع الوية بريال ، وآل الأمر إلى أن صار الناس يفتشون على الغلة فلا يجدونها ، ولم يبق للناس شغل ولا

(١) ١١٨٥ هـ / ١٦ أبريل ١٧٧١ - ٣ أبريل ١٧٧٢ م .

(٢) ١٢٠٧ هـ / ١٩ أغسطس ١٧٩٢ - ٨ أغسطس ١٧٩٣ م .

(٣) ١ محرم ١٢٠٧ هـ / ١٩ أغسطس ١٧٩٢ م .

حكاية ، ولا سمر بالليل والنهار فى مجالس الأعيان وغيرهم ، إلا مذاكرة القمح والقول والأكل ونحو ذلك ، وشحت النفوس واحتجب المساتير ، وكثر الصباح والعويل ليلا ونهارا ، فلا تكاد تقع الأرجل إلا على خلائق مطروحين بالأزقة ، وإذا وقع حمار أو فرس تراحموا عليه ، وأكلوه نيئا ولو كان متنا ، حتى صاروا يأكلون الأطفال ، ولما انكشف الماء وزرع الناس البرسيم ونبت أكلته الدودة وكذلك الغلة ، فقلب أصحاب المقدره الأرض وحرثوها وسقوها بالماء من السواقي والنطالات والشواذيف ، واشتروا لها التقاوى بأقصى القيم وزرعوها فأكله الدود أيضا ، ولم يتزل من السماء قطرة ولا أندية ولاضقيع ، بل كان فى أوائل كيهك شرودات وأهوية حارة ثقيلة ، ولم يبق بالأرياف إلا القليل من الفلاحين وعمهم الموت والجلاء .

وفى أواخر شهر ربيع الأول^(١) ، حضر صالح أغا من الديار الرومية ، وعلى يده مرسومات بالسيفو وثلاث خلع ، إحداها للباشا ، والآخرين لإبراهيم بيك ومراد بيك فاجتمعوا بالديوان ، وقرءوا المرسومات وضربوا مدافع ، وأحضر صحبته صالح أغا وكالة دار السعادة وانتزعها من مصطفى أغا ، واستولى على ملايلها .

وفيه ، وصلت غلال رومية وكثرت بالساحل ، فحصل للناس اطمئنان وسكون ووافق ذلك حصاد الذرة ، فنزل السعر إلى أربعة عشر ريالاً الأردب ، وأما التبن فلا يكاد يوجد ، وإذا وجد منه شيء فلا يقدر من يشتريه على إيصاله لداره أو دابته بل يبادر لخطفه السواس وأتباع الأجناد فى الطريق ، وإذا سمعوا واستشعروا بشيء منه فى مكان كبسوا عليه وأخذوه قهرا ، فكان غالب مؤنة الدواب قصب الذرة الناشف ، ويسرح الكثير من الفقراء والشحاذين فى نواحي الجسور ، فيجمعون ما يمكنهم جمعه من الحشيش اليابس والنجيل الناشف ، ويأتون به ويطوفون به الأسواق ، ويبيعونه بأغلى الأثمان ، ويتضارب على شرائه الناس ، وإن صادفهم السواس والقواسه خطفوه من على رؤسهم وأخذوه قهرا .

وفيه ، وصلت الأخبار بأن علي بيك الدفتردار لما سافر من القصير طلع على المويلح ، وركب من هناك مع العرب إلى غزة ، وأرسل سرا إلى مصر ، وطلب رجلا نصرانيا من أتباعه ، فذهب إليه صحبة الهجان بمطلوبات وبعض احتياجات ، ولما وصل إلى جهة غزة ، أرسل إلى أحمد باشا الجزار يعلمه بوضوئه ، فأرسل لملاقاته خيلا ورجالا فذهب إليه وصحبته نحو الثلاثين نفرا لاغير ، فلما وصل إلى

(١) آخر ربيع الأول ١٢٠٧ هـ / ١٥ نوفمبر ١٧٩٢ م .

قرب عكا خرج إليه أحمد باشا ولاقاه ووجهه إلى حيفا ، ورتب لهم بها رواتب ،
وأما مراد بيك فإنه خرج إلى بر الجزيرة من أول السنة ، وجلس فى قصر إسماعيل
بيك الذى عمره هناك ، واشتغل بعمل جبخانه والآت حرب وبارود وجلل وقنابر
وطلب الصناع والحدادين ، وشرع فى إنشاء مراكب وغلايين رومية ، وزاد فى بناء
القصر ووسعه وأنشأ به بستانا عظيما وغير ذلك ، وسافر عثمان بيك الشرقاوى إلى
نجر الإسكندرية وجبى الأموال فى طريقه من البلاد .

وفى يوم الأربعاء سابع عشرين ربيع الآخر ، وخامس كيهك القبطى^(١) ، أمطرت
السماء مطرا متوسطا وفرح به الناس .

وفى يوم السبت غرة جمادى الأولى^(٢) ، عدى مراد بيك من بر الجزيرة فدخل إلى
بيته ، وأخبروا عن عثمان بيك الشرقاوى أنه رجع إلى رشيد ، ثم فى رابعه^(٣) حضر
المذكور إلى مصر .

وفى ليلة الخميس ، خرج مراد بيك وإبراهيم بيك وباقى أمرائهم إلى جهة
العادلية ، فأقاموا أياما قليلة ، ثم ذهب مراد بيك إلى ناحية أبو زعبل ، وكذلك
إبراهيم بيك والى وصحبته جماعة من الأمراء إلى ناحية الجزيرة ، وفى وقت
خروجهم نهب أتباعهم ما صادفوه من الدواب ، وصاروا يكبسون الوكائل التى يباب
الشعرية ، ويأخذون ما يجدونه من جمال الفلاحين السفارة وحميرهم نهباً ، فأما
مراد بيك فإنه لما وصل إلى أبو زعبل وجد هناك طائفة من عرب الصوالة فى خيشهم
لاجنية لهم ، فنهبهم وأخذ أغنامهم ومواشيهم ، وقتل منهم نحو خمسة وعشرين
شخصا ما بين غلمان وشيوخ ، وأقام هناك يوما وقبض على مشايخ البلد أبو زعبل
وحبسهم وقرر عليهم غرامة أحد عشر ألف ريال ، ولم يقبل فيهم شفاعاة استأذهم
وشتمه وضربه بالعصا ، وأما عرب الجزيرة فإنهم ارتحلوا من أماكنهم .

وفى شهر شعبان^(٤) ، وقع الاهتمام بسد خليج الفرعونية ، بسبب احتراق البحر
الشرقى ونضوب مائه ، وظهرت بالنيل كيما ن رمل هائلة من حد المقياس إلى البحر
المالح ، وصار البحر الغربى سلسول جدول تخوضه الأولاد الصغار ، ولا يمر به إلا

(١) ٢٧ ربيع الآخر ١٢٠٧ هـ / ١٢ ديسمبر ١٧٩٢ م -

(٢) غرة جمادى الأولى ١٢٠٧ هـ / ١٥ ديسمبر ١٧٩٢ م .

(٣) ٤ جمادى الأولى ١٢٠٧ هـ / ١٨ ديسمبر ١٧٩٢ م .

(٤) شعبان ١٢٠٧ هـ / ١٤ مارس - ١١ أبريل ١٧٩٣ م .

صغار القوارب ، وانقطع الجالب من جميع النواحي إلا ما تحمله المراكب الصغار بأضعاف الأجرة ، وتعطلت دواوين المكوس ، فأرسلوا إلى سد الترعة رجلا مسلماني وصحبته جماعة من الإفرنج ، وأحضروا الأخشاب العظيمة ورتبوا عمل السد قريباً من كفر الخضرة ، وركبوا آلات فى المراكب ، ودقوا ثلاث صفوف خوابير من أخشاب طوال ، فلما أتموا ذلك كانت الصناعات فرغت من تطبيق ألواح فى غاية الشغل شبه البوابات العظام ، وهى مسمرة بمسامير عظيمة ملحومة بالرصاص وصفائح الحديد مثقوبة بثقوب مقاسة على ما يوازيها من نجوش منجوشة بالخوابير المركوزة فى الماء ، فإذا أنزلوا ببوابة أحدها بتلك الخوابير ، وتبعتهم الرجال بالجوابى المملوءة بالحصى والرمل من أمام ومن خلف ، وتبع ذلك الرجال الكثيرة بغلقان الأتربة والطين ففعلوا ذلك حتى قارب الستمام ولم يبق إلا اليسير ، ثم حصل الفتور فى العمل بسبب أن المباشر على ذلك أرسل لمراد بك بالحضور ليكون إتمامها بحضرته ، ويخلع عليه ، ويعطيه ما وعده به من الإنعام ، فلم يحضر مراد بك وغلبهم الماء وتلف جانب من العمل ، وكان أيوب بك الصغير حاضراً ، وفى نفسه أن لا يتم ذلك لأجل بلاده ، فأصبح مرتحلاً ، وتركوا العمل وانفض الجمع ، وقد أقام العمل فى ذلك من أوائل شعبان إلى أواسط شوال^(١) ، ثم نزل إليها جماعة آخرون وطلبوا جملة مراكب موسوقة بالأحجار وشرعوا فى عمل سد المكان القديم عن فم الترعة ، ودقوا أيضاً خوابير كثيرة وألقوا أحجار عظيمة وفرغت الأحجار ، فأرسلوا بطلب غيرها فلم تسعفهم القطاعات ، فشرعوا فى هدم الأبنية القديمة والجوامع التى بساحل النيل ، وقلعوا أحجار الطواحين التى بالبلاد القريبة من العمل ، واستمروا على ذلك حتى قويت الزيادة ، ولم يتم العمل ورجعوا كالأول ، وذهب فى ذلك من الأموال والغرامات والسخرات وتلف من المراكب والأخشاب والحديد ما لا يحصى ولا يعد .

وفى أوائل شوال^(٢) ، ورد الخبر بأن علي بك سافر من عند أحمد باشا إلى إسلامبول ، صحبة قبحى معين ، فلما قرب من إسلامبول أرسلوا من وجهه إلى برصا ليقم بها ، ورتبوا له كفايته فى كل شهر خمسمائة قرش رومى .

وأما من مات فى هذه السنة ممن له ذكر

مات ، السيد الإمام العارف القطب ، عفيف الدين أبو السيادة عبد الله بن

(١) ١ شعبان - ١٥ شوال ١٢٠٧ هـ / ١٤ مارس - ٢٦ مايو ١٧٩٣ م .

(٢) ١ شوال ١٢٠٧ هـ / ١٢ مايو ١٧٩٣ م .

إبراهيم بن حسن بن محمد أمين بن علي ميرغني بن حسن بن ميرخورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن علي بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن عيسى بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إسماعيل بن ميرخورد البخاري بن عمر بن علي بن عثمان ابن علي المتقي بن الحسن بن علي الهادي بن محمد الجواد الحسيني المتقي المكي الطائفي الحنفي ، الملقب بالدهجوب ، ولد بمكة وبها نشأ ، وحضر في مبادئ دروس بعض علمائها كالشيخ النخلي وغيره ، واجتمع بقطب زمانه السيد يوسف المهدي ، وكان إذ ذاك أوحده عصره في المعارف ، فانتسب إليه ولازمه حتى رقاها ، وبعد وفاته جذبه بمنايا الحق وأرته من المقامات مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، فحينئذ انقطعت الوسائط وسقطت الوسائل ، فكان أويسيا تلقيه من حضرة جده عليه السلام ، كما أشار إلى ذلك شيخنا السيد مرتضى ، عندما اجتمع به بمكة في سنة ثلاث وستين ومائة وألف^(١) ، وأطلعته على نسبه الشريف وأخرجه إليه من صندوق ، قال : « وطلبت منه الإجازة وإسناد كتب الحديث » ، فقال : « عني عنه » ، قال : « فعلمت أنه أويسي المقام ومدده من جده عليه الصلاة والسلام » ، وانتقل إلى الطائف بأهله وعياله في سنة ست وستين^(٢) ، وشرف تلك المشاهد ومآثر شهيرة ومفاخر كثيرة ، وكراماته كالشمس في كبد السماء ، وكالدر في غييب الظلماء ، وأحواله في احتجابه عن الناس مشهورة ، وأخباره في زهده عن الدنيا على ألسنة الناس مذكورة ، ومن مؤلفاته : كتاب فرائض وواجبات الإسلام لعامة المؤمنين ، وقد كتب على ظهرها بخطه الشريف :

فُرُوضُ الدِّينِ أَنْوَاعٌ وَهَذَا الدَّرُّ صَافِيهَا
فَعُضُّ بِنَاجِذٍ فِيهَا وَقُلْ يَا رَبِّ صَافِيهَا

وهذه النبذة عجيبة في بابها جامعة مسائل العقائد والفقه ، وشرحها شيخنا المذكور شرحا نفيسا ، ومنها سواد العين في شرف النبيين ، ولها قصة في ضمنها كرامة ، قال : « في آخرها أنه فرغ من تأليفها في رجب سنة سبع وخمسين ومائة وألف »^(٣) ، ومنها السهم الراحض في نحر الرافض ، وهذه ألفها بعد خروجه من مكة لقصة جرت بينه وبين أهلها في جمادى سنة ست وستين ومائة وألف^(٤) ، ومنها الفروع الجوهريّة في الأئمة الإثني عشرية ، ومنها الدرة اليتيمة في بعض فضائل

(١) ١١٦٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٧٤٩ - ٢٩ نوفمبر ١٧٥٠ م

(٢) ١١٦٦ هـ / ٨ نوفمبر ١٧٥٣ - ٢٨ أكتوبر ١٧٥٣ م .

(٣) ١١٥٧ هـ / ١٥ فبراير ١٧٤٤ - ٢ فبراير ١٧٤٥ م .

(٤) جمادى الأولى ١١٦٦ هـ / ٦ مارس - ٤ أبريل ١٧٥٣ م .

السيدة العظيمة ، ألفها في سنة أربع وستين ومائة وألف^(١) ، وكتب بخطه الشريف على ظهرها :

لله دُرٌّ مُؤَلِّفٌ دَرَسَتْ بِهِ دُرُّ الْمَلَا
كَمَ دُرَّةٌ يَتِمَّتْ بِهِ حَتَّى أَفْسَقَتْ لِلْأَلَى
يَسَارِبٌ فَأَمَّلَ مَقَامَةً كَالدُّرِّ فِي تَاجِ السَّعَلَا

ومن مؤلفاته : الكوكب الثاقب وشرحه ، وسمّاه : رفع الحجاب عن الكوكب الثاقب ، وله ديوانان متضمنان لشعره ، أحدهما : المسمى بالعقد المنظم على حروف المعجم ، والثاني : عقد الجواهر في نظم المفاسخ ، ومنها المعجم الوجيز في أحاديث النبي العزيز ﷺ اختصره من الجامع وذيله ، وكنوز الحقائق والبدر المنير ، وهو في أربعة كراريس ، وقد شرّحه العلامة سيدتي محمد الجوهري ، وقرأه دروساً ومنها : شرح صيغة القطب ابن مشيش ممزوجاً وهو من غرائب الكلام ، ومنها مشارق الأنوار في الصلاة والسلام على النبي المصطفى ، توفي رحمه الله في هذه السنة .

ومات ، الشيخ الفاضل الصالح ، أحمد بن يوسف الشنواني المصري الشافعي ، المكنى بأبي العز المكتب الخطاط ، ويعرف أيضاً بحجاج ، وأمه الشريفة خاصكية ابنة القاضي جلي بن أحمد العراقي ، من ذرية القطب شهاب الدين العراقي ، دفن شنوان الغرّف بالمنوفية ، حفظ القرآن وجروده على الشيخ المقرئ حجازي بن غنام تلميذ الزميلي ، ونجود الخط المنسوب على الشيخ أحمد بن إسماعيل الأفقم ، ومهر فيه وأجيز فتنسج بيده كثيراً من المصاحف ونسخ الدلائل والكتب الكبار منها : الإحياء للغزالي والأمثال للميداني ، وانتفع الناس به طبقة بعد طبقة ، وفي غضون ذلك ترددت على جملة من الشيوخ كالشهابيين الملوّ والجوهري ، وأخذ عنهما أشياء والشمس الحفني والشيخ حسن المدايني ومحمد بن النعمان الطائي في آخري ، وأحبوه وجاور بالحرم سنة ، ثم عاد إلى مصر ولازم معنا كثيراً على شيخنا السيد مرتضى في حضور الحديث ، فسمع البخاري بطرفيه ، ومسلماً بطرفيه ، وسنن أبي داود إلى قريب ثلثيه ، وغالب الشنائل لاسترمدي ، وثلاثيات البخاري ، وثلاثيات الدارمي ، والحلية لأبي نعيم من أوّله إلى مناقب العشرة ، وأجزاء كثيرة بحدودها في ضمن إجازته بأسانيدھا ، وكان نعم الرجل صالحة وديانة وحفظاً للنوادر من الأشعار والحكايات ، فمن ذلك ما سمعته من لفظه ، قال : « أنشدني رجل من المغاربة

(١) ١١٦٤ هـ / ٣٠ نوفمبر / ١٧٥٠ - ١٩ نوفمبر ١٧٥١ م .

بمكة ، وقد أنسيت اسمه للتعق السبكي يمدح الإمام الغزالي وكتابه الإحياء :

لحمّد بن محمد بن محمد فضل على العلماء بالتّمكن
أحيا علوم الدين بنعد مماتها بكتابه « إحياء علوم الدين »

وأنشدني أيضاً للإمام الغزالي يمدح الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنهما :

إنّ المذاهب خيرها وأجلها ما قاله الحبر الإمام الشافعي
فاخترت مذهبهُ وقلتُ بقوله ورجوته يوم القيامة شافعي

وأصيب المترجم بكرميتيه ، عوضه الله دار الثواب من غير سابقة عذاب ولا عتاب ، توفي سابع عشرين جمادى الأولى من السنة^(١) .

ومات ، الإمام الفقيه المحدث البارع المتبحر عالم المغرب ، الشيخ أبو عبد الله محمد بن الطالب بن سودة المري الفاسي الناودي ، ولد بفاس سنة ثمان وعشرين ومائة وألف^(٢) وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني الناصري ، شارح الاكتفاء والشفاء ولامية الزقاق وغيرها ، والشهاب أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي ، قرأ عليهما الموطأ وغيره ، والشهاب أحمد بن مبارك السلجماسي اللمطي قرأ عليه المنطق والكلام والبيان والأصول والتفسير والحديث ، وكان في أكثرها هو القارئ بين يديه مدة مديدة ، وأذن له في إقراء الصحيح في حياته ، فألقى دروسا بين يديه ، وكان يوده ويسر به ويقدمه على سائر الطلبة ، ولما توفي ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ومائة وألف^(٣) بالطاعون ، تراحم ذوو الوجاهات فيمن يلحده في قبره ، فكان الشيخ هو المتولى لذلك دون غيره ، وتلك كرامة له ورضوا بذلك ، قال : « وكلمته يوما في شأن الحج متمنيا له ذلك » ، فقال لي مشيرا إلى شيخه سيدي عبد العزيز الدباغ : « إن الناس قالوا لي جعلناك في حق فلا تخرج من هذه البلدة وأنت ستحج ، وأعطيك ألف دينار وألف مثقال إن شاء الله تعالى » ، قال : « ولم تك نفسي تحدثني بالحج يومئذ ولم يخطر بالبال » ، ومنهم الفقيه المتواضع صاحب التآليف أبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس ، لازمه مدة ، وقرأ عليه كتبها رسالة ابن أبي زيد ، ومختصر تحليل

(١) ٢٧ جمادى الأولى ١٢٠٧ هـ / ١٠ يناير ١٧٩٣ م .

(٢) ١١٢٨ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧١٥ - ١٥ ديسمبر ١٧١٦ م .

(٣) ١٩ جمادى الأولى ١١٥٥ هـ / ٢٢ يولييه ١٧٤٢ م .

ثلاث ختمات مع مطالعة شروح وحواش ، والحكم والشمائل وجميع الصحيح من غير فوت شيء منه ، ومنهم حافظ المذهب الفقيه القاضي أبو البقاء يعيش بن الزغاوى الشاوى ، قرأ عليه رجز ابن عاصم ولامية الزقاق وطرفا من الصحيح ، توفي سنة خمسين ومائة وألف^(١) ، كان منزله بالدوخ فى أطراف المدينة ، فنزل به اللصوص ليلا فدافع عن حريمه وقتلهم حتى قتل شهيدا رحمه الله ، ومنهم قاضى الجماعة ومفتى الأنام أبو العباس أحمد بن أحمد الشدادى الحسنى ، قرأ عليه المختصر الخليلى من أوله إلى الوديعة أو العارية ، وسمع عليه بعض التفسير من أوله ، ومنهم الفقيه الزاهد القاضى أبو عبد الله محمد بن أحمد التماق ، قرأ عليه رسالة ابن أبى زيد والحكم والتفسير من أوله إلى سورة النساء ، ومنهم الإمام الناسك الزاهد أبو عبد الله محمد بن جلون ، قرأ عليه الآجرومية وختم عليه الألفية مرتين ، والمختصر الخليلى من أوله إلى اليمين ، ولم يكن له نظير فى الضبط والإتقان والتحرير ، وهو أول شيخ أخذ عليه وذلك قبل البلوغ ، وكان إذا قام من درسه عرض على نفسه ما قاله فيجده لا يدع منه حرفا واحدا ، ومنهم سييويه زمانه أبو عبد الله سيدى محمد بن الحسن الجندوز ، قرأ عليه الألفية ، فكان يملئ من حفظه فى أثناء الشروح والحواشى وشروح الكافية والتسهيل والرضى والمغنى والشواهد وغير ذلك ، مما يستجد ويستغرب ، وقرأ عليه السلم والتلخيص ، ومن إنصافه أنه لما قرب أواخره بلغه أن الشيخ ابن مبارك يريد أن يقرأها فقام معه جماعة وذهب إليه لسمع منه ، وهذا من حسن إنصافه واعترافه بالحق ، ومنهم أبو العباس أحمد بن علال الوجدارى قرأ عليه الألفية بلفظه ثلاث مرات وشيئا من التسهيل والمغنى ، وقد ذكر له بعض الشيوخ عن ابن هشام أنه قرأ الألفية ألف مرة فقال له بعض من سمعه ، وكم قرأتها ، قال : « أما المائة فجزتها ، فهؤلاء عشرة شيوخ ، كذا لخصتها من إجازة المترجم للشيخ أحمد بن علي بن عبد الوهاب بن الحاج الفاسى فى تاسع جمادى الثانية سنة ثلاث وألف^(٢) ، وعقد وحج المترجم فقدم مصر سنة إحدى وثمانين^(٣) ، ورجع سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف^(٤) ، درسا حافلا بالجامع الأزهر برواق المغاربة ، فقرأ الموطأ بتمامه ، وحضره غالب الموجودين من العلماء وأجاد فى تقريره وأفاد ، وسمع عليه الكثير أوائل الكتب الستة والشمائل والحكم وغيرها ، وأجاز ولقى بمكة أبا زيد عبد الرحمن بن أسلم اليمنى وأبا محمد حسين بن عبد الشكور صاحب الشيخ عبد الله

(١) ١١٥٠ هـ / ١ مايو ١٧٣٧ - ٢٠ أبريل ١٧٣٨ م .

(٢) ٩ جمادى الثانية ١٠٠٣ هـ / ١٩ فبراير ١٥٩٥ م .

(٣) ١١٨١ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

(٤) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

الميرغنى ، والشيخ إبراهيم الزمزمى وغيرهم ، وبالمدينة أبا عبد الله محمد بن عبد الكريم السمان ، وأبا الحسن السندى وعبد الله جعفر الهندى وغيرهم وأجازوه وأجازهم ، وعاد إلى مصر واجتمع بأفاضلها كالجوهري والصعدي وحسن الجبرتي والطحلاوى والسيد العيدروس والشيخ محمود الكردي وعيسى البراوى والسيومى والعريان وعطية الأجهورى ، وكان صحبته ولداه سيدى محمد وهو الأكبر وسيدى أبو بكر خالى العذار جميل الصورة ، وتردد على الشيخ الوالد كثيرا ، وتلقى عنه بعض الرياضيات وترك عنده ولديه المذكورين مدة إقامته بمصر ، فكنا نطالع معهما سوية صحبة الشيخ سالم القيروانى والشيخ أحمد البوسى ، ونسهر غالب الليل نراعى المطالع والمغارب وممرات الكواكب بالسطح حذاء خيط المسطرة ، ونراجع الشيخ فيما يشكل علينا فهمه وهو معنا فى ناحية أخرى ، وأوقفت سيدى أبا بكر على طريق رسم ربع الدائرة المقنطرة والمجيب ، وتوفى سيدى محمد بفاس سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف^(١) ، وأرخه أخوه سيدى أبو بكر بقوله كما أملانيه من لفظه ، لما حضر صحبة الركب سنة خمس ومائتين وألف^(٢) .

فَسَى رَجَبٍ عَامَ زَجٍ لِحَنَدَا تَقْدِيرُهُ نَفْسِي لَوْ كَانَ يُقَدَا

ومن تأليف المترجم : حاشية على البخارى فى أربع مجلدات ، وحاشية على الزرقانى شارح خليل ، وشرحان على الأربعين النووية ، ومناسك حج ، وشرح الجامع لسيدى خليل ، وشرح تحفة ابن عاصم فى القضاء والأحكام ، والمنحة الثابتة فى الصلاة الفائتة ، وفتح المتعال فيما ينتظم منه بيت المال ، وحاشية على ابن جزى المفسر ، وحاشية على البيضاوى لم تكمل ، وشرح المشارق للصاغانى ، ومنظومة فيما يختص بالنساء ، أولها :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الصَّمَدِ ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَبَعْدُ فَالْقَصْدُ بِهَذَا النِّظْمِ تَحْصِيلُ نُبْذَةٍ مِنَ الْمَهْمِ

إلى أن قال :
الْـدَمُ صُفْرَةٌ وَكُـسْدَرَةٌ تُرَى مِنْ قَبْلِ مَنْ تَحْمِلُ حَيْضٌ قَدْ جَرَى
مِثْلَ أَقْلٍ السُّطْهِرِ وَالْمُنْعَتَادَةِ عَادَتُهَا تَمُكُّتُ مَعَ زِيَادَةِ
ثَلَاثَةٌ إِنْ لَمْ تُجَاوِزْ أَكْثَرَهُ وَبَعْدَ طَاهِرٍ لَدَى مَنْ حَرَّرَهُ

(١) ١١٩٣ هـ / ١٩ يناير ١٧٧٩ - ٧ يناير ١٧٨٠ م .

(٢) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م .

إلى آخرها ، وكلفه سلطان المغرب خطة القضاء فى سنة ثلاث ومائتين وألف^(١) قبلها كرها ، وكانت فتاويه مسددة وأحكامه مؤيدة مع غاية التحرر والصيانة والإتقان ، وبالجمله فكان عين الأعيان فى عصره ومصره ، شهير الذكر وافر الحرمة مهيب الصورة ، يغلب جلاله على جماله قليل التبسم ، ولما توفى مولاي محمد سلطان المغرب ، ووقع الاختلاف والاضطراب بين أولاده اجتمع الخاصة والعامة على رأى المترجم ، فاختر المولى سليمان وبايعه على الأمر بشرط السير على الخلافة الشرعية والسنن المحمدية ، وبايعه الكافة بعده على ذلك ، وعلى نصرة الدين ، وترك البدع والمظالم والمكوس والمحارم ، وكان كذلك ، ولم يزل المترجم على طريقته الحميدة حتى توفى فى هذه السنة^(٢) ، وتوفى بعده ابنه سيدى أبو بكر فى سنة عشر ومائتين وألف^(٣) .

ومات ، الإمام العلامة والوجيه الفهامة ، الشيخ أحمد بن محمد بن جاد الله بن محمد الخناني المسالكى البرهاني ، وجده الأخير يعرف بأبى شوشة وله مقام يزار بأمر خنان بالجيزة ، نشأ فى طلب العلم ، وحضر أشياخ الوقت ولازم السيد البليدى ، وحصار معيدا لدروسه بالأزهر والأشرفية ، وانتفع بملازمته له انتفاعا كبيرا ، وانتسب إليه وأجازه إجازة مطولة بخطه ونوه بشأنه ، فلما توفى شيخه المذكور ، تصدر لإقراء الحديث مكانه بالمشهد الحسينى ، واجتمع عليه الناس وحضره من كان ملازما لحضور شيخه من تجار المغاربة وغيرهم ، واعتقدوا صلاحه وتجب إليهم وواسوه بالصلوات والزكوات والتذوق ، وواظب الإقراء بالأزهر أيضا وزيارة مشاهد الأولياء وإحياء لياليها بقراءة القرآن والذكر ، ويقوم دائما من الثلث الأخير من الليل ، ويذهب إلى المشهد الحسينى ، ويصلى الصبح بغلس فى جماعة ، وزاد اعتقاد الناس فيه ، واتسعت دنياه مع المداومة على استجلابها وإمساكها ، وبآخرة اشترى دارا عظيمة بحارة كتامة المعروفة الآن بالعينية بالقرب من الأزهر ، وانتقل إليها وسكنها ، وكان يخرج لزيارة قبور المجاورين فى كل يوم جمعة قبل الشمس ، فتزل العرب فى بعض الجمع إلى بين الكيمان ، فأراد الهروب ، وكان جسيما فسقط من على بغلته على خربته فانكسر زره ، وحمل إلى داره وعالج نفسه شهورا حتى عوفى قليلا ، ولم يزل تعاوده الأمراض حتى توفى ، رحمه الله ، وما رأيت قط إلا وهو يتلو قرآنا أو يطالع كتابا ، سامحه الله تعالى .

(١) ١٢٠٣ هـ / ٢ أكتوبر ١٧٨٨ - ٢٠ سبتمبر ١٧٨٩ م .

(٢) ١٢٠٧ هـ / ١٩ أغسطس ١٧٩٢ - ٨ أغسطس ١٧٩٣ م .

(٣) ١٢١٠ هـ / ١٨ يوليه ١٧٩٥ - ٦ يوليه ١٧٩٦ م .

ومات ، الإمام الفاضل الصالح النجيب المفوه الناجح ، الشيخ محمد بن داود ابن سليمان بن أحمد بن خضر الخربتاوى المالكى الأزهرى ، قرأ على والده ، وحضر دروس شيخنا الشيخ علي العدوى الصعيدى ، وبه تخرج وأنجب فى العلوم ، وله سليقة جيدة فى النثر والنظم ، وحصل كتباً نفيسة المقدار زيادة على الذى ورثه من والده ، وله محبة فى آل البيت ومدايح كثيرة ، وهو ممن قرظ على شرح القاموس لشيخنا السيد محمد مرتضى تقريظاً بديعاً ، وهو أحد من أبدى من صنائع الحكم محكم المصنوعات ، وأسدى من سوابغ النعم أنواع المبدعات ، سبحانه من إله أفاض علينا جوده وأفضاله ، وأزال عن قلوبنا رين الرين والجهالة ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذى خص بجوامع الكلم ومجامع الحكم ، وعموم الرسالة ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ، ذوى الإحسان والجلالة ، وبعد فلما مَنَّ الله على العبد الضعيف بالاطلاع على هذا الشرح الشريف المسمى ، بتاج العروس من جواهر القاموس ، الذى ألفه أعلى أرباب الكمال والكلام ، لسان الحق الناطق ببيان الحلال والحرام ، يد الزهادة ومنهج الطريقة فهو السرى بل البرهان على الحقيقة من سلك مسالك التحقيق ، وتتبع مواضع الفصل والتدقيق حتى فار من بغيته بالسهم المعلى ، وجلبت عليه غوائى المعانى ، فتملى وتحلر ، أعنى به سنيدي ومولاي ومالك أرمه ولأى من هو لى عمدتى ومعينى السيد محمد مرتضى الحسينى أدام الله للعالمين أنسه ، وأشرق عليهم فى هذا الوجود بجوده شمسه ، وكان حفظه الله ، قد أشار بوقوفى على هذا الطراز المعلى والقدر المعلى ، وأن أكتب عليه بما تسمح به القريحة الخائفة لقصورها من الفضيحة ، فنظرت فعلمت أن ذلك سبيل ليس لمثلئى أن يسلكه ، ولا لمن كان على قدرى أن يقود زمامه ويملكه ، سيما وقد قرظ عليه فحول الأئمة الأعيان الذين تعقد عليهم الخناصر فى كل زمان ومكان ، فأحجمت من ذلك إحجاماً مخافة واحتشاماً ، ثم علمت أن أمره قد ورد على سبيل الإيجاب ، وأن قاضى الإنصاف لا يرضى إلا بشهادة الحق وقول الصواب ، فأقدمت بعد الجموح ، ودخلت إلى رحبات التوكل من باب الفتوح ، وتأملت ما فيه من العجب العجائب ، وتذكرت قول العلى الوهاب فى محكم الكتاب ، ﴿ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ﴾^(١) ، وقلت فيه فى الحال معتمداً على الملك المتعال :

المرتضى العالم النحرير ذو الهمم
لما حوى من عظيم الفخر والشيم
من التأليف فى عرب وفى عجم

تاج العروس الذى أبداه سيدنا
لما بدأ أرخص التيجان كلهم
وأجمع أهل الهدى أن لا نظير له

(١) سورة : (ص) ، آية رقم (٣٩) .

ثم غلب على الرشيد أن أحذو حذو شيخنا محيي النفوس ، سيدى العيروس
فقلت وعلى الله توكلت :

صَاحِ إِنْ شِئْتَ كُلَّ عِلْمٍ نَفِيسٍ
شَرَحَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ تَاجُ الْمَعَالِي
سَيِّدُ الْأَكْمَلِينَ أَعْظَمُ شُهُمٍ
شَرَحَهُ الْجَامِعُ الْمَهْدَبُ أَبَدِي
قُلْتُ لِمَا رَأَيْتُهُ يَا ابْنَ وَدِّي
أَمْ حَيَاةُ النَّفُوسِ مَنْ أَسْكَرَتْني
بِنْتُ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ
قَالَ هَذِي لَأَلِي قَسْدٌ جَلَاهَا
بَحْرُ بَرِّ السَّيَّانِ رَبِّ الْمَعَانِي
وَهُوَ نَجَلُ الزَّهْرَاءِ وَابْنُ حُسَيْنٍ
وَهُوَ فِي الزَّهْدِ كَابِنُ أَدَهَمَ حَقًّا
يَا ابْنَ طَهَ يَا مُرْتَضَى يَا كَرِيمًا
نَجْدَةٌ نَجْدَةٌ فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي
لَيْسَ يَخْفَاكَ وَالِدِي وَعُلَاهُ
وَعُلُوُّ الْإِسْنَادِ ذَاكَ شَهِيدٌ
سَيِّدِي وَالِدِي صَدِيقِي عَزِيزِي
فَبِحَقِّ الشَّيْخَيْنِ يَا خَيْرَ شُهُمٍ
أَنْتَ حَصْنِي الْحَصِينُ يَا ابْنَ حُسَيْنٍ
كَيْفَ أَخْشَى الْعِدَا وَأَنْتَ مَلَاذِي
دُمْتَ فَسَى عِزَّةٍ وَقَتَحَ وَنَصْرٍ
وَصَلَاةٍ مَعَ السَّلَامِ دَوَامًا
مَا غَدَا قَائِلًا أَسِيرَ ذُنُوبٍ

فَانْظُرْنَ مَا حَوَاهُ تَاجُ الْعُرُوسِ
مُرْتَضَى الْعَارِفِينَ رَأْسُ الرُّؤُوسِ
حَازَ فَضْلًا قَدْ جَلَّ عَنْ تَقْيِيسِ
مَنْ خَبَايَا الْعُلُومِ مَا قَدْ تُنَوِّسِي
نَشْرُ رَوْضِ أُمِّ ذَاكَ عِطْرُ عُرُوسِ
بِسُلَافٍ مِنْ رِيْقِهَا الْمَأْنُوسِ
إِنْ تَجَلَّتْ أُرْزَتْ ضِيَاءَ الشُّمُوسِ
مَاجِدُ عَارِفِ زَكِيِّ الْغُرُوسِ
حَبْرُ عِلْمِ الْبَدِيعِ مُحْيِي النَّفُوسِ
وَعَلَى أَكْرَمِ بِهِمِ مِمنْ هُمُوسِ
وَهُوَ فِي الْعِلْمِ كَالْإِمَامِ السَّنُوسِ
دَعْوَةٌ دَعْوَةٌ تَزِيلُ نُحُوسِي
مِنْ زَمَانٍ مُقَلَّبٍ مَعْكُوسِ
فِي مَقَامِ التَّأْلِيفِ وَالتَّذْرِيسِ
عِنْدَ أَهْلِ الْكِمَالِ بِالْعِيدَرُوسِ
مَنْ عَلَى بَابِهِ طُرُوقُ السَّرُوسِ
دَعْوَةٌ عَلَيْهَا تُضِيءُ شُمُوسِي
فِي مَقَامِي وَرَحَلْتِي وَجُلُوسِي
أَوْ أَخَافُ الرَّدَى وَأَنْتَ أَنْيْسِي
مِنْ إِلَهٍ مُهَيِّمٍ قُدُوسِ
تَغْشَى طَهَ النَّبِيِّ تَاجُ الْعُرُوسِ
صَاحِ إِنْ شِئْتَ كُلَّ عِلْمٍ نَفِيسِ

وفى آخره كتبه خجلا وجلا مرتجى غفر المساوى ، الفقير الحقير ، محمد بن داود
الخربتاوى المالكى فى عاشر شهر رجب الفرد سنة أربع وثمانين ومائة وألف^(١) ، ولم

(١) ١٠ رجب ١١٨٤ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٧٧٠ م .

يزل المترجمهم مقبلا على شأنه مواظبا على دروسه حتى توفي هذه السنة ،
رحمه الله .

ومات ، الأجل الصالح الناسك المسلك العارف ، الشيخ محمد بن عبد الحافظ
أفندي أبو ذاكِر الخلوَتِي الحنفِي ، أخذ الطريق عن السيد مصطفى البكري والشيخ
الحنفي ، وحضر الفقه على العلامة الشيخ محمد الدجلى ، والشيخ أحمد الحماقي ،
وأدرك الإسقاطى والمنصورى ، ولم يتزوج قط ، وكف بصره سنة إحدى وثمانين
ومائة وألف^(١) ، وانقطع فى بيته إحدى وعشرين سنة بمفرده ، وليس عنده قريب
ولا غريب ولا جارية ولا عبد ولا من يخدمه فى شىء مطلقا ، وبيته متسع جهة التبانة
وبابه مفتوح دائما ، وعنده الأغنام والدجاج والأوز والبطة والجميع مطلوقون فى
الحوش ، وهو يباشر علفهم وإطعامهم وسقيهم الماء بنفسه ، ويطبخ طعامه بنفسه
وكذلك يغسل ثيابه ، واشتهر فى الناس بأن الجن تخدمه وليس ببعيد ، لأنه كان من
أهل المعارف والأسرار ، ويأتى إليه الكثير من الطلبة للأخذ عنه والتلقى منه ، وكان
له يد طولى فى كل شىء ، ومشاركة جيدة فى العلوم والمعارف والأسماء
والروحانيات والأوقاف ، واستحضر تام فى كل ما يسئل عنه ، وعنده عدة كثيرة من
السنانير ويعرفها بالواحدة بأسمائها وأنسابها وألوانها ، ويقول : « هذه تحفة بنت
بستانه ، وهذه كمونة بنت ياسمين ، وهذه فلانة أخت فلانة » ، إلى غير ذلك ،
توفى رحمه الله تعالى ، فى شهر شوال من هذه السنة^(٢) .

ومات ، الإمام العلامة ، والرحلة الفهامة ، المعمر المتقدم ، الشيخ مصطفى
المرحومى الشافعى ، ولد بمحلة المرحوم بالمنوفية ، وقرأ القرآن وحفظه وجوده ،
وحضر إلى مصر وحفظ المتون ، وتفقه على الأشياخ المتقدمين كالسدقوى والمدابغى
والشيخ علي قايتباى والملوى والحنفى وغيرهم ، ومهر فى المعقول والمنقول ، وأملئ
الدروس بالأزهر وجامع أربك^(٣) ، وانتفع به الناس ، وكان يتردد إلى بيوت بعض
الأعيان ويحبونه ويكرمونه ويستفيدون من فوائده ونوادره ، وكان له حافظة
واستحضر للمناسبات والأشعار واللطائف لا يمل حديثه ومفاكحته ، توفى فى هذه
السنة ، رحمه الله .

(١) ١١٨٢ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م .

(٢) شوال ١٢٠٧ هـ / ١٢ مايو - ٩ يونيو ١٧٩٣ م .

(٣) جامع أربك : أنشأه الأتابكى أربك ، وجعل له منارة عظيمة ، ثم أنشأ حوله البناء والربوع والحمامات
والقياسر ، ولكن الجامع هدم مع ما بجواره من المباني فى تنظيم شارع محمد على ، مبارك ، على : المرجع
السابق ، ج ٣ ، ص ٢٥١ .

ومات ، الإمام العلامة الفقيه النحوى الأصولى الجدلى ، التحرير الفصيح ، المتقن المتفنن ، الشيخ على الشهير بالطحان الأزهرى المصرى ، حضر شيوخ العصر ، ولازم الشيخ الملوى والجوهري ، وكان معيداً لدروس الأخير وبه تخرج ، وكان يقرأ الكتب ويقرر الدروس بدون مطالعة ، إلا أنه كان يغلب عليه الملل والسآمة وحب البطالة غالب أيامه ولا يتعفف عن الدنيا من أى وجه كان ويطلبها ، وإن قلت ، وكانت سليقته جيدة فى النثر والنظم ، وله منظومة فى الفقه ، ومنظومة فى المنطق ، ومنظومتان فى التوحيد كبرى وصغرى ، ومنظومة فى العروض ، ومنظومة فى البيان ، ومنظومة فى الطب ، وله لاميتان على محاكات لامية ابن الوردى كبرى وصغرى ، وحاشية على شرح الملوى على السمرقندية ، توفى فى أواخر شعبان من السنة^(١) .

ومات ، الإمام العلامة النبيه الوجيه الفاضل المستعد ، الشيخ يوسف بن عبد الله ابن منصور السنبلاوينى الشهير برزة الشافعى ، تفقه على بلديه الشيخ أحمد رزة ، وحضر دروس الشيخ الحفنى والشيخ البراوى والشيخ عطية والشيخ الصعيدى وغيرهم من الأشياخ ، وأنجب ودرس وأفاد ولزم الإقراء ، وكان إنساناً وجيهاً محتشماً ساكن الجأش وقوراً بهي الشكل ، قانعاً بحاله لا يتداخل كغيره فى أمور الدنيا ، مجمل الملابس لا يزيد على ركوب الحمار فى بعض الأحيان لبعض الأمور الضرورية ، ولم يزل حتى تعلق ، وتوفى فى هذه السنة ، رحمه الله تعالى .

ومات ، العلامة المفيد المفوه المجيد الشيخ عبد الرحمن بن علي ابن الإمام العلامة عبد الرؤف البشبيشى ، نشأ فى حجر والده ، وحفظ القرآن ، وحضر الأشياخ وتفقه فى مذهب أبيه وجده وهم شافعيون ، واجتمع بالشيخ الوالد ولزمه ملازمة كلية ، وحضر عليه فى مذهب أبى حنيفة ، وحفظ كثيراً من الفروع الغريبة فى المذهب والرياضيات ، وأقرأتى فى حان الصغر شيئاً من القرآن وحروف الهجاء ، وكان به بعض رعونة ، فانتقل إلى مذهب أبى حنيفة وأخبر الوالد بذلك ، يظن سروره فى انتقاله فلامه على فعله ، وسمعتة يقول له :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنُسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضُهُ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

وانحط قدره عنده من ذلك الوقت ، وذلك بعد موت والده فى سنة سبع وثمانين ومائة والى^(٢) ، وأملق حاله وتكدر باله وسافر بأخرة إلى دمياط ، وأقام بها مدة يفتى

(١) أواخر شعبان ١٢٠٧ هـ / ١١ أبريل ١٧٩٣ م .

(٢) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٣ مارس ١٧٧٤ م .

على مذهب الحنفية ، وراج أمره هناك لشغور الثغر عن مثله ، ثم قدم مصر لأمر عرض له ، فأقام بمصر وأراد بيع داره ليصرف ثمنها فى شؤنه ، فلم يجد من يشتريها بالثمن المرغوب ، وكان إنسانا حسنا يذاكر بفوائد مع حسن المعرفة وصحة الذهن ، وربما تعلق ببعض فنون غريبة ولذا قل حظه ، وأنشدنى لنفسه أبياتا مدح بها قاضى الثغر واسمه محمد نصرى ، وييت تاريخها هذا :

رَجَاءُ مَذْهَبِ السُّنَّعْمَانِ أَرْخُ بِشَرِّ مُحَمَّدٍ نَصْرِي مُقَدِّمُ

وهما تاريخان كما ترى ، توفى رحمه الله فى هذه السنة وحيدا فى داره وهو جالس .

ومات ، المجذوب المعتقد السيد علي البكرى ، أقام سنينا متجردا ، ويمشى فى الأسواق عريانا ويخلط فى كلامه ، ويده نبوت طويل يصحبه معه فى غالب أوقاته ، وقد تقدم ذكره وذكر المرأة التى تبعته المعروفة بالشيخة أمونة ، وكان يحلق لحيته وللناس فيه اعتقاد عظيم ، وينصتون إلى تخليطاته ويوجهون ألفاظه ويؤوكونها على حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم ووقائعهم ، وكان له أخ من مساتير الناس فحجر عليه ومنعه من الخروج ، وألبسه ثيابا ورغب الناس فى زيارته نوذكر مكاشفاته وخوارق كراماته ، فأقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته من كل جهة ، وأتوا إليه بالهدايا والنذور وجروا على عوائدهم فى التقليد ، وازدحم عليه الخلائق وخصوصا النساء ، فراج بذلك أمر أخيه واتسعت دنياه ونصبه شبكة لصيده ، ومنعه من حلق لحيته فنسبت وعظمت وسمن بدنه وعظم جسمه من كثرة الأكل والراحة ، وقد كان قبل ذلك عريانا شقيانا ، يبيت غالب لياليه بالجوع طاويا من غير أكل بالأزقة فى الشتاء والصيف ، وقسيد به من يخدمه ويراعيه فى منامه ويقظته وقضاء حاجته ، ولا يزال يحدث نفسه ويخلط فى ألفاظه وكلامه ، وتارة يضحك وتارة يشتم ، ولا بد من مصادفة بعض الألفاظ لما فى نفس الزائرين وذوى الحاجات ، فيعدون ذلك كشفا وإطلاعا على ما فى نفوسهم وخطرات قلوبهم ، ويحتمل أن يكون كذلك ، فإنه من البُلّه المجاذيب المستغرقين فى شهود حالهم ، وسبب نسبتهم هذه أنهم كانوا يسكنون بسويقة البكرى لا أنهم من البكرية ، ولم يزل هذا حاله حتى توفى فى هذه السنة ، واجتمع الناس لمشهده من كل ناحية ، ودفنوه بمسجد الشرايبي بالقرب من جامع الرويعى فى قطعة من المسجد ، وعملوا على قبره مقصورة ومقاما يقصد للزيارة ،

واجتمعوا عند مدفنه فى ليال وميعادات وقراء ومنشدين ، وتزدحم عنده أصناف الخلائق ويختلط النساء بالرجال ، ومات أخوه أيضاً بعد بنحو ستين .

ومات ، الوجيه المكرم ، والنيه المفخم ، مصطفى بن صادق أفندى اللازجى الحنفى ، ولد سنة أربع وسبعين ومائة وألف^(١) ، ونشأ فى حجر والده ، وحفظ القرآن وبعض المتون فى صغره ، وحفظ البرجلى والشاهدى ومهر فى اللغة التركية ، وتفقه على أبيه ، وقرأ عليه علم الصرف وحضر على بعض الأشياخ ، ولازم الشيخ محمد الفرماوى ، وأخذ عنه النحو ، وقرأ عليه مختصر السعد وغيره برواق الجبرت بالأزهر ، ثم تصدر للإفادة والمطالعة لطلبة الأتراك المجاورين برواق الأروام ، ولبس له تاجاً وفراجة ، وعمل له مجلس وعظ على كرسى بالجامع المؤيدى ، وذلك قبل نبات لحيته ، وكان وسيماً جسيماً بهى الطلعة أبيض اللون رابى البدن ، فاجتمع لسماع وعظه ومشاهدة ذاته كثير من الناس من أبناء العرب والأتراك والأمراء والأجناد ، فيقرر لهم بالعربى والتركى بفصاحة وطلاقة لسان ، ومن كان يحضره على أغا مستحفظان وهام فيه وأحبه ، وصار يتردد إليه كثيراً ، ويذهب هو أيضاً إلى داره كثيراً كما قيل فى المعنى :

بِرُوحِيْ وَاعْظَا كَالْبَدْرِ حُسْنًا بَدِيعَ مَلَاخَةٍ سَاجِيِ اللَّوَاظِظِ
وَلَا عَجَبٌ بِهِ إِنْ هِمَّتْ وَجَدًا فَكَمْ قَدْ هَامَ ذُو وَجَدٍ بِوَاعِظِ

وكان والده متولياً على وقف إسكندر ومشیخة التكية بباب الخرق ، فكان هو المتكلم على ذلك عوضاً عن أبيه ، واتفق أنه حاسب المباشر على ذلك ، وهو الشيخ أحمد الصفطه ، وطالبه بما تأخر عليه فمأطله ، فأغرى به على أغا المذكور ، فطلب الشيخ أحمد المذكور ونكل به وأشهره وعلقه على شباك السبيل بباب الخرق بقاوقه وهيئته ، واجتمع الناس للفرجة عليه يوماً كاملاً ، ثم أطلقه فاشتهر أمر المترجم وهابه الناس ، وأكثر من التردد إلى بيوت الأمراء وعظموه وأحبوه وأكرموه لاتحاد الجنسية وارتباط الحيشة ، ولما توفى مصطفى أفندى شيخ رواقهم انتبذ هو لطلب المشیخة ، وذهب إلى مراد بيك فآلبسه فروة على مشیخة الرواق ، فتعصب أهل الرواق وأبوا مشیخته عليهم لحدائثة سنه ، واجتمعوا وذهبوا إلى مراد بيك فزجرهم ونهرهم وطردوهم فرجعوا بقهرهم وسكتوا ، واستمر شيخاً عليهم يأتى إلى الرواق فى كل يوم ويقرأ لهم الدرس كما كان من قبله ، واشتهر ذكره وعظمت

(١) ١١٧٤ هـ / ١٣ أغسطس ١٧٦٠ - ١ أغسطس ١٧٦١ م .

لحيته ، وخصار ذو وجهة عظيمة ، وسكن دارا عظيمة جهة التبانة من وقف رواقهم ، ودعا إليه الأعيان والأكابر وعمل لهم ولائم ، وقدم لهم التقادم والهدايا ، واحتفل به مصطفى أغا الوكيل وسعى له فى أشغاله ، وكاتب الدولة فى شأنه ، فأرسلوا له مرتبا بالضربخانة وقدره مائة وخمسون نصفا فى كل يوم ، واتسع حاله وأقبلت عليه الدنيا من كل جهة ، ومات أبوه فى سنة أربع ومائتين وألف^(١) وكان ذا مكنة وحرص فأحرز مخلفاته أيضا وباع تركته ، وكان سليط اللسان فى حق الناس ، فاتفق له أنه لما حضر حسن باشا إلى مصر فحضر مرة إلى زيارة المشهد الحسينى ، وجلس مع الشيخ السادات والشيخ البكرى ، فدخل عليهم المترجم فجلس هنيهة ثم قام ، فسأل عنه حسن باشا فأخبره الشيخ السادات عن أحواله وتكلمه فى حق الناس ، فأمر بنفيه فانزعج عليه والده ، ثم ذهب إلى حسن باشا وكلمه فرق له ورحم شيبته ، وأمر برد ابنه ، فرجع من ليلته ، ولم يزل يسعى ويتحيل حتى أحضر حسن باشا إلى داره وجدد معه صداقة وصحبة حتى كاد أن يأخذه صحبته ، ولم يزل فى فوعته وفورته حتى غار ماء حياته ، وانغلق عن الفتح باب قبرة عند مماته ، وهو مقتبل الشيبة فى هذه السنة .

ومات ، الشيخ المحترم المبجل ، الشيخ أحمد ابن الإمام العلامة سالم النفراوى المالكى ، نشأ فى حجر والده فى رفاهية وتنعم ورياسة ، ولما مات والده تعصب له الشيخ عبد الله الشبراوى وحاز له وظائف والده وتعلقاته ، وأجلسه للإقراء فى مكان درس أبيه ، وأمر جماعة أبيه بالحضور عليه وكان الشيخ على الصعيدى من أكبر طلبة أبيه فتطلع للجلوس فى محله ، وكان أهلا لذلك فعارضه الشيخ الشبراوى وأقصاه وصدر ولده لذلك مع قلة بضاعته ولشغته فى لسانه ، فحق ذلك فى نفسه الشيخ الصعيدى سنينا ، وكان المترجم ذا دهاء ومكر ، وتصدى للقضايا والدعاوى واتخذ له أعوانا واشتهر ذكره وعد من الكبار ، وترددت إليه الأمراء والأعيان ، وصار ذا صولة وهيبة ، ولما ظهر شأن علي بيك كان يرعى له حقه وحالته التى وجده عليها ويقبل شفاعته ويكرمه حتى أنه كان يسأى إليه بداره التى بالجيزة ، فلما مات على بيك ، وانتقلت الرياسة إلى محمد بيك ، وكان له عناية بالشيخ الصعيدى ويسمع لقوله ، وكان السيد محمد بدوى بن فتيح القبانى مباشر المشهد الحسينى ، يعلم كراهة الشيخ الصعيدى الباطنية للمترجم ، فيرصد الوقت الذى يحضر فيه الشيخ الصعيدى عند الأمير ويفتح مذكراته والتكلم ، فى حقه فيساعده الشيخ ، ويظهر

(١) ١٢٠٤ هـ / ٢١ سبتمبر ١٧٨٩ - ٩ سبتمبر ١٧٩٠ م .

المكنون فى نفسه من المترجم ، ويذكرون مساويه وقبائحه وما بيده من الوظائف بغير حق ، وما تحت نظارته من الأوقاف المتخربة حتى أوغروا صدر الأمير عليه ، فترع منه وظائفه وفرقها على من أشاروا عليه بتقليده إياها وأهانته ، فعند ذلك تسلطت عليه الألسن وكثرت فيه الشكاوى وتجاوز عليه الأئذال ، وتطاول عليه الأردال ، وهدموا بيته الذى بالجيزة ، لأنه كان تعدى فى بنائه ، وأخذ قطعة من الطريق التى يسلك منها الناس ، فعند ذلك حمل ذكره وبرد أمره ، واستمر على ذلك حتى توفى فى هذه السنة ، غفر الله له وسامحه بمنه وكرمه .

سنة ثمان ومائتين وألف^(١)

فيها ، أوفى النيل أذرعه فى سادس عشر المحرم الموافق لثامن عشر مسرى القبطى^(٢) وأول برج السنبلة ، وفيها انحلت الأسعار وبورك فى رمى الغلال حتى أن القدان الواحد زكا بقدر خمسة أفدنة ، وبلغ النيل إلى الزيادة المتوسطة ، وثبت إلي أول بابيه ، وشمل الماء غالب الأرض بسبب التفات الناس لسد المجارى وحفر الترع وإصلاح الجسور .

وفى أوائل شهر صفر^(٣) ، وصل قابجى من الديار الرومية بطلب مال المصالحة والحلوان ، فأنزلوه فى دار وهادوه ورتبوا له مصروفا .

ومن الحوادث ، أن الناس انتظروا جاويز الحاج وتشوفوا لحضوره ، ولم يذهب إليهم فى هذه السنة ملاقة بالوش ولا بالأزلم ، وأرسل إبراهيم بيك هجانا يستخبر عن الحجاج فذهب ورجع ليلة الثالث والعشرين من شهر صفر^(٤) ، وأخبر أن العرب تجمعوا على الحج من سائر النواحي عند مغاير شعيب ، ونهبوا الحجاج وكسروا المحمل وأحرقوه ، وقتلوا غالب الحجاج والمغاربة معهم ، وأخذوا أحمالهم ودوابهم ونهبوا أثقالهم ، وانجرح أمير الحج وأصابه ثلاث رصاصات ، وغاب خبره ثلاثة أيام ، ثم أحضره العرب وهو عريان فى أسوأ حال ، وأخذوا النساء بأجمالهن والذى تبقى منهم أدخلوه إلى قلعة العقبة ، وتركهم الهجان بها من غير ماء ولا زاد فتزل بالناس من الغم والحزن تلك الليلة مالا مزيد عليه ، ثم إنهم عينوا محمد

(١) ١٢٠٨ هـ / ٩ أغسطس ١٧٩٣ - ٢٨ يولييه ١٧٩٤ م .

(٢) ١٦ محرم ١٢٠٨ هـ / ٢٤ أغسطس ١٧٩٣ م .

(٣) أول صفر ١٢٠٨ هـ / ٨ سبتمبر ١٧٩٣ م .

(٤) ٢٣ صفر ١٢٠٨ هـ / ٣٠ سبتمبر ١٧٩٣ م .

بيك الألفى وعثمان بيك الأشقر ليسافرا بسبب ذلك ، فخرجوا فى يوم الخميس سابع
عشرين صفر^(١) ، وخطف أتباعهم فى ذلك اليوم ما صادفوه من الجمال والبغال
والحمير وقرب السقائين التى تنقل الماء من الخليج ، ونهبوا الخبز من الطوايين والمخابز
والكعك والعيش من الباعة ، وفى يوم خروجهم وصل جماعة من الحجاج ، ودخلوا
فى أسوأ حال من العرى والجوع والتعب ، فلما وصلوا إلى نخل تلاقوا مع باقى
الحجاج على مثل ذلك ، ووجدوا أمير الحاج ذهب إلى غزوة وصحبته جماعة من
الحجاج ، وأرسل يطلب الأمان ، ولم يزوروا المدينة فى هذه السنة ، وأرسل من
صرة المدينة اثنين وثلاثين ألف ريال مع عرب حرب ، ضاع فى هذه الحادثة من
الأموال والمحزوم شئ كثير جداً ، وأخبروا أن موسم هذا العام كان من أعظم للاواسم
لم يتفق مثله من مدة مديدة .

وفى يوم الاثنين غرة ربيع الأول^(٢) ، دخل باقى الحجاج على مثل حالة من وصل
منهم قبل ذلك .

وفى صباحها يوم الثلاثاء^(٣) ، عملوا الديوان بالقلعة واجتمع الأمراء والوجاقلية
والمشايخ ، وقرئ المرسوم الذى حضر بحصبة الأغا ، فكان مضمونه طلب الحلوان
والخزينة وقدر ذلك تسعة آلاف وأربعمائة كيس ، وعشرة آلاف وخمسة وأربعون نصفاً
للمنعة ، تسلم ليد الأغا المعين من غير تأخير .

وفيه ، عملوا على زوجات أمير الحاج ثلاثين ألف ريال ، وأرسلوا إلى بيت
حسن كاشف المعمار فأخذوا ما فيه من الغلال وغيرها ، لأنه قتل فى معركة العرب
مع الحجاج ، وألبسوا زوجته الخاتم قهراً عنها ليزوجوها للملوك من بمالك مراد
بيك ، وهى بنت علي أغا المعمار ، ووجدت على زوجها وجدا عظيماً ، وأرسلت
جماعة لإحضار رمتة من قبره الذى دفن فيه فى صندوق على هيئة تابوت .

وفيه ، شرع الأمراء فى عمل تفريد على البلاد بسبب الأموال المطلوبة ،
وقرروها ، عال وهو أربعمائة ريال ، وبوسط ثلثمائة ، والايون مائة وخمسون ،
وكتبوا أوراقها على الملتزمين ليحصلوها منهم .

(١) ٢٧ صفر ١٢٠٨ هـ / ٤ أكتوبر ١٧٩٣ م .

(٢) غرة ربيع الأول ١٢٠٨ هـ / ٧ أكتوبر ١٧٩٣ م .

(٣) ٢ ربيع الأول ١٢٠٨ هـ / ٨ أكتوبر ١٧٩٣ م .

وفى يوم الخميس^(١) ، سافر حسن كتحدا أيوب بيك بأمان لعثمان بيك ليحضره من غزة ، ووصل المتسفرون بجثة حسن كاشف المعمار .

وفى عشرين جمادى الأولى^(٢) ، وصل عثمان بيك طبل الإسماعيلى أمير الحاج إلى مصر مكسوف البال ودخل إلى بيته .

وفيه ، حضر الصدر الأعظم يوسف باشا إلى الإسكندرية ليتوجه إلى الحجاز فاءتنى الأمراء بشأنه ، وأرسلوا له ملاقة وتقادم وهدايا وفرشوا له قصر العينى ، ووصل إلى مصر وطلع من المراكب إلى قصر العينى ، وأرسلوا له تقادم وضيافات ، ثم حضروا للسلام عليه فى زحمة وكبكية ، فخلع على إبراهيم بيك ومراد بيك خلعا ثمينة ، وقدم لهما حصانين بسرجين مرختين ، ثم نزل له الباشا المتولى بعد يومين وسلم عليه ورجع إلى القلعة ، وأقاموا لحفارته عبد الرحمن بيك الإبراهيمى جلس بالقصر ، لواجه لقصر العينى ، وقد تخيلوا من حضوره وظنوا ظنونا .

وفى يوم الأحد ثالث جمادى الثانية^(٣) ، طلع يوسف باشا إلى القلعة باستدعاء من الباشا المتولى فجلس عنده إلى بعد الظهر ، ونزل فى موكب حافل إلى محله بقصر العينى ، وأرسل له إبراهيم بيك ومراد بيك مع كتحدااتهم هدية ، وهى : خمسمائة أردب قمح ، ومائة أردب أرز ، وتعبيات أقمشة هندية وغير ذلك ، وأقام بالقصر أياما ، وقضوا أشغاله وهيئوا له اللوازم والمراكب بالسويس ، وركب فى أواسط جمادى الثانى^(٤) ، وذهب إلى السويس لیسافر إلى جدة من القلزم ، وانقضت هذه السنة وحوادثها ، واستهلت الأخرى .

وأما من مات فيها من الأعيان ومن سارت بذكرهم الركبان

فمات نادرة الدهر ، وغرة وجه العصر ، إنسان عين الأقاليم ، فريد عقد المجد التنظيم جامع الفضائل والمحاسن ، ومظهر اسم الظاهر والباطن من لبس رداء النجاة فى صباه ، ولاح عنوان المكارم على صحائف علاه ، ولم تقصر عليه أثواب مجده التى ورثها عن أبيه وجده ، فعلى جبينه نور النسب ، يخبر أن خلف الدخان لهب ، شعر :

(١) ٤ ربيع الأول ١٢٠٨ هـ / ١٠ أكتوبر ١٧٩٣ م .

(٢) ٢٠ جمادى الأولى ١٢٠٨ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٧٩٣ م .

(٣) ٣ جمادى الثانية ١٢٠٨ هـ / ١ يناير ١٧٩٤ م .

(٤) أواسط جمادى الثانية ١٢٠٨ هـ / ١٨ يناير ١٧٩٤ م .

مُسْتَيْقِظُ الْحَزْمِ وَأَرَى الْعَزْمَ ثَاقِبُهُ
هُمُومُهُ حِينَ يَسْتَلُوهُنَّ هَمَّاتُ
صَافِي الطَّوِيَّةِ مِنْ غِلٍّ يُكَدِّرُهَا
وَأَوَّلُ الْمَجْدِ أَنْ تَصَفُّوا السُّطُورِيَّاتُ

الحسيب النسيب ، والنقيب الأريب ، السيد محمد أفندي البكرى الصديقى ،
شيخ سعادة السادة البكرية ، ونقيب السادة الأشراف بمصر المحمية ، تقلد بعد والده
المنصبين وورث عنه السيادتين ، فसार فيهما سيرة الملوك ، ونثر فرائد المكارم من
أسلاك الملوك ، فجوده حدث عن البحر ولا حرج ، وبراعة منطقته تتج سلب الألباب
والمهج ، مع حسن منظر تتزاحم عليه وفود الأبصار ، وفيض نوال تضطرب لغيرتها
منه البحار ، وقد اجتمع فيه من الكمال ما تضرب به الأمثال ، وأخباره غنية عن
البيان مسطرة فى صحف الإمكان زمانه كأنه عروس الفلك ، فكم قال له الدهر أما
الكمال فلك ، ولم يزل كذلك إلى أن آذنت شمسها بالزوال ، وغربت بعدما طلعت
من مشرق الإقبال ، وقطفت زهرة شبابه ، وقد سقتها دموع أحبابه ، ورثاء الأملعى
الفاضل السيد عبد الله المزاريقى ، وأرخه بقوله :

لَقَدْ مَاتَ مَنْ كَانَتْ مَوَارِدُ فَضْلِهِ
تَعُمُّ جَمِيعَ الْخَلْقِ فِي الْقُرْبِ ، وَالْبُعْدِ
مُحَمَّدُ السَّبْكْرِ مَنْ فَازَ وَارْتَقَى
كَمَا بَشَّرَ الْبَتَارِيخُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ

وكانت وفاته ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الثانى^(١) ، وخرجوا بجنازته من بيتهم
بالأزبكية ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد حافل ، ودفن عند أجنداده بجوار الإمام
الشافعى رحمته الله ، وبالجملية فهو كان مسك الختام ، قلما تسمح بمشاه الأيام ، ولما مات
تولى سعادة الخلافة البكرية ابن خاله ، سيدى الشيخ خليل أفندى ، وتقلد النقابة
السيد عمر أفندى الأسىوطى ، شعر :

حَلَفَ الزَّمَانُ لِيَأْتِيَنَّ بِمِثْلِهِ
حَثَّتْ يَمِينُكَ يَا زَمَانُ فَكْفَرِ

ومات ، علامة العلوم والمعارف ، وروضة الآداب الوريقة وظلها الوارف ،
جامع المزايا والمناقب ، شهاب الفضل الثاقب ، الإمام العلامة الشيخ أحمد بن موسى
بن داود أبو الصلاح العروسى الشافعى الأزهرى ، وُلِدَ سنة ثلاث وثلاثين ومائة
وَأَلَفَ^(٢) ، وقدم الأزهر فسمع على الشيخ أحمد الملسوى الصحيح بالمشهد الحسينى ،
وعلى الشيخ عبد الله الشبراوى : الصحيح والبيضاوى والجلالين ، وعلى السيد

(١) ١٨ ربيع الثانى ١٢٠٨ هـ / ٢٣ نوفمبر ١٧٩٣ م .

(٢) ١١٣٣ هـ / ٢ نوفمبر ١٧٢٠ - ٢١ أكتوبر ١٧٢١ م .

البليدى البيضاوى فى الأشرافية ، وعلى الشمس الحفنى الصحيح مع شرحه
للقسطلانى ، ومختصر ابن أبى جمرة والشمائل ، وابن حجر على الأربعين والجامع
الصغير ، وتفقه على كل من : الشبراوى والعزيزى والحفنى والشيخ على قايتباى
الأطفيحى والشيخ حسن المدابغى والشيخ سابق ، والشيخ عيسى البراوى ، والشيخ
عطية الأجهورى ، وتلقى بقية الفنون عن الشيخ على الصعيدى لازمه السنين
العديدة ، وكان معيدا لدروسه وسمع عليه الصحيح بجامع مرزه ببولاق ، وسمع من
الشيخ ابن الطيب الشمائل ، لما ورد مصر متوجها إلى الروم ، وحضر دروس الشيخ
يوسف الحفنى ، والشيخ إبراهيم الحلبي وإبراهيم بن محمد الدجلى ، ولازم الشيخ
الربالد وأخذ عنه وقرأ عليه فى الرياضيات والجبر والمقابلة ، وكتاب الرقائق للسيط ،
وقوللى زاده على المجيب ، وكفاية القنوع والهداية ، وقاضى زاده وغير ذلك ،
وتلقى الذكر والطريقة عن السيد مصطفى البكرى ولازمه كثيرا ، واجتمع بعد ذلك
على ولى عصره الشيخ أحمد العريان فأحبه ولازمه واعتنى به الشيخ وزوجه إحدى
بناته ، ويشره بأنه سيسود ويكون شيخ الجامع الأزهر فظهر ذلك بعد وفاته بمدة ، لما
توفى شيخنا الشيخ أحمد الدمهورى ، واختلفوا فى تعيين الشيخ ف وقعت الإشارة
عليه ، واجتمعوا بمقام الإمام الشافعى رحمته الله كما تقدم ، واختاروه لهذه الخطة العظيمة
فكان كذلك ، واستمر شيخ الجامع على الإطلاق ورئيسهم بالاتفاق ، يدرس ويعيد
وعلى ويغيد ، ولم يزل يراعى للحقير حق الصحبة القديمة والمحبة الأكيدة ، وسمعت
من لوائده كثيرا ، ولارمت دروسه فى المغنى لابن هشام بتمامه ، وشرح جمع الجوامع
للجلال المحلى والمطول وعصام على السمرقندية ، وشرح رسالة السويع وشرح
الورقات وغير ذلك ، وكان رفيق الطباع مليح الأوضاع لطيفا مهذبا إذا تحدث نفث
الدر ، وإذا لقيته لقيت من لطفه ما ينعش ويسر ، وقد مدحه شعراء عصره بقصائد
طنانة ، ومن كلامه ما كتبه مقرظا على رياض الصفاء لشيخنا السيد العيدروس
هذان البيتان :

وَكُنْ وَارِدًا فَنِي مِيَاهِ السُّوْفَا
وَجِيَّاهَا حَبَاهُ كَمَالُ اصْطِلَافَا

وَحِكْمَةُ شَعْرِ مِنْهُ تَبْدُو قُضَائِلُهُ
هُوَ الْبَحْرُ عِلْمًا وَافِرُ الْعَقْلِ كَامِلُهُ
قَصَائِدُهُ الْحُسْنَى الَّتِي لَا تُمِائِلُهُ
بِمَخْتَصَرِ الْمَذْحِ الْمَطُولِ قَائِلُهُ

أَخِي طَالَعَنُ فَنِي رِيَاضِ الصِّفَا
وَقُلْ يَا إِلَهِي سَلِّمْ لَنَا

وكتب على تنميق السفر له مضمنا ما نصه :

كُتِبَ عَلَى السَّحْرِ الْبَيَانِ قَدْ أَنْطَوَى
وَتُنْمِيقِ اسْفَنَسَارِ الْخَضِرَةِ سَيِّدِ
إِذَا رُمَتْ أَسْرَارُ الْبَلَاغَةِ فَهِيَ فِي
عَرَائِسِ أَفْسَاحٍ وَعِقْدُ جُمَانِهَا

وإني وإن كنتُ الأخيرَ زمانه
ونكتب على النفحة ما نصه :

نفحة المولى الوجيه العيدروس
عطرُ باهسي وذاك عرفه
جمعت من غرر السمرقان ما
وله أيضاً وقد كتب على تنميق الأسفار له :

الاح برق المسنا عن ضوء إسفار
أم السيواقيست قد جاءت منظمة
إنني لأقسم بالرحمن مدحى عب
العيدروسى ذو الفضل الجليل وذو ال
أن الذى صاغه من نور تكرمه
وله أيضاً عليه :

أسر لائــــــــــــــــــــــــــــــــح سارى
ونور باهــــــــــــــــــــــــــــــــر باه
وبدر ســــــــــــــــــــــــــــــــزة زاه
وعقد الجواهر المــــــــــــــــــــــــــــــــكنو
كتاب بل عباب فيــــــــــــــــــــــــــــــــ

ومن كلامه يمدح الأستاذ عبد الخالق بن وفا :
شموس لها أفق السعادة مطلع
معارج فضل ليس يرقى سنامها
سما أفقها السامى أولو المجد والوفا
كواكب هدى قد أضاء بنورهم
هم السادة الأمجاد والقادة الالى
هم الشاربو راح العقرب والصفاء

وهى طويلة وما ينسب إليه هذا التوشيح :

ماس غصن البان زاهى الخد وتثنى معجبا
خلت بدرًا فوق غصن مائس

لأت بما لم تستطعه أوائله

نشرها يحيا به موت السفوس
ذكر الأرواح عهدا قد تنوسى
فاق أبهى درر العقد النفيس

أم أشرق الكون من تنميق أسفار
فى عقد در بدا فى بعض أسفار
سده الذى سره بين الورى سارى
مجد العلى وسر الخالق البارى
من جوهر عز لا من نظم أشعار

سرى فى نوره السارى
به زند الــــــــــــــــــــــــــــــــهى وارى
بدا فىــــــــــــــــــــــــــــــــى حسن إسفار
ن أم تنمــــــــــــــــــــــــــــــــق أسفار
ــــــــــــــــــــــــــــــــه فلك للهوى جارى

أبت فى سوى برج السعادة تطلع
سوى مفرد فى عزه ليس يشفع
وصد سواهم عن سناها وصدعوا
سبيل لمن يبغي الرشاد ومهيع
بكل كمال جليبوا وتدرعوا
وكاسهم الأصفى مدى الدهر مترع

بين أفنان النقا والرند وأثيلات الربا
قد أمالته نسيمة الصبا

وهو مشهور غاية الاشتهار فى الأغانى والأوتار ، فلا حاجة إلى ذكره بتمامه ، وسمعتة مرة يقول : « مازلت أنظم الشعر حتى ظهر الشيخ قاسم الأديب ببلاغته فعند ذلك تركته » ، ولم تزل كؤس فضله على الطلبة مجلوة حتى ورد موارد الموت ، فبدلت بالكدر صفوه ، وأى صفاء لا يكدره الدهر ، ودعاه الله تعالى بجوار الجنان ، وتلقاه جدته بروح رحمة ورضوان ، وذلك فى حادى عشرين شعبان^(١) ، وصلنى عليه بالأزهر فى مشهد حافل ، ودفن بمدفن صهره الشيخ العريان تغمدهما الله بالرحمة والرضوان ، ومن تأليفه ، شرح على نظم التنوير فى إسقاط التدبير للشيخ الملوى وهو نظم ، وحاشية على الملوى على السمرقندية وغير ذلك ، وخلف أولاده الأربعة كلهم فضلاء أذكيا نبلاء ، أحدهم الذى تعين بالتدريس فى محله بالأزهر العلامة اللوذعى والفهامة الألعى ، شمس الدين السيد محمد ، وأخوه النبيه الفاضل المتقن شهاب الدين السيد أحمد ، وأخوه الذكى اليب والفهم النجيب السيد عبد الرحمن ، والنبيه الصالح والمفرد الناجح السيد مصطفى بآرك الله فيهم ، ولما توفى المترجم رحمه الله ، رثاه صاحبنا العلامة والعمدة الفهامة ، السيد إسماعيل الوهيبى ، الشهير بالخشاب بقوله :

وجاءت بأشراط المعاد عجائبه
وقد كان ورداً صافيات مشاريه
وأفق سماء المجد تهوى كواكبه
موصلة لله كانت مذهبه
فلا كان يوم فيه قامت نواديه
وفوق ميناو الفرقدين مراتبه
وكالبحر تجرى للنعمة مواهبه
على أنه ما أنفك خوفاً يراقبه
يضىء لدى مخلولك الخطب ثاقبه
مطهرة أردائيه وجلالته
ونرجو إذا ما الأمر خيفت عواقبه
وحل عرا ما قبل أعيت مطالبه
وشابت له من كل طفل ذوائبه
لذلك عروش الصغير ثم جوانبه

تغير وجه الدهر وازور جانبه
وكدر صفو السعش وقع خطوبه
فمالي لا أذرى المدام حسرة
ومالي لا أبكى على فقد ذاهب
إمام هدى للهدى كان انتدابه
أغرستنى شمس الضحى دون وجهه
حليف ندى كالسيل سيب يمينه
أخو ثقة بالله فى كل موطن
له عفو ذى حلم ورأى أخى نهى
على نهج أهل الرشد عاش وقد مضى
فمن ذا الذى ندعو لكل ملزمة
ومن ذا لإيضاح المسائل بعده
لقد هد ركن السدين حادث ففقهه
وصدع أركان السعلا وتقوضت

(١) ٢١ شعبان ١٢٠٨ هـ / ٢٤ مارس ١٧٩٤ م

وَعَادَرَ ضَوْءَ الصَّبِيحِ أَسْوَدَ حَالِكَا
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ مَادَتْ بِأَهْلِهَا
 سَطَتْ نُوبُ الْأَيَّامِ بِالسَّعْلَمِ الَّذِي
 عَجِبْتُ لَهُمْ أَنِّي أَقْلُوا سَرِيرَهُ
 وَكَيْفَ ثَوَى الْبَحْرُ الْخَضَمُ بِحُفْرَةٍ
 خَلِيلِي قَوْمًا قَابِكِيًا لِمُصَابِهِ
 لَقَدْ آدَ إِذْ أَوْدَى وَأَعْقَبَ مَذْ مَضَى
 وَأَيُّ شِهَابٍ لَيْسَ يَخْبُو ضِيَاؤُهُ
 وَأَيُّ فَتَى أَيْدِي الْمَنِيَةِ أَفْلَتَتْ
 وَمَاذَا عَسَى تَبْغِي مِنَ الدَّهْرِ بَعْدَمَا
 يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَرَاهُ بِبَرْزَخِ
 سَقَى قَبْرَهُ الْغَيْثُ الْمَلِثُ وَأَمْطَرَتْ
 وَحَلَ بِفِرْدَوْسِ الْجَنَانِ مُنْعَمًا

كَأَنَّ الدُّجَى لَيْسَتْ تَزُولُ غِيَاهِبُهُ
 وَأَنَّ الْفُرَاتَ الْعَذْبَ قَدْ غُصَّ شَارِبُهُ
 تُزَالُ بِهِ عَنْ كُلِّ شَخْصٍ نَوَائِبُهُ
 وَقَدْ ضَمَّ طَوْدًا أَيْ طَوْدَ يَقَارِبُهُ
 وَضَاقَ بِجَدْوَاهُ الْفَضَا وَسَبَّاسِبُهُ
 بِمَنْهَلٍ دَمْعٍ لَيْسَ تَرْقَا سَوَاكِبُهُ
 أَسَى يَجْعَلُ الْأَحْشَا جُذَاذَا تُعَاقِبُهُ
 وَأَيُّ حُسَامٍ لَا تُقْلُ مَضْمَنَ سَارِبِهِ
 وَأَيُّ فَتَى وَافَتْهُ يَوْمًا مَارِبُهُ
 أَصَمَّتْ وَأَصَمَّتْ كُلَّ قَلْبٍ مَصَائِبُهُ
 تَمَازَجُ تُرْبِ الْأَرْضِ فِيهِ تَرَائِبُهُ
 عَلَيْهِ مِنَ الرُّضْوَانِ سَحَا سَحَائِبُهُ
 وَلَا قَتَهُ فِيهِ حُورُهُ وَكَوَاعِبُهُ

ومات ، الخواجه المعظم ، والملاذ المفخم ، حائز رتب الكمال ، وجامع مزايا
 الأفضال ، سيدى الحاج محمود بن محرم أصل والده من الفيوم ، واستوطن مصر ،
 وتعاطى التجارة ، وسافر إلى الحجاز مرارا واتسعت دنياه ، ولد له المترجم فتربى فى
 العز والرفاهية ، ولما ترعرع وبلغ رشده وخالط الناس ، وشارك وبيع واشترى وأخذ
 وأعطى ، ظهرت فيه نجابة وسعادة حتى كان إذا مسك التراب صار ذهبيا ، فالتجمع
 والده وسلم له قياد الأمور ، فاشتهر ذكره ونما أمره وشاع خبره بالديار المصرية
 والحجازية والشامية والرومية ، وعرف بالصدق والأمانة والنصح ، فأذعنت له الشركاء
 والوكلاء ووثقوا بقوله ورأيه ، وأحبه الأمراء المصرية وتداخل فيهم بعقل وحشمة
 وحسن سير وفطنة ومدارة وتؤدة وسياسة ولطف وأدب ، وحسن تخلص فى الأمور
 الجسيمة ، وعمر داره ووسعها وأثحفها وزخرفها وأنشأ بها قاعة عظيمة وأمامها فسحة
 مليحة الشكل ، وحول القاعة بستان بديع المثال وهى مظلة عليه من الجهتين ، وزوج
 ولده سيدى أحمد الموجود الآن ، وعمل له مهما عظيما ، دعا إليه الأكابر والأعيان
 والتجار ، وتفاخر فيه إلى الغاية ، وعمر مسجدا بجوار بيته بالقرب من حبس الرحبة
 فجاء فى غاية الإتقان والحسن والبهجة ، ووقف عليه بعض جهات ورتب فيه وظائف
 وتدرسا ، وبالجمله كان إنسانا حسنا وقورا محتشما ، جميل الطباع مليح الأوضاع ،

ظاهر العفاف ، كامل الأوصاف ، حج في هذه السنة^(١) من القلزم ، ورجع في البر مع الحجاج ، في إمارة عثمان بيك الشرقاوى على الحج في أحمال مجملة وهيئة زائدة مكمله ، فصادفتهم شربة فقضى عليه فيها ، ودفن بالخيف ، ولم يخلف في بابه مثله ، رحمه الله ، وللعلامة الشيخ مصطفى الصاوى مدائح في المترجم ، فمن ذلك قوله في التهئة بالفرح :

بُشْرِى بِأَفْرَاحِ الْمُنَى وَالْمَنَنِ
وَمَعَاهِدِ الْأَكْوَانِ قَاحَتُ بِالشَّدَا
وَرَكَا نَسِيمُ الْأَنْسِ مِنْ نَفَحَاتِهِ
وَعُصُونُ أَزْهَارِ التَّهَانِي أَزْهَرَتْ
وَشُمُوسُ صَفْوِ الْحِطِّ فِيهَا أَشْرَقَتْ
وَتُغُورُ وَجْهَ الْمَكْرَمَاتِ تَبَسَّمَتْ
وَطُيُورُ أَرْوَاحِ الْهِنَا قَدْ غَرَّدَتْ
يَا صَاحِذَا دَاعِيِ الْمَسْرَةِ وَالْهِنَا
هِيَ سَاحَةُ الْجُودِ الْجَوَادِ الْمَرْتَقَى
فِي سَاحَةِ قَدْ سَحَّ غَيْثُ هِبَاتِهَا
حَسَنُ الْفَعَالِ صِفَاتُهُ مُمْدُوحَةٌ
وَجَزِيلُ إِعْطَاءِ بَجُودِ مَكَارِمِ
أَخْلَاقِهِ فِي الْخَلْقِ أَهْدَتْ عَطْفَهُ
سَاحَاتُهُ لِلْاجْتِمَاعِ مَوَاسِمُ
رَاحَاتِهِ لِلطَّالِبِينَ مُرِيحَةٌ
أَفْرَاحُهُ لِلْوَافِدِينَ مَقَاصِدُ
قَدْ عَطَّرَتْ كُلَّ الْحَمَى بِعَبِيرِهَا
فَرَحُ بِهِ فَرَحُ الْقُلُوبِ وَغَوْثُهَا
غُرْسُ بِهِ غُرْسُ الثَّنَاءِ بِدُوحَةٍ
فَلَكَ الْهِنَا فِي مِصْرِنَا بِمَكَارِمِ
تَقْدِيرِكَ مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ حَوَاسِدُ
وَالَيْكَ أَهْدَى مُصْطَفَى مِنْ فِكْرِهِ
مِنْ حُسْنِهَا لَاحَ الْهِنَاءِ مُورَخَا

لَا حَتَّ عَلَيْنَا بِالسُّرُورِ الْحَسَنِ
مِسْكًا وَطِيبًا فِي الْعُلَا وَالسَّكَنِ
فَسَرَى إِلَى أَرْوَاحِنَا وَالسُّبْدَنِ
فَتَزَيَّنَتْ رَوْضَاتُهَا بِالْفِتَنِ
فِي طَالِعِ السَّعْدِ الْعَلِيِّ الْمُقْتَرَنِ
حَتَّى أَمَالَتْ مَائِسَاتِ الْغُصْنِ
غَنَّتْ بِلَحْنِ مَا بِهِ مَنَّ لَحْنِ
قَدْ صَاحَ يَشْدُو فِي الْعُلَا بِالْعَلَنِ
لِلْجُودِ وَالْكَرَمِ الْبَهِيِّ وَالْقَمَنِ
بِيبَضًا وَصُفْرًا غَالِيَاتِ الثَّمَنِ
بِالْفَيْضِ وَالْإِحْسَانِ فَالْوَصْفِ سَنِي
وَجَمِيلُ ذَاتِ مِثْلُهَا لَمْ يَكُنْ
لُطْفًا لِرِقَّةِ لُطْفِهِ الْمُسْتَكْنِ
وَرِحَابُ رَحْبٍ بَلْ أَمَانِي أَمِنْ
فَلَهُ الْيَدُ الْعُلْيَا بِفَرْضِ السُّنَنِ
فِيهَا عَطَا يَكْفِي فَقِيرًا وَغْنِي
طِيبًا وَشُكْرًا بِالسُّلْسَانِ اللَّسَنِ
وَالْغَيْثُ بِالْقَطْرِ الْعَزِيزِ الْهَتَنِ
فِيهَا الْمَوَاهِبُ ضِمْنِ أَعْلَى سَنَنِ
سَارَتْ بِهَا الرُّكْبَانُ فَوْقَ السُّبْدَنِ
مِنْ كُلِّ ذِي حَسَدٍ قَبِيحٍ وَدَنِي
تُحَفًا تُزْفُّ عَلَى طَوِيلِ الزَّمَنِ
فَرِحَ السُّرُورُ مَعَ الْيَدَى مِنْ حَسَنِ

(١) ١٢٠٨ هـ / ٩ أغسطس ١٧٩٣ - ٢٨ يولييه ١٧٩٤ م .

وله فيه أيضاً تهنئة بعيد النحر وهو قوله :
 زَمَانُ التَّهْنِائِي فِي حِمَى الْحَيِّ مَشْهُودُ
 وَطِيبُ الشَّدَا فِي الْكَوْنِ فَاحَ نَسِيمُهُ
 وَشَمْسُ الْأَمَانِي أَشْرَقَتْ فِي بُرُوجِهَا
 وَتَغَرُّ وَجْوهِ الْأَنْسِ أَصْبَحَ ضَاحِكًا
 فَيَا صَاحِ دَاعِي الصَّفْوِ قَدْ صَاحَ فِي الْعُلَا
 بِسَاحَةِ مَحْمُودِ السَّيْفِ فَوَصَفُهُ
 جَلِيلٌ جَمِيلُ الذَّاتِ فِي الْحَسَنِ كَامِلُ
 جَزِيلُ الْعَطَايَا فِي عُلَا الْجُودِ مُفْرَدُ
 كَرِيمُ الْمِزَاجِ وَالْمُسْكَرِمُ وَالسَّبَّاحُ
 عَظِيمُ مَهَابٍ شَرَفَ اللَّهُ قَدْرَهُ
 جَوَادُ إِذَا قَسْنَاهُ بِالْبَحْرِ فِي السَّنْدِي
 لَقَدْ سَادَ أَقْرَانًا وَأَبْدَى مَائِثَرًا
 وَحَارَ الْبِيدَ الْعُلْيَا فَإِنْ بَسَطْتَ لَهُ
 يَنَادِي كَمَالُ الْمَكْرَمَاتِ بِيَابِهِ
 بِسَاحَتِهِ الْأَبْنَامُ عِيدُ مَوَاسِمِ
 لَدَائِي وَإِنْ بِالْمَغْتِ فِي الْحَمْدِ وَالثَّنَا
 لِيَأْسِدَ دَامَ سَيِّدُكَ عَلَيْهِ سِيَادَةُ
 وَيَا بَهْجَةَ الْأَعْيَادِ يَا تُحَفَّةَ السُّورِي
 فَسَمَا السَّعِيدُ إِلَّا أَنْ تَرَكَ عِيُونَنَا
 وَهَدَى سَيْفُ الْعِزِّ قُمْ وَانْحَرِ السَّعْدَا
 فَتَقْدِيرُكَ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ حَوَاسِدُ
 وَفِي سِي قَابِلٍ نَرْجُو تَكُونُ مُلْكِيَا
 قَدَمٌ وَابِقٌ وَاسْلَمْ كُلَّ عَامٍ مَعَ السَّهْنَا
 وَوَفَاكَ دَاعِي السَّعْدِ لَاحَ مُؤَرِّخَا

وله فيه غير ذلك .

وَأَنْسُ الْهِنَا مِنْ وَائِقِ الْعَهْدِ مَعْهُودُ
 عَيْسِرُ رَيْبِ سَعِ عِطْرُهُ الْمِسْكُ وَالْعُودُ
 فَوْقَ الْمَنَى فِي طَالِعِ السَّعْدِ مَسْعُودُ
 وَغَيْثُ الْأَمَانِي لِلْبَشَائِرِ مَوْرُودُ
 تَبَسَّمَتِ الْأَيَّامُ وَالسَّيْبُ مَعْمُودُ
 حَمِيدٌ عَلَيْهِ بِاللُّوَا الْمَدْحُ مَعْقُودُ
 فَمِنْ نَوْرِهِ حُسْنًا ضِيَا الْبَدْرِ مَخْمُودُ
 وَحِيدٌ وَلِلْإِحْسَانِ وَالْخَيْرِ مَقْصُودُ
 مَلِيحُ السَّجَايَا لِلْمَحَامِدِ مَوْفُودُ
 فَكَوْصَافِهِ الْإِحْسَانُ وَالْمَجْدُ وَالْجُودُ
 فَإِنَّ السَّنْدِي يَرْتَاحُ وَالْبَحْرُ مَجْهُودُ
 وَأَسْدِي هَبَاتٍ فَيُضْهِهَا مِنْهُ مَمْدُودُ
 يَدٌ مِنْ فَقِيرٍ فَهَرَّ بِالرَّفْدِ مَرْفُودُ
 لِبَاغِي السَّنْدِي أَقْبَلُ فَقَرُّكَ مَرْدُودُ
 لِنَظَرِهِ نَسِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَوْعُودُ
 لَا عَجْزَنِي فِي الْمَدْحِ حَدٌّ وَمَعْدُودُ
 وَخَيْرُ مَلِكٍ بِالسَّعَادَةِ مَوْعُودُ
 وَيَا نُخْبَةَ الْأَبْكَاءِ وَالِدٌ وَمَوْلُودُ
 بَعِزٌ وَإِكْرَامٌ وَعَيْشُكَ مَرْغُودُ
 فَهَنْ الْقَدَا فَاغْلَمْ فَشَائِيكَ مَقْقُودُ
 وَلَكِنْ خَيْرَ النَّاسِ مَنْ هُوَ مَحْسُودُ
 تَحُجُّ بَيْتَ اللَّهِ تُسَلِّمُ تَعُودُ
 وَعِشْ مُطْمَئِنًّا أَنْتَ لِلْفَضْلِ مَقْصُودُ
 فَيَسَاعِدُنَا عِيدُ الْمَسْرَةِ مَحْمُودُ

ومات ، الأمير حسن كاشف المعمار ، وأصله مملوك محمود بيك ، وأعطاه لعلی
 أغا المعمار ، أخذه صغيراً ورباه ودربه في الأمور وزوجه ابنته ، وعمل لزواجهما

مهما وولائهم ، ولما مات سيده قام مقامه وفتح بيته ، ووضع يده على تعلقاته وبلاده ، ونما أمره وانتظم في سلك الأمراء المحمدية ، لكونه في الأصل مملوك محمد بيك وخشداشهم ، وكان رئيسا عاقلا ساكن الجاش جميل الصورة واسع العينين أحورهما ، ولما حج في هذه السنة^(١) ، وخرجت عليهم العرب ، ركب وقاتلهم حتى مات شهيداً ، ودفن بمغائر شعيب ، ونهب متاعه وأحماله وحزنت عليه زوجته ، الست حفيظة ابنة على أغا حزنا شديداً ، وأرسلت مع العرب ونقلته إلى مصر ، ودفنته عند أبيها بالقرافة ، وزوجته المذكورة هي الآن زوجة لسليمان بيك المرادى .

ومات ، الأمير شاهين بيك الحسنى ، وقد تقدم أنه كان حضر إلى مصر رهينة وسكن بيت بالقرب من الموسيقى ، وهو مملوك حسن بيك الجداوى ، أمره أيام حسن باشا ، وسكن بيت مصطفى بيك الكبير الذى على بركة الفيل المعروف سابقاً بشكر فره ، وصار من جملة الأمراء المعدودين ، ولما مات إسماعيل بيك ، وحصل ما تقدم من قدوم المحمدين وخروجهم ، فحضر المترجم صحبة عثمان بيك الشرقاوى رهينة عن سيده ، وأقام بمصر ، وكان سبب موته أن إنسانا كلمه عن أصول الصبغة التى تنبت بالغيطان ولها ثمر يشبه عنب الذيب فى عناقيد ، يصبغ منه الفراشون مياه القناديل فى المواسم والأفراح ، وأن من أكل من أصولها شيئاً أسهله إسهالاً مفرطاً ، ولم يذكر له المسكن لذلك ولعله كان يجهله ، فأرسل من أتى له بشيء منها من البستان وأكل منه ، فحصل له إسهال مفرط حتى غاب عن حسه ، ومات ، وتسكين فعلها إذا بلغت غايتها أن يمتص شيئاً من الليمون المالح فإنها تسكن فى الحال ، وبقيق الشخص كأن لم يكن به شيء .

ومات ، الأمير أحمد بيك التوالى بقبلى ، وهو أيضاً مملوك حسن بيك الجداوى وقد تقدم ذكره ووقائعه مع أهل الحسينية وغيرهم فى أيام زعامته .

سنة تسع ومائتين والـ (٢)

لم يقع بها شيء من الحوادث الخارجية سوى جور الأمراء وتتابع مظالمهم ، واتخذ مراد بيك الجيزة سكناً ، وزاد فى عمارته ، واستولى على غالب بلاد الجيزة ، بعضها بالثمن القليل ، وبعضها غصباً وبعضها معاوضة ، واتخذ صالح أغا أيضاً له داراً بجانبه وعمرها وسكنها بحريمه ، ليكون قريباً من مراد بيك .

(١) ١٢٠٨ هـ / ٩ أغسطس ١٧٩٣ - ٢٨ يولية ١٧٩٤ م .

(١) ١٢٠٩ هـ / ٢٩ يولية ١٧٩٤ - ١٧ يولية ١٧٩٥ م .

وفى سابع عشرين المحرم الموافق لعشرين شهر مسرى القبطى^(١) ، أوفى النيل أذرعه وكسر السد فى صباحها بحضرة الباشا والأمراء وجرى الماء فى الخليج .

وفى شهر صفر^(٢) ، ورد الخبر بوصول صالح باشا والى مصر إلى إسكندرية ، وأخذ محمد باشا فى أهبة السفر ونزل وسافر إلى جهة إسكندرية .

وفى عشرين شهر ربيع الأول^(٣) ، وصل صالح باشا إلى مصر وطلع إلى القلعة .

وفى أواخره^(٤) ، ورد الخبر بوصول تقليد الصدارة إلى محمد باشا عزت المنفصل عن مصر ، وورد عليه التقليد وهو بإسكندرية ، وكان صالح أغا الوكيل ذهب لمحبته ليشيعه إلى إسكندرية ، فأنعم عليه بفرمان مرتب على الضربخانه باسم حريمه ، ألف نصف فضة فى كل يوم .

وفى ليلة السبت خامس عشر ربيع الثانى^(٥) ، أمطرت السماء مطرا غزيرا قبل الفجر وكان ذلك فى آخر باب القبطى .

وفى شهر الحجة^(٦) ، وقع به من الحوادث أن الشيخ الشرقاوى له حصّة فى قرية بشرقية بلبس ، حضر إليه أهلها وشكوا من محمد بيك الألفى ، وذكروا أن أتباعه حضروا إليهم وظلموهم وطلبوا منهم ما لاقدرة لهم عليه ، واستغاثوا بالشيخ فاغتاظ ، وحضر إلى الأزهر وجمع المشايخ وقفلوا أبواب الجامع ، وذلك بعدما خاطب مراد بيك وإبراهيم بيك فلم يديا شيئا ، ففعل ذلك فى ثانى يوم ، وقفلوا الجامع ، وأمروا الناس بغلق الأسواق والحوانيت ، ثم ركبوا فى ثانى يوم ، واجتمع عليهم خلق كثير من العامة ، وتبعوهم وذهبوا إلى بيت الشيخ السادات ، وازدحم الناس على بيت الشيخ من جهة الباب والبركة ، بحيث يراهم إبراهيم بيك وقد بلغه اجتماعهم ، فبعث من قبله أيوب بيك الدفتردار فحضر إليهم وسلم عليهم ووقف بين يديهم ، وسألهم عن مرادهم ، فقالوا له : « نريد العدل ورفع الظلم والجور ، وإقامة الشرع وإبطال الحوادث والمكوسات التى ابتدعتموها وأحدثتموها » ، فقال : « لا يمكن الإجابة إلى هذا كله ، فإننا إن فعلنا ذلك ضاقت علينا المعاش

(١) ٢٧ محرم ١٢٠٩ هـ / ٢٤ أغسطس ١٧٩٤ م / ٢٠ مسرى ١٥١٠ ق .

(٢) صفر ١٢٠٩ هـ / ٢٨ أغسطس - ٢٥ سبتمبر ١٧٩٤ م .

(٣) ٢٠ ربيع الأول ١٢٠٩ هـ / ١٥ أكتوبر ١٧٩٤ م .

(٤) آخر ربيع الأول ١٢٠٩ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٧٩٤ م .

(٥) ١٥ ربيع الثانى ١٢٠٩ هـ / ٩ نوفمبر ١٧٩٤ م .

(٦) ذى الحجة ١٢٠٩ هـ / ١٩ يونيه - ١٧ يوليه ١٧٩٥ م .

والنفقات ، فقيل له : « هذا ليس بعذر عند الله ولا عند الناس وما الباعث على الإكثار من النفقات وشراء المماليك ، والأمير يكون أميراً بالإعطاء لا بالأخذ » ، فقال : « حتى أبلغ » ، وانصرف ولم يعد لهم بجواب ، وانفض المجلس وركب المشايخ إلى الجامع الأزهر واجتمع أهل الأطراف من العامة والرعية وباتوا بالمسجد ، وأرسل إبراهيم بيك إلى المشايخ يعضدهم ويقول لهم : « أنا معكم وهذه الأمور على غير نحاطرى ومرادى ، وأرسل إلى مراد بيك يخيفه عاقبة ذلك » ، فبعث مراد بيك يقول : « أجيبكم إلى جميع ما ذكرتموه إلا شيئين ديوان بولاق ، وطلبكم المنكر من الجامكية ، ونبطل ما عدا ذلك من الحوادث والظلم ، وندفع لكم جامكية سنة تاريخه أثلاثاً » ، ثم طلب أربعة من المشايخ عينهم بأسمائهم فذهبوا إليه بالجيزة ، فلاطفهم والتمس منهم السعى في الصلح على ما ذكر ، ورجعوا من عنده وباتوا على ذلك تلك الليلة ، وفى اليوم الثالث حضر الباشا إلى منزل إبراهيم بيك واجتمع الأمراء هناك ، وأرسلوا إلى المشايخ فحضر الشيخ السادات والسيد النقيب والشيخ الشرقاوى والشيخ البكرى والشيخ الأمير ، وكان المرسل إليهم رضوان كتخد إبراهيم بيك ، فذهبوا معه ومنعوا العامة من السعى خلفهم ، ودار الكلام بينهم وطال الحديث ، وانحط الأمر على أنهم تابوا ورجعوا والتزموا بما شرطه العلماء عليهم ، وانعقد الصلح ، على أن يدفعوا سبعمائة وخمسين كيساً موزعة ، وعلى أن يرسلوا غلال الحرمين ويصرفوا غلال الشون وأموال الرزق ، ويبطلوا رفع المظالم المحدثه والكشوفيات والتفاريذ والمكوس ما عدا ديوان بولاق ، وأن يكفوا أتباعهم عن امتداد أيديهم إلى أموال الناس ، ويرسلو صرة الحرمين والعوائد المقررة من قديم الزمان ، ويسيروا فى الناس سيرة حسنة ، وكان القاضى حاضراً بالمجلس فكتب حجة عليهم^(١) بذلك ، وفر من عليها الباشا ، وختم عليها إبراهيم بيك وأرسلها إلى مراد بيك فختم عليها أيضاً ، وانجلت الفتنة ورجع المشايخ وحول كل واحد منهم وأمامه وخلفه جملة عظيمة من العامة ، وهم ينادون حسب ما رسم ساداتنا العلماء بأن جميع المظالم والحروادث والمكوس بطالة من مملكة الديار المصرية ، وفرج الناس وظنوا صبحته ، وفتحت الأسواق وسكن الحال على ذلك ، نحو شهر ، ثم عاد كل ما كان مما ذكر وزيادة ، ونزل عقيب ذلك مراد بيك إلى دمياط وضرب عليها الضرائب العظيمة وغير ذلك .

(١) انظر : نص الحجة التى كتبها القاضى عند عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : الريف المصرى فى القرن الثامن عشر ، جامعة عين شمس ١٩٧٤ م ، ص ٢٨٨ - ٢٩٢ نقلاً عن : سجل الديوان العالى ، رقم (٢) ، ص ٣٠٠ .

ذكر من مات في هذه السنة^(١)

ومات ، الإمام العلامة ، والرحلة الفهامة ، بقية المحققين ، وعمدة المدققين ، الشيخ المعمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمنودي المحلى الشافعى ، من بيت العلم والصلاح والرشد والفلاح ، وأصلهم من سمنود ، ولد هو بالمحلة ، وقدم الجامع الأزهر وحضر إلى الشمس السجيني والعزيزى والملوى والشبراوى ، وتكمل فى الفنون العربية ، وتلقى عن السيد علي الضرير والشيخ محمد الغلانى الكشناوى مشاركا للشيخ الوالد والشيخ إبراهيم الحلبي ، وعاد إلى المحلة فدرس فى الجامع الكبير مدة ، ثم أتى إلى مصر بأهله وعياله ومكث بها ، وأقرأ بالجامع الأزهر درسا ، وتردد إلى الأكابر والأمراء وأجلوه ، وقرأ فى المحمدية بعد موت الشنوبى فى المنهج ، وانضوى إلى الشيخ أبى الأنوار السادات ، ويأتى إليه فى كل يوم ، وكان إنسانا حسنا بهى الشكل لطيف الطباع عليه رونق وجلالة ، جميل المحادثة حسن الهيئة ، توفى بعد أن تعلل دون شهر عن مائة وست عشرة سنة ، كامل الخواس ، إذا قام نهض نهوض الشباب ، ودفن ببستان المجاورين ، وكان يتكلم سنى عمره ، رحمه الله .

ومات ، الإمام العلامة واللوزعى الفهامة ، رئيس المحققين ، وعمدة المدققين النحوى المنطقى الجدلى الأصولى ، الشيخ أحمد بن يونس الخليفى الشافعى الأزهرى من قرابة الشهاب الخليفى ، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف^(٢) كما سمعته من لفظه ، وقرأ القرآن وحفظ المتون ، وحضر على كل من الشبراوى والحفنى وأخيه الشيخ يوسف والسيد البليدى والشيخ محمد الدفرى والدمنهورى وسالم النفراوى والطحلاوى والصعيدى ، وسمع الحديث على الشهابين الملوى والجوهري ، ودرس وأفاد بالجامع الأزهر ، وتقلد وظيفة الإفتاء بالمحمدية عندما انحرف يوسف بيك على الشيخ حسن الكفراوى ، كما تقدم ، فاتخذ الشيخ أحمد أبا سلامة أمينا على فتاويه لجودة استحضاره فى الفروع الفقهية ، وله مؤلفات منها ، حاشية على شرح شيخ الإسلام على متن السمرقندية فى آداب البحث ، وأخرى على شرح الملوى فى الاستعارات ، وأخرى على شرح المذكور على السلم فى المنطق ، وأخرى على شرح شيخ الإسلام على آداب البحث ، وأخرى على شرح الشمسية فى المنطق ، وأخرى

(١) كتب هذا العنوان بهامش ، ص ٢٥٩ من طبعة بولاق .

(٢) ١١٣١ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٧١٨ - ١٣ نوفمبر ١٧١٩ م .

على متن الياشمينية فى الجبر والمقابلة ، وشرح على أسماء التراجيم ، ورسالة فى قولهم : واحد لا من قلة وموجود لا من علة ، ورسالة متعلقة بالأبحاث الخمسة التى أوردها الشيخ الدمنهورى ، ولازم الشيخ الوالد مدة ، وتلقى عنه بعض العلوم الغربية ، وكمّلها بعد وفاته على تلميذه محمود أفندى النيشى ، وكان جيد التقرير غاية فى التحرير ، ويميل بطبعه إلى ذوى الوسامة والصور الحسان من الجدعان والشبان ، فإذا رجع من درسه خلع زى العلماء ولبس زى العامة ، وجلس بالأسواق ونحّالط الرفاق والوفاق ، ويمشى كثيراً بين المغرب والعشاء بالتخفيف نواحى داره جهة بين السيارج وغيرها ، ويرى فى بعض الأحيان على تلك الصورة فى الأوقات المذكورة فى نواح بعيدة عن داره ، وسافر ذات مرة إلى جهة قبلى فى سفارة بين الأمراء أيام عابدى باشا ، ولم يزل على ذلك إلى أن توفى فى أوائل رجب من هذه السنة^(١) ، سامحه الله .

ومات ، العمدة الجليل ، والنبه النبيل ، العلامة الفقيه المفوه الشريف الضرير ، السيد عبد الرحمن بن بكار الصفاقسى نزيل مصر ، قرأ فى بلاده على علماء عصره ، ودخل كرسى مملكة الروم ، فأكرم وانسلخ عن هيئة المغاربة ، ولبس ملابس المشاركة مثل : التاج والفراجة وغيرها ، وأثرى وقدم إلى مصر وألقى دروساً بالمشهد الحسينى ، وتأهل وولد له ولديه فضيلة ونجاة ، واتحد بشيخ السادات الوفائية السيد أبى الأنوار ، فراج حاله وزادت شوكته على أبناء جنسه ، وتردد إلى الأمراء وأشير إليه ، ودرس كتاب الغرر فى مذهب الحنفية ، وتولى مشيخة رواق المغاربة بعد وفاة الشيخ عبد الرحمن البنانى ، وسار فيها أحسن سيرة مع شهامة وصرامة وفصاحة لفظ فى الإلقاء ، وكان جيد البحث مليح المفاكهة والمحادثة واستحضار السلطائف والمناسبات ، ليس فيه عريضة ولا فظاظاة ، ويميل بطبعه إلى الحظ والخلاعة وسماع الألحان والآلات المطربة ، توفى رحمه الله فى هذه السنة^(٢) ، وتولى بعده على مشيخة رواقهم الشيخ سالم بن مسعود .

ومات ، الفقيه العلامة الصالح الصوفى الشيخ أحمد بن أحمد السماليجى الشافعى الأحمدي ، المدرس بالمقام الأحمدي بطنداء ، ولد ببلده سماليج بالمتوفية ، وحفظ القرآن وحضر إلى مصر ، وحضر على الشيخ عطية الأجهورى والشيخ عيسى

(١) أول رجب ١٢٠٩ هـ / ٢٢ يناير ١٧٩٥ م .

(٢) ١٢٠٩ هـ / ٢٩ يولييه ١٧٩٤ - ١٧ يولييه ١٧٩٥ م .

البرأوى والشيخ محمد الخشنى والشيخ أحمد الدردير ، ورجع إلى طندتا فاتخذها سكنا ، وأقام بها يقرئ دروسا ويفيد الطلبة ويفتى على مذهبه ، ويقضى بين المتنازعين من أهالى البلاد ، فراج أمره واشتهر ذكره بتلك النواحي ووثقوا بفتياه وقوله ، وأتوه أفواجا بمكانه المسمى بالصف ، فوق باب المسجد المواجه لبيت الخليفة ، وتزوج بامرأة جميلة الصورة من بلد الفرعونية ، وولد له منها ولد سماه أحمد ثامنا أفرغ فى قالب الجمال وأودع بعينه السحر الحلال ، فلما ترعرع حفظ القرآن والمتون ، وحضر على أبيه فى الفقه والفنون ، وكان نجيبا جيد الحافظة يحفظ كل شىء سمعه من مرة واحدة ، ونظم الشعر من غير قراءة شىء فى علم العروض ، أول ما رأيته فى سنة تسع وثمانين ومائة وألف^(١) ، فى أيام زيارة سيدى أحمد البدوى ، فحضر إلى وسلم على وأنسنى بحسن ألفاظه ، وجذبني بسحر ألحظه ، وطلب منى تيممة فوعده بإرسالها وأبطأت عليه ، فكتب إلى أبياتا فى ضمن مكتوب أرسله إلى ، وهى :

يَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الْهُمَا	مُ وَمَنْ رَقَى رُتَبَ الْعُلَمَاءِ
يَا مُفْرَدًا فَنَسَى عَصْرَهُ	وَمُفَضَّلًا بَيْنَ الْمَسْئَلِ
يَا يُوسُفَ الْعَصْرِ السَّيِّئِ	عَنْهُ فُؤَادِي مَاسِلًا
يَا عَبْدَ رَحْمَنِ النُّورِ	يَاذَا الْحَاسِينَ وَالْحُسُلَا
يَا ابْنَ الْجَبْرِ تَسَى الَّذِي	أَعْطَيْتَ ذِكْرًا أَجْمَلَا
مَنْنِي إِلَيْكَ تَحِيَّةً	مَا حَنَ مُشْتَاقٌ إِلَيْكَ
جَمَالَكَ الْفَرْدِ السَّيِّئِ	بِهِ الْمَعْنَى اشْتَغَلَا
أَوْ لَاحَ نَجْمٌ فَنَسَى السَّجَى	أَوْ سَارَ رَكْبٌ فَنَسَى السَّفَلَا
هَذَا وَقَدْ وَعَدْتَنِي	بِتَمِيمَةٍ تَسْمُو عَلَى
حَرْزِ الْأَمَانِي التَّسَى	مَا مِثْلَهَا حَرْزٌ حَلَا
فَأَسْمَحْ وَجُودَ يَا سَيِّدِي	وَأَنْعِمْ بِهَذَا تَفَضُّلَا
وَلَا تُطْعِ فَنَسَى صَبَّكَ الْ	مُضْنَى الشَّجَى عُدَلَا
وَأَمْنٌ بِرَدِّ جَوَابِهِ	فَالْجَسْمُ مِنْهُ انْتَحَلَا
وَالطَّرْفُ أَمْسَى سَاهِرَا	وَالصَّبْرُ عَنْهُ ارْتَحَلَا
وَالْبُعْدُ قَدْ أَوْرَثَهُ	سُقْمًا فَلَا حَوْلَ وَلَا

(١) ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ - ٢٠ فبراير ١٧٧٦ م .

ولما بلغ زوجته والده بزوجتين فى سنة واحدة ، ولم يزل يجتهد ويشغل حتى مهر وأنجب ودرس لجماعة من الطلبة ، وحضر إلى مصر مع والده مراراً ، وتردد علينا واجتمع بنا كثيراً فى مواسم الموالد المعتادة ، إلى أن اخترمته فى شبابه المثبة ، وحالت بينه وبين الأمانة ، وذلك فى سنة ثلاث ومائتين^(١) ، وخلف ولدا صغيرا استأنس به جده المترجم ، وصبر على فقد ابنه وترحم ، وتوفى هو أيضاً فى هذه السنة^(٢) ، رحمهما الله تعالى .

ومات ، الأجل المعظم ، والملاذ المفخم ، الأمير حسين ابن السيد محمد الشهير ، بدرب الشمسى القادري ، وأبوه محمد أفندى كاتب صغير بسوجاق التفكجيان ، وهو ابن حسين أفندى باش اختيار تفكجيان ، تابع المرحوم حسن جوريجى ، تابع المرحوم وضوان بيك الكبير الشهير صاحب العمارة ، ولما مات والد المترجم اجتمع الاختيارية وقلدوا ابنه المذكور منصب والده فى بابه ، وكان إذ ذاك مقتبل الشببة وذلك فى سنة ثلاث وستين ومائة وألف^(٣) ، ونوه بشأنه وفتح بيت أبيه وعد فى الأعيان ، واشتهر ذكره ، وكان نجيباً نبها ، ولم يزل حتى صار من أرباب الحل والعقد وأصحاب المشورة ، ولما استقل على بيك بإمارة مصر ، أخرجه هو وأخوته من مصر ونفاهم إلى بلاد الحجاز ، فأقاموا بها سبع سنوات إلى أن استقل محمد بيك بالإمارة ، فأحضرهم وأكرمهم ورد إليهم بلادهم ، فاستمروا بمصر لا كالحالة الأولى مع الوجاهة والحرمة الوافرة ، وكان إنسانا حسنا فطنا يعرف مواقع الكلام ، ويكره الظلم وهو إلى الخير أقرب ، واقتنى كتباً كثيرة نفيسة فى الفنون ، وخصوصاً فى الطب والعلوم الغربية ، ويسمح بإعارتها لمن يكون أهلاً لها ، ولما حضرته الوفاة ، أوصى أن لا يخرجوا جنازته على الصورة المعتادة بمصر ، بل يحضرها مائة شخص من القادرية يمشون أمامه فى المشهد ، وهم يقرءون الصمدية سرا لاغير ، وأوصى لهم بقدر معلوم من الدراهم فكان كذلك .

ومات ، الأمير محمد أغا ابن محمد كتخدا أباطة ، وقد تقدم أنه كان تولى الحسبة فى أيام حسن باشا ، وسار فيها سيرا بشهامة ، وأخاف السوق وعاقبهم وزجرهم ، واتفق أنه وزن جانباً من اللحم وجده مع من اشتراه ناقصاً ، وأخبره عن جزاره فذهب إليه وكملها بقطعة من جسد الجزار ، ثم انفصل عن ذلك ، وعمل

(١) ١٢٠٣ هـ / ٢ أكتوبر ١٧٨٨ - ٢٠ سبتمبر ١٧٨٩ م .

(٢) ١٢٠٩ هـ / ٢٩ يوليه ١٧٩٤ - ١٧ يوليه ١٧٩٥ م .

(٣) ١١٦٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٧٤٩ - ٢٩ نوفمبر ١٧٥٠ م .

كتخدا عند رضوان بيك إلى أن مات رضوان بيك ، ولم يزل معدودا في عداد الأمراء
الأكابر إلى أن توفي في هذه السنة .

ومات ، العمدة الصالح الورع الصوفي الضرير ، الشيخ محمد السقاط الخلوتي
المغربى الأصل خليفة شيخنا الشيخ محمود الكردي ، حضر إلى مصر وجاور بالأزهر
وحضر على الأشياخ في فقه مذهبه وفي المعقول ، وأخذ الطريق على شيخنا الشيخ
محمود المذكور ، ولقنه الأسماء على طريق الخلوتية والأوراد والأذكار ، وانسلخ من
نزي المغاربة والسببه الشيخ التاج ، وسلك سلوكا تاما ، ولازم الشيخ ملازمة كلية
بحيث أنه لا يفارق منزله في غالب أوقاته ، ولاحت عليه الأنوار وتحلى بحلل
الأبرار ، وأذن له الشيخ بالتلقين والتسليك ، ولما انتقل شيخه إلى رحمة الله تعالى ،
صار هو خليفته بالإجماع من غير نزاع ، وجلس في بيته وانقطع للعبادة واجتمع عليه
الجماعة في ورد العصر والعشاء ، ولقن الذكر للمريدين ، وسلك الطريق للطلابين ،
وانجذبت القلوب إليه ، واشتهر ذكره ، وأقبلت عليه الناس ، ولم يزل على حسن حال
حتى توفي في منتصف شهر ربيع الأول^(١) ، وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل .

ومات ، الذمي المعلم إبراهيم الجوهري ، رئيس الكتبة الأقباط بمصر ، وأدرك في
هذه الدولة بمصر من العظمة ونفاذ الكلمة ، وعظم الصيت والشهرة مع طول المدة
بمصر ما لم يسبق لمثله من أبناء جنسه فيما نعلم ، وأول ظهوره من أيام المعلم رزق
كاتب علي بيك الكبير ، ولما مات علي بيك والمعلم رزق ظهر أمر المترجم ونما ذكره
في أيام محمد بيك ، فلما انقضت أيام محمد بيك وترأس إبراهيم بيك قلده جميع
الأمور ، فكان هو المشار إليه في الكليات والجزئيات حتى دفاتر الروزنامة والميزي
وجميع الإيراد والمنصرف ، وجميع الكتبة والصيارف من تحت يده وإشارته ، وكان
من دهاقين العالم ودهاتهم ، لا يعزب عن ذهنه شيء من دقائق الأمور ، ويدارى كل
إنسان بما يليق به من الإدارة ، ويحاسب ويهادى ويواسى ويفعل ما يوجب انجذاب
القلوب والمحبة ، ويهادى ويبيع الهدايا العظيمة والشموع إلى بيوت الأمراء ، وعند
دخول رمضان يرسل إلى غالب أرباب المظاهر ومن دونهم الشموع والهدايا والأرز
والسكر والكساوى ، وعمرت في أيامه الكنائس وديور النصارى وأوقف عليها
الأوقاف الجلييلة والأطيان ، ورتب لها المرتبات العظيمة والأرزاق الدارة والغلال ،
وحزن إبراهيم بيك لموته ، وخرج في ذلك اليوم إلى قصر العينى حتى شاهد جنازته

(١) ١٥ ربيع الأول ١٢٠٩ هـ / ١٠ أكتوبر ١٧٩٤ م .

وهم داهبون به إلى المقبرة ، وتأسف على فقدته تأسفا رائدا ، وكان ذلك فى شهر القعدة من السنة^(١) .

سنة عشرة ومائتين وألف^(٢)

لم يقع بها شىء من الحوادث التى يعتنى بتقييدها سوى مثل ما تقدم من جور الأمراء والمظالم .

وفىها فى غرة شهر الحجة^(٣) ، عزل صالح باشا ونزل إلى قصر العينى ، ليسافر فأقام هناك أياما ، وسافر إلى إسكندرية .

ذكر من مات فى هذه السنة^(٤)

ومات ، بها الإمام العلامة ، المفيد الفهامة ، عمدة المحققين والمدققين الصالح الورع المذهب ، الشيخ عبد الرحمن النحراوى الأجهورى الشهير بمقرئ الشيخ عطية ، خدم العلم وحضر فضلاء الوقت ، ودرس وتمهر فى المعقول والمنقول ، ولازم الشيخ عطية الأجهورى ملازمة كلية ، وأعاد الدروس بين يديه ، واشتهر بالمقرئ وبالأجهورى لشدة نسبته إلى الشيخ المذكور ، ودرس بالجامع الأزهر وأفاد الطلبة ، وأخذ طريق الخلوتية عن الشيخ الحنفى ، ولقنه الأذكار وألبسه الخرقة والتاج ، وأجازه بالتلقين والتسليك ، وكان يجيد حفظ القرآن بالقراءات ويلزم المييت فى ضريح الإمام الشافعى فى كل ليلة سبت ، يقرأ مع الحفظة بطول الليل ، وكان إنسانا حسنا متواضعا لا يرى لنفسه مقاما ، يحمل طبق الخبز على رأسه ، ويذهب إلى الفرن ويعود به إلى عياله ، فإن اتفق أن أحد رآه ممن يعرفه حمله عنه وإلا ذهب به ، ووقف بين يدى الفرن حتى يأتية الدور ويخبزه له ، وكان كريم النفس جدا يجود وما لديه قليل ، ولم يزل مقبلا على شأنه وطريقته حتى نزلت به الباردة ، وبطل شقه ، واستمر على ذلك نحو السنة ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى ، غفر الله له .

ومات ، العمدة العلامة ، والرحلة الفهامة ، الفقيه الفاضل ، ومن ليس له فى الفضل مناضل ، الشيخ حسن بن سالم الهوارى المالكى أحد طلبة شيخنا الشيخ الصعيدى ، لازمه فى دروسه العامة ، وحصل بجده ما به ناموس جاهه أقامه ، وبعد وفاة شيخه ولى مشيخة رواق الصعايدة ، وساس فيهم أحسن سياسة بشهامة زائدة

(١) ذى القعدة ١٢٠٩ هـ / ٢٠ مايو - ١٨ يونيو ١٧٩٥ م .

(١) ١٢١٠ هـ / ١٨ يوليو ١٧٩٥ - ٦ يوليو ١٧٩٦ م .

(٣) غرة ذى الحجة ١٢١٠ هـ / ٧ يونيو ١٧٩٦ م .

(٤) كتب هذا العنوان على هامش الصفحة (٢٦٢) طبعة بولاق .

مع ملازمته للدروس ، وتكلمه فى طائفته مع الرئيس، والرؤس ، وكان فيه صلابة زائدة ، وقوة جنان وشدة تجارى ، واشترى خرابة بسوق القشاشين بالقرب من الأزهر وعمرها دارا لسكنه ، وتعدى حدوده وحاف على أماكن جيرانه وهدم مكتب المدرسة السنانية ، وكان مكتبا عظيما ذا واجهتين وعمودين وأربع بوائك وزاوية ، جداره من الحجر النحيت عجيبة الصنعة فى البروز والإتقان ، فهدمه وأدخله فى بنائه من غير تحاش أو خشية لوم مخلوق أو خوف خالق ، أوقف أعوانه من الصعايدة المتسبين للمجاورة وطلب العلم ، يستخرون من يمر بهم من حمير الترايين وجمال الأعيان المارين عليهم ، فيستعملونها فى نقل تراب الشيخ لأجل التبرك ، إما قهرا أو محابة ، ويأخذ من مياسير الناس والسوقة دراهم على سبيل القرض الذى لا يرد ، وكذلك المؤن حتى تمها على هذه الصورة ، ويسكن فيها وأحدق به الجلاوزة من الطلبة ، يغدون ويروحون فى الخصومات والدعاوى ، ويأخذون الجعالات والرشوات من المحق والمبطل ، ومن خالف عليهم ضربوه وأهانوه ولو عظيما من غير مبالاة ولاحياء ، ومن اشتد عليهم اجتمعوا عليه من كل فج حتى بوابين الوكائل ، وسكان الطباق وباعة النشوق ، وينسب الكل إلى الأزهر ومن عدلهم أو لامهم كفروه ونسبوه إلى الظلم والتعدى والاستهزاء بأهل العلم والشريعة ، وزاد الحال وفسار كل من رؤساء الجماعة شيئا على انفراده ، يجلس فى ناحية يبهض الحوانيت ويقضى ويأمر وينهى ، وفحش الأمر إلى أن نادى عليهم حاكم الشرطة فانكفوا ، ومرض شيخهم بالتشنج شهورا ، وتوفى فى هذه السنة^(١) ، رحمه الله تعالى .

ومات ، الإمام الفقيه العلامة والفاضل الفهامة ، عثمان بن محمد الحنفى المصرى الشهير بالشامى ، ولد بمصر وتفقّه على علماء مذهبه كالسيد محمد أبى السعود والشيخ سليمان المنصورى والشيخ حسن المقدسى والشيخ السوالد ، وأتقن الآلات ودرس الفقه فى عدة مواضع وبالأزهر ، وانتفع به الناس ، وقرأ كتاب الملتقى بجامع قوصون^(٢) ، وكان له حافظه جيدة واستحضر فى الفروع ولايمسك بيده كراسا عند القراءة ، ويلقى التقرير عن ظهر قلب مع حسن السبك ، وألف متنا مفيدا فى المذهب ، ثم حج وزار قبر النبى ﷺ وقطن بالمدينة وطلب عياله فى ثانى عام ، وباع ما يتعلق به ، وتجرد على المجاورة ولازم قراءة الحديث والفقه بدار الهجرة وأحبه أهل المدينة ، وتزوج وولد له أولاد ، ثم تزوج بأخرى ، ولم يزل على ذلك حتى توفى إلى رحمة الله تعالى فى هذه السنة .

(١) ١٢١٠ هـ / ١٨ يولييه ١٧٩٥ - ٦ يولييه ١٧٩٦ م .

(٢) جامع قوصون : أنشأ الأمير قوصون سنة ٧٣٠ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٣٢٩ - ١٣ أكتوبر ١٣٣٠ م . يقع بشارع

محمد على (القلعة) جدد فى القرن التاسع عشر .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٢٥٤ .

ومات ، العمدة الفاضل المفوه النبيه المناضل ، الحافظ المجود الأديب الماهر صاحبنا ، الشيخ شمس الدين بن عبد الله بن فتح الفرغلي المحمدي الشافعي السبريائي نسبة إلى سبريائي قرية بالغربية^(١) ، قرب طنطا ، وبها ولد ، ونسبه يرجع إلى القطيب سري الفرغلي المحمدي من ولد سيدنا محمد بن الحنفية صاحب أبي تيج^(٢) من قرى الصعيد ، تفقه على علماء عصره وأنجب في المعارف والفهوم وعانى الفنون ، فأدرك من كل فن الحظ الأوفر ومال إلى فن الميقات والتقويم ، فنال من ذلك ما يرومه ، وألف في ذلك وصنف زيجاً مختصراً دل على سعة باعه ورسوخه في الفن ومعرفة القواعد والأصول ودقائق الحساب ، ونهج مسلك الأدب والتاريخ والشعر ، ففاق فيه الأقران ، ومدح الأعيان ، وذكرت كثيراً من أشعاره في بعض تراجم الممدوحين ، ومنها : المزدوجة المسماة بنفحة الطيب في محاسن الحبيب التي نظمها باسم الأمير حسن بيك رضوان ، وقد ذكرتها في ترجمة الأمير المذكور ، وصاحبناه وساء جلناه كثيراً عندما كان يأتينا مصر وبطنطا في الموالد المعتادة ، فكان طودا راسخا وبحرا راخرا ، مع دماء الأخلاق وطيب الأعراق ولين العريكة ، وحسن العشرة ولطف الشمائل والطباع ، وكان يلى نيابة القضاء ببلده ، وبالجملية فكان عديم النظير في أقرانه ، لم أر من يدانيه في أوصافه الجميلة ، وله مصنفات كثيرة منها : الضوابط الجلية في الأسانيد العلية ، ألف سنة ست وسبعين ومائة وألف^(٣) ، وذكر فيه سنده عن الشيخ نور الدين أبي الحسن سيدي علي ابن الشيخ العلامة أبي عبد الله سيدي محمد العربي الفاسي المغربي الشهير بالسقاط ، وسليقته في الشعر عذبة رائقة وكلامه بديع مقبول في سائر أنواعه من المدح والثناء والتشبيب والغزل والحماسة والجد والهزل ، وله ديوان جمع فيه أمداحه صلى الله عليه وسلم ، سماه : عقود الفرائد ، وقد قرأ عليه الشيخ عبد الله الإدكاوي في سنة تسع وسبعين ومائة وألف^(٤) .

أَوْ نَحَا نَحْوَ حَوْكٍ بُرْدِ الْقَصَائِدِ
لَا عُقُودُ الْمَخْشَدَاتِ الْخَرَائِدِ
صَاغَهَا فَكَّرُ شَمْسٍ فَضْلُ الْأَمَاجِدِ
بِدِيْعِ الْفُهْمِ سَامَى الْمَشَاهِدِ

هَكَذَا مَنْ أَرَادَ نَظْمَ الْفَرَائِدِ
هَكَذَا هَكَذَا عُقُودُ الْمَسْعَانِي
تَأْكَ صَوَاغُهَا الْبِنَانُ وَهَذِي
بِرَغْلِي الْأَرْوَمِ نَامِي ذُرَا الْمَجْدِ

(١) قرية سبريائي : إحدى قرى ، قسم طنطا ، محافظة الغربية .

(٢) أبو تيج : قاعدة مركز أبي تيج ، محافظة أسيوط .

(٣) ١١٧٦ هـ / ٢٣ يولييه ١٧٦٢ - ١١ يولييه ١٧٦٣ م .

(٤) ١١٧٩ هـ / ٢٠ يولييه ١٧٦٥ - ٨ يولييه ١٧٦٦ م .

الأريبُ الذي أتاحَ له اللهُ
والليبُ الذي لقد قَيَّدَ اللهُ
من معانٍ لو حَارَ منها أبو الطيّ
أو نَحَا نَحْوَهَا الوكيدُ لقلنا
أو شَذَا مثَلَهَا حَيِّبُ الحَارِ إل
أينَ منها بدائعُ ابنِ سَنَاءِ الم
أينَ منها مَا زَخَرَفُوهُ مِنَ القَو
ذَاكَ وَاللهُ ضَاعَ وَصَفًا وَهَذَا
بِمَدِيحِ الذي قَدِ اخْتَارَهُ اللهُ
أَحْمَدُ المصطفى الطَّهْورُ فَاَمْ
صَلَّواتُ مُطَيَّياتُ تُؤَالِي
وَتَعْمُ الآلَ السَّكْرَامَ والأَصْحَا

المعاني لذي العقول مصايدُ
لهُ ففى قَرِيضِهِ كُلُّ شَارِدُ
بُ مَعْنَى لَقَالَ حَزَّتُ المحَامِدُ
والدَّ صِرْتَ يَا سَنَى المـوَارِدُ
حُسْنُ طَرًّا وَقَدْ سَمَاً للفرَاقِدُ
لَكَ حُسْنًا وَرَوْنَقًا وَمَقَاصِدُ
لِ وَقَالُوا هُنَا مَحَطُّ السَّفَوَائِدُ
ضَاءَ إِذْ ضَاعَ مِنْهُ أَسْنَى السَّفَوَائِدُ
رئيسًا عَلَى جَمِيعِ الأَعَابِدُ
خَيْرُ أُمٍّ وَوَالِدٍ خَيْرُ وَالِدُ
تُرْبَةُ مَا صَلَّى وَسَلَّمْ عَابِدُ
بَ جَمِيعًا مَا خَرَّ اللهُ سَاجِدُ

وله فى رثاء شيخه القطب الحنفى ، قصائد طنانة وله جملة أراجيز منها :
أرجوزة فى تاريخ وقائع علي بيك ومحمد بيك ، سمعت من لفظه جملة منها : وله
قصيدة من بحر الطويل ضمنها ما وقع للأمير مصطفى بيك مولى محمد بيك فى سنة
أربع وتسعين^(١) ، فى طريق الحجاز حين ولى أميراً على الحج ، وهى بديعة سلسة
النظم ، حاوية وقائعه التى جرت له مع العربان ، ولحلاوتها أوردت منها جملة ،
وسماها : تغريد حمام الأيك فيما وقع لأمير اللوا مصطفى بيك ، وهى هذه :

إِمَارَةُ حَجِّ البَيْتِ فى سَالِفِ العَصْرِ
وخدمَةُ وَفَدِ اللهِ جَلَّ جَلَالُهُ
تَنَافَسَ فِيهَا الأولَوْنَ وَعَظُمُوا
وَقَامَ بِهَا الأَهْلُونَ وَافْتَخَرَتْ بِهَا
وَهَانَ عَلَى الحَجَّاجِ مَنْ فَقَدَ مَالِهِمْ
وَطَابَ لَهُمْ نَوْمُ العَقَنْقَلِ بَعْدَمَا اسْدُ
وَلَدَّ لَهُمْ بَعْدَ السُّفَرَاتِ وَدَجَلَةُ
وَصَامُوا وَهَامُوا فى جَمَالِ حَيِّبِهِمْ

هى المنصبُ الأعلى وَحَقُّكَ فى مِصْرِ
هى النُّعْمَةُ العُظْمَى لمُغْتَنِمِ الأَجْرِ
إِمَارَتُهَا فى الخَافِقِينَ مَدَى الدَّهْرِ
مُلُوكُ بَنَى عُثْمَانَ فى البرِّ والبحْرِ
وما عِنْدَهُمْ إِنْفَاقُهُ أَنْفَسَ العَمْرِ
تَرَاحُوا عَلَى تِلْكَ الأَرَاثِكِ بالقَصْرِ
ونِيلِ الهَنَّا شَرِبُ الأَجَاجِ مَعَ المَرِّ
وظَلُّوا سَكَارَى لا بَكَاسٍ ولا خَمَرِ

(١) ١١٩٤ هـ / ٨ يناير ١٧٨٠ - ٢٧ ديسمبر ١٧٨٠ م .

وَأَقْلَقَهُمْ صَوْتُ الْمَنَادِي فَأَعْلَنُوا
 وَفِي عَالَمِ الْمَلِكِ الْمَشَاهِدِ طَلَّقُوا
 وَشَدُّوا عَلَى الْعَيْسِ الرَّحَالَ وَأَخْلَصُوا
 وَسَارُوا وَزَنَدُ الشُّوقِ بَيْنَ ضُلُوعِهِمْ
 وَخَلُّوا دِيَارَ الْإِنْسِ بَعْدَ مَسِيرِهِمْ
 وَفِيهَا مِنَ السَّغَادَاتِ كُلِّ خَرِيدَةٍ
 وَحَجَّجُوا وَطَافُوا الْبَيْتَ سَبْعًا وَعَرَّفُوا
 وَعَادُوا إِلَى الْأَوْطَانِ لَيْسَ عَلَيْهِمْ
 وَفِي عَامِ الْفِ ثَمِ ثَمِ وَمَائِيَّةِ
 تَوَلَّى أَمِيرُ الْحَجِّ مُفْرَدَ عَصْرِهِ
 أَمِيرُ اللَّوَا كِتْرُ الصَّفَا مُصْطَفَى الْوَفَا
 بَدِيعُ الْحَلَى مَوْلَى الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ
 أَمِيرُ اللَّوَا مَنْ كَانَ سُلْطَانُ عَصْرِهِ
 وَكَانَ كَبِيرُ السِّمِّ فِي أَفْقِ الْعُلَا
 فَسَارَ عَلَى نَهْجِ الْعُلَا مُصْطَفَى الْوَفَا
 وَشَدَّ جَوَادَ الْعَزْمِ وَالْحَزْمِ وَالْقَوَى
 وَأَنْفَقَ أَمْوَالًا عَلَيْهِ كَسْثِيرَةٍ
 وَقَضَى شُؤْنَا بِالْحَجَّارِ تَعَلَّقَتْ
 وَقَدْ وَضَعَ الْأَشْيَاءَ طَرًّا مَحَلَّهَا
 وَجَهَّزَ مَا يَحْتَاجُهُ مِنْ ذَخَائِرِ
 وَسِيرَ مِنْهَا جَانِبًا نَحْوَ جَدَةِ
 وَقَرَّرَ حَقًّا فِي الْوِظَائِفِ أَهْلَهَا
 وَأَمْسَى خَلَى الْبَالِ بَعْدَ اشْتِغَالِهِ
 وَقَدْ عَمِلَتْ أَرْيَابُ دَوْلَةِ عِزِّهِ
 وَفِي شَهْرِ شَوَّالِ الْمَبَارِكِ زِينَتِ
 وَسُرَّتْ بِهِ الْأَفَاقُ وَابْتَهَجَتْ بِهِ

إِجَابَتُهُ فِي عَالَمِ السَّغِيبِ وَالذَّرِّ
 مَنَامُهُمْ شَوْقًا إِلَى الْبَيْتِ وَالْحَجْرِ
 سَرَائِرُهُمْ لِلَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
 لَهُ شَرُّ أَذْكَى لَهَيْبًا مِنَ الْجَمْرِ
 يُغَرِّدُ فِيهَا بُلْبُلُ الدُّوْحِ وَالْقُمْرَى
 إِذَا ابْتَسَمْتَ تُغْنِيكَ عَنْ طَلْعَةِ الْفَجْرِ
 وَزَارُوا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَبَا بَكْرٍ
 ذُنُوبٌ وَلَا إِثْمٌ كَمَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ
 وَأَرْبَعَةٌ مِنْ بَعْدِ تِسْعِينَ فِي الْحَصْرِ^(١)
 كَرِيمُ السَّجَايَا ذُو الْمَهَابَةِ وَالْفَخْرِ
 مُيَسَّدُ الْعِدَا بِالْمَرْهَفَاتِ وَبِالسُّمْرِ
 أَبِي الذَّهَبِ الْمُحْفُوفِ بِالْعِزِّ وَالنَّصْرِ
 فَرِيدًا وَحِيدًا بِالتَّكَلُّمِ فِي مِصْرٍ
 وَكَانَ هَلَالُ السَّعْدِ فِي غُرَّةِ الدَّهْرِ
 وَشَيْدَ أَرْكَانِ الْإِمَارَةِ بِالْفَخْرِ
 وَعَظَّمَ شَأْنَ الْحَجِّ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ
 وَفَارَ بِتَخْصِيلِ الثَّوَابِ مَعَ الْأَجْرِ
 وَأَحْكَمَهَا بِالْعَقْلِ وَالنَّقْلِ وَالْفِكْرِ
 وَدَبَّرَهَا تَدْبِيرَ مُجْتَهِدٍ حَبِيرٍ
 وَوَجَّهَهَا نَحْوَ السُّوَيْسِ عَلَى الظَّهْرِ
 وَأَرْسَلَ بِأَقِيهَا إِلَى يَنْبُعِ الْبَرِّ
 وَقَلَّدَ أَجْيَادَ الْمَنَاصِبِ بِالْإِدْرِ
 وَأَصْبَحَ بَعْدَ الْكُلِّ فِي رَاحَةِ السَّرِّ
 عَلَى كُلِّ أَمْرٍ مُقْتَضَاهُ بِلَا نُكْرِ
 لِمَوَكِبِهِ أَطْلَالُ مِصْرَ مِنَ الْفَجْرِ
 جَمِيعُ الْقُرَى وَالسَّعْدُ وَافِيَ مَعَ الْبَشْرِ

(١) ١١٩٤ هـ / ٨ يناير ١٧٨٠ - ٢٧ ديسمبر ١٧٨٠ م

وأضحت بقاع الأرض مُخضرة الربا
وسلمه شيخ الكنانة محملاً
ونالت بنو عثمان حظاً به على
وسار به كالبدر عند تمامه
وماس به يهتز في حلة البها
ويين يديه السدفندار وحوله
ومن خلفه الفرسان من كل جانب
بأسلحة كالبرق تخطف عمر من
وما زال يسعى مع سلامة ربه
إلى أن دنا من حصوة^(١) طاب ريحها
وانزله فيها وبات بها وقد
وأصبح فيها قائماً هائماً له
وبات بها والقلب خيم باللوى
وأصبح منها سائراً متوكلاً
وفي بركة الحج الشريف أتى بها
أقام بها حتى انقضت يا أولى النهى
وغلق واستوفى جميع الذى له
وغلق أيضاً بعد ذا مال صرة
وأقبلت الحجاج من كل جانب
وفي سابع العشرين دقت طبوله
وصحبته الحجاج طراً بأسرهم
وودعه شيخ الكنانة قائلاً
وتنظر مصراً فى السرور وفى الهنا
وبالحج فافعل كل ما أنت أهله
ولا تنسنا فى البيت من صالح الدعا
وفى عرفات والمحصب من منى
وفى ينبع مع بدر والقاع فاحترس

وأضحت رياض الزهر مبهجة الشفر
قد افتخرت مصر به غاية الفخر
جميع ملوك الأرض فى البر والبحر
واتباعه الأمجاد كالأنجم الزهر
على صافن مثل النسيم إذا يسرى
صناجق مصر فى ازدهاء وفى فخر
أحاطت به مثل الكواكب بالبدر
دنا نحوه بالسوء والغدر والشر
بحمل طه ذى الفتوحات والنصر
ونسمتها تشفى العليل من الضر
دعته إلى مصر دواعى الهوى العذرى
حنين إلى الحور أو شوق إلى بدر
وأم القرى ذات الفضائل والفخر
على الله رب البيت والركن والحجر
محط رحال الوفد من سائر القطر
مهماته طراً وأعلن بالشكر
وللعرب العرباً من الذهب التبر
أعدت لأشراف الحجاز مدى الدهر
عليه وأضحى ملجأ العبد والحر
وسار كبد التم فى رابع العشر
وزوار طه ملجأ الناس فى الحشر
تعود إلينا بالسلامة والجبر
ونحن بخير سالمين من الضر
من الخير والإحسان والحلم والبر
وفى حجر إسماعيل يا طيب البشر
وفى الروضة الغرا تجاه أبى بكر
من العرب العرباء فى الورد والصدر

(١) حصوة : يقصد الحصوة وهى محطة من محطات الحج .

ولا تَأْمَنِ الصَّفْرَا وَتَقُبْ عَلَيْهِمَا فَإِنَّهُمَا يَا ذَا الْعُلَا بُقْعَةُ الشَّرِّ
وَكُلُّ قَلِيلٍ يَا أَمِيرَ اللُّوَا لَنَا فَوْجُهُ بِشِيرًا عَاقِلًا كَاتِمَ السَّرِّ
وَمِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّ الصَّنَاجِقِ أَقْبَلَتْ تَمِيسُ دَلَالًا فِي ثِيَابِ الْهَوَى الْعُذْرَى
وَعَانَقَهُمْ مَذْ عَانَقُوهُ وَودَّعُوا وَأَدْمَعُهُمْ فَوْقَ الْمَحَاجِرِ كَالْقَطْرِ
وَأَحْبَابُهُ طُرَا تَقُولُ لَهُ مَعَ السَّ سَلَامَةً يَا ذَا الْعِزِّ وَالْمَجْدِ وَالْقَدْرِ

وهى طويلة ، توفى المترجم فى شهر ربيع الأول من السنة^(١) ببلده ، ودفن هناك ، رحمه الله تعالى .

سنة إحدى عشرة^(٢) وإثنتى عشرة ومائتين وألف^(٣)

لم يقع فيهما من الحوادث التى تتشوف لها النفوس أو تشتاق إليها الخواطر ، فتقيد فى بطون الطروس سوى ما تقدمت إليه الإشارة من أسباب نزول النوازل ، وموجبات ترادف البلاء المتراسل ، ووقوع الإنذارات الفلكية والآيات المخوفة السماوية ، وكلها أسباب عادية وعلامات ، من غير أن ينسب لتلك الآثار تأثيرات ، فبالنظر فى ملكوت السموات والأرض يستدلون ، وبالنجم يهتدون ، فمن أعظم ذلك حصول الخسوف الكلى فى منتصف شهر الحجة ختام سنة اثنتى عشرة^(٤) ، بطالع مشرق الجوزاء المنسوب إليه إقليم مصر ، وحضر طائفة الفرنسيين إثر ذلك فى أوائل الستة التالية كما سيأتى خبر ذلك مفصلاً إن شاء الله تعالى .

ذكر من مات فى هذين العامين ممن له ذكر وشهرة

مات ، العمدة العلامة ، والفقيه الفهامة ، الشيخ علي بن محمد الأشبولى الشافعى ، كان والده أحد العدول بالمحكمة الكبرى ، وكان ذا ثروة وشهرة ، ولما كبر ولده المترجم ، حفظ القرآن والمتون ، واشتغل بالعلم وحضر الدروس وتفقه على أشياخ الوقت ، ولازم الشيخ عيسى البراوى وتمهر فى المعقول ، وأنجب وتصدر ودرس وانتظم فى سلك الفضلاء والنبلاء ، وصار له ذكر وشهرة ووجاهة ، ومات والده فأحرز طريقه وتالده ، وكان لأبيه دارٌ بحارة كتامة المعروفة بالعينية بقرب

(١) ربيع الأول ١٢١٠ هـ / ١٥ سبتمبر - ١٤ أكتوبر ١٧٩٥ م .

(٢) ١٢١١ هـ / ٧ يوليه ١٧٩٦ - ٢٥ يونيه ١٧٩٧ م .

(٣) ١٢١٢ هـ / ٢٦ يونيه ١٧٩٧ - ١٤ يونيه ١٧٩٨ م .

(٤) ١٥ ذى الحجة ١٢١٢ هـ / ٣١ مايو ١٧٩٨ م .

الأزهر ، وأخرى عظيمة بقناطر السباع على الخليج ، وأخرى بشاطئ النيل بالجيزة ، فكان يتقل فسى تلك الدور ، ويتزوج حسان النساء ، مع ملازمته للإقراء والإفادة ، وحدثته نفسه بمشيخة الأزهر ، وكان بيده عدة وظائف وتداريس مثل جامع الآثار والنظامية ، ولم يأنرها إلا نادرا ، ويقض معلومها المرتب لها ، ولم يزل حتى تعلق ، وتوفى سنة إحدى عشرة ومائة وألف^(١) .

ومات ، الأديب الماهر الصالح الجليس الأنيس ، السيد إبراهيم بن قاسم بن محمد بن محمد بن علي الحسنى الرويدى المكتب ، المكنى بأبى الفتح ، ولد بمصر كما أخبر عن نفسه سنة سبع وعشرين ومائة وألف^(٢) وحفظ القرآن وجوده على الشيخ الحجازى غنام ، وجود الخط على الشيخ أحمد بن إسماعيل الأقم على الطريقة المحمدية ، فمهر فيه وأجاره ، فكتب بخطه الحسن الفائق كثيراً من المصاحف والأحزاب والدلائل والأدهية والقطع ، وأشير إليه بالرياسة فى الفن ، وكان إنسانا حسنا متمشدا ، يحفظ كثيراً من نوارى الأشعار وغرائب الحكايات وعجائب المناسبات وروايتها على أحسن أسلوب وأبلغ مطلوب ، وسمعت كثيراً من إنشاده ، لم يعلق بذهنى منها شىء ، وقد تفرد بمحاسن لم يشاركه فيها أهل عصره ، منها صحة الوضع وتكملة على أصوله بغاية التحرير ، توفى سنة إحدى عشرة^(٣) ، رحمه الله تعالى .

ومات ، النبيه الأريب والفاضل النجيب الناظم النادر المفوه ، إسماعيل أفندى ابن خليل بن علي بن محمد بن عبد الله الشهير بالظهورى المصرى الحنفى المكتب ، كان إنسانا حسنا قانعا بحاله ، يتكسب بالكتابة وحسن الخط ، وقد كان جوده وأتقنه على أحمد أفندى الشكرى ، وكتب بخطه الحسن كثيراً من الكتب ، والسبع المنجيات ودلائل الخيرات والمصاحف ، وكان له حاصل يبيع به بن القهوة بوكالة البقل بقرب خان الخليلى ، وله معرفة جيدة بعلم الموسيقى والألحان ، وضرب العود بنظم الشعر وله مدائح وقصائد وموشحات ، فمن ذلك قوله تهنئة للأمير حسن بك رضوان بقدمه إلى مصر من نفية بالمحلة الكبرى ، وهى قوله :

(١) ١٢١١ هـ / ٧ يوليه ١٧٩٦ - ٢٥ يونيه ١٧٩٧ م .

(٢) ١١٢٧ هـ / ٧ يناير ١٧١٥ - ٢٦ ديسمبر ١٧١٥ م .

(٣) ١٢١١ هـ / ٧ يوليه ١٧٩٦ - ٢٥ يونيه ١٧٩٧ م .

تَهَنُّ بِعَوْدِ الْمَلِكِ وَالْجَاهِ وَالسَّنْصَرِ
وَمِسْ مِيسَنَ تَيْهِ فِي مَلَابِسِ عِزَّةٍ
لَتُنْ سَاءَ فَعْلُ الدَّهْرِ قَدْ مَأْ قَطَالَمًا
وَأَعْطَى بِلَا مَنْ وَأَخْلَفَ مَا مَضَى
لَقَدْ ضَحَكَتْ مِصْرُ إِذَا مَا حَلَّتْهَا
وَعُنَّتْ بِهَا الْأَطْيَارُ مِنْ فَرْحِ بِهَا
وَعُضَّتْ عُيُونُ النَّرْجِسِ الْغَضُّ مِنْ حَيَا
وَجَرَّ نَسِيمُ السَّرُوضِ ذَيْلًا مُبَلَّلًا
لَكَ اللَّهُ مَوْلَى لَا نَظِيرَ لِمِثْلِهِ
أَمِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ بِأَسْرِهِمْ
لَهُ عِزَمَاتٌ فِي السَّمَاءِ كَيْنَ قَدَرُهَا
وَشِدَّةُ عِزْمٍ ذَلِكَ سَبِيلَتْ كُلَّ شَامِخٍ
وَأَصْبَحَتْ الْأَيْسَامُ مِنْ جُودِ كَفِّهِ
لَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي قَبْلَ هَذَا فِرَاقَهُ
فَلَمَّا أَتَى بَيْنَ الْأَنَامِ بِشِيرِهِ
جَعَلْتُ مُرَامِي نَعْتَهُ وَمَدِيحَهُ
إِلَيْكَ عَرُوسًا بِالْبَدِيعِ تَتَوَجَّعُ
مُتَمَنِّئَةً إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنَّهَا
قَدُمَ حَسَنًا فِي مَنْزِلِ الْعِزِّ رَاقِيًا
فَقَدْ جَاءَ تَارِيخًا بِمَجْدِكَ كَامِلًا

وَبِالْفُورِ وَالْعَمَلِيَاءِ وَالْعِزِّ وَالْفَخْرِ
بِعَوْدِكَ لِلْأَوَطَانِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ
أَسْرًا بِأُخْرَى مِنْ قَسْبُولٍ وَمِنْ جَبْرِ
وَأَسْعَفَ بِالْحَسَنَى وَأَذْهَبَ لِلضَّرِّ
وَأَضْحَتْ بِهَا الْأَرْجَاءُ بِأَسْمَةِ الثَّغْرِ
وَقَهَقَهُ قُمْرِيهَا عَلَى سَاحَةِ الْبَنَهِرِ
وَصَرَخَ فِيهَا الْوَرْدُ خَدًّا مِنَ السُّبْرِ
فَفَتَّاحَ عَجَبٍ مِنْ شَذَاهُ الَّذِي يَسْرِي
تُعَلِّمُنِي أَوْصَافُهُ النِّظْمَ كَالدَّرِّ
هُمَامٌ كَرِيمٌ مُفْرَدُ الدَّهْرِ وَالْعَصْرِ
تَسِيرُ بِهَا الرُّكْبَانُ فِي الْمَهْمَةِ الْقَفْرِ
وَأَدْنَتْ لَهُ مَا يَشْتَهِي صَحَّةُ الْفِكْرِ
مَوْثِقَةُ الْأَعْطَافِ فِي الْحَلَلِ الْخَضِرِ
كُلَّمَا يَكْتُوُ الْحُسْنَاءُ يَوْمًا عَلَى صَخَرٍ
وَالْأُذْيَبُ مِنْ بُشْرَاهُ لِي غُلَّةُ الصَّدْرِ
وَكُرَّرْتُهُ فِي النِّظْمِ عِنْدِي وَفِي النُّثْرِ
وَجَاءَتْكَ تَسْعَى فِي مَلَابِسِهَا الزَّهْرُ
أَتَتْ دُونَ كُلِّ النَّاسِ بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
مَدَى الْعُمُرِ مَا غَنَى عَلَى الْعُودِ مِنْ قُمْرِي
هَنِيئًا بِإِقْبَالِ السَّرُورِ مِنَ الدَّهْرِ

وكان بعض أدباء مصر ، ألفه مجموعا في الألفاظ ليعارض به بعض المصريين
على طريق الإيجاز والإعجاز ، فما أجابه أحد لذلك ، فطلب من المترجم تقریظا
على حواشيه ليصون طلعتة من عاذله وواشيه فكتب عليه :

لله دَرْكٌ مِنْ بَلْسِيغٍ مَاهِرٍ
سَحَرَ الْعُقُولَ بِلَفْظِهِ وَيَلُطْفُهُ
كَلِمٌ كَنَظْمِ الْعَقْدِ يَحْسُنُ تَحْتَهُ
أَعْدَدَتْ لِلْبُلْغَاءِ تَالِيفًا غَدَا
وَارَاكَ نَلْتُ مِنَ الْحَجَا حَظًّا غَدَا
أَوْفَتْ بِكَ الْهَمَمُ الْعَلِيَّةُ مَنَزَلًا
وَاللهُ يَرْعَى سَرَحَ كُلِّ فَضِيلَةٍ

جَمَعَ الْمَعَانِي فِي بَدِيعِ كِتَابِهِ
وَأَبَانَ فِي مَعْنَاهُ عَنْ أَنْسَابِهِ
مَعْنَاهُ حُسْنُ الْمَاءِ تَحْتَ جَبَابِهِ
فِي قَنَةِ يَسْمُو عَلَى أَيْرَابِهِ
لَا يُسْتَطَاعُ وَصُولُهُ مِنْ بَابِهِ
مُسْتَضْعَبًا صَعْبًا عَلَى خُطَابِهِ
حَتَّى يُرَوِّجَهُ عَلَى أَرْبَابِهِ

الْبِسْتَ عَصْرَكَ مِنْ بَيَانِكَ حُلَّةً
يَا مَنْ لَهُ قَلَمٌ جَرَى مِنْ تَغْيَاهُ الشَّ
تَرَبَّى عَلَى تِلْكَ الْمَعَانِي أَنهَا
عَرَفْتَ بِلَاغَتِكَ الْعَمِيدَةَ عِنْدَمَا اسْتَد
وِظَلَمْتَ لُغْزَكَ إِذْ صَبَوْتَ رِيَاضَةَ
قَلْبَا أَجَابَ مُقْصِرًا عَنْ شِبَاهِهِ

فَمَشَى اخْتِيَالًا فِى بَهَا أَثَرَاهِ
هَذَا الشَّهَى سَوَى سَوَاءِ لُعَابِهِ
أَشْفَتْ فَوَادًا ذَابَ مِنْ أَوْصَابِهِ
تَذَلَّلْتَ صَعْبَ الْقَوْلِ مِنْ أَهْضَابِهِ
رَجُلًا تَعَطَّلَ مِنْ حُلَى آدَابِهِ
إِذْ كَانَ يَعْجِزُ عَنْ بُلُوغِ ثَوَابِهِ

فاجاب ذلك الشاعر بقصيدة وأطال فيها ومطلعها :

لِلَّهِ تَغَرُّ شَقْنِي سِى بِرِضَابِهِ كَيْمَا أَفُورُ بِشَشَقِ عَرَفِ رِضَابِهِ

فكتب إليه المترجم ثانيا معرضا له بقصيدته قوله :

هَذَا الْأَدِيبُ اللَّوْذَعِيُّ تَرَى بِهِ
وَلَهُ الْمَقَالُ الْمُسْتَجَادُ بِأَسْرِهِ
وَلَقَدْ رَشَقْتُ زِلَالَ مَعْنَى لَفْظِهِ
فَاعْجَبْ لِسِهِ مِنْ شَاعِرٍ مُتْقَادِرٍ
أَنْسَى الْبَدَائِعَ مِنْ بَدِيعِ نِكَاتِهِ
وَأَتَى بِكُلِّ غَرِيبَةٍ فِى نَظْمِهِ
لِلَّهِ آيَاتٌ أَنْتَ مِنْ نَحْوِهِ
قَدْ كَانَ أَفْنَاهُ السَّنَوَى وَأَبَادَهُ
وَأَتَى بِتَجْنِيسٍ يَرِقُّ لَطَافُهُ
فَاعْجَبْ لِسَحْرِ كَلَامِهِ كَيْفَ اغْتَدَى
يَا مَنْ إِذَا عُدَّ السُّورَى قُلْنَا لَهُمْ
كَيْفَ الْفِدَاءُ وَقَدْ طَرَبْتُ عَشِيَّةً
يَا فَاضِلًا بَعُدَتْ مَرَامِي عَزَمَهُ
وَبَدَأْتُهُ بِالْمَاهِرِ النَّدْبِ السُّذْكِي
إِنِّي أَعِينُكَ أَنْ تَعُودَ لِمِثْلِهَا
وَإِذَا أَتَيْتَ مِنَ الْقَرِيضِ مَقَالَةً
وَلَكَ الْإِلَهُ يُدِيمُ حَظًّا شَامِخًا

جُمَلَ الْفَضَائِلِ وَهِيَ مِنْ أَثَرَاهِ
وَسِوَاهُ نَحَثُّ وَجْهَهُ بِسَبْطَرَاهِ
وَالسُّغَيْرُ يَقْنَعُهُ لُحُوعَ سَرَابِهِ
سَلَّ الْمَنَامَ يُلْطِفُهُ وَسْرَى بِهِ
فِي سِمَتِ بِلَاغَتِهِ عَلَى إِعْرَابِهِ
مَنْسُوبَةٍ الْمَعْنَى إِلَى إِعْرَابِهِ
أَشْفَتْ فَوَادًا ذَابَ مِنْ أَوْصَابِهِ
مِمَّا يُلَاقِي مِنْ مَرَارَةٍ صَابِغِهِ
وَرَوَى الْمَعَالِي وَهَبَى مِنَ الْقَابِغِ
مُسْتَعِذِبًا عِنْدِي لَمَّا الْبَسَقَى بِهِ
لَا تَرْتَضِي أَنْسَا نَرَى الْفَا بِه
مِنْ قُرْبِهِ لَسَا بَدَا إِلْفِي بِهِ
وَعَبْدًا تَغَزَّلَهُ بِيَدِهِ خَطَابِهِ
وَأَجَابَنِي شِعْرُ شَقْنِي بِرِضَابِهِ
إِذْ ذَاكَ خُلِقْتُ لَسْتُ مِنْ أَصْحَابِهِ
وَأَبَيْتَ عَنْهَا فَلْتَكُنْ مِنْ بَابِهِ
مَا حَنُّ مُشْتَقٍّ إِلَيَّ أَحْبَابِهِ

وله موشحة على وزن موشحة الأديب العلامة ابن خطيب داريا الأندلسي وهي :

هَلْ أَرَى بَذَرِي بِحَانِسِي مُؤْنِسِي
وَرَمَى أَحْشَايَ سَهْمًا عَنْ قِسِي

لَيْتَ شِعْرِي يَا أَخِلَاءَ السُّهْوَى
أَمْ أَقَاسِي مِمَّنْ زَمَانٍ قَدْ قَسَا

دور :

يَا سَقَى اللَّهِ زَمَانًا قَدْ مَضَى
حَيْثُ بَدَرِي قَدْ قَضَى لِي مَا قَضَى
شَبَّ مِنْ تَذَكَارَهَا نَارَ السَّغْضَى
وَأَعْسَرْتَنِي دَهْشَةً حِينَ جَرَى
وَعَدَا قَلْبِي كَلِيْلًا مَذْ سَرَى

دور :

يَا رِيَاضًا حُسْنَهَا زَاهٍ يُشِيْقُ
كَمْ مَضَى لِي فِيكَ مِنْ مَعْنَى أُنِيقُ
هَلْ تَرَى عَيْنِي مُحْيَاكَ الشَّرِيْقُ
وَأَرَى بَدْرِي يَنَاجِيْنِي عَلَى
وَأَحْلَى صَبْرٍ دَهْرِي يَا سَقَى

دور :

قَدْ شَرَبْنَا الصَّدَّ كَأَسَا مُتْرَعًا
غُصْنٌ بَانَ غُضْنُهُ قَدْ أَيْنَعَا
وَجْهَهُ السُّفْنَتَانُ أَمْسَى مُبْدَعًا

دور :

يَسْتَنِي مَا أَنْ تَبْدَى مُعْجَبًا
يَنْهَبُ الْأَرْوَاحَ مَبِيًّا لَاهِيًّا

دور :

كَيْفَ لِي صَبْرٌ إِذَا اللَّاحِي لَحَا
بَدْرٌ تَمُّ مَخْجَلِ شَمْسٍ السَّفْحَى
مَا سَقَى الصَّبَّ هَوَاهُ لَصَحَا

دور :

يُوسِفِي الْعَصْرَ مَعْسُولُ اللَّمَى
تَرَكَ الصَّبَّ كَلِيمًا عِنْدَمَا

وقال متشوقا إلى مصر وكان بقية أطواب من أعمال الصعيد :

سَلَامٌ عَلَى مِصْرٍ سَلَامٌ شَجَّ حَنَا
وَأَزْكَى تَحِيَّاتٍ عَلَى الرُّوضَةِ الَّتِي
وَحْيًا إِلَهِي نَيْلُهَا وَظِلَالُهَا
وَمَقِيَّاسُهَا مِنِّي إِلَيْهِ رَسَالَةٌ
وَجِبَّتْهَا وَالْمَنْتَهَى ذَكَرَ أَنَّهُ
وَفِي مُشْتَهَاهَا تَشْتَهَى النَّفْسُ لَذَّةً
مِيَادِينَ لَذَاتٍ وَأَقْصَى مَآرِبٍ

فِي مَغَانِي مِصْرٍ فِي عَيْشٍ خَصِيْبٍ
بِالتَّدَانِي إِذْ غَفَّتْ عَيْنُ الرَّقِيبِ
فِي فُؤَادِي وَتِلَافًا فِي النَّحِيبِ
مِنْ دُمُوعِي سَائِلًا فِي السَّغْلَسِ
بَارِقٌ فِي نَحْوِ ذَاكَ الْمَكْنَسِ

جَادَ فِي مَثَوَاكَ مُنْهَلُ السَّحَابِ
حِينَ كَانَ اللَّهْوُ مَزْهِيَّ الْجَنَابِ
لَا يَسْسَا بُرْدَ السَّهَانِي وَالشَّيَابِ
ذَلِكَ الْبَسْطُ الشَّهِي السَّنْدُسِ
مِنْ مَعَانِ زَاهِيَّاتِ الْمَلْبَسِ

حِينَ صَدَّ السَّطْبِيُّ عَنَّا وَنَفَرَ
مُثْمِرٌ بِالْجَدَلِ حِينًا وَالْخَفَرُ
كُلُّ مَعْنَى رَائِقٍ يَسْبِي السِّفْكَرُ

بِالْعُيُونِ الْفَاتَكَاتِ السَّنْعِ
لَمْ يُرَاقِبْ فِي ضَعَافِ الْأَنْفُسِ

فِي حَبِيبِ حُسْنِهِ فَاقَ الْهَلَاكِ
جَوْدَرِي السَّحْطِ مَعْشُوقُ الدَّلَالِ
مِنْ غَرَامٍ قَدْ هَرَّاهُ وَخَبَّالِ

كَسَاحِلِ السَّطْرِفِ شَهِي السَّلْعِ
جَالٌ فِي النَّفْسِ مَجَالِ النَّفْسِ

أعمال الصعيد :

تُبَلِّغُهَا أَيْدِي النَّسِيمِ لَهَا عَنَا
عَلَيْهَا لِسَانُ الْجَوِّ بِالْمِزْنِ قَدْ أَثْنَى
وَحُلْجَانُهَا وَالْقُرْطُ إِذْ شَنَفَتْ أُذُنَا
مُعْتَبِرَةُ الْأَرْجَاءِ عَاطِرَةُ عَمْرُنَا
فَوَاللَّهِ أَسْهَى الْخَلْدُ بَلْ أَشْبَهَتْ عَدْنَا
وَمِنْ رَحْمَتِهَا عَيْنُ الرَّقِيبِ هَمَّتْ مُزْنَا
وَحَايَاتُ آمَالِ لِمَنْ هَامَ أَوْ أَنَا

فَكَمْ نَلْتُ فِيهَا مِنْ سُورٍ وَبُغْيَةٍ
وَلَيْلًا تَنَا فِيهَا وَطِيبٌ حَدِيثُنَا
وَقُضْبَانُهَا أَذْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِيلَتْ
وَقُمْرُيْهَا إِذْ قَامَ فِي الدَّرَجِ رَاقِيًا
أَيَّامُنَا مَا كُنْتُ إِلَّا مَنَازَهَا
تَنَكَّرْتُ يَا أَيَّامُ مِنْ ذَا الَّذِي وَشَى
لَنْ كَانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ الْفَهْمُ وَالْحِجَا
إِرَادَةُ حَظِي أَتَعَبْتَنِي وَمَنْ يَكُنْ
قَلْبَتْنِي مِصْرٌ وَهِيَ أَرْضِي وَشِعْبَتْنِي
وَأَنْزَلْتَنِي طُولُ السَّنَى دَارَ غُرْبَةٍ
أَقَمْتُ بِأَطْوَابِ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
كَأَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ يُوسُفَ قَدْ بَقِيَتْ
فَيَعْقُوبُ أَحْزَانِي أَقَامَ بِأَضْلَعِي
أَرَدْتُ عَيْنِي فِي خِلَالِ دِيَارِهَا
فَأَقْضَى أَسَى يَمْلَأُ الْقُلُوبَ تَحْسِرًا
لَكَ اللَّهُ قَلْبًا مَا أَشَدَّكَ قَسْوَةً
وَأَعْدَى إِلَى الْأَعْدَاءِ وَسَلَمًا إِلَى الرِّضَا
وَلَوْلَا الَّذِي لَأَقَيْتُ مَا كُنْتُ أَشْتَكِي

(وقال أيضًا)

سَلَامٌ عَلَى مِصْرَ دِيَارِ أَحِبَّتِي
وَجَادَ الْحَيَا أَطْلَالَهُمْ وَرَبُّوْعَهُمْ
وَلَا زَالَ ثَغْرُ الْبَرْقِ مُبْتَسِمًا لَهُمْ
أَحْبَابُنَا هَلْ تَسْأَلُوا الرِّكْبَ إِنْ سَرَى
وَمَا كَيْفَ حَالِي وَاللَّجَاجَةُ وَالْهُوَى
فَهَلْ سَبَقَتْ مِنِّي إِلَى الدَّهْرِ خَطَّةٌ
أَبَى اللَّهُ مَا ذَنْبِي إِلَيْهِ سِوَى الْحِجَا
رَمَتْنِي أَيْدَى الْبَيْنِ عَنْ سَهْمِ قَوْسِهَا
وَلَمْ تَرَعْ حَقِّي لِلْوَدَاعِ بِوَقْفَةٍ
وَقَفْتُ عَلَى رُبْعِ الْأَحْبَةِ خَاضِعًا
فَلَمْ أَرْ فِيهَا غَيْرَ نُؤْيٍ مُهْدَمٍ
خَلِيلِي قَوْمًا وَاسْئَلَا الرُّوضَةَ الَّتِي
وَأَدَّوْا بِهَا حَقَّ الْبَطَالَةِ وَالصَّبَا

إِذْ الْعِشْرُ طَلَقَ وَالْهُوَى ضَاخَكَ سَنًا
وَجِيبُ الدَّجَى يَنْشَقُّ عَنْ بَدْرِهَا دَجْنًا
هَيَادِبُهَا تِيهَا فَتَزْهِي بِهَا حُسْنًا
عَلَى مَنْبَرِ الْأَشْجَارِ فِي عُودِهِ غِنًا
بَسَاحَاتِهَا وَالْقَصْفُ إِذْ كَانَ مَا كُنَّا
إِلَيْكَ بِسُوءِ مَا الَّذِي قَدْ جَرَى مِنَّا
فَجَهْلِي أُخْرَى فَارْجِعِي لَسْتُ أَسْتَغْنِي
يَحَاوِلُ حَظًّا حَالٍ مِنْ دُونِهِ الْأَدْنَى
وَدَارِي وَشَوْقِي وَالْمَالْفُ وَالْمَغْنَى
بِغْرِبِي مِصْرُ أَشْتَكِي الْهَمَّ وَالْحَزْنَ
أَقَاسِي بِهَا الْأَوْصَابَ وَاخْتَرْتُهَا سَجْنًا
عَلَيْهِ لَيْالٍ رَامَ يَقْتَصُّهَا مِنَّا
يُرَاعِي بِشَيْرًا أَوْ يُحَاوِلُهُ أَذْنًا
فَأَنْظَرُ أَهْلِيهَا وَقَدْ مَلُثُوا جُبْنًا
عَلَى فَائِتٍ قَدْ مَرَّ خُسْرًا وَلَا أَغْنَى
وَأَصْبِرُ فِي الْبَلْوَى وَأَكْرَمُ فِي الْحُسْنَى
وَعَبْدًا إِلَى الْمَعْرُوفِ إِنْ جَادَ أَوْضُنَّا
وَلَكِنْ لِبَالِينَا أَسَاءَتْ بَنَا الظَّنَّ

سَلَامٌ مُعْنَى هَامَ عَشَقْنَا بِحَسْرَتِي
وَرَوَى ثَرَاهُمُ مِنْ دُمُوعِي وَعَبْرَتِي
بُلْغُهُمْ عَنِّي رِسَالَةَ لَوْعَتِي
عَنِ الْكَيْدِ الْحَرَاءِ أَيْبَنَ اسْتَقَرَّتْ
وَمَا لِلنَّوَى حَتَّى رَمَتْنِي بِغُرْبَتِي
فَلَا تَوْبَةً تَمْحُو ذُنُوبِي وَعَثْرَتِي
وَذَلِكَ عِنْدَ الدَّهْرِ أَكْبَرُ خَطَّتِي
أَصَابَتْ فُؤَادِي الْهَائِمِ الْمَتَشَتِّ
أُبْتُ لَهَا لِلرَّبِّ جُهْدَ صَبَابَتِي
وَفِي رَسْمِهَا أَبْكِي ضُحَى وَعَشِيَّةٍ
خَلَا مِنْ أَهَالِيهِ لِقَلْبَةٍ عَشْقَةٍ
بِهَا أَخْضَلُ نَبْتٌ فِي عَرَارٍ وَزَهْرَةٍ
وَمِيلُوا إِلَى الْخُلْخَالِ وَالْقُرْطِ بِأَلَّتِي

وفى المتهى بالمشتهى لا تذكروا
وللرصد حيوة مع الله ساعة
لقد بعث الأرواح من بعد موتها
فله ما أحلى وأملح ليلها
ومقياسها يا صاح لا تنس فضله
ويأتى إليه النيل كبراً وعزة
يكسب تلك الأرض حسناً ونضرة
فوالله مذ فارقت مصر وأهلها
وسودنى طول السنوى بعد صفرة
وانزكنى حظى بأطواب قريبة
أقضى نهارى صاميتاً ومكرباً
ولم أر فيها حلة استظلها
ولم ألق فيها واحداً أستجير
لك الله قلباً كيف يبقى على الأسى
قضاء من الرحمن لا شك واقع
ومن يرعه مولاه يسؤتيه سؤله
وأركى سلام يعبق الكون نشره
كذا الآل والأصحاب ما دنف شدا

وقال سامحه الله تعالى :

هل العيش إلا فى اكتساب مآثم
أو الغنى إلا فى ارتكاب كبيرة
سقى الله أيام البطالة أدمعاً
زمان به كان السرور بخنصرى
إذ العيش طلق والرياض بواسم
وسيرى إلى تلك الدساكر سخرة
وجرى ذيول التيه فى عرصاتها
خليلى لو وافيتم حق صحبتى
فحياً الحياً دار الأوبة ما شدا
لقد طال ما نازعت فيها رجاجة
معتقة صاغ المزاج لبرأسها
إذا ما جلاها مخطف الخصر فى الدجا
أبحت طريفى فى هواه وتالدى

حديث النقى شوقاً فليس بستى
فلذلك أقصى ما يرد غلتى
نسيم سراياه بوفد أحبتى
إذ العيش طلق ضاحك بمسرتى
بدا مثل شيخ لابسا لعمامتى
فصغر ذلاً من أصابعه التتى
فتحكى عروساً فى ملابس خضرة
بكت على أهلى ودارى وجيرتى
وبدلنى بعد البياض بحمرة
أقمت بها ما بين يوم وحداة
ويجمعنى ليلي وهمى وفكرتى
سوى زفرات من هجير بشعلة
ولا فاضلاً أمله حسن سجيتى
وتعسا على الضراء كيف استقرت
فأولى له التسليم فى كل حالة
ويحظى بقرب من نعيم وجنة
على السيد الماحى لكل ضلالة
سلام على مصر ديار أحبتى

أو العمر إلا فى اقتناء محارم
أو السكر إلا فى ارتشاف مباسم
من العين تجرى كالغيوث السواجم
ختاماً وكان الظبى فيه منادى
عن النور لكن من شفاء الكمائم
وغنى بها من طيبات مواسم
جهاراً وضمنى للقدود السنواعم
لكنتم رفاقي بين تلك المعالم
على الدوح مطراب الأصائل هائم
تضمنت الأفراح من عهد آدم
أكاليل من در كبدور درايم
وغنى عليها مثل شدو الحمام
وصيرته مولى على وحاكى

واتفق أن بعض الجهلة لبس عمامة ودخل على السيد عبد الرحمن العيدروس ، فقال السيد : « حَمَلُ الثَّورِ جَوْزَةَ السَّرَّطَانِ » ، فلم يتيقظ ذلك الشيخ لما أبداه السيد ، وظن أن ذلك مدح له ، فضمن هذا الشطر بعض شعراء المحلة الكبرى يخاطب فيها السيد العيدروس ، فلما بلغ المترجم ذلك قال ، على روى ما قاله ذلك الشاعر المحلى :

<p>يا أديبًا قد حَارَ رِقَ المَعَانِي وظريفًا يَسْمُو بِكُلِّ نِكَاتٍ فَقَتَ نَعْتًا فِي وصفِ شيخٍ جَهُولٍ يُدْعَى الشَّيْخُ أَنَّهُ صَارَ فَرْدًا وتَرَاهُ مَعَ الغَبَاوَةِ والجَهْدِ يَتِمَادَى عَلَى الضَّلَالِ بِوَجْهِ لَسِيْسٍ يَذَرِي مَاذَا يُقَالُ إِلَيْهِ ورَاهُ أديبًا السَّعِيدُ رُوسِي فَابْتَدَاهُ بِنَصْفِ بَيْتٍ لَطِيفٍ فَانشَأَ ضاحِكًا وأَظْهَرَ بَشْرًا لَيْتَهُ لَوْ رَمَى العِمَامَةَ بِحُرَا فَهُوَ عِنْدِي كَعَقْرَبٍ أَوْ كَجَدَى وَإِذَا مَا نَظَرْتَ يَوْمًا إِلَيْهِ</p>	<p>وبليغًا أبدى فُتُونَ الصِّيَانِ مِنْ بَدِيعِ تُزْرِى بِعَقْدِ الجَمَانِ أَنفَتَ مِنْهُ أَنفَسُ الثَّقَلَانِ قُلْتَ صِدْقًا لَكِنْ عَلَى الصِّيَانِ بَلْ كَثِيرُ الفُضُولِ وَالْهَذْيَانِ أَسْوَدَ كَالْغُدَافِ بِالسُّيُطَلَانِ أَمِنَ الشَّعْرَ أَمْ مِنَ السَّقْرَانِ لَابِسًا عَمَّةً كَكَرْبِ السَّرْمَانِ حَمَلُ الثَّورِ جَوْزَةَ السَّرَّطَانِ وَعَدَا لاثِمًا لَذَاكَ السَّبَّانِ لَسِيرَى السَّدَوِ بِرُكَّةِ الْحِيتَانِ لَاكِلِيْثٍ فِي سَبِيلِ المِيزَانِ قُلْتَ كَبِشٌ قَدْ حَلَّ فِي كِيَوَانَ</p>
---	---

<p>أفديهِ مِنْ أَهْيَفِ جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي زَائِرًا فَرِحًا</p>	<p>وله فى إسم حسن :</p>
--	-------------------------

وله فى مفت إسمه وفى :

<p>أفدى الذى سَحَرَ الأَلْبَابَ مِنْطَقُهُ أَقُولُ لَمَّا شَجَّتْنِي حُسْنُ نَغْمَتِهِ</p>	<p>وفى جراح الهوى قلب الكليم شقى يا لَيْتَ مَنْ كُنْتُ أَهْوَاهُ أَتَى وَوَفَى</p>
--	--

<p>وله تشطير لبيتى بعض القدماء :</p> <p>(بالله يا قبر هل زالت محاسنه) وحسن طرته ما شأن حالتها (يا قبر لا انت لا روض ولا فلك)</p>	<p>أم كيف رونقه والحسن والخور (وهل تغير ذاك المنظر النضر) يشوقنا منك ما نرجو ونستظر</p>
--	---

وَلَسْتَ فِي الْحَسَنِ مَعْشُوقًا إِلَى أَحَدٍ (حَتَّى تَجْمَعَ فِيكَ الْغُصْنُ وَالْقَمَرُ)

وله أيضًا تشطير على بيتين أنشدهما له الشيخ محمد الكراني الشاعر ، رحمه

الله وهما :

خَبْرَانِي عَنْ قَهْقَهَاتِ الْقَنَانِي أَنَا مِنْهَا فِي غَايَةِ الْإِيْهَامِ
أَتَرَى ضِحْكُهَا لِبَسْطِ السَّنْدَامِي أَمْ بِكُءَاءٍ عَلَى فِرَاقِ الْمُدَامِ

فقال مشطرا :

(خَبْرَانِي عَنْ قَهْقَهَاتِ الْقَنَانِي) وَابْتِهَاجِ الرُّبَا بِصَوْبِ الْغُمَامِ
وَاهْتِزَازِ الْغُصُونِ فِي الرُّوضِ لَيْنًا (أَنَا مِنْهَا فِي غَايَةِ الْإِيْهَامِ)
(أَتَرَى ضِحْكُهَا لِبَسْطِ السَّنْدَامِي) أَمْ سُرُورًا لِّجَمْعِ شَمْلِ الْكِرَامِ
أَمْ خِطَابًا لِّبُلْبُلِ السَّدُوحِ غَنَّى (أَمْ بِكُءَاءٍ عَلَى فِرَاقِ الْمُدَامِ)

وللمترجم مقامة وقصيدة يداعب الشيخ على عتر الرشيدى ، أعرضنا عنهما لما
فيهما من الهجو والذم ، وله غير ذلك ، توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى عشرة
ومائتين وألف^(١) .

ومات ، الأجل الأمل والوجيه الأوحد المبجل ، حسين أفندى قلفة الشرقية ،
والده الأمير عبد الله من ممالك داود صاحب عيار ، وتربى المترجم عند محمد أفندى
البرقوقي وزوجه ابنته ، وعانى قلم الكتابة واصطلاح كتاب الروزنامة ، ومهر فى
ذلك ، فلما تولى محمد أفندى كتابة الروزنامة قلده قلفة الشرقية ، ولم تطل مدة
محمد أفندى ، ومات بعد شهرين ، فاستولى المترجم على تعلقاته وراج أمره ،
واشترى بيتا جهة الشيخ الظلام ، وانتقل إليه وسكن به ، وساس أموره واشتهر
ذكره ، وانتظم فى عداد الأعيان ، واقتنى السراى والجوارى والممالك والعبيد ،
وكان إنسانا لا بأس به جميل الأخلاق حسن العشرة مع الرفاق ، مهذب الطباع لين
العريكة واقفا على حدود الشريعة ، لا يتداخل فيما لايعنيه ، مليح الصورة والسيرة ،
توفى رحمه الله أيضًا ، سنة إحدى عشرة ومائتين وألف^(١) .

ومات ، العمدة العلامة النبيه الفهامة بضعة السلالة الهاشمية ، وطرار العصابة
المطلبية ، الفصيح المفوه ، السيد حسين بن عبد الرحمن ابن الشيخ محمد بن محمد
ابن أحمد بن أحمد بن حمادة المتزلاوى الشافعى ، خطيب جامع المشهد الحسينى ،

(١) ١٢١١ هـ / ٧ يولييه ١٧٩٦ - ٢٥ يونيه ١٧٩٧ م .

وأم أبيه السيد عبد الرحمن السيدة فاطمة بنت السيد محمد الغمري . ومنها أئاه الشرف ، حضر على الشيخ الملاوي والحفنى والجوهري والمدابغى والشيخ علي قايتباى والشيخ البسيونى ، والشيخ خليل المغربى . وأخذ أيضاً عن سيدى محمد الجوهري الصغير ، والشيخ عبد الله إمام مسجد الشعرائى ، والشيخ سعودى الساكن بسوق الخشب ، وتضلع بالعلوم والمعارف ، وصار له ملكة وحافظة ولسانة واقتدار تام واستحضار غريب ، وينظم الشعر الجيد والنثر البليغ ، وأنشأ الخطب البديعة ، وغالب خطبه التى كان يخطب بها بالمشهد الحسينى من إنشائه على طريقة لم يسبق إليها ، وانضوى إلى الشيخ أبى الأنوار السادات وشملت أنواره ومكارمه ويصلى به فى بعض الأحيان ، ويخطب بزوايتهم أيام المواسم ، ويأتى فيها بمدائح السادات وما تقتضيه المناسبات ، وله منظومة بليغة فى سلسلة السادة الوفائية سماها السيد حسن بن علي العوضى ، بعقد الصفا فى ذكر سلسلة ساداتنا بنى السوفا ، وذكرها فى كتابه ، مناهل الصفا ، يقول فى أولها ما نصه :

سَمَاءٌ بِهَا الزُّهْرُ الْأَزْهَرُ تَشْرِقُ	بِأَنْوَارِهَا قَدْ نَارَ غَرْبٌ وَمَشْرِقُ
وَزَانَتْ صَفَا مِرَاتِهَا وَهِيَ حَفِظُهَا	لِمَسْتَرِقٍ قَدْ جَاءَ لِلْسَّمْعِ يَسْرِقُ
إِذَا مَدَّ كَفَّ النَّحْوِ نَحْوَ سَمَائِهَا	يُكْفُ بِشَهْبٍ لِلْمُعَانِدِ تَحْرِقُ
فَمَا هِيَ إِلَّا عَرْشٌ كَثَرِ حَقَائِقُ	بِهَا الْحَقُّ مَشْهُودٌ لِمَنْ يَتَحَقَّقُ
رِيَاضُ مَعَانِيهَا بِهِنَ نَوَافِحُ	لِأَزْهَارِ أَسْرَارِ بِهَا الطَّيِّبُ يَنْشَقُ
فَكَمْ أُرْقَتْ فِيهَا غُصُونٌ وَكَمْ حَلَّتْ	بِهَا ثَمَرَاتٌ لِلْمُحَقِّقِ تُرْزَقُ
بِلِسَانِهَا غُنَّتْ نِصَاحُ بَلَابِلُ	فَاعْرَبَتْ الْأَلْحَانُ وَالْحَانُ مُطْرَقُ
رَعَى اللَّهُ مَا قَدْ رَاقَ مِنْهَا رَمًا حَلًّا	وَأَعْلَى سَمَاءَ بِسِرْقَتِهَا مُتَأَلَّقُ
حَمَى اللَّهُ مَرْقَاهَا وَمِعْرَاجُ أَلْدُسِهَا	بِكَوْكِبِهَا السَّامِى الَّذِى لَيْسَ يُلْحَقُ

إلى آخرها وهى طويلة ، وله غير ذلك ، سامحه الله تعالى ، توفى فى منتصف

شهر شعبان من السنة^(١) غفر الله لنا وله ولوالدينا

والمسلمين بممه وكرمه

آمين

تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث أوله سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف

(١) ١٥ شعبان ١٢١٢ هـ / ٢ فبراير ١٧٩٨ م .

الفهارس

- ١ - فهرس الاعلام .
- ٢ - فهرس الأمم والجماعات والقبائل .
- ٣ - فهرس الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار
والتحف المنقولة والعملية
- ٤ - فهرس المصطلحات والوظائف .

٣٤٤ ، ٣٤٥ - ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ ،

٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥

إبراهيم بلفيا الكبير : ص ٨٢

إبراهيم بيك اوده باشا - إبراهيم بيك اوده

باشا : ص ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٨ ،

٨٧ ، ١٠١ ، ٢٢٩

إبراهيم بيك بلفيا : ص ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٣٧

انظر أيضًا ؛

إبراهيم بيك الكبير

إبراهيم بيك بلفيا المعروف بشلاق (الأمير)

: ص ٣٤ ، ٥٧

إبراهيم بيك طتاني = إبراهيم بيك الطناني

(الأمير) : ص ١ ، ٢ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ،

١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٥٦

إبراهيم بيك قشقة (الإسماعيلي) : ص ١٨ ،

٢٣ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٨٦ ،

٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٣٣٩

انظر أيضًا ؛

إبراهيم أغا قشقة

إبراهيم بيك الكبير : ص ١٦ ، ١٠٦ ، ١١٥ ،

١٣٣ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ٢٧٠

انظر أيضًا ؛

إبراهيم بيك

إبراهيم بيك مرزوق : ص ١٧٤

إبراهيم بيك الوالي : ص ٣٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٥١ ،

٢٤٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٤٦ ،

٣٦٣

انظر أيضًا ؛

إبراهيم أغا الوالي

إبراهيم جلبى ابن أحمد أغا البارودي : ص

٣٢٧

انظر أيضًا ؛

أحمد أغا البارودي

(١)

إبراهيم (عليه السلام) : ص ١٧٥ ، ٣٣٠

إبراهيم بن أحمد الحسيني : ص ١٢٩

إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى بن

محمد أمين الدين بن علي سعد الدين

ابن محمّد أمين الدين الحسيني الشافعي

المعروف بقلقه الشهر : ص ٢٦٢

إبراهيم أغا : ص ١٢ ، ١٤

إبراهيم أغا خارتدار : ص ١٨

إبراهيم أغا قشقة : ص ٣

انظر أيضًا ؛

إبراهيم بيك قشقة

إبراهيم أغا المسلماني : ص ٨٦

انظر أيضًا ؛

إبراهيم أفتدى المسلماني

إبراهيم أغا الوالي : ص ٣٥

انظر أيضًا ؛

إبراهيم بيك الوالي

إبراهيم أغا الورداني : ص ١٥٨

إبراهيم أفتدى المسلماني : ص ٥٦

انظر أيضًا ؛

إبراهيم أغا المسلماني

إبراهيم باشا : ص ٣٦ ، ٧٣ ، ٧٤

إبراهيم بيك : ص ١ ، ٣ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ،

١٧ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،

٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٣ ،

٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٣ ،

١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،

١٤٧ - ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،

١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ - ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ،

١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ،

٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٣٦ ،

إبراهيم الجوهري (المعلم) : ص ١٣٠ ، ١٥٣ ،
١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٣٩٥

إبراهيم الحلبي (الشيخ) : ص ٣٩١
إبراهيم بن خليل الصيحاتي الغزي الحنفي
(الشيخ) : ص ٤

إبراهيم الدالي : ص ١٠٦
إبراهيم الدسوقي (سيدي) : ص ٤٤ ، ١٩١
إبراهيم الزمزمي (الشيخ) : ص ٩٩ ، ٣٦٩
إبراهيم السندوي (الشيخ) : ص ١٣ ، ٢٨
إبراهيم (السيد) : ص ٨٥

إبراهيم بن فيض الله السندي : ص ٤٣
إبراهيم بن قاسم بن محمد بن محمد بن
علي الحسني الرويحي المكتب المكتبي
بأبي الفتح الأريب : ص ٤٠٣

إبراهيم كاشف : ص ١٨٢ ، ٢٤٨
إبراهيم كتحدا : ص ٥ ، ٣٠ ، ٥٣ ، ٨٢ ، ٣٣٤ ،
٣٣٦

إبراهيم كتحدا البركاوي (الأمير) : ص ١٣١
إبراهيم كتحدا تفكجيان : ص ١٢٩
إبراهيم كتحدا القاردغلي (الأمير) : ص
١٢٢ ، ٢٩٠ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠

إبراهيم كتحدامنا : ص ١
إبراهيم بن محمد آغا البارودي : ص ٣٤١
إبراهيم بن محمد بن عبد السلام الرئيس
الزمزمي المكي الشافعي (الشيخ) :
ص ٩٨

إبراهيم بن محمد الغزالي بن محمد الدادة
الشرايبي (سيدي) : ص ٣٢٦
انظر أيضًا ؛

محمد الدادة الشرايبي

أحمد : ص ٣٠ ، ١١٠
أحمد أبا سلامة (الشيخ) : ص ٣٩١
أحمد بن أحمد بن جمعه البجيرمي الشافعي
(الشيخ) : ص ١١٢
أحمد بن أحمد السحاليجي الشافعي
الأحمدي (الشيخ) : ص ٣٩٢

أحمد بن إسماعيل الألقم (الشيخ) : ص
٤٠٣ ، ٣٦٦

أحمد آغا : ص ٢٦٨ ، ٣٤٠
أحمد آغا آغات الجميلية المعروف بشويكار :
ص ٢٦٧

أحمد آغا جمليان : ص ١٠٦
أحمد آغا الجميلية : ص ١٨٣
انظر أيضًا ؛

أحمد آغا آغات الجميلية
أحمد آغا ابن ملا مصطفى اللطيلي (الخواجا)
: ص ٢٩٠

أحمد آغا ميلاد : ص ١٧٢
أحمد آغا الوالي : ص ٢٩١ ، ٢٩٢
أحمد أفندي الروننامجي المعروف بالصغاني
(الأمير) : ص ٢٦٣ ، ٢٦٤

أحمد أفندي الشكري : ص ٤٠٣
أحمد أفندي الصغاني : ص ١٨٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٤
انظر أيضًا ؛

أحمد أفندي الروننامجي المعروف بالصغاني
أحمد أفندي (كاتب الروننامة) : ص ٣٣٢
أحمد أفندي المعروف بأبي كلبه قلقة الأنبار :
ص ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤

أحمد أفندي الوزان بالضريخانه : ص ٣٤٣
أحمد الأيسكندراني (الشيخ) : ص ١٢٢ ،
١٢٣

أحمد الأشبولي (الشيخ) : ص ٩٨
أحمد باشا : ص ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢
أحمد باشا الجداوي : ص ١٥٧ ، ١٨١ ، ١٨٣
أحمد باشا الجزار : ص ١٥٦ ، ٢٠٢ ، ٣١٢ ،
٣٦٢ - ٣٦٤

أحمد باشا (والي جدة) : ص ٢١٧
أحمد باشجاويش أرغود : ص ١ ، ١٢٢
أحمد باشجاويش (الأمير) : ص ١٠٣
أحمد البجيرمي (الشيخ) : ص ١١١
أحمد البدوي (سيدي) : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٥ ،
١١٢ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٩١ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ،
٢٢٤ ، ٢٧٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٩٣

أحمد بن أبي بكر بن نظام : ص ٢٥
 أحمد البكري (الشيخ) : ص ١٧٢ ، ٣١٤
 أحمد بيك : ص ١٥٢ ، ٢٩٩
 أحمد بيك شنن (الأمير) : ص ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٦ ، ٥٨
 أحمد بيك الكلارجي : ص ١ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٤ ، ١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٣٠١
 أحمد البيلى (الشيخ) : ص ٧٤ ، ١١٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢
 أحمد بيك الوالى (الأمير) : ص ٣٨٨ ، ٢٩٣
 انظر أيضًا :
 أحمد آغا الوالى
 أحمد الجالى (الشيخ) : ص ١٤٣
 أحمد جاويش ارتود باش اختيار : ص ٢٢٨
 أحمد جاويش المجنون : ص ١ ، ١٥ ، ١٦٤ ، ١٨٦ ، ٣٣٧
 أحمد جرجي : ص ٥٦ ، ٥٧
 أحمد جرجي ارتود : ص ١٩٥ ، ٢٠٣
 أحمد جلبى ابن على (الأمير) : ص ٣٢٧
 أحمد بن الجنارة : ص ٤٠
 أحمد الجوهرى (الشيخ) : ص ٩٨ ، ١٤٥ ، ٣٤٧
 أحمد بن حبيب : ص ١٧٢
 أحمد الحماقى (الشيخ) : ص ٧٥ ، ٢٢٧ ، ٣٧٣
 أحمد الحانيونس (الشيخ) : ص ٣٢٧
 أحمد الدردير المالكى (الشيخ) : ص ١٢ ، ٥٢ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ١٢٠ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٧٤ ، ٢٥٥ ، ٣٠٤ ، ٣٩٣
 انظر أيضًا :
 الدردير (الشيخ)
 أحمد الدقدوسى (الأسطى) : ص ٢٦٠
 أحمد الدمنهورى (الشيخ) : ص ٣٤ ، ٧٥ ، ٢٢٥ ، ٣٨٢
 أحمد رزه (الشيخ) : ص ١١١ ، ٣٧٤
 أحمد بن الإمام سالم النفراوى المالكى : ص ٣٧٧

أحمد سابق (الشيخ) : ص ١١٢
 أحمد سالم الجزار : ص ١٤٩ ، ٢٩١
 أحمد السجاعى (الشيخ) : ص ١٠٧ ، ٢٥٥ ، ٣٠٨
 أحمد السليماني (الشيخ) : ص ٧٤
 أحمد بن السماح البقرى (الشيخ) : ص ١٢٣
 أحمد السمندى (الشيخ) : ص ٧٥
 أحمد السوسى (الشيخ) : ص ٣٦٩
 أحمد شاه (السلطان) : ص ١٢٨
 أحمد الشرفى (الشيخ) : ص ٤٠
 أحمد (الشيخ) : ص ١٠٣ ، ٢٢٦
 أحمد بن الشيخ الصالح شهاب الدين أحمد
 بن محمد السجاعى الشافعى الأزهرى
 (الشيخ) : ص ١٠٧
 أحمد بن الشيخ العروسى (السيد) : ص ٤٣
 انظر أيضًا :
 العروسى (الشيخ)
 أحمد صادومة (الشيخ) : ص ٢٦
 أحمد الصافى : ص ١٥١
 أحمد كتخدا صالح (الأمير) : ص ٣٢٨
 أحمد الصباغ (الشيخ) : ص ٢٢٣
 أحمد الصفطه (الشيخ) : ص ٣٧٦
 أحمد الطحطاوى (السيد) : ص ٣٢٧
 أحمد بن عبد الله : ص ١٠٠
 أحمد بن عبد الله الرومى الخطاط الملقب
 بالشكرى (الشيخ) : ص ٨٦
 أحمد بن عبد الله بن سلامة الادكاوى : ص ٨١
 أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن
 سعيد ابن حم السكتانى الوسى ثم
 التونسى : ص ٨٠
 أحمد بن عبد السلام المغربى الفاسى (السيد)
 : ص ٢ ، ٣٣٣
 أحمد بن عبد الفتاح بن طه بن عبد الرارق
 الحسينى الحموى القادري (الشيخ) :
 ص ١٤٥
 أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام
 الدمنهورى : ص ٣٨

أحمد بن محمد الباقاني الشافعي النابلسي
(الشيخ) : ص ٩٩

أحمد بن محمد بن جاد الله بن محمد
الحناني المالكي البرهاني : ص ٣٧٠

أحمد بن محمد الحلوي (الشيخ) : ص ٥٣

أحمد بن محمد السحيمي الحنفي القلماوي
(الشيخ) : ص ٢٢٧

انظر أيضًا ؛

السحيمي (الشيخ)

أحمد بن محمد بن العجمي الشافعي (الشيخ)
: ص ٤

أحمد بن محمد بن محمد السجاعي الشافعي
الأزهري (الشيخ) : ص ٣

أحمد مرزوق (سيدي) : ص ٢٢٦

أحمد بن مصطفى بن جاد : ص ٢٦٠

أحمد المعروف بالسقط : ص ٢٨

أحمد المقدسي الحنفي (الشيخ) : ص ٣٢٢

أحمد الملسوي (الشيخ) : ص ١٤٥ ، ٢٢٥ ،
٣٠٤ ، ٣٨١

أحمد بن موسى بن داود أبو الصلاح

العروسي الشافعي الأزهري : ص ٢٨١

أحمد ميلاد : ص ٢١٤ - ٢١٦

أحمد بن نور الدين المقدسي الحنفي (الشيخ)
: ص ٤

أحمد بن وفا (الأستاذ) : ص ٢٨٠

أحمد بن يوسف الشنواني المصري الشافعي
المكنى بابي العز : ص ٣٦٦

أحمد بن يوسف الخليفة (الشيخ) : ص ٢٧

أحمد يونس (الشيخ) : ص ٧٧ ، ٢٣٦

أحمد بن يونس الخليفة (الشيخ) : ص ٢٥٦ ،
٣٩١

ادريس اغا : ص ٢٧٢

ارنؤد : ص ٢٣٨

انظر أيضًا ؛

أحمد باشجاويش ارنؤد ، أحمد جريجى ارنؤد

اولم باشا : ص ٢١١

اسحق الرفاء : ٣٣٠

أحمد العروسي (الشيخ) : ص ٧٢ ، ٧٥ ،
٧٦ ، ١١٣ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦

أحمد العريان (الشيخ) : ص ٧٦ ، ٣٨٢

أحمد بن علي بن جميل الجعفري الجزولي
السوسي (الشيخ) : ص ١١٠

أحمد بن علي بن عبد الوهاب بن الحاج
القاسي : ص ٣٦٨

أحمد بن عياد المغربي الجرجي : ص ١٩٣

أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن
محمد الزبيري الشافعي البراوي

(الشيخ) : ص ٥٢

أحمد بن عيسى بن عبد الصمد بن أحمد بن
فتيح بن حجارى بن علي تقي الدين

بن فتح بن عبد العزيز بن عيسى بن
لحم خفير الشهير بأبي حامد (الشيخ)

: ص ١٩١

أحمد القبطان المعروف بجمامجي أوغلي : ص
١٩٦

أحمد قيودان المعروف بجمامجي أوغلي . ص
٢١١

أحمد كاشف : ص ٢١٨

أحمد كتخدا : ص ٢٠٣

أحمد كتخدا الفلاح : ص ١١

أحمد كتخدا المجنون : ص ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤ ،
٢٤٨ ، ٢٤٠

أحمد كتخدا المعروف بوزير : ص ١

أحمد المحروقي (السيد) : ص ٣٣٤

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد
العدوي المالكي الأزهري الحلوتي

الشهير بالدردير (الشيخ) : ص ٢٢٣

انظر أيضًا ؛

أحمد الدردير ؛ الدردير

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن
أبي السرور البكري الشافعي (الشيخ)

: ص ٩٨

انظر أيضًا ؛

البكري (الشيخ)

اسحق (عليه السلام) : ص ١٧٥
 إسماعيل أخا : ص ١٤ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٧٢
 إسماعيل أخا الجزائرلى : ص ٢٤٨
 إسماعيل أخا كمشيش : ص ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨
 إسماعيل أفندى : ص ٢٦٣
 إسماعيل أفندى الخلوتى : ص ١ ، ١١٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠
 . انظر أيضًا ؛
 إسماعيل أفندى الخلوتى اختيار جاووشان
 إسماعيل أفندى الخلوتى اختيار جاووشان
 (الأمير) : ص ٣٤٣
 إسماعيل أفندى بن خليل بن على بن محمد
 بن عبدالله الشهير بالظهوري المصرى
 الخفى المكتب : ص ٤٠٣
 إسماعيل أفندى الكسدار : ص ٣٣٣
 إسماعيل باشا : ص ٣٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٢٣ ، ٣٥٧
 إسماعيل باشا كبير الارنود = إسماعيل باشا
 باشى الارنود = إسماعيل باشا الارنود
 : ص ٢٤٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤
 إسماعيل بيك : ص ٢ ، ٣ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣١ - ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٤ - ٥٨ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٤ = ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ - ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ - ٢٣٩ ، ٢٤١ - ٢٤٦ ، ٢٤٩ - ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ - ٢٧٥ ، ٢٧٧ - ٢٧٩ ، ٢٨١ - ٢٨٣ ، ٢٩١ - ٢٩٥ ، ٢٩٧ - ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ - ٣٤٢ ، ٣٨٨
 إسماعيل بيك أخات مستحفظان : ص ٢٤١
 إسماعيل بيك خازندار أخات مستحفظان : ص ٢٤٨
 إسماعيل بيك الصغير (أخ على بيك الغزاوى)
 : ص ١٧ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣٥

إسماعيل بيك الكبير : ص ١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣٥
 إسماعيل بيك الكبير متنزه : ص ١
 إسماعيل بيك مظهر : ص ١٣
 إسماعيل بيك المقتول : ص ٣٦
 إسماعيل بيك ملوك إبراهيم كتحدا (الأمير)
 : ص ٣٣٤
 إسماعيل بيك الوالى : ص ١٨
 إسماعيل (الخديوى) : ص ٢٤١
 إسماعيل بن سعد بن إسماعيل الوهيبى
 المعروف بالخشاب : ص ٣٣١ ، ٣٣٢
 إسماعيل - سيدنا (عليه السلام) : ص ٣٣٠
 إسماعيل أبو عبدالله : ص ٣٠٤
 إسماعيل العجلونى (الشيخ) : ص ٨١ ، ١٠٠ ، ١٢٣
 إسماعيل أبو على : ص ٢٣ ، ٢٩ ، ٧٢ ، ٧٣
 إسماعيل أبو على كبير : ص ٣٢
 إسماعيل القبطان : ص ٢٠٩
 إسماعيل كاشف من اتباع كشكش : ص ١٨٢
 إسماعيل كاشف أبو الشراميط : ص ٢٠٠
 إسماعيل كتحدا : ص ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠
 إسماعيل كتحدا حسن باشا : ص ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٥٤
 إسماعيل كتحدا حموده باشه تونس : ص ١٩٤ ، ١٩٣
 إسماعيل كتحدا حزبان : ص ١٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٠٤
 إسماعيل بن أبى المواهب الخلبى : ص ٣٣١
 إسماعيل الوهيبى الشهير بالخشاب : ص ١٢١ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٨٤
 انظر أيضًا ؛
 إسماعيل بن سعد بن إسماعيل الوهيبى المعروف
 بالخشاب
 إشراق إبراهيم بيك : ص ١٠٥
 إشراقات على بيك : ص ٨٢
 أم مرزوق بيك : ص ١٧٢
 أم عبد الرحمن كتحدا : ص ٢٢٩

أبو بريك الدفتردار : ص ١١٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٢ ، ٣٨٩
 أبو بريك الصغير : ص ١ ، ٣٥ ، ٧٢ ، ١٠٤ ،
 ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،
 ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٢ ، ٢٦٤
 انظر أيضًا ؛
 أبو بريك
 أبو بريك الكبير : ص ١ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ١٣٢ ،
 ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ،
 ٢٩٩ ، ٢١٦
 انظر أيضًا ؛
 أبو بريك
 أبو بريك بن حسن كتنخدا : ص ٣٤١
 أبو بريك كاشف : ص ١١٨

(ب)

باكير أفا تابع محمود بيك : ص ١٦٩
 باكير أفا مستحفظان : ص ١٨٢
 باكير بيك : ص ٢١٢ ، ٢٧٦
 باكير - السيد : ص ٢٥٠
 باكير قبطان باشا : ص ٢١٧
 البخاري (الإمام) : ص ١١٠ ، ١٤٠
 بدر الدين الجمالي : ص ١٤
 بدوي (الشيخ) : ص ٢٦٨
 بدوي بن مصطفى بن جاد : ص ٢٦٠
 بدوي الهيتمي (الشيخ) : ص ١٢٩
 البراوي (الشيخ) : ص ١١٠ ، ٣٧٤
 بستجي باشا : ص ٢٧٧
 ابن البسطي : ص ٢٤٤
 البسيوني (الشيخ) : ص ٤١١
 ابن بسيوني غاري : ص ٢٠٨
 بشلي : ص ٢٦٦
 بشناق افندي : ص ٢٩٣
 بشير أفا القزلاز : ص ٣٠
 أبو البقاء يعيش بن الزهاوي الشاوي : ص ٣٦٨
 أبي بكر الصديق (سيدي) : ص ٨٩

أمونة (الشيخ) : ص ٣٧٥
 انس بن مالك (مالك) : ص ٣٢٩
 الأمر بالله الفاطمي (الخليفة) : ص ٨
 الأثرم المغربي (الشيخ) : ص ١٦٨
 الأجهوري : ص ١٤٤
 الأسقاطي (الشيخ) : ص ٨٥
 الاسكندراني (الشيخ) : ص ٨٥
 الأشرفي يرسبای (الملك) : ص ٥
 الأشقر : ص ١١٧
 الأشموني : ص ١٨٧
 الأطفحي (الشيخ) : ص ١٤٥
 الألفي : ص ١٦٣
 الإمام الشافعي : ص ١٧ ، ٤٤ ، ٧٦ ، ١١٦ ،
 ١٤٤ ، ٣٦٧
 انظر أيضًا ؛
 الشافعي (الإمام)
 الإمام الأشعري : ص ٥١
 الأمير : ص ٢٧ ، ٣٠
 الأمير (الشيخ) : ص ٢٧٤ ، ٣٤٥ ، ٣٩٠
 أبي الأنوار (الشيخ) : ص ١١٣
 أبو الأنوار السادات (الشيخ) : ص ٧٥ ،
 ٣٠٤ ، ٣٩١ ، ٤١١
 انظر أيضًا ؛
 أبو الأنوار
 أبو الأنوار بن وفا (الشيخ) : ص ٥١ ، ٧٧
 انظر أيضًا ؛
 أبو الأنوار السادات (الشيخ)
 أبي الأنوار محمد السادات ابن وفا : ص
 ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١
 انظر أيضًا ؛
 أبي الأنوار بن وفا (الشيخ)
 أبو الأنوار بن وفا أبي الفيض : ص ٣٠٤
 ايساغوجي : ص ٣٩
 أيوب أفا : ص ١٥ ، ٢٣
 أيوب بيك : ص ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٥٥ ، ٨٢ ،
 ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٥٠ ،
 ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ،
 ٣٣٥

(ج)

الجدادى : ص ٢٧٢
انظر أيضًا :
حسن بك الجدادى
جوادى أبوب بيبك الصغير : ص ١٧٤
أبى جعفر الطحاوى (الإمام) : ص ١٣٩
جعفر الطيار : ص ١١٠
جعفر كاشف : ص ١٥٥ ، ٢٠٠
جعفر بن محمد البيهقى (السيد) : ص ٤٣
الجميدية : ص ١٦٨
الجمينى : ص ١٠٧
جلبى بن أحمد العراقى (القاضى) : ص ٣٦٦
ابن جماعة : ص ٥٧ ، ٨٢
أبى جمرة : ص ٥٧
جوهر أفا دار السعادة : ص ٢٧٢
ابن الجوهري = الجوهري (الشيخ) : ص ٤٤ ، ٧٧ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٣٠٤ ، ٣٧٤ ، ٤١١
جوهر العقلى : ص ٧
جلال الدين السيوطى : ص ٣٩

(ح)

الحافظ اسحق : ص ١٥٩
الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى :
ص ٢٢٨
انظر أيضًا :

جلال الدين السيوطى
الحافظ لدين الله (الخليفة) : ص ٨
الحافظ أبى طاهر السلفى : ص ١٤١
حافظ يوسف السورتى : ص ٤٣
أبى حامد البديرى : ص ١٣٦
ابن حبيب : ص ١٤٨ ، ٢١٧
الحجازى (الشيخ) : ص ٤٠٣
ابن حجر العسقلانى : ص ٣٩ ، ٥٧ ، ٨٢
الحريرى (الشيخ) : ص ١٥٧ ، ٢٧٤
حريم إسماعيل بيبك : ص ١٨٦

أبى بكر التاودى ابن سوده : ص ١١٠
البكرى الصديقى (الشيخ) : ص ٧٥ ، ٩٠ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٠ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠

٣٩٠ ، ٣٧٧ :

انظر أيضًا :

محمد بن أبى السرور البكرى الصديقى
البليدى (الشيخ) : ص ٥ ، ٢٣ ، ١٠٠ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٨٧ ، ٣٠٤ ، ٣٤٧

انظر أيضًا :

محمد البليدى - السيد (الشيخ)

بنت إبراهيم كنفدا القارذلى : ص ٣٢٧

بنت إسماعيل بيبك : ص ١٨٦ ، ٣٣٩

بنت البارودى : ص ٣٤١

ابن بنت الجيزى = محمد بن أحمد بن عبد

اللطيف بن محمد بن تاج العارفين :

ص ١٢٨

بنت الخواجا عثمان حسون : ص ٣٣٨

بنت الشيخ العنانى : ص ٢٢٩

بنت الشيخ العنانى : ص ٢٢٩

بنت الشيخ محمود : ص ٣٢٢

بنت صالح بيبك : ص ٢٣١

بنت على أفا المعمار : ص ٣٧٩

بنت المعلم درج الجزار : ص ٢٥٥

البلى (الشيخ) : ص ٨٢ ، ٢٢٤

(ت)

تاج الدين القلمى (الشيخ) : ص ٥٣

تاج الدين محمد بن صاحب بهاء الدين :

ص ٢٠٤

التاودى بن سوده (الشيخ) : ص ٣٦٠

انظر أيضًا :

أبى بكر التاودى بن سوده

تفكجى باشا : ص ١٥٨

(ث)

الثعالى : ص ١٣٩

حسام الدين الهندى (الشيخ) : ص ٤٠
 حسن أفا : ص ١٣ ، ٣٠ ، ١٣٣ ، ٢٨٢
 حسن أفا يلفيا : ص ٣٣٧
 حسن أفا كتخدا : ص ١١٩ ، ٢٨٢
 حسن أفا كتخدا على بيك الدفتردار : ص ٢٠٩
 حسن أفا المتولى : ص ١٦٧
 حسن أفا مستحققان : ص ١٦٩
 حسن أفا المعروف بحسن جلبى الحسبة : ص ٢٠٩
 حسن أفندى : ص ١٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٩٠
 حسن أفندى بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى : ص ٢٦٢
 الحسن بن إبراهيم يعرف بابن بنت الرويدى : ص ٨٠
 حسن أفندى يافى الختار تفكجيان : ص ٣٩٤
 حسن أفندى درب الشمس : ص ١
 حسن أفندى الرشدى : ص ١٣٨
 حسن أفندى شقيون (كاتب خواله) : ص ١٥٣ ، ٣٤٠
 حسن أفندى الغيائى : ص ٢٩٠
 حسن أفندى ابن عبد الله الملقب بالرشيدى الرومى (الأمير) : ص ٣٢٣
 حسن أفندى قطة مسكين : ص ٩٩ ، ٢٨٠
 حسن أفندى قلعه المغربية : ص ٢٤٦
 حسن أفندى بن محمد المعروف بالزامك المعروف بقلعه المغربية : ص ٢٦٣
 حسن أفندى مملوك إبراهيم أفندى السلماى : ص ٥٦
 حسن باشا : ص ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤
 حسن باشا القبطان : ص ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩
 حسن البدرى (السيد) : ص ١٣٨
 حسن بيك : ص ١٤ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٢٩٢ ، ٣٣٨
 حسن بيك الارىكاوى : ص ١٦٩ ، ٢٢٩
 حسن بيك الجداوى : ص ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣١ - ٣٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١١٩ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٨٨
 حسن بيك رضوان (الأمير) : ص ٢٢ ، ٣٤ ، ١٨٢ ، ٣٩٨ ، ٤٣ ، ٤
 انظر أيضاً :
 حسن بيك رضوان (أمير الحاج)
 ؛ حسن بيك رضوان الكبير
 حسن بيك رضوان (أمير الحاج) : ص ٣٣
 انظر أيضاً :
 حسن بيك رضوان (الأمير)
 حسن بيك رضوان الأمير الكبير : ص ٥٧
 انظر أيضاً :
 حسن بيك رضوان (الأمير)
 حسن بيك سوق سلاح : ص ١ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٧٣ ، ٨٣
 حسن بيك الشرقاوى : ص ١٨
 حسن بيك بن عبد الجليل بيك عثمان : ص ٣٣٩
 حسن بيك قصبه رضوان : ص ١ ، ١٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨
 حسن بيك المعروف بابى كرش : ص ٢٢٩ ، ٢٧٣
 حسن بيك كشكش : ص ٥٧ ، ١٦٩

حسن بيك مملوك سليمان أغا كتخدا الجاروشية
: ص ٢٧٣

حسن جاويش القاردغلي : ص ٥
حسن الجبرتي (الشيخ) : ص ٤ ، ٧٤ ، ٨٥ ،
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٤٧

حسن الجداوي المالكي (الشيخ) : ص ٢٧ ،
٣٠٤

حسن الجديري (الشيخ) : ص ٢٣
حسن جريجي = حسن جوريجي : ص ٢٩٠ ،
٣٩٤

حسن الحريري : ص ٣٢١
حسن حلي بن علي بيك الغزاوي : ص ٣٤٥
حسن بن ربيع البولاق (الشيخ) : ص ١٤٦
حسن بن سالم الهواري المالكي (الشيخ) :
ص ٣٩٦

أبي الحسن السندی : ص ٤٣ ، ٣٦٩
أبي الحسن السندی الكبير (الشيخ) : ص
٢٥٧ ، ٥٣

انظر أيضًا ؛

أبي الحسن السندی

أبي الحسن الشاذلي : ص ٣١٣ ، ٣١٤

حسن الشعراوي (الشيخ) : ص ٥٢

أبا الحسن (الشيخ) : ص ١٤٢ ، ١٨٨

حسن الفيائي : ص ١٣٨

حسن بن عبدالله حولي علي : ص ٣٣٠

حسن بن عبد اللطيف الحسني المقدسي : ص
٣١٤

حسن العطار (السيد) : ص ٢٦١

حسن بن علي العوفي (السيد) : ص ٤١١

أبو الحسن بن عمر القلعي بن علي المغربي
(الشيخ) : ص ١٤٢

حسن بن غالب الجداوي المالكي الأزهري
(الشيخ) : ص ٢٥٤

حسن الغاوي : ص ٢٠

أبي الحسن القلعي التونسي (الشيخ) : ص
٧٦ ، ١٢٢ ، ٢٥٨

حسن كاشف : ص ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٣٤١

حسن كاشف المعمار (الأمير) : ص ٣٧٩ ،
٣٨٠ ، ٣٨٧

حسن كتخدا : ص ٢٢٢ ، ٢٧٢

حسن كتخدا أيوب بيك : ص ٣٨٠

حسن كتخدا الجرياني : ص ١٠٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤١

حسن كتخدا الجرياني كتخدا مراد بيك : ص
٣٤١

حسن كتخدا الشعراوي : ص ٢٣٧

حسن كتخدا علي بيك : ص ٣٠٠ ، ٣٠٢

حسن كتخدا المحتسب : ص ٢٨٢

حسن الكفراوي الشافعي الأزهري (الشيخ)
: ص ٢٧ ، ٧٥ ، ١٣٠ ، ٢٥٥ ، ٣٩١

حسن بن محمد بن حسين الشيبسي : ص ١٤٥
حسن المدائني (الشيخ) : ص ١٤ ، ٢٢٥ ،
٣١٤ ، ٣٤٧ ، ٣٦٦ ، ٣٨٢

حسن المقدسي (الشيخ) : ص ٤ ، ١١٣ ، ٢٩٧

حسن المكي (الشيخ) : ص ١٣٦

حسن الهواري (الشيخ) : ص ٣٠٤

حسين بن إبراهيم بن مصطفى باشجاويش
الاشراف : ص ١٢٩

حسين أغا : ص ٣٢٠

حسين أغا خازندار : ص ١٨

حسين أفندي باش اختيار تفكجيان : ص ٣٩٤

حسين أفندي قلعة الشرقية : ص ٤١٠

حسين أفندي المرادي : ص ٤٥

حسين أفندي الواحظ (الشيخ) : ص ٤٠

حسين بيك : ص ٢٣ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٨٤ ، ١٥٠ ،
١٥٢ ، ٢٨٢

حسين بيك الإسماعيلية : ص ١٠٦

حسين جريجي : ص ٣٢٥

حسين بن شريف الدين بن زين العابدين بن
علاء الدين بن شرف الدين بن موسى
بن يعقوب بن شرف الدين بن يوسف
بن شرف الدين بن عبدالله بن أحمد
بن أبي ثور بن عبدالله بن محمد بن
عبد الجبار الثوري المقدسي الحنفي : ص
١٠٠

حسين الشيوخوني (السيد) : ص ١١١ ، ٣٠٨
حسين بيك المعروف بشفت بمعنى يهودى : ص
١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢

حسين كاشف وعرف بالشفت بمعنى اليهودى :
ص ١٠٥

حسين بيك المقتول : ص ٥٥ ، ١٢٩
حسين بن السيد محمد الشهير بدرب الشمس
القادرى (الأمير) : ص ٣٩٤

الحسين بن عبد الرحمن بن محمد العيدروسى
: ص ٤٣

حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد
بن أحمد بن حمادة المنزلاوى الشافعى
(الشيخ) : ص ٤١٠

حسين بن محمد بن حسين الشمسى : ص ١٤٥
حسين بن محمد المعروف بدرب الشمس
(الكاتب) : ص ٢٩٠

حسين المحلاوى (الشيخ) : ص ١٨٧
الحسين بن الثور على بن عبد الحكور الحنفى
الطائفى (الشيخ) : ص ٣٥٩

الحفناوى (الشيخ) : ص ١١١
الحفنى (الشيخ) : ص ٢٤ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٧٤ ،
١٠٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،
١٣٠ ، ١٤٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
٣٠٤ ، ٣٧٤ ، ٣٩٦ ، ٤١١

حفيظة بنت على أغا المعمار : ص ٣٨٨

حمامجى أوغلى : ص ٢١٠ ، ٢١٣

ابن حمد : ص ١٤٨

حمزة باشا : ص ٣٣٨

حمزة بيك : ص ٣٥

حمزة كاشف المعروف بالدويدار : ص ٢٤٤

حمودة أفندى : ص ٢٦٤

حمودة باشا ابن على باشا : ص ١٩٣

أبى حنيفة النعمان (الإمام) : ص ٣١٣ ، ٣٧٤

حيدر بيك (سلطان) : ص ٢٤٦

(خ)

خالد أفندى بن يوسف الديار بكرلى : ص ٨١

خالد (الشيخ) : ص ٣٤٧

خديجة روجة أحمد أفندى الروزنامجى : ص
٢٦٣

خديجة معتوقة المرحوم الخواجا المعروف بمدينة
: ص ١٤٢

الخفصيرى : القطب : ص ١٢٣ ، ١٢٥

الخطيب على أبى شجاع : ص ٣٩ ، ١١١

خليل أفندى البغدادى الشطرنجى : ص ٢٤٦ ،
٢٦١ ، ٣٨١

الخليقة العزيز بالله الفاطمى : ص ٢٩٣
انظر أيضًا ؛

العزيز بالله الفاطمى

الخليقى (الشيخ) : ص ١٤٥

خليل بيك : ص ١٤ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٣٣٧

خليل بيك بلقيا : ص ٨٢

خليل بيك القاروغلى (شيخ البلد) : ص
٣٤٠

خليل بيك كوسه الإبراهيمى : ص ١ ، ١٩ ،
٢٠

خليل (الشيخ) : ص ٨٢

خليل بن عبد الرحمن الجهرتى : ص ١٣٩

خليل المغربى (الشيخ) : ص ١٨٧ ، ٤١١

خير الدين الرملى (الشيخ) : ص ١٣٠

(د)

أبو داود (الشيخ) : ص ١١١

داود صاحب العيار : ص ٤٣٠

الدردير (الشيخ) : ص ٧٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،

١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨

انظر أيضًا ؛

أحمد الدردير المالكى ؛ أحمد بن محمد بن

أحمد بن أبى حامد العدوى المالكى الخلوئى

درويش أغا المعروف بمحرم أفندى باش اختيار

وجاق الجاوشية : ص ١٣٨

درويش باشا : ص ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ -

١٨٤

درويش بن محمد بن محمد بن عبد السلام
البوتيجي الخنفي : ص ١٢١
الدفري (الشيخ) : ص ١٢٢ ، ١٣٨ ، ٢٢٥
الدجلى : ص ٨٥
الداميني : ص ١٠٩
دمشا وياشم : ص ٨٠
الدمنهوري : ص ٣٩٢
الدمياطى (الشيخ) : ص ١٩١

(ق)

ذو الفقار بيك : ص ١ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٧٤
ذو الفقار الخشاب المعروف بأبى سعده : ص
١٩٧ ، ٢٠٧

(ر)

راضية بنت السيد محب الدين محمد بن كريم
الدين عبد الكريم بن داود بن سليمان
بن محمد بن داود بن عبد الحافظ ابن
أبى الوفاء محمد بن يوسف بن بدران
بن يعقوب بن مطز بن السيد رضى
الدين سالم الحسينى الوفاى البدرى
المقدسى : ص ١٠٠

رزق (المعلم) : ص ١٣٠ ، ٣٩٥

رستم شاه : ص ٩٩

رسول الله (ﷺ) : ص ٩٠

رثوان كاشف : ص ١٨٠

رثوان أفا طنان : ص ١٩

رثوان أفا محرم : ص ٢٨٢

رثوان أفندى : ص ٢٧٩ ، ٢٨٠

رثوان بيك : ص ١٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣ ،

٣٧ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ،

١٠٤ ، ١١٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٣٩٥

رثوان بيك ابن اخت على بيك الكبير

(الأمير) : ص ٣٣٦

رثوان بيك بلفيا : ص ١ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٨ ،
١٦٤ ، ١٩٦ ، ٢١٢
انظر أيضًا ؛

رثوان بيك

رثوان بيك الجرجاوى : ص ١٧ ، ٢٠

رثوان بيك خليل بن إبراهيم بيك بلفيا
(الأمير) : ص ٣٣٦

رثوان بيك العلوى : ص ٢١٠ ، ٣٠١

رثوان بيك قرابة على بيك : ص ٢٠٩

رثوان بيك الكبير الشهير صاحب العمارة :
ص ٣٩٤

رثوان جاويش : ص ٢١٣

رثوان صهر أحمد جلبى (الأمير) : ص
٣٢٧

رثوان الطويل (الأمير) : ص ٣٤٣

رثوان كتحدا : ص ٣٠ ، ٢٢٩ ، ٣٢١ ، ٣٩٠

رثوان كتحدا (الأمير) : ص ٣٤٠

رثوان كتحدا تابع المجنون : ص ٢٧٢

رثوان كتحدا الجلفى (الأمير) : ص ٣٠ ،
٧٨ ، ٣٢٦ ، ٣٤٠

رثوان كتحدا عزيزان الجلفى (الأمير) : ص
٢٨٩

انظر أيضًا ؛

رثوان كتحدا الجلفى (الأمير)

رثوان كتحدا المجنون : ص ٢٩٢ ، ٣٢٠

رثوان كتحدا مستحفظان : ص ٢٥٢

رثوان بن محمد بن حسين الشمس : ص ١٤٥

رثوان الخوانكى (الشيخ) : ص ٢٧٩

رثوان بن محمد المنصورى الأحمدي الشهير

بالحماني (الشيخ) : ص ٢٤

ريحان أفا : ص ٣٤٨

رقية بنت السيد أحمد بن حسن بَاهرون

العلوية : ص ٤٤

رقية بنت السيد طه الحموى الحسينى (الشريفة)

: ص ١٤٥ ، ٣٢٤

(ز)

ابن زريق الكاتب البغدادى ز ص ١٤٠

زكريا الانصارى (شيخ الإسلام) : ص ٨

وليخا روجة إبراهيم بيك : ص ١٧٢

رواج أم عبد الرحمن كتخدا : ص ٦

انظر أيضًا ؛

سليمان كتخدا الجاويشية

روجة إبراهيم بيك : ص ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٩

روجة مراد بيك : ص ٧٢

روجة مصطفى بيك الداودية المعروف

بالاسكندراني : ص ٣٤٠

الزيادي (الشيخ) : ص ١٤٣

أبا زيد عبد الرحمن بن أسلم السيمى : ص

٣٦٨

زين العابدين بن العبدروسي : ص ٤٣

(س)

السادات الثعالبة : ص ٥٧

السادات (الشيخ) : ص ١٣ ، ٢٨ ، ٧٦ ، ١٥٧ ،

١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٧٠ ، ٣٤٦ ،

٣٩٠

سام البصري (الشيخ) : ص ٩٨

سالم القيرواني (الشيخ) : ص ١١٠ ، ٣٦٩

سالم بن مسعود (الشيخ) : ص ٣٩٢

سالم النقراوى (الشيخ) : ص ١٤٥

سبط آل البار : ص ٢٤

انظر أيضًا ؛

رمضان بن محمد المنصوري الاحمدى

الست البارودية : ص ٣٤١

الست سبن : ص ٣٠

السجيني (الشيخ) : ص ١٢٣

السيجيمى : ص ٤٠

انظر أيضًا ؛

شمس الدين محمد السحيمى

أبى سعد : ص ١٩٧

انظر أيضًا ؛

ذو الفقار الخشاب

السيدة السطوحية : ص ٦

السعد : ص ١٨٧

سعد صحصاح : ص ٣٤

سعودى (السيد) : ص ٨٥

سعودى (الشيخ) : ص ٤١١

سعيد بيك : ص ٣٢

سعيد بيك مرادا : ص ١٥

السفارنى (الشيخ) : ص ٩٩ ، ١٨٩

السلطان سليم خان : ص ٢٧٦

السلطان سليم شاه : ص ٢٧٧

السلطان سليم بن مصطفى : ص ٢٨١

السلطان عبد الحميد بن أحمد خان العثماني

: ص ١

سلطان المغرب : ص ٣٦٠

السلطان (مولانا) : ص ٢٩٨

سليم أفا : ص ١٤ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ،

٣٠١ ، ٣٠٢

سليم أفا أخات مستحفظان : ص ١٣٥

سليم أفا أمين البحرين : ص ١٣٢ ، ١٣٣

سليم أفا مستحفظان : ص ١٥٠ ، ١٥٦

سليم أفا المعروف بتمرنك : ص ٢٢ ، ٣٠ ،

٣٦

سليم أفا الوالى : ص ٥٣

سليم بيك : ص ٢٢ ، ٣٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٠٢ ،

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١

سليم بيك (أمير الحاج) : ص ٢٤٤

انظر أيضًا ؛

سليم بيك

سليم بيك الإسماعيلي : ص ١٧ ، ١٨ ، ٢١٢ ،

٢١٨ ، ٣٠١ ، ٣٣٩

سليم بيك الطناني : ص ١٨

انظر أيضًا ؛

سليم بيك

سليم بيك المعروف بالدمرجى : ص ٣٠١

سليمان أفا : ص ٣٦ ، ٥٤

سليمان أفا الحنفى : ص ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٧٤

سليمان أفا كتخدا الجاويشية : ص ٢٢٩ ، ٢٧٣

سليمان أفا مستحفظان : ص ١٦

سليمان الاكراش (الشيخ) : ص ٣٠٨

انظر أيضًا ؛

سليمان بن طه بن أبى العباس الخريشى الشافعى

المقرى

سليمان أفندي : ص ٢٦٣ ، ٣٥٤
سليمان أفندي كفايا : ص ١٤٠
سليمان بيك : ص ١٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٥ ،
١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،
٣٠١

سليمان بيك أبو نبوت اليوسفي : ص ١٨ ، ٣٥ ،
٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٩ ،
١٣٤

انظر أيضًا ؛

سليمان بيك

سليمان بيك الإخا : ص ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٤ ،
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ،
١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٢٤٢ ، ٢٧٠

سليمان بيك البرديسي : ص ١ ، ٢٦١

سليمان بيك الشاهودي (الأمير) : ص ١ ،
٧٤ ، ١١٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٢

١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٣٣٧

انظر أيضًا ؛

سليمان بيك

سليمان بيك المرادي : ص ٣٨٨

سليمان تابع محمد علي : ص ٣٠٨

سليمان جاويش : ص ٥ ، ٦

سليمان جاويش الجوخدار : ص ٥

سليمان جاويش القارذغلي : ص ٢٢٨ ، ٣٣٧

سليمان الجمل (الشيخ) : ص ٩٦

سليمان الدبركي المصري (الشيخ) : ص ٣٥٥

سليمان بن ساس التاجر : ص ١٧٥

سليمان الساسي (الحاج) : ص ١٩٤ ، ٢٣٠

سليمان بن طه بن أبي العباس الحريشي

الشافعي القرى الشهير بالاكراشي

(الشيخ) : ص ١٤١ ، ٣٣١

انظر أيضًا ؛

سليمان الاكراشي (الشيخ)

سليمان بن عبد الله ماجرمي : ص ٤٢

سليمان بن عمر بن منصور العجيل الشافعي

الأزهري المعروف بالجمل (الشيخ) :

ص ٢٨٣

انظر أيضًا ؛

سليمان الجمل (الشيخ)

سليمان الفيومي (الشيخ) : ص ٢١٣ ، ٢٣٠

سليمان كاشف : ص ١٣ ، ١٦ ، ١٨٥ ، ٢٦٦ ،

٢٨٢

انظر أيضًا ؛

سليمان بيك أبو نبوت اليوسفي

سليمان كاشف قنبور : ص ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٢

سليمان كتحدا : ص ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨

سليمان كتحدا الجاويشية : ص ٦

سليمان كتحدا الشرايبي : ص ٣٦

سليمان كتحدا مستحفظان : ص ١٦

سليمان بن محمد الكاتب : ص ٣٣١

سليمان المنصوري (الشيخ) : ص ١٢١ ، ٣٩٧

سليمان بن يحيى : ص ٣٠٣

سليمان بن يحيى الاهدلي (السيد) : ص ٥٠

سليمان بن يحيى (الشيخ) : ص ١٨٨

الصنبر باهبرد (الشيخ) : ص ١٠٣

السمرقندي (الشيخ) : ص ٩٩ ، ٢٨٠ ، ٣٤٧

٣٧٤ ، ٣٨٤

السنوسي (الإمام) : ص ١٤٢

السهورودي : ص ١٤٠

سويلم ابن حبيب : ص ٣٣٤

سلام أخاسي الباشا : ص ١٦٠

سلامة الفيومي (الشيخ) : ص ٤٠ ، ١٠١

سلامة الكتبي (الشيخ) : ص ٢٦١

السيد أبا هادي الوفاي : ص ٢٨٥

السيد إبراهيم : ص ٣٤

السيد أحمد البدوي : ص ٢٨٤

انظر أيضًا ؛

أحمد البدوي (السيد)

السيد حسن البدوي العوضي : ص ٢٨٥

السيد عبد الله مدهر (القطب) : ص ١٠٣

السيد عبد الله ميرغني : ص ٤٣

السيد العيدروسي (الشيخ) : ص ٢٨٥

انظر أيضًا ؛

العيدروسي (الشيخ)

السيد محمد أبي الأنوار بن وفا : ص ٢٨٥

السيد محمد الطنبولي : ص ٢٨٩

سيف الدين الماسي (الامير) : ص ٢٦
سيف الدين شيخو العمرى الناصرى (الامير)
: ص ٨١ ، ٢٢٨

(ش)

الشافعى : ص ١١٠
انظر أيضاً ؛
الإمام الشافعى
ابن شاهد الجيش : ص ١١٠
شاهين : ص ١٩٧
شاهين بيك : ص ١٩٧
شاهين بيك : ص ٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣٤٧
انظر أيضاً ؛
شاهين بيك الحسنى
شاهين بيك الحسنى : ص ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٣٨٨
انظر أيضاً ؛
شاهين بيك
الشيراملس (الشيخ) : ص ١٤٥
شريتلى باشا : ص ٢٧٩
الشرقاوى (الشيخ) : ص ٣٨٩ ، ٣٩٠
الشرنبلالى (العلامة) : ص ٧٥
الشرىف سرور : ص ١٢١ ، ١٤٧ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،
٢٦٤ ، ٢٤٣ ، ٢١٨
انظر أيضاً ؛
الشرىف مكة
الشرىف غالب : ص ٢٤٣ ، ٢٦٥
الشرىف مساعد : ص ٢٥٩
الشرىف مكة : ص ٣٢٣
الشرىف علوية العيدروسية : ص ٤٤
الشيخ الشبراوى : ص ١٠٠ ، ١٢٣ ، ٣٩١
الشيخ الشعرانى : ص ١١
شقبون أفندى : ص ٢٧١
شمس الدين السجاسى : ص ١٢٣
الشمس السجىنى : ص ٣٩١
شمس الدين السمرىانى الفرغلى (الشيخ) :
ص ٥٨

شمس الدين بن عبد الله بن فتح الفرغلى
المحمدى الشافعى السبريانى (الشيخ)
: ص ٣٩٨

شمس الدين السيد محمد : ص ٣٨٤
شمس الدين السيد محمد أبا الأنوار بن وفا :
ص ٣١٦

شمس الدين محمد الجداوى (الشيخ) : ص
٢٥٤

شمس الدين محمد الحنفى (الشيخ) : ص
١٣٦ ، ١٩١ ، ٢٢٣

شمس الدين الحنفى (الأستاذ) : ص ٨٨ ، ١٣٨

الشمس الحنفى (الشيخ) : ص ١٢٣ ، ٣٨٢

شمس الدين محمد السجىنى : ص ١٣٦
انظر أيضاً ؛
السجىنى

شمس الدين أبو محمود الحنفى : ص ٣٠٨
الشنويى : ص ٢٥٨

الشهاب أحمد بن عبد العزيز الهلال
السلجماس : ص ٣٦٧

شهاب الدين أحمد بن عمر الاسقاطى : ص
١٣٨

الشهاب أحمد بن مبارك السلجماس اللطى
: ص ٣٦٧

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الوهاب
السنودى المحلى الشافعى (الشيخ) :
ص ٣٩١

الشهاب الاسقاطى (الشيخ) : ص ١٢٣
انظر أيضاً ؛

شهاب الدين أحمد بن عمر الاسقاطى
الشهاب الحفاجى : ص ١٣٨

شهاب الدين السيد أحمد : ص ٣٨٤

الشهاب الثقراوى : ص ١٢٣

ابن أبى الشوارب : ص ١٣٥

أبو شوشة : ص ٣٧٠

الشيخ إبراهيم بن خليل الصيحانى : ص ٤
انظر أيضاً ؛

إبراهيم بن خليل الصيحانى الفزى الحنفى

الشيخ إبراهيم السندوي : ص ١٣

انظر أيضًا ؛

إبراهيم السندوي (الشيخ)

الشيخ أحمد بن محمد بن العجمي : ص ٤

انظر أيضًا ؛

أحمد بن محمد بن العجمي الشافعي (الشيخ)

الشيخ أحمد بن نور الدين المقدسي

انظر أيضًا ؛

أحمد بن نور الدين المقدسي الحنفي

الشيخ الغلام : ص ٢٦

الشيخ عبد الرحمن العريشي : ص ١٣

انظر أيضًا ؛

عبد الرحمن العريشي (الشيخ)

الشيخ عبد الديوي

انظر أيضًا ؛

عبد الديوي (الشيخ)

الشيخ عطية بن عطية الأجهوري : ص ٣

انظر أيضًا ؛

عطية بن عطية الأجهوري

الشمي : ص ٢٠٤ ، ٢٤٧

(ص)

صالح أفا : ص ١١٩ ، ١٩٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٦ ،

٣٦٢ ، ٣٨٨

صالح أفا أغات الارنود : ص ٢٩١

صالح أفا كتحدا الجاويشية : ص ١٤٨ ، ٢٨١ ،

٣٤٤

صالح أفا الوالي : ص ٢٣٩ ، ٢٤٠

صالح أفا الوكيل : ص ٣٨٩

صالح أفندي - الأمير (كاتب وجاق التفكجية)

: ص ٢٩٠

صالح باشا : ص ٣٨٩ ، ٣٩٦

صالح بيك : ص ١٦٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٣٩

صالح بيك تابع رضوان بيك : ص ٢٩٩

صالح بيك تابع مصطفى بيك القرد : ص ٣٣٩

صالح بيك الكبير : ص ١٨ ، ٢٩٠

انظر أيضًا ؛

صالح بيك

صالح جلي : ص ١٩٠

صالح الدرويش : ص ٢١٩

صالح بن مصطفى بن جاد (الشيخ) : ص

٢٦٠

الصبيان (الشيخ) : ص ٧٧ ، ٢٥٨

الصعيدى المالكي (الشيخ) : ص ٧٤ ، ٨٢ ،

١١٠ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٨٧ ، ٢٥٨ ،

٢٦٢ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٧٤ ، ٣٩٦

صفية جارية الشيخ أبي المواهب البكري : ص

٨٣

المستداوى العارف : ص ٥١

انظر أيضًا ؛

السيد أحمد البدوي ؛ أحمد البدوي (السيد)

صلاح الدين الأيوبي : ص ٨

صلاح الصفدي : ص ١٤٠

ابن الصلاح : ص ٢٨٩

(ض)

ضرار (الأمير) : ص ٢٠٧

(ط)

طاهر البلخي : ص ٣٣٠

الطبري : ص ٣٣٠

الطحلاوي (الشيخ) : ص ١٤٤

ططري : ص ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ،

٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦

طنبغا الساقى الملكى الناصري (أمير كبير) .

ص ١٥

طه البططى : ص ١٩٣

طه (شيخ فارسكور) : ص ١١٧

طهمار : ص ٢٦١

ابن الطيب (الشيخ) : ص ٤٣ ، ٥٣ ، ٩٨ ،

١٠٠ ، ٣٠٣

(ق)

الظاهر بأمر الله (الخليفة) : ص ٧
الظاهر بغيره : ص ١٦
الظاهر عمر : ص ٣٠
ابن الظريف : ص ٩٢

(ع)

عائشة (بنت) : ص ٩٠
هابدي باشا : ص ١٧٦ - ١٧٨ ، ١٨٠ - ١٨٤ ،
١٨٦ ، ١٩٥ - ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ - ٢٠٧ ،
٢٠٩ ، ٢١٠ - ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٩ - ٢٢٢ ،
٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
٢٧٠ - ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٢

حامر الزرقاني (الشيخ) : ص ٢٨٧
حامر بن الشيخ عبد الله الشبراوي (سيدي)
: ص ٥٢

انظر أيضًا :
عبد الله الشبراوي (الشيخ)

ابن عباس : ص ٤٣
أبو العباس أحمد بن حلال الوجاري : ص ٣٦٨
أبو العباس أحمد بن أحمد الشدادى الحسنى
: ص ٣٦٨

عباس (الشيخ) : ص ١٢
أبو العباس المقرئ (الشيخ) : ص ٢٥٧
أبي عبد الله : ص ٢٩
عبد الله بن إبراهيم السندري الرفاعي
(الشيخ) : ص ١٤٣

عبد الله بن أحمد المعروف بالسلباني الشافعي
الأزهري (الشيخ) : ص ١٢٢
عبد الله أخا (أمير) : ص ١٦
عبد الله الادكاوي (الشيخ) : ص ٣٩ ، ١٠٧ ،
١٢٢ ، ٢٨٦ ، ٣٩٨

انظر أيضًا :
الادكاوي (الشيخ)

عبد الله الانيس (الخطاط) : ص ١٣٨ ، ٣٢٤
عبد الله أفندي الشافعي المعروف بطهر زاده :
ص ٢٣٤ ، ٣٥٤

عبد الله أفندي بن محمد البستوى (الشيخ) :
ص ٣٣٠

عبد الله باحسين السقاف (سيدي) : ص ٥١
عبد الله الباصر (السيد) : ص ٤٣
عبد الله بيك كتخدا الياشا : ص ٥٥
عبد الله جاويش : ص ٢٦٨
عبد الله بن جعفر مدهر : ص ٤٣
عبد الله بن جعفر الهندي : ص ٣٦٩
عبد الله بن خزام أبو الطوع الفيومي المالكي
(الشيخ) : ص ١٠١

عبد الله السجلناس : ص ٤٠
عبد الله السجيني (الشيخ) : ص ١١٠
عبد الله السقاف : ص ٣٠٣
عبد الله بن سليمان ماجرمي : ص ٤٣
عبد الله السندي (الشيخ) : ص ٣٠٣
عبد الله بن سهل : ص ٤٣
عبد الله بن السيد عباس : ص ٤٥
عبد الله الشبراوي (الشيخ) : ص ٨٨ ، ٩٨ ،
٢٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨١

انظر أيضًا :
حامر بن الشيخ عبد الله الشبراوي
عبد الله بن عمر الحضار العيدروسي (السيد)
: ص ٤٣

عبد الله الغريب (سيدي) : ص ٤٣
عبد الله الكنكس : ص ٤٠
عبد الله محمد بن أحمد التماق : ص ٣٦٨
أبو عبد الله محمد بن جلون : ص ٣٦٨
أبو عبد الله محمد بن الحسن الجندور : ص
٣٦٨

عبد الله بن محمد بن حسن السندي : ص ٨٦
انظر أيضًا :

عبد الله السندي (الشيخ)
أبو عبد الله محمد بن بن الطالب بن سودة
المري الفاسي التاودي : ص ٣٦٧
أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني
الناصرى : ص ٣٦٧
أبا عبد الله محمد عبد الكريم السمان : ص
٣٦٩

أبو عبدالله محمد بن قاسم جسوس : ص ٣٦٧
أبي عبد الله محمد بن محمد الخليلي : ص
١٣٦

عبد الله بن محمد المغربي القصري الكنكس
(الشيخ) : ص ١٤٥
انظر أيضًا ؛

عبد الله الكنكس
عبد الله بن محمد بن يوسف القسطنطيني
(الشيخ) : ص ١٢٣

عبد الله المزديقي (السيد) : ص ٣٨١
عبد الله مملوك داود (الأمير - صاحب العيار)
: ص ٤١٠

أبو عبد الله ميرغني - السيد (الشيخ) : ص
٩٨ ، ١٠٣ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩
عبد الباسط السنديوني (الشيخ) : ص ٢٢٥ ،
٣٢٢

عبد الباقي (الشيخ) : ص ٢٨
انظر أيضًا ؛

عبد الباقي بن عبد الوهاب العفيفي
عبد الباقي بن عبد الوهاب العفيفي (الشيخ)
: ص ٢٧

عبد الباقي أبو قليطه (الشيخ) : ص ١٥٢
عبد الجواد بن محمد بن عبد الجواد
الأنصاري الجرجاوي (الشيخ) : ص
٢٩٠

عبد الجواد المرحومي (الشيخ) : ص ٣٩
عبد الحميد بن أحمد خان العثماني : ص ١ ،
٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٠٩
انظر أيضًا ؛

السلطان عبد الحميد بن أحمد خان العثماني
عبد الخالق بن أحمد بن عبد اللطيف بن
محمد بن تاج العارفين ، المنتهى نسبة
إلى سيدي عبد القادر الحسني الجيلي
المصري ويعرف بابن بنت الجيزي : ص
١٢٨ ، ٢٢٨

انظر أيضًا ؛

ابن بنت الجيزي

عبد الخالق بن الزين (الشيخ) : ص ٧٧
عبد الخالق الوفاي = أبي المراحم : ص ٤٤
عبد الرؤوف البشبيشي (الشيخ) : ص ٣٩ ،
٢٨٩

عبد الرؤوف المناوي (الشيخ) : ص ١١١
عبد الرحمن بن أحمد باعيد : ص ١٨٨
عبد الرحمن بن أحمد (الشيخ) : ص ٣٢٦
عبد الرحمن أها : ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ،
٥٥ ، ٣٣٧

عبد الرحمن أها أغات مستحفظان (الأمير)
: ص ٥٣

عبد الرحمن أها بلفيا بن إبراهيم بيك
(الأمير) : ص ٥٧

عبد الرحمن أها محرم : ص ١
عبد الرحمن أها مستحفظان : ص ٢ ، ٢٣ ،
٣٢ ، ٣٧

عبد الرحمن أفندي : ص ٣٤٣
عبد الرحمن أفندي بن أحمد العزوف
بالهلواتي : ص ٣٢٧

عبد الرحمن الأجهوري (الشيخ) : ص ٥١ ،
٥٢

انظر أيضًا ؛

عبد الرحمن الأجهوري المالكي المقرئ المغربي
الأزهري الأحمدي الأشعري الشاذلي (الشيخ)
عبد الرحمن الأجهوري المالكي المقرئ
الأزهري الأحمدي الأشعري الشاذلي
(الشيخ) : ص ١٢٥ ، ١٤١

عبد الرحمن بن بكار الصفاقسي (الشيخ) :
ص ٣٩٢

عبد الرحمن البستاني (الشيخ) : ص ١٤٢ ،
٣٩٢

عبد الرحمن بيك (الأمير) : ص ٣١ ، ٣٣ ،
٥٥ ، ٥٦ ، ٢١٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠١

انظر أيضًا ؛

عبد الرحمن بيك الإبراهيمي

عبد الرحمن بريك الإبراهيمي : ص ٢٢٢ ، ٢٨٠ ، ٢٩٧ ، ٢٨٢
 انظر أيضاً :
 عبد الرحمن بريك
 عبد الرحمن بريك عثمان جرجاوي (الأمير)
 : ١ ، ٢٢ ، ٧٤ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ١٩٦ ،
 ٢١٢ ، ٢٦١ ، ٢٩٤ ، ٣٣٨
 عبد الرحمن بريك العلوي : ص ١٧
 عبد الرحمن بن جاد الله البهائي المغربي : ص
 ١٢٢
 عبد الرحمن جاويش : ص ٦
 انظر أيضاً :
 عبد الرحمن كتحدا
 عبد الرحمن بن حسن بن عمر الاجهوري
 (الشيخ) : ص ١٢٢
 عبد الرحمن الحسيني العلوي العيدروسي
 الترمي (الشيخ) : ص ٤٢ ، ٤٩ ،
 ١٢٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
 انظر أيضاً :
 عبد الرحمن العيدروسي
 عبد الرحمن عاوندان إبراهيم بريك : ص ١٠٥
 عبد الرحمن (السيد) : ص ٣٨٤ ، ٤١١
 عبد الرحمن (الشيخ) : ص ٧٦ ، ٣٠٤
 عبد الرحمن الشيوخوني - السيد (الشيخ) :
 ص ٢٦٢
 عبد الرحمن العريشي (الشيخ) = عبد
 الرحمن بن عمر العريشي الحنفي
 الأزهرى (الشيخ) : ص ١٣ ، ٢٨ ،
 ٧٢ ، ٧٤ ، ٢٥٥
 عبد الرحمن بن علي بن عبد الرؤف
 البشيشي : ص ٣٧٤
 عبد الرحمن الغزنوي : ص ١٢
 عبد الرحمن الفزاري (الشيخ) : ص ٣٣٠
 عبد الرحمن كتحدا (الأمير) : ص ٤ ، ٥ ،
 ٧ ، ١٥ ، ٢٢٨ ، ٣٥٤
 انظر أيضاً :
 عبد الرحمن جاويش
 عبد الرحمن المقرئ (الشيخ) : ص ٣٠٤

عبد الرحمن النعراوي الاجهوري الشهير
 بمقرئ الشيخ عطية (الشيخ) : ص ٣٩٦
 عبد الرازق أفندي : ص ٣٠٩
 عبد ربه أحمد الديوي (الشيخ) : ص ٣٩ ،
 ٢٢٥
 عبد ربه بن محمد السجاعي (الشيخ) : ص
 ١٢٣
 عبد السلام أفندي بن أحمد الاررجاني : ص
 ٥٢
 عبد السلام (الشيخ) : ص ٣٩ ، ٣٤٧
 عبد الشافي (الشيخ) : ص ٤
 عبد العلي : ص ٢٧٦
 عبد العليم الفيومي (الشيخ) : ص ٣٢٦
 عبد الفتاح الدمياطي : ص ٤٠
 عبد القادر (السيد) : ص ٩٢
 عبد القادر بن خليل المدني (الشيخ) : ص
 ٣٠٤
 عبد القادر بن عبد اللطيف الراعي البياوي
 العمري الحنفي الطرابلسي (السيد) :
 ص ٨٨
 عبد القادر المدني : ص ٢٤
 عبد الوهاب أفندي بشناق الواظ : ص ٢٩٣
 عبد الوهاب بن الحسن البوسنوي السراي
 المعروف ببشناق أفندي (الواظ) :
 ص ٣٢٢
 عبد الوهاب الشعراني (الشيخ) : ص ٣٥ ،
 ٣٢٦
 عبد الوهاب الشرييني (الشيخ) : ص ٣١٤
 عبد الوهاب الشنواني (الشيخ) : ص ٣٩
 عبد الوهاب الطندتاوي : ص ١٢٣
 عبد الوهاب الجففي المروقي (الشيخ) : ص
 ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٤٨
 عبده الديوي (الشيخ) : ص ٣ ، ١٤٥
 عثمان : ص ٣٠ ، ١٩٧
 عثمان بن أحمد الصفائي المصري : ص ٣٣٢ ،
 ٣٢٥
 عثمان أفا : ص ١٨٢
 عثمان أفا الجلفي : ص ١٦٩
 انظر أيضاً :
 عثمان بريك الجلفي

عبد الرحمن بريك الإبراهيمي : ص ٢٢٢ ، ٢٨٠ ، ٢٩٧ ، ٢٨٢
 انظر أيضاً :
 عبد الرحمن بريك
 عبد الرحمن بريك عثمان جرجاوي (الأمير)
 : ١ ، ٢٢ ، ٧٤ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ١٩٦ ،
 ٢١٢ ، ٢٦١ ، ٢٩٤ ، ٣٣٨
 عبد الرحمن بريك العلوي : ص ١٧
 عبد الرحمن بن جاد الله البهائي المغربي : ص
 ١٢٢
 عبد الرحمن جاويش : ص ٦
 انظر أيضاً :
 عبد الرحمن كتحدا
 عبد الرحمن بن حسن بن عمر الاجهوري
 (الشيخ) : ص ١٢٢
 عبد الرحمن الحسيني العلوي العيدروسي
 الترمي (الشيخ) : ص ٤٢ ، ٤٩ ،
 ١٢٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
 انظر أيضاً :
 عبد الرحمن العيدروسي
 عبد الرحمن عاوندان إبراهيم بريك : ص ١٠٥
 عبد الرحمن (السيد) : ص ٣٨٤ ، ٤١١
 عبد الرحمن (الشيخ) : ص ٧٦ ، ٣٠٤
 عبد الرحمن الشيوخوني - السيد (الشيخ) :
 ص ٢٦٢
 عبد الرحمن العريشي (الشيخ) = عبد
 الرحمن بن عمر العريشي الحنفي
 الأزهرى (الشيخ) : ص ١٣ ، ٢٨ ،
 ٧٢ ، ٧٤ ، ٢٥٥
 عبد الرحمن بن علي بن عبد الرؤف
 البشيشي : ص ٣٧٤
 عبد الرحمن الغزنوي : ص ١٢
 عبد الرحمن الفزاري (الشيخ) : ص ٣٣٠
 عبد الرحمن كتحدا (الأمير) : ص ٤ ، ٥ ،
 ٧ ، ١٥ ، ٢٢٨ ، ٣٥٤
 انظر أيضاً :
 عبد الرحمن جاويش
 عبد الرحمن المقرئ (الشيخ) : ص ٣٠٤

عثمان أبا خازندار الأشقر : ص ٣٣
 عثمان أبا مستحفظان : ص ٢٢٢
 عثمان أبا مستحفظان الجلفى : ص ٣٤٠
 عثمان أبا الوالى : ص ١٨٢
 عثمان أفندى : ص ٢٦٣
 عثمان أفندى العباسى : ص ٢٣٨ ، ٢٦٤
 عثمان باشا : ص ٤٥ ، ٢٦١
 عثمان باشا ابن العظم : ص ٣٣٤
 انظر أيضًا :
 عثمان باشا
 عثمان بيك : ص ٢١ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
 ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٣٦
 عثمان بيك الأشقر : ص ١٦ ، ٨٤ ، ١٠٤ ،
 ١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢١٣ ،
 ٢١٧ ، ٣٠٢
 انظر أيضًا :
 عثمان بيك
 عثمان بيك الأشقر الإبراهيمى : ص ٣٠١ ،
 ٣٠٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
 انظر أيضًا :
 عثمان بيك : عثمان بيك الأشقر
 عثمان بيك تابع إسماعيل بيك الكبير : ص ٣٠
 عثمان بيك الجرجاوى : ص ٢٣٨
 عثمان بيك الحسنى : ص ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٩٣
 عثمان بيك ذى الفقار (الأمير) : ص ٣٣٨
 عثمان بن سالم الوردانى (الشيخ) : ص ٢٨٠
 عثمان بيك الشرقاوى : ص ١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ،
 ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٢ ، ٢٦٦ ،
 ٣٠١ ، ٣٤٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨
 عثمان بيك طبل : ص ٢٣ ، ٣٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،
 ٣٠١ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢
 عثمان بيك طبل الإسماعيلى : ص ١٨٦ ،
 ٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٣٢٠ ، ٣٨٠
 انظر أيضًا :
 عثمان بيك طبل

عثمان بيك طبل تابع إسماعيل : ص ٢٩٥
 انظر أيضًا :
 عثمان بيك طبل : عثمان بيك طبل الإسماعيلى
 عثمان بيك الطبرجى : ص ١٦٢ ، ٢١٦ ، ٣٠١
 عثمان بيك الفقارى (الأمير) : ص ٥
 عثمان بيك القارذغلى : ص ٦
 انظر أيضًا :
 عثمان كتحدا القارذغلى
 عثمان قفا الثور : ص ١٨
 عثمان بيك قفا الثور : ص ٣٢
 انظر أيضًا :
 عثمان قفا الثور
 عثمان بيك المرادى : ص ٢١٣ ، ٢٨٢ ، ٣٠٢
 عثمان بيك المرادى المعروف بالطبرجى : ص
 ٢٢٢
 انظر أيضًا :
 عثمان بيك المرادى : عثمان بيك الطبرجى
 عثمان التوقلى : ص ٢١١ ، ٢١٣
 عثمان حسن التاجر (الخواجا) : ص ٣٣٨
 عثمان الحماسى (السيد) : ص ١٩٥ ، ١٩٦
 عثمان خازندار مراد بيك : ص ١٦٥
 عثمان الشمس : ص ٣٣٢
 عثمان (الشيخ) : ص ١٦٧
 عثمان صنجق : ص ١٨
 عثمان بن عبد الله معتوق المرحوم محمد
 جرجى (الأمير) : ص ٣٢٧
 عثمان كاشف : ص ١٠٥
 عثمان كاشف الإسماعيلى : ص ٢١٨
 عثمان كتحدا : ص ١٦
 عثمان كتحدا عزبان : ص ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩
 عثمان كتحدا القارذغلى : ص ٥
 انظر أيضًا :
 عثمان بيك القارذغلى
 عثمان بن محمد بن حسن الشمس : ص ١٤٥
 عثمان بن محمد بن حسن الشمس (الأديب)
 : ص ٣٢٤
 عثمان بن محمد الحنفى المصرى الشهير
 بالشامى : ص ٣٩٧

عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد
بن عبد الرحيم بن مصطفى : ص ٨٥

عثمان الورداني (الشيخ) : ص ٣٤٣

هديلة هاتم : ص ٣٤٦

ابن العربي : ص ٥١

العروسي (الشيخ) : ص ٧٦ ، ٧٧ ، ١٥٠ ،

١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ،

٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤ ،

٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠

الريان (الشيخ) : ص ٣٨٤

العريشي (الشيخ) : ص ٧٧ ، ٢٣٤

عزت محمد باشا : ص ١٠٢

انظر أيضًا ؛

محمد باشا عزت

عز الدين أليك العزي : ص ١٥

عز الدين (سيدي) : ص ١١٢

العز بن عبد السلام : ص ٥٧

عزور كتحدا هزيان : ص ٢٠٩

عزيز الله الهندي : ص ٤٣

العزيزي (الشيخ) : ص ٣ ، ١١٢ ، ١٤١ ، ٣٩١

العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب (الملك) :

ص ١٠٠

ابن هساكر : ص ١٤٠

العشماوي (الشيخ) : ص ٣٩١ ، ١١٢ ، ١٢٢

عطاء الله المصري (الشيخ) : ص ٩٨

عطية بن عطية الاجهري الشافعي البرهاني

الضهير (الشيخ) : ص ٣ ، ٢٣ ، ٢٨٤ ،

٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢

انظر أيضًا ؛

الاجهري (الشيخ)

عفيف الدين أبو السيادة عبد الله بن إبراهيم

ابن حسن بن مجد أمين بن علي

ميرغني بن حسن ابن ميرخورد بن

حيدر ... الملقب بالمحجوب : ص ٣٦٥

عقبة بن عامر الجهني : ص ٣٢٩

القبطان : ص ١٦٦

ابن عقيلة : ص ٩٨ ، ١١١

علي : ص ١٩٧

علي آغا : ص ٣٠ ، ٣٦ ، ١١٥ ، ١٣٨ ، ٢٠٠ ،

٢٠٩ ، ٢٧٢ ، ٣٠١ ، ٣٤٢

علي آغا أغات مستحفظان : ص ١٣٣

علي آغا بشير دار السعادة : ص ٣٢٣

علي آغا جوتخدار : ص ١٨

علي آغا خاونددار مراد بيك : ص ١٦٥ ، ١٩٦

علي آغا صالح : ص ١٤٠

علي آغا كتحدا الجاويشيه = علي آغا كتحدا

جاووجان : ص ١٣ ، ٣٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ،

٨٧ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،

١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٢

علي آغا مستحفظان : ص ٣٥ ، ١١٨ ، ١٩٩ ،

٣٧٦ ، ٣٠٢

علي آغا المعمار (الأمير) : ص ١٨ ، ١٩ ،

٢١ ، ٢٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧

علي آغا الوكيل دار السعادة : ص ١٣٨

علي أفندي : ص ١٩٠

علي أفندي البكري : ص ١٤٥

علي أفندي درويش : ص ٣١٣

علي أفندي المرادي : ص ٤٥

علي الألباني : (شيخ) : ص ٣٣٠

علي باشا : ص ٨٠ ، ١٩٤

علي باشا الحكيم : ص ٤٨

علي بيك : ص ١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٥٣ ،

٥٨ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،

١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،

٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ،

٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٦٤ ،

٣٧٧ ، ٣٩٤

انظر أيضًا ؛

علي بيك الكبير

علي بيك أغات تفكجية : ص ١٦٩

علي بيك أباطة : ص ٣٦ ، ١٠٤ ، ١١٨

انظر أيضًا ؛

علي بيك أباطة الإبراهيمي

على بيك أباظة الإبراهيمي : ص ١٣٤

انظر أيضًا ؛

على بيك أباظة

على بيك الماطي : ٧٤

على بيك بلوط قبان : ص ٣٣٤

على بيك الجديد : ص ٢٩٧

على بيك الجوخدار : ص ٢٢ ، ٣٢ ، ٨٤

انظر أيضًا ؛

على أغا جوخدار

على بيك جركسي الإسماعيلي : ص ١٦٩ ،

١٨١ ، ٢١٢ ، ٢٩٣ ، ٣٣٩

على بيك الحبشي : ص ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٥٦ ،

٣٠١

على بيك الحسيني : ص ٢٧١

على بيك الحسيني (الأمير) : ص ٢١٨ ،

٢٧٨ ، ٣٣٩

على بيك الدفردار : ص ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ،

١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ،

٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ،

٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٢٣ ، ٣٦٢

على بيك السروجي : ص ١٨ ، ١٩ ، ٧٣ ، ٨٢

على بيك الطنطاوي : ص ٢٩

على بيك الغزاوي : ص ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ،

٢٩ ، ٣٠ ، ٢٢٩

على بيك فارسكور : ص ٢٧٢

على بيك الكبير : ص ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ،

٢٠٦ ، ٢٧٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩

انظر أيضًا ؛

على بيك

على بيك كتخدا الجاويشية : ص ٣٣٦

على بيك الملط : ص ٢٠٦ ، ٢١٠

أبو على : ص ٣٠٤

على البكري (الشيخ) : ص ١٥٤ ، ٣٧٥ -

انظر أيضًا ؛

البكري (الشيخ)

على جريجي المشهدي : ص ٢٠٧

على أبي الحسن : ص ٣٣

على حسن بيك : ص ٣٣

على بن حسن (الشيخ) : ص ١٠

على خراط (الشيخ) : ص ٣٠٤

على خضر العمروسي (الشيخ) : ص ٢٥٤

على بن خليل شيخ القبان بمصر (الشيخ) :

ص ١٤٦

على رسلان : ص ١٤٨

على ونفل الأحمدى : ص ١٣٦

على السيد البلیدی البيضاوي (الشيخ) : ص

٣٨٢

انظر أيضًا ؛

على البلیدی (الشيخ) ؛ البلیدی (الشيخ)

على الشاذلي (السيد) : ص ٤٤

على الشاوري الفرشوطي (الشيخ) : ص

٣٠٤ ، ٣٠٥

على الشمسي الاطفيحي : ص ٣٩

على الشمسي الغمري : ص ٣٩

على الشنويهي (الشيخ) : ص ١٤٢

على الشهاب الحلبي : ص ٣٩

على بن أبي صالح : ص ٨١

على بن صالح بن موسى الشهير بالشاوري :

ص ٣٠٦

على الصعیدی العدوي (الشيخ) : ص ٨٥ ،

٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٣٠٤ ،

٣٧٧ ، ٣٣٨ ، ٣٠٦

انظر أيضًا ؛

الصعیدی (الشيخ)

على أبي الصفاء الشنواني (الشيخ) : ص ٣٩

١٣٦ ،

على الغريير (السيد) : ص ٣ ، ٣٩١

على بن أبي طالب : ص ٨٠ ، ١٢٨

على الطحان (الشيخ) : ص ٣٢٧ ، ٣٣٢ ،

٣٧٤

على الطحان (الشيخ) = على الشهير بالطحان الأزهری

المصري

على بن عبد الله بن أحمد : ص ٣٣١

على بن عبد الله بن أحمد العلوي الحنفي صبط

آل عمر : ص ١٣٩

على بن عبد الله الرومي : ص ١٣٨ ، ٣٢٨
على بن عبد الله مولى الأمير بشير (الشيخ)
: ص ١١١

على بن عبد الله مولى المرحوم أحمد كتخدا
صالح : ص ٣٢٩

على عبد الجواد الميداني : ص ٣٩

على عبد الدائم الأجهوري : ص ٣٩

على العدوي (الشيخ) : ص ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ،
٨٢ ، ١٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧١

انظر أيضاً ؛

على الصعدي (الشيخ)

على بن علي بن علي بن علي بن مطار
العزيزي الشافعي الأزهري (الشيخ) :
ص ١٣٨

على بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي ابن
فنيش العلوي الميهي الشافعي الضرير
(الشيخ) : ص ٢٨٤

على بن عمر بن محمد بن علي بن أحمد بن
عبد الله بن حسن بن أحمد بن يوسف
بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن
سليمان بن يعقوب بن محمد بن عبد
الرحمن القناوي : ص ١٢٨

على بن هتتر الرشيد (الشيخ) : ص ٩٦ ،
٤١٠

على قايتباي (الشيخ) : ص ٨٥ ، ١٤٤ ، ٢٢٥ ،
٣٧٣ ، ٤١١

على قايتباي الأطفحي (الشيخ) : ص ٣٨٢
انظر أيضاً ؛

على قايتباي (الشيخ)

على القصيري (الشيخ) : ص ٨٩

على القناوي (الشيخ) : ص ٣٥٤

على كاشف : ص ٣٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

على كاشف الجيزة : ص ٢٦٦

على كتخدا : ص ١٠٥

على كتخدا الطويل : ص ٣٤٣

على كتخدا الفلاح : ص ٢٢

على محمد آغا البارودي : ص ١٩٨ ، ٣٤١
على بن محمد الأشبولي الشافعي (الشيخ)
: ص ٤٠٢

على بن محمد الحباك الشافعي الشاذلي
(الشيخ) : ص ١٠١

على بن محمد العوضي البدري الرفاعي
المعروف بالقراء : ص ١٣٨

على بن محسن الرملي : ص ١٣٦

على بن محمد مدفون بالصعيد : ص ٨٠

على المقدسي الحنفي (الشيخ) : ص ٣٠٤ ،
٣٢٨

على بن محمد بن نصر بن هيكل بن جامع
الشنوبهي (الشيخ) : ص ٥

ابن عمر : ص ١١٠

عمر بن أحمد (السيد) : ص ٤٣

عمر بن أحمد بن عقيل المكسي (الشيخ) :
ص ٩٨ ، ٣٠٣

عمر أفندي (السيد) : ص ٣٤٤
انظر أيضاً ؛

عمر أفندي مكرم الاسيوطي

عمر أفندي الاسيوطي : ص ٢٥٨
انظر أيضاً ؛

عمر أفندي (السيد) ، عمر أفندي مكرم
الاسيوطي

عمر أفندي مكرم الاسيوطي : ص ٢٩٨ ، ٣٨١

عمر البابلي الشافعي الأزهري (الشيخ) :
ص ٣٢١

عمر بيك ابن حسين رضوان : ص ٥٧

عمر (الحاج) : ص ١٣٠ ، ١٣١

عمر الدهوجي (الشيخ) : ص ٩٨

عمر الشاه : ص ٣٠٨

عمر الطحلاوي (الشيخ) : ص ٨٢ ، ٢٥٥

عمر بن عبد الوهاب الطرابلسي الأصل

الدمياطي (الحاج) : ص ١٣٠

عمر قراب - السيد (الخواجا) : ص ١

عمر كاشف : ص ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٣٤١

عمر كاشف الشرقية : ص ١٨٥

انظر أيضًا ؛

عمر كاشف

عمر كاشف الشعراوى : ص ١٩٦ ، ٢١١ ، ٢٥٢

انظر أيضًا ؛

عمر كاشف

العمادى (الشيخ) : ص ١٢٣

عمر مكرم (السيد) : ص ٢٩٩

انظر أيضًا ؛

عمر أفندى مكرم الاسيوطى

عمرو بن عقبة (عليه السلام) : ص ٣٢٩

علاء الدين طيبرسى الخارندار (أمير) : ص ٧

ابن عياد : ص ١٧٥

ابن عياد المغربى الجربى : ص ١٧٣ ، ١٩٤

انظر أيضًا ؛

ابن عياد

عياض (القاضى) : ص ٣٤٧

عيد بن على التمرسى السلسل بالاولية

(الشيخ) : ص ١٤٥

العيدروسى (السيد) : ص ٥٣ ، ١١٢ ، ١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٤٠ ، ٣١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧١ ،

٣٨٢

انظر أيضًا ؛

العيدروسى (الشيخ)

عيسى بن أحمد القهاوى (الشيخ) : ص ١١٢

عيسى البراوى (الشيخ) : ص ٢٤ ، ١٠١ ،

١١١ ، ١٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢

عيسى جلى بن محمود بن عثمان بن مرتضى

القطانجى الحنفى المصرى : ص ١٠٣

عيسى (عليه السلام) : ص ١٧٥

عيسى بن لحم - السيد (خفير بحر البرلسى)

: ص ٨١

(غ)

غازى حسن باشا : ص ١٥٩

الغزالى (سيدى) : ص ٧٥

الغورى (السلطان) : ص ١٧٥ ، ٢٦٨

انظر أيضًا ؛

السلطان الغورى

غلام حيدر الحسينى (السيد) : ص ٤٣

غياث الدين الكوكبى : ص ٤٣

غيطاس بيك (الأمير) : ص ٢١٣ ، ٢١٩ ،

٢٣٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٣٣٩

غيطاس كاشف : ص ١٦٩

انظر أيضًا ؛

غيطاس بيك

غيطاس بيك المصالحى : ص ١٨١

الغيطى : ص ٨٢

(ف)

فاطمة بنت طه : ص ١٤٥

فاطمة بنت عبد الله الباهر بن مصطفى بن

زيد العابدين : ص ٤٢

فاطمة بنت محمد الغمري : ص ٤١١

فاطمة العلوية : ص ١٠٣

فاطمة هانم بنت رضوان كتنخدا الجلقى : ص

٣٠

الفاكهى : ص ١٨٧

أبو القدا إسماعيل (ابن الناصر) : ص ٩

فرج بن برقوق : ص ١٦٥

الفرغلى المحمدى (سيدى) : ص ٣٩٨

ابن فوده : ص ١٤٨

ابن القور إبراهيم السندوبى (الشيخ) : ص

٣٥١

فيض الله أفندى : ص ١٨٥ ، ٢٠٣

أبو الفيض السيد المرتضى : ص ٤٩

(ق)

ابن قاسم : ص ٣٩

قاسم أفا : ص ٥٣

قاسم أفا كاشف المتوفية وعرف بالموسقو : ص

١٠٥

قاسم افندي بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف

بن مصطفى : ص ٢٦٢

قاسم الأديب (الشيخ) : ص ١٩٢

قاسم بيك : ص ١٩٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠

قاسم بيك أبو سيف : ص ١٨١ ، ٢١٢ ، ٢٢١

انظر أيضًا ؛

قاسم بيك

قاسم بيك الموسقو : ص ٣٠١

انظر أيضًا ؛

قاسم آغا كاشف المنوقية

قاسم التونسي (السيد) : ص ١٢٢

القاسم الشرايبي : ص ٣٣١

قاسم (الشيخ) : ص ١٣١ ، ٣٨٤

قاسم بن عطاء الله المصري (الأديب) : ص

٢٨٥

قاسم كاشف تابع أبي سيف : ص ١٦٩

قاسم كتخدا عزبان : ص ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣١

قاسم بن محمد التونسي (السيد) : ص ٧٧

انظر أيضًا ؛

قاسم التونسي

قاسم بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد

بن عامر ابن عبدالله بن جبريل بن

كامل : ص ٨٠

القاضي راده : ص ١٠٧ ، ٢٨٢

قايتباي (السلطان) : ص ٧٥ ، ٢٦٠

القبطان : ص ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ١٩٨

قبطان باشا : ص ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ،

٢٣٥

انظر أيضًا ؛

قبطان

قبطان باشا حسين الجردلي : ص ٢٧٧

ابن قتيبة : ص ١٣٩

قوصون (الأمير) : ص ٣٩٧

(٤٩)

الكرتلي (الشيخ) : ص ٢٧٩

كريم الدين الخلوتي (الشيخ) : ص ٢٢٣

كشاف مراد بيك : ص ٢٠٠

(٥٠)

اللقاني (الشيخ) : ص ١٤٥

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي

(الإمام) : ص ٥٧

(٥١)

مأمير البطاحي (الأمير) : ص ٨

مالك (الإمام) : ص ١١٠ ، ١٤٠ ، ٢٦٣

محمد الاسطنبولي (الشيخ) : ص ٣٣٠

محمد الأمير (الشيخ) : ص ٨٥ ، ١١٣ ،

١٥٨ ، ١٨٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

٣٠٤

انظر أيضًا ؛

الأمير (الشيخ)

محمد بن إبراهيم العوفي المالكي (الشيخ) :

ص ٢٤ ، ٣٣١

محمد بن إبراهيم بن يوسف الهيتمي

السجيني الشافعي الأزهري الشهير

بأبي الإرشاد (الشيخ) : ص ١١٠

محمد بن أحمد الجوهري : ص ١٠٩

محمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد

بن تاج المارفين ابن أحمد بن عمر بن

أبي بكر بن محمد بن أحمد بن علي

ابن حسين بن محمد شرشيق بن محمد

بن عبد العزيز ابن عبد القادر

الحسيني الجيلي المصري : ص ١٢٨

محمد بن أحمد بن محمد أفضل صفى الدين

أبو الفضل الحسيني الشهير بالبخاري :

ص ١٨٨

محمد بن إسماعيل النفراوي (الشيخ) : ص

٨٥

محمد آغا : ص ١٦٩

محمد آغا أرئود الوالي : ص ١٦٩

محمد آغا البارودي (الأمير) : ص ١٩٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٣٤٠
محمد آغا البارودي كتحدا إسماعيل بيك :
ص ٣٣٤
انظر أيضًا ؛
محمد آغا البارودي (الأمير)
محمد آغا الترجمان : ص ٢٢ ، ١٧٢
محمد آغا محرم : ص ١
محمد آغا بن محمد كتحدا أباطة (الأمير)
: ص ٣٩٤
محمد آغا مستحفظان المعروف بـالتيم : ص
٢٤٧
محمد أفندي باش قلفه : ص ٣٤٣
محمد أفندي البرقوقي : ص ٤١٠
محمد أفندي البكري الصديقي (السيد) :
ص ١٠٣ ، ١١٣ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٣٤٥ ،
٣٨١
محمد أفندي ثاني قلفه : ص ٣٤٣
محمد أفندي حافظ : ص ١٥٨ ، ١٨٨ ، ٣٤٥
محمد أفندي بن سليمان أفندي بن عبد
الرحمن أفندي بن مصطفى أفندي
ككليويان : ص ٣٤٢
محمد أفندي (كاتب الرق الاحباسية) : ص
٢٦٤
محمد أفندي كاتب صغير-الرجاق : ص ٣٩٤
محمد أفندي الكرمانى : ص ١٤٢
محمد أفندي المكتويجى : ص ١٩٨ ، ١٩٩ ،
٢١٣
محمد أفندي نقيب السادة الاشراف : ص ١٤٥
محمد باش قلفة بكتابة الروزنامة : ص ٣٤٣
محمد باشا : ص ١٠٢ ، ١١٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ،
١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ،
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٦ ،
٣٨٩
محمد باشا الرغب : ص ١٤٢
محمد باشا السلحدار : ص ١٠٥
محمد باشا عزت : ص ٣ ، ٣٨ ، ٢٩٦ ، ٣٨٩

محمد باشا عزت الكبير (والى مصر) : ص
٣٠٩ ، ١
انظر أيضًا ؛
محمد باشا عزت
محمد باشا المعزول : ص ٢٠٣
محمد باشا المتولى : ص ١٧٧ ، ١٨٦
محمد باشا ملك : ص ٨٧
محمد باشا الوالى : ص ١٧٣
محمد باشا يكن : ص ١٤٦ ، ٢٣٩
محمد باشا يكن المتولى : ص ١٨١
انظر أيضًا ؛
محمد باشا يكن
محمد باتشير : ص ٤٣
محمد البجيرى البرهاني (الشيخ) : ص
١٩١ ، ٣١٤
محمد بدوى بن فتية النياتى (السيد) : ص
٣٧٧
محمد بدير المقدسى (سيدى) : ص ٩١ ،
٣١٤
محمد بن بدير الشافعى المقدسى : ص ٣١٥ ،
٣١٦
محمد البطل الغارى : ص ٤١
محمد بن أبى بكر بن محمد المغربى
الطرابلسى الشهير بالاترم (الشيخ) :
ص ٢٢٦
محمد البثانى (الشيخ) : ص ١٨٨
محمد بيك : ص ٣١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ١٠٥ ،
٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٩
انظر أيضًا ؛
محمد بيك أبو الذهب
محمد بيك الألفى : ص ١٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٣٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩
محمد بيك (الأمير) : ص ٧٥
محمد بيك تابع الجرف : ص ١٧١
محمد بيك حسن : ص ١٧٢
محمد بيك الدفتردار : ص ١٥٥

محمد بيك أبي الذهب : ص ١ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٨٣ ، ١٢٢ ،
١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥ ،
٣٠٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٧٧ ، ٣٩٤

انظر أيضًا ؛

محمد بيك

محمد بيك سرية : ص ٣٠

محمد بيك طبل : ص ١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ،
٢٠

محمد بيك الكبير : ص ٣٩٩

محمد بيك كشكش : ص ١٨١ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ،
٣٠١

محمد بيك الماوردي (الأمير) : ص ٢٢٩

محمد بيك المبدول : ص ١٧٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠

محمد البليدي - السيد (الشيخ) : ص ١٢٢ ،
١٢٣ ، ٢٥٤

محمد التاجر القباقيبي - السيد : ص ٣٥٥

محمد الجالي (الشيخ) : ص ١٤٣

محمد جريجي : ص ٣٢٥

محمد جريجي الصابونجي : ص ١٢٩

محمد الجراحي : ص ٣٤٥

محمد الجناحي (الشيخ) : ص ٣٥٤

محمد الجوهرى (الشيخ) : ص ٣١ ، ٥١ ،
٧٥ ، ١٠٣ ، ٢٤٩

محمد الجوهرى (سيد) : ص ٣٦٦

محمد الجوهرى الصغير (الشيخ) : ص ٢١١

محمد جلال الدين البكرى : ص ٦

انظر أيضًا ؛

البكرى (الشيخ)

محمد الجيزى (السيد) : ص ٢٨٨

محمد بن عبدالله السجلماسى : ص ٤٠

محمد بن الحسن بن عبدالله الطيب : ص ٣٣١

محمد بن حسن بن محمد بن أحمد جمال

الدين بن بدر الدين الشافعى الاحمدى

الخلوتى المعروف بالمتيز : ص ١٣٦

أبا محمد حسين بن عبد الشكور : ص ٣٦٨

محمد بن حسين الشمس : ص ١٤٥
محمد الحريرى (الشيخ) : ص ٧٢ ، ١٥٨ ،
١٧٤

انظر أيضًا ؛

الحريرى (الشيخ)

محمد الحفناوى (الشيخ) : ص ٨٩ ، ٢٥٥ ،
٣٤٧

محمد بن الحنفية : ص ٣٩٨

محمد حياة السندى (الشيخ) : ص ٤٣ ، ٨٦

محمد خازندار إبراهيم چلبى ابن أحمد آغا
البارودى : ص ٣٢٧

محمد الحربتاوى (الشيخ) : ص ٣٠٤

محمد الحشنى (الشيخ) : ص ٣٢٧ ، ٣٩٣

محمد الدادة الشرايى (الحاج) : ص ١٧٥

محمد الداغستانى : ص ٤٣

محمد بن داود بن سليمان بن أحمد بن

خضر الحربتاوى المالكى الارهرى

(الشيخ) = محمد بن داود الحربتاوى

المالكى (الشيخ) : ص ٣٧١ ، ٣٧٢

محمد الدفرى (الشيخ) : ص ١٢٣ ، ٢٢٣

محمد الدجنى (الشيخ) : ص ١٢١ ، ١٤٣ ،
٣٧٣

محمد دمرداش الخلوتى (سيدى) : ص ٨٥

محمد بن رضوان الصلاحى (الاديب) : ص
١٠٨

محمد الريحاوى (السيد) : ص ٤٠

محمد بن زين باحسن جمل الليل الحسينى

باعلوى التريمى : ص ١٠٣

محمد الزيات (الشيخ) : ص ٣٠٤

محمد الساكت (الشيخ) : ص ١ ، ١٤٦

محمد السحيمى (الشيخ) : ص ١٣٨

انظر أيضًا ؛

السحيمى (الشيخ)

محمد السجينى (الشيخ) : ص ٣ ، ١١١

انظر أيضًا ؛

الشيخ محمد السجينى

محمد أبو السعود (الشيخ) : ص ١٢١ ،

١٤٣ ، ٣٩٧

محمد سعيد البغدادي الشهير بالسويدي
(الشيخ) : ص ٣٠٤
محمد سعيد بن محمد صقر بن محمد بن
أمن المدني الحنفي : ص ٥٣
محمد السقاط الحلوتي المغربي : ص ٣٩٥
محمد السلموني (السيد) : ص ٤٠
محمد السوداني : ص ٤١
محمد الشافعي الجناحي (الشيخ) : ص ٢٢٦
محمد الشماوي (الشيخ) : ص ٢٣
محمد الشناوي (الشيخ) : ص ٢٦٠
محمد شفي المالك (الشيخ) : ص ٥٦ ، ٢٢٥
محمد (الشيخ) : ص ١٠٠
محمد بن الصلاح (الشيخ) : ص ٢٨٧
محمد عبادة المالك (الشيخ) : ص ٧٢
محمد بن عبادة بن بزي العدوي (الشيخ) :
ص ٨١ ، ٣٠٤
محمد بن عبد الحافظ أفندي أبو ذافر الحلوتي
الحنفي (الشيخ) : ص ٣٧٣
محمد بن عبد ربه بن علي العزيزي الشهير
بابن الست (الشيخ) : ص ١٤٤
محمد بن عبد السلام بن ناصر (الشيخ) :
ص ١١٠
محمد بن عبد العزيز الريادي : ص ٤٠
محمد بن عبد الكريم السمان (الشيخ) : ص
١٠٣ ، ١٨٨
محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم
بن محمد بن عبد الرحيم بن مصطفى
بن القطب الكبير محمد دمرداشي
الخلوتي : ص ٨٥
محمد عرفه الدسوقي (الشيخ) : ص ٨٥ ،
١٨٨
محمد العروسي (الشيخ) : ص ٨٥
انظر أيضًا ؛
العروسي (الشيخ)
محمد الغرياي (سيدي) : ص ٨٠
محمد العشماوي (الشيخ) : ص ٣٤٧
محمد العقاد (الشيخ) : ص ٢٢٦

محمد بن عقيلة (الشيخ) : ص ٥٣ ، ١٣٦
محمد علي : ص ٢٤١
محمد بن علي السراجي (الشيخ) : ص ١٢٣
محمد بن علي الصبيان الشافعي (الشيخ) :
ص ٣٤٧
محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد المعروف
بالشافعي المغربي التونسي (الشيخ) :
ص ٢٥٨
محمد علي (والي مصر) : ص ١٥٣
محمد بن عمر الخوانكي : ص ١٣٨
محمد العوفي (الشيخ) : ص ٣٠٤
محمد بن علاء الدين المزجاجي (الشيخ) :
ص ١٨٨ ، ٣٠٣
محمد الغمري (الشيخ) : ص ٢٧٩
محمد الفلاني الكشناوي : ص ٣٩١
محمد فاخر العباسي : ص ٤٣
محمد الفاسي : ص ٤١
محمد الفرماوي (الشيخ) : ص ٣٧٦
محمد فضل الله العيدروسي (السيد) : ص
٤٣
محمد الفيومي الشهير بالمقاد (الشيخ) : ص
٢٦٢
محمد كاشف : ص ١٦ ، ١٦٩
محمد كاشف الالقي : ص ١١٨ ، ١١٩
انظر أيضًا ؛
محمد كاشف : الالقي
محمد كاشف تابع أحمد كتخدا المجنون : ص
٢٤٤
محمد كاشف المعروف بالميم أخات مستحقان
: ص ٢٢٢
محمد كتخدا ابن أباطة (أمير) : ص ٣٦ ،
١٠٦ ، ١٢٩ ، ١٦٤ ، ١٧٢
محمد كتخدا أرنود : ص ١٦٤
محمد كتخدا أرنود الجلفي كتخدا إبراهيم
بيك : ص ١٥٠
محمد كتخدا الاشقر : ص ٢٠٦
محمد كتخدا البارودي : ص ٢٣٧

محمد الكرائي (الشيخ) : ص ٤١٠
 محمد كشك (الشيخ) : ص ١٠١ ، ٢٦٢
 محمد كمال الدين البكري (السيد) : ص ٢٢٣
 محمد المالكي : ص ٤١
 محمد متولي (السيد) : ص ٨٥
 محمد مجاهد (السيد) : ص ١١٢
 محمد بن محمد الخليلي : ص ٩٩
 محمد بن محمد الدقاق (الشيخ) : ص ١٢٣
 محمد بن محمد السلموني (السيد) : ص ٢٥٤
 محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرارق
 الشهير بمرتضى الحسيني الزبيدي الختفي
 (الشيخ) : ص ٣٠٣
 محمد بن محمد بن محمد بن مصطفى بن
 خاطر الفرماوي الأزهرى الشافعي
 البهوتي (الشيخ) : ص ١٤٤
 محمد مرتضى الحسيني - السيد (الشيخ)
 : ص ٥١ ، ١٠٣ ، ٨٠٠ ، ١١٠ ، ١٢٣ ،
 ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٨ ، ٣٥٥ ،
 ٣٧١
 محمد المصليحي الشافعي (الشيخ) : ص
 ١٥٠ ، ٢٢٥
 محمد المعروف بشيانه (الشيخ) : ص ١٩٢
 محمد المكي (الشيخ) : ص ٣٠٤
 محمد المناوي ابن السوده : ص ١١٠
 محمد بن موسى الجناجي المعروف بالشافعي
 (الشيخ) : ص ١٨٧
 محمد الموفق التلمساني - السيد : ص ٤٠
 محمد النشيلي (الشيخ) : ص ٥٣ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٠
 محمد نصري (قاضي) : ص ٣٧٥
 محمد بن النعمان الطائي : ص ٣٦٦
 محمد أبي هادي بن وقا - السيد (الشيخ) :
 ص ١٠٠
 محمد هاشم الاسيوطي - السيد : ص ٢٣

محمد الهلباوي الشهير بالدمنهوري (الشيخ)
 : ص ٧٨
 محمد بن يعقوب الشمشوري : ص ٣٦١
 محمود أفندي النيش : ص ٣٩٢
 محمود باشا : ص ٥٢
 محمود بيك : ص ٢٨٢ ، ٣٤٤ ، ٣٨٧
 محمود (شيخ) : ص ٩٠ ، ٣٢٢
 محمود الكردي (الشيخ) : ص ٨٤ ، ١١١ ،
 ٢٦٠ ، ٣٦٠ ، ٣٩٥
 محمود الكردي الخلوتي (الشيخ) : ص ٨٨
 انظر أيضًا :
 محمود الكردي (الشيخ)
 محمود بن محمد بن حسين الشمس : ص ١٤٥
 محمود بن حسن محرم (الخواجه) : ص ٢ ،
 ١٤٩ ، ٣٨٥
 محي الدين (سيدي) : ص ٧٥
 محي الدين العربي (الشيخ) : ص ٨٨
 المدايني (الشيخ) : ص ١١٠ ، ١٤٤ ، ٣٠٤ ،
 ٤١١
 مراد بيك : ص ١ - ٣ ، ١١ - ١٤ ، ١٦ - ٢٠ ،
 ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ - ٣٧ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٧٢ -
 ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٠١ ،
 ١٠٢ - ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ - ١١٩ ،
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٧ -
 ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ -
 ١٦٣ ، ١٦٥ - ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ،
 ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،
 ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
 مراد كاشف : ص ١٦٩
 مرتضى (السيد) : ص ٨١ ، ١١١
 مرتضى الحسيني السيد (الشيخ) : ص ٨١ ،
 ١١١ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٢٨ ،
 ٢٦٢ ، ٣٢٨ ، ٣٦٥

انظر أيضًا ؛

محمد مرتضى الحسيني (الشيخ)

مردوق بيك : ص ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٣٠١

مردوق چلبى : ص ١٢١

مسلم (الإمام) : ص ١١١

المستنصر بالله (الخليفة) : ص ١٤

مصطفى : ص ١٤٢

مصطفى بن أحمد بن محمد البنوفرى الحنفى (الشيخ) : ص ١٤٣

مصطفى آغا : ص ٣٦٢

مصطفى آغا تابع حسن آغا تابع عثمان آغا وكيل دار السعادة : ص ١٧٨

مصطفى آغا الوكيل : ص ٢٧٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٧٧

مصطفى أفندى : ص ٣٧٦

مصطفى أفندى الخطاط : ص ١٢٩

مصطفى أفندى صادق : ص ٣٢٠

مصطفى أفندى ميسو (كاتب اليومية) : ص ٢٤٦

مصطفى باشا طوقان : ص ١٠٠

مصطفى البكرى - السيد (الشيخ) : ص ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢

مصطفى بيك : ص ١٤ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٥٧ ، ٨٦ ، ١٠٤ - ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٦ - ١١٩ ، ١٣٢

١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٩٥

مصطفى بيك الاسكندراني : ص ١٤٨ ، ١٥٩ ، ٣١٢ ، ٣٠٩

انظر أيضًا ؛

مصطفى بيك

مصطفى بيك (الأمير) : ص ٣٩٩

مصطفى بيك الداوردية : ص ١٩٦

مصطفى بيك السلحدار : ص ١٥٦ ، ١٩٦

مصطفى بيك الصغير : ص ١ ، ٣٤ ، ٧٢ ، ٨٥

مصطفى بيك فارسكور : ص ١١٧

مصطفى بيك الكبير : ص ١ ، ٢٤ ، ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٨٨

انظر أيضًا ؛

مصطفى بيك

مصطفى بيك الكلارجى : ص ٢٠

مصطفى بيك المرادى المجنون : ص ١٥٦

مصطفى بيك المعروف بالقرد : ص ٢٩

مصطفى بيك مملوك حسن آغا بلفيا : ص ٣٣٧

مصطفى بن جاد (الشيخ) : ص ٢٦٠

مصطفى جريجى : ص ٥٦ ، ١٥٧

مصطفى جريجى ميرزا (الأمير) : ص ٢٥٤

مصطفى الخليجى (الشيخ) : ص ١٢٣

مصطفى خوجه : ص ٢١١

مصطفى الخياط (الشيخ) : ص ٢٧٩

مصطفى الداوردية الاسكندراني : ص ١٦٠

انظر أيضًا ؛

مصطفى بيك الاسكندراني

مصطفى (السيد) : ص ٤٤

مصطفى (السلطان) : ص ٢٧٦

مصطفى (الشيخ) : ص ٢٨٠

مصطفى بن صادق السندى اللارجى الحنفى : ص ٣٧٦

مصطفى الصاوى (الشيخ) : ص ٩٤ ، ١٢٩ ، ١٥٧ ، ٢٢٥ ، ٣٨٦

مصطفى الطائى الحنفى (الشيخ) : ص ١٤١ ، ٢٢٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨

مصطفى بن عبد الرحمن العيدروسى : ص ١٤٦

مصطفى العزيزى (الشيخ) : ص ٣ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ٢٢٥

مصطفى بن على زين العابدين بن عبدالله بن عبد الله العيدروسى بن أبى بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف بن محمد بن على بن محمد بن علوى بن عبدالله بن أحمد العراقى بن عيسى النقيب بن على بن جعفر الصادق : ص ٤٢

مصطفى بن عمر العيدروسى (السيد) : ص ٤٣
 مصطفى كاشف : ص ٣٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠١
 مصطفى كاشف الانجمي : ص ١١٩
 مصطفى كاشف السحلا دار : ص ١٠٥
 مصطفى كاشف الغزاوى : ص ٣٠١
 مصطفى كاشف المراتب : ص ٢٧٨
 مصطفى كتحدا : ص ٢٧٠
 مصطفى كتحدا اختيار عزبان : ص ٢٧٠
 مصطفى كتحدا القارذلى : ص ٣٣٧
 مصطفى بن محمد أغا البارودى : ص ٣٤١
 مصطفى بن محمد بن يونس الطائى الحنفى (الشيخ) : ص ٤٢
 مصطفى المرحوم الشافعى (الشيخ) : ص ٣٣٢ ، ٣٧٣
 مصطفى المعروف بالريس البولاقى الحنفى (الشيخ) : ص ٨٥
 المصلىح : ص ٢٥٨
 أبو مفلح أحمد بن أبى الفور بن الشهاب أحمد بن أبى العز بن العجمى ويعرف بانفسيهينى (سيدى) : ص ٤٢
 ابن مكائس : ص ٢٥
 مكى الوراى : ص ١٤٦
 الملك المؤيد أبو النصر شيخ الحمودى الظاهرى (السلطان) : ص ١٣
 الملك المتصور قلاوون : ص ٩
 الملوى (الشيخ) : ص ٤٤ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٨٧ ، ٢٢٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٤١١
 منصور السرمينى - السيد (الشيخ) : ص ٧٤
 منلا خسرو : ص ٥٢
 أبى الواهب البكرى (الشيخ) : ص ٨٣
 أبى الواهب القسطلانى : ص ٣٩
 أبى الموده محمد خليل بن على بن محمد بن محمد مراد بن على الحسينى الحنفى الدمشقى (الشيخ) : ص ٣٥٤

موسى أفا : ص ٣٣ ، ٥٤
 موسى أفا الوالى : ص ٣٣ ، ٣٥ ، ١٦٩
 انظر أيضًا ؛
 موسى أفا
 موسى البشيشى الشافعى الأزهري (الشيخ) : ص ٢٥٨
 موسى بن داود الشيوخونى (الشيخ) : ص ١٠٣ ، ٢٢٨ ، ٣٠٨
 موسى (عليه السلام) : ص ١٧٥
 مولاي محمد (صاحب المغرب) : ص ١٥٧ ، ٢٢٤ ، ٣١٣ ، ٣٧٠
 ميخائيل الجمل (المعلم) : ص ١٣١
 ابن ميلاد : ص ٢٠٩

(ن)

الناصر محمد بن قلاوون (الملك) : ص ٨ ، ٢٩٤ ، ٩
 نافع : ص ١١٠
 النبى (ﷺ) : ص ٨٩ ، ١٢٥
 نجم الدين بن صالح بن أحمد بن محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله التمرناشى الغزى الحنفى : ص ١٩٠ ، ١٣٠ ، ١٣١
 نعمان أفندى : ص ٨٤ ، ١٩٠ ، ٣٤٤
 نعمان أفندى (قاضى الشجر) : ص ١٩٣
 انظر أيضًا ؛
 نعمان أفندى
 نعمان أفندى (منجم باشا) : ص ٢٨٢
 انظر أيضًا ؛
 نعمان أفندى
 نفيسه البيضا بنت عبدالله معتوقة شويكار قادن : ص ٢
 نفيسة روجة مراد بيك : ص ٢٤٤
 نور الدين أبى الحسن بن على بن أبى عبدالله بن محمد العربى الفاسى المغربى الشهير بالسقاط (الشيخ) : ص ٣٩٨

(هـ)

أبي هاشم البارودي : ص ٣٣٠
هاتم بنت إبراهيم كتخدا : ص ٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤١
الهدهدى : ص ٨٢
أبي هريرة (رضي الله عنه) : ص ٣٢٩
ابن هشام : ص ٨٢ ، ١٨٧ ، ٣٨٢
همام (شيخ العرب) : ص ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ١٢٨
همامجي أوغلي : ص ٢١١

(و)

واصف (المعلم) : ص ١٧٩
وجيه الدين عبد الرحمن بن عبدالله بلفقيه :
ص ٤٣

(ز)

لاجين بيك : ص ١ ، ١٤ - ١٦ ، ٨٤ ، ١٠٧ ،
١١٥ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،
٢٠٧ ، ١٥٨
لاجين بيك (الأمير) : ص ١٠٤
انظر أيضًا ؛
لاجين بيك

(ي)

يحيى أغا : ص ٣٦
يحيى بيك : ص ٨٤ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ٢٠٩ ،
٢٣١ ، ٢١٢ ، ٢١١
يحيى الشيبه : ص ٥٧
يحيى بن عقب : ص ٢٢٤
يحيى كتخدا : ص ١٠٥
يوسف : ص ٤٤
يوسف أغا : ص ١٨
يوسف أغا الخريتاوي : ص ٢٣٠
يوسف أغا الوالي : ص ٣٢
يوسف باشا : ص ٣٤٦ ، ٣٨٠
يوسف بيطار (المعلم) : ص ١٣١

يوسف بيك : ص ١٢ - ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٣١ ،
٥٤ ، ٥٥ ، ٢١١ ، ٢٥٦ ، ٣٣٥ ، ٣٩١ ،
يوسف بيك (الأمير) : ص ٣٢٣
انظر أيضًا ؛
يوسف بيك
يوسف بيك (أمير الحاج) : ص ١ ، ١٠ ،
يوسف الحفنى (الشيخ) : ص ١٢٢ ، ١٢٣ ،
١٨٧
يوسف الحين (الأمير) : ص ٣٤
يوسف (الشيخ) : ص ٢٤
يوسف الشهير بررة الشافعي الأزهري (الشيخ)
: ص ١١١
يوسف بن عبدالله بن منصور السنبلاويني
الشهير بررة الشافعي : ص ٣٧٤
يوسف (عليه السلام) : ص ١٧٥
يوسف كاشف الاسماهيلى : ص ٢١٨
يوسف الكبير (الأمير) : ص ٢٦
يوسف كتخدا عزيان البركاوى : ص ١٣١
يوسف كساب الجمركى (المعلم) : ص ٢٤٣ ،
٢٩١
يوسف الكلارجى : ص ٢٧٩
يوسف المهدلى : ص ٣٦٥
يوسف بن ناصر : ص ١٢٣

فهرس الأسم والجماعات والقبائل

أغوات : ص ٧٤
 أغوات الطواشية : ص ٢٠٩
 أفرنج = الأفرنج : ص ٢٤٧
 أكابر التجار : ص ٣٣٤
 أكابر الشافعية : ص ٧٥
 أكابر مصر : ص ٤٤
 أكراد : ص ١٧٦
 أمراء = الأمراء : ص ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ -
 ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ - ٣٨ ،
 ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٤ - ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ،
 ، ٨٧ ، ١١٣ - ١١٦ ، ١١٩ - ١٢١ ، ١٣٢ ،
 ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ،
 ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ - ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ -
 ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،
 ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،
 ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ - ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
 ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،
 ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ - ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
 ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ،
 ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ،
 ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ - ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ،
 ، ٢٩٤ - ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ،
 ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ - ٣٤٢ ، ٣٤٤ -
 ، ٣٤٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،
 ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦
 أمراء التجريدة : ص ٢٠٨
 أمراء الدولة : ص ١٠٠
 أمراء القبالي = الأمر القبالي = الأمراء
 القبليون : ص ٢٢ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ،
 ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
 ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،
 ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ،
 ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ،
 ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٤٢

(١)
 اتباع الدولة : ص ٢١٧
 اتباع الشرطة : ص ٧٧
 اتراك = الأتراك : ص ٥٥ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨١ ،
 ، ١٥٦ ، ٣٧٦ ، ٣٢٢
 أجناد = الأجناد : ص ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ،
 ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ٨٣ ،
 ، ٨٤ ، ١١٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ،
 ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ،
 ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ،
 ، ٣٧٦
 اختيارية = الاختيارية : ص ٢٢ ، ١٥٦ ، ٢٠٣ ،
 ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ،
 ، ٢٧٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٩٤
 اختيارية تفكجيان : ص ٢٠٣
 اختيارية الوجاقات : ص ١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ،
 أرباب السجاجيد : ص ٤٤
 أرباب الحرف : ص ٢٠
 أرباب الصنائع : ص ٢٠
 أروام = الأروام : ص ١٦٣ ، ١٦٧ ، ٢٣٠ ، ١٥٦ ،
 أشراف = الأشراف : ص ١٥١ ، ١٧١ ، ٢١٤ ،
 ، ٣٢٢
 أشراف مكة : ص ٣٢٢
 أطفال المسلمين : ص ٦
 أعيان = الأعيان : ص ٤٩ ، ٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ،
 ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٧
 أعيان الاختيارية : ص ٣٤٣
 أعيان أهل تونس : ص ١٩٣
 أعيان بغداد : ص ٣٦١
 أعيان التجار : ص ٢٩٠ ، ٣٤٧
 أعيان العلماء : ص ١٠٧ ، ١٨٧ ، ٢٦٢
 أعيان مصر : ص ١٤٥ ، ٢٢٩
 أعيان المغرب : ص ٩٢

أمراء الكبار = الأمراء الكبار : ص ٣٣٦
أمراء الحميدية = الأمراء الحميدية : ص ١ ،
٣٨٨

أمراء مصر = الأمراء المصرية = الأمراء
المصرية : ص ٥ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٧ ،
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣٢١ ، ٣٣٧ ،
٣٨٥ ، ٣٨٢

أهل بدر : ص ١٣٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٩

أهل بشتاق : ص ٢٩٣

أهل البلد : ص ٧٦ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، ٢٧٦

أهل بولاق = أهالي بولاق : ص ١٦٥ ، ٢٤٠

أهل تونس : ص ١٩٣

أهل الجامع : ص ١٣

أهل الجواهرجية : ص ٢٣١

أهل الحارات : ص ٢٠

أهل الحجاز : ص ٣٥٦

أهل الحرف : ص ١٧٠ ، ١٧١

أهل الحرمين : ص ٢٢٤

أهل الحسينية : ص ١٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٨٨

أهل حلوان : ص ١٦٦

أهل خان الخليلي : ص ١٦٤

أهل الخطبة : ص ١٥٥ ، ٣٠٨

أهل الدين : ص ٣٢٤

أهل اللمة : ص ١٣٠

أهل الروم : ص ٣٢٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦١

انظر أيضًا :

أروام

أهل الزوايا : ص ٢٠

أهل زبيد : ص ١٢٩

أهل السروجية : ص ٢٧٩

أهل سكندرية : ص ١٣٤

أهل السودان : ص ٣٥٦

أهل الشام : ص ٣٥٦

انظر أيضًا :

الشوام

أهل الصاغة : ص ٢٣١

أهل الصعيد : ص ١١٤

أهل الصلاح : ص ٥٨

أهل العقادين : ص ٢٧٩

أهل العلم : ص ١٢ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٥٦ ، ٧٥ ،

١٤٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨

أهل الفن : ص ١٣٦

أهل الفلاح : ص ٩٨

أهل القرى : ص ٢١٣

أهل القلعة : ص ١٤

أهل المدينة المنورة : ص ٣٩٧

أهل مصر : ص ٥٧ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ٢١٣ ،

٢٢٤ ، ٢٥٨

أهل المعارف : ص ١٣١

أهل المغرب : ص ٣٠٩ ، ٣٥٦

أهل مكة : ص ٣٢١

أهل النحاسين : ص ٢٣١

أهل الأهر : ص ١٣ ، ٣٢١

أهل الأسواق : ص ١٢

أهل الأمصار : ص ٣٥٧

أهل اليمن : ص ٤٤

أهل اليمن : ص ٢١٤

أوجاقات : ص ١١٥ ، ١٦٦

أولاد حبيب : ص ١٥٩ ، ٢٧٦

أولاد غاري : ص ٢٨٤

أولاد نصير : ص ٢٩ ، ٣٠٤

أولاد همام : ص ٢٩ ، ٧٢

أولاد وافي : ص ٢٩ ، ٣٠٤

أولاد يحيى : ص ٢١ ، ١٨٢

الأيوبيون : ص ١٩١

(ب)

البصاصون : ص ٢٤٧

بنو إسماعيل : ص ٣٢٩

بنو طي : ص ٣١٣

بنو عدي : ص ٨٢ ، ٢٢٣

بنو العونة العرب : ص ٢٨٤

بنو الوفا : ص ٤١١

بياحي الأرز : ص ١٤٨

(ت)

التجار : ص ١١ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،
١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ،
١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،
٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ،

٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥

تجار البن : ص ١٢٠ ، ٢٠٠ ، ٢٣٠

تجار البهار : ص ٣٢ ، ١٢٠ ، ٢٣٠

تجار خان الحمزاوى : ص ٢١٥

تجار خان الخليلي : ص ٣٤٥

تجار طيلون : ص ٣٤٥

تجار الغورية : ص ٣٤٥

التجار المسلمين : ص ١٧٣

تجار المغاربة : ص ٢٠ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ،
٣٧٠

التجار الافرنج : ص ١٧٣

التجار الاقباط : ص ١٧٣

الترك : ص ٣٠٩

(ج)

جريون : ص ١٩٤

الجمافرة : ص ٧٢

الجميدية : ص ١٣٥ ، ١٤٩

جماعة الشوام : ص ٢٥١

جماعة الفلاح : ص ١ ، ٣١

الجماعة القبليون : ص ٢٦٥

انظر أيضاً :

الأمراء القبليون ؛ الأمراء القبالي

جماعة المتعممين : ص ٢٧

جماعة المغاربة : ص ٢٥١

جماعة الهنود : ص ٢

جماعة الاشراف الحسينية : ص ١٤٩

الجوارى : ص ٣١ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ،
٤١٠

الجوارى السود : ص ٢١٢

(ج)

الحجاج : ص ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ،
١٤٨ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ،
٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ،

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٦

الحجاج العربيان : ص ٢١٤

الحجاج المغاربة : ص ١٣٢ ، ٣٧٨

الحجازيون : ص ٣٥٧

حكام الاقاليم : ص ٢١

(خ)

الخطاطين : ص ١٣١ ، ١٣٨

(د)

دروز : ص ١٧٦

الدالون : ص ٢٣٢

(ر)

ركب الحاج : ص ١٤٧

رهبان النصارى : ص ١٧٨

(س)

السراجون : ص ٥٥ ، ٢٧٨

السرارى : ص ٤١٠

السقائون : ص ١٦٧ ، ٢٠٩

(ش)

الشعراء : ص ١٩٢

الشوام : ص ٧٢ ، ٧٧ ، ١٧٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ،
٣٥٥

انظر أيضاً :

جماعة الشوام ؛ أهل الشام .

(ص)

الصعايدة : ص ١٥٠
الصلحاء : ص ٤٤
صناجق : ص ١١٤ ، ١١٩ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ،
١٨١ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ،
٢٩٥ -

الصواغ : ص ٢٧٩
انظر أيضًا :
أهل الصاغة

(ط)

طائفة باب الينكجيرية : ص ٥
طائفة البرابرة : ص ١٩٨
طائفة البيومية : ص ٢٩١
طائفة الدلاة : ص ١٨٣
طائفة رواق الصعايدة : ص ٢٢٤
طائفة الزيدية : ص ١٢٩
طائفة الشوام : ص ٧٢ ، ٧٦ ، ٣٠٢
طائفة العربان : ص ٢٤٩
طائفة العزب : ص ١٧٥
طائفة العسكر : ص ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٢
طائفة عسكر المغاربة : ص ١٥
طائفة الفرنسيين : ص ٤٠٢
طائفة الفقهاء : ص ٢١٧
طائف القارذغلية : ص ٣٣٧
طائفة القليولجية : ص ٢١٧ ، ٣٠٢
طائفة المتعممين : ص ٢٣٠
طائفة المجاورين : ص ٢٤٦
طائفة المغاربة : ص ٢ ، ١٢ ، ٧٦ ، ١٦٨ ، ٢٣٠ ،
٢٦٥
طائفة المغاربة الحجاج : ص ٢٤٨
طائفة النصارى : ص ٧٧ ، ١٧٠
طائفة الأتراك : ص ٧٢ ، ٢٥٦
انظر أيضًا :
اتراك
طائفة الأرئود : ص ٣٠٢

طائفة الأعيان البكتاشية : ص ٢١٨
طائفة الينكجيرية : ص ١٧٥
طائفة العلم : ص ٢٤٥
الطوائف : ص ٢٩٩

(ع)

العامة : ص ١٣ ، ٢٠ ، ١٣٤ ، ١٤٩
العبايدة : ص ٢٤٩
العبيد : ص ٣١ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٤١٠
العجم : ص ٥١
العرب : ص ١٩ ، ٣٤ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٨٣ ، ١١٦ ،
١٦٣ ، ١٧١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ،
٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ،
٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨
عرب أولاد علي : ص ٢٢٧
عربان البحيرة : ص ١٣٤ ، ٢٤٣
عرب حرب : ص ٢١٨ ، ٢٧٩
عرب الصوالحة : ص ٣٦٣
عرب العائد : ص ٢٩٩
عرب هنادى : ص ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،
٢٤٣
العربان : ص ١٨ ، ٣٤ ، ٨٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٣٢ ،
١٤٧ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٥ ، ٣٣٥ ،
٣٩٩ ،
العزب : ص ٢١٩
عسكر = عساكر : ص ٢١ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ،
١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٤
عسكر الأرئود : ص ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ،
٢٩٥
العسكر البرية : ص ١٧٦
العسكر البحرية : ص ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١
عسكر التجريدة = عساكر التجريدة : ص ١٩
عسكر الرومية = عساكر الرومية : ص ٢٣٤ ،
٢٥٤ ، ٢٧٤
عسكر السلطان : ص ١٩٨
العسكر العثمانية = العساكر العثمانية : ص
١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢١٠

الفلاحين : ص ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٢٠ ،
١٣٥ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،
٢٣٤ ، ٢٩٤ ، ٢٤٦

(ق)

القادرية : ص ٣٩٤
القارذغلية : ص ٣٣٧
انظر أيضًا :
طائفة القارذغلية
قافلة التجار : ص ٢٤٨
قافلة الحجاج : ص ٢٤٨
انظر أيضًا :
الحجاج ؛ ركب الحجاج
القبالي : ص ١٨٥ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ،
٢٠٦ ، ٢٠٩
انظر أيضًا :
الأمراء القبالي ؛ أمراء القبليون
القبط : ص ٣٤٢
القبليون : ص ٢٠٢ ، ٢١٦ ، ٣٠٠
انظر أيضًا :
أمراء القبليون ، القبالي
قبيلة البهنة : ص ١٤٤
قبيلة كتامة : ص ٦
القليونجية : ص ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨
انظر أيضًا :
عسكر القليونجية
القماشون : ص ٢٣٢
القواسم : ص ١٧١

(ك)

كبار التجار : ص ٣٤٥
كبار المشايخ : ص ٧٧
الكتاب : ص ٣٤٢
الكشاف : ص ١٥ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٨٣ ، ١٠٤ ،
٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٩٥ ، ٣٤٧
كشاف الولايات : ص ٢١

عسكر القليونجية : ص ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢١٣ ،
٢٩٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣
عسكر مصر = عساكر مصرية : ص ١٨٦ ،
٢٣٤ ، ٢٧٤

عسكر المغاربة : ص ١٥ ، ٢٠ ، ١٦٥ ، ٢٢٧

عشيرة : ص ٣٣

العلماء : ص ١١ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٦ ،
١٠٢ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٨٠ ،
١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ،
٢٤٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦ ،
٣١٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩٠ ،
٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨

علماء الأروام : ص ١٨٧

علماء الأهر : ص ١٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
٣٣٨

العلماء الشافعية : ص ٧٦

علماء الشام : ص ٤٥

علماء العصر : ص ١٤٣ ، ٣٢٢

علماء مصر : ص ٤ ، ٢٣٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧

العلوية : ص ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨

العميان : ص ١٣٥

العلايين : ص ٣٤٦

(غ)

الغز : ص ٨٣ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ٢٣٣
الغلمان الماليك : ص ١٩٣
الغوغاه : ص ١١٤

(ف)

الفرسان : ص ١١٥
الفرنج : ص ٢١٤
الفقراء : ص ٨٩ ، ١٠١ ، ٣١٣
فقراء الأهر : ص ١٥٧
الفقهاء : ص ٧٥
انظر أيضًا :
طائفة الفقهاء

(م)

- المؤمنون : ص ٣٣٦
المباشرون : ص ٣٢ ، ٣٤١
المبشرين : ص ٢٠٨
المتسبين : ص ١٠٤ ، ٢٣٤
المتعممين : ص ٢٦٨
المجاورون : ص ١٣٥ ، ٢٨٣
المحمدية : ص ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٤ - ٥٦ ، ٥٨ ، ٨٣
المدرسين المصريين : ص ٣٠٨
المساكين : ص ١٠١
المسافرين : ص ١٠٦ ، ١٠٧
المسجونين : ص ١٢
المسلمون : ص ٣١ ، ٥٥ ، ١٠١ ، ١٧٦ ، ٢٧٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
الشايع : ص ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ - ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ - ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ - ٣٠٠ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠
مشايخ الازهر : ص ١٦٨
مشايخ البلد : ص ١٩
مشايخ البلدان : ص ٣٤٢
مشايخ البلاد : ص ١٥٩
مشايخ العرب : ص ١٥٩
مشايخ عرب اولاد علي : ص ٢٢٧
مشايخ عرب الهنادي : ص ١٥٧
مشايخ العربان : ص ١٨
مشايخ الوقت : ص ٥٢
المصريون : ص ١٩٤ ، ٢٥٣ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ ، ٤٠٤
المغاربة : ص ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ١٦٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥
انظر أيضًا :
طائفة المغاربة

- الملتزمون : ص ١٣ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٣٧٩
الملوك : ص ١٣٦
ملوك بني أيوب : ص ٣١٤
ملوك العجم : ص ١٧٥
الماليك : ص ٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٤ - ٥٦ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٩٠ ، ٤١٠
ماليك إبراهيم بيك : ص ١٣
ماليك إبراهيم كتخدا : ص ٥٣
ماليك إبراهيم كتخدا القارذغلي : ص ٢٩٠
ماليك أحمد أغا مملوك إبراهيم كتخدا القارذغلي : ص ٣٤٠
ماليك أحمد أفندي : ص ٣٤٠
ماليك أحمد كتخدا المجنون : ص ٣٤٠
ماليك إسماعيل بيك : ص ٣٣٩
ماليك الأمراء : ص ٢٣٣
ماليك حسن بيك الجداوي : ص ٣٣٩ ، ٣٨٨
ماليك الخزنة : ص ٣٤٢
ماليك داود صاحب العيار : ص ٤١٠
ماليك رضوان كتخدا الجلفي : ص ٣٤٠
ماليك سليمان جاويش القارذغلي : ص ٣٣٧
ماليك عبد الرحمن كتخدا : ص ٥٤
ماليك علي أغا المعمار : ص ٣٨٧
ماليك علي كتخدا الطويل : ص ٣٤٣
ماليك محمد بيك أبو الذهب : ص ١٠٥
ماليك محمود بيك : ص ٣٨٧
الماليك المحمدية : ص ٢١٦
ماليك مراد بيك : ص ٣٧٩
ماليك مصطفى أفندي شقبون : ص ٣٤٠
ماليك يوسف أفندي باشي قلعة : ص ٣٤٣
ملكة الروم : ص ٣٩٢
ملكة الديار المصرية : ص ٣٩٠

(ن)

الناس : ص ٧٤

نساء : ص ١٧٩

نساء العرب : ص ٢٠٢ ، ٢١٢

النصارى : ص ٣١ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ١٤٩ ، ١٧٧ ،

٢٤٩ ، ٢٦٩ ، ٣٤٢

انظر أيضًا :

طائفة النصارى

نصارى القبط : ص ٢٣٠

(هـ)

الهوراة : ص ١٨ ، ٢٣ ، ١١٤

هيئة الدراويش : ص ٢١٨

(و)

وجاق التفكجية : ص ٢٩٠ ، ٣٢٧

وجاق الجاويشية : ص ١٣٨ ، ٢٨٢

وجاق العزب : ص ٥

وجاق الينكجيرية : ص ٥

الوجاقات = وجاق : ص ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،

١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٣٤ ،

٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٩٩

الوجاقلية : ص ٢٣ ، ٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،

١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ،

١٨٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ،

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٤٦ ،

٣٧٩

(ل)

الالضابات : ص ١٦٦ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،

٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ،

٢٩٩

الاولياء : ص ٢٨٤

لاوند : ص ١٧٦

(ي)

الياسيرجية : ص ٢٧٩

الينكجيرية : ص ١٩٧ ، ٢١٩

انظر أيضًا :

وجاق الينكجيرية

اليهود : ص ١٧٥ ، ٢٣٠ ، ٢٧٥

انظر أيضًا :

طائفة اليهود

فهرس الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملية

أسيوط : ص ٢٣ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ،
٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
٢٦٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨
اصطبل الجمال : ص ١٦٥
اطفيح : ص ٢٤١ ، ٢٦٥
أعمدة لطيفة من الرخام : ص ٨٤
إقليم البحيرة : ص ٢١٨
إقليم البهنسا : ص ٢١٨
إقليم الجيزة : ص ٢١٨
إقليم الشرقية : ص ٢١٨
إقليم الغربية : ص ١٠٢ ، ١٠٥
إقليم القيوم : ص ٢١٨
إقليم مصر : ص ٤٠٢
إقليم المنصورة : ص ٢١٨
إقليم المتوفية : ص ١٠٢ ، ١٠٥ ، ٢١٨ ، ٣٣٩
إقليم خنان : ص ٣٧٠
اماسية : ص ٢٨٢
انباية : ص ٧١ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ،
٢٩٧ ، ١٦٥
أوانى ذهب : ص ١٧٩ ، ١٨٤
أوانى فضة : ص ١٧٩
الأرب = أرب : ص ٣٦١
انظر أيضًا :
أرب
الأريكية : ص ١ ، ٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ١٠٣ ،
١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٦٢ ،
٢٧٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ، ٣٨١
الأركة : ص ٣٤
الأزهر : ص ١٣٤ ، ١٤٨ ، ٢١٥ ، ٣٧٠ ، ٣٩٧
انظر أيضًا :
الجامع الأزهر

(١)

آثار النبي في مدفن الغورى : ص ٢٦٨
آواق : ص ٢٠٥
أبريم : ص ٢٠٩ ، ٢١٠
أبو زغب : ص ٣٦٣
أبواب القلعة : ص ١٦٣
أبى تيج : ص ٣٩٨
أبى قير : ص ٢٣٤
أجهور الورد : ص ٣
أنميم : ص ٣٦ ، ٨٧
أدرنة : ص ٥ ، ٨٦
أرب = الأرب : ص ٢٦ ، ٣٦ ، ١٠٧ ، ١٢١ ،
١٥٨ ، ٢٧٥ ، ٣٤٤ ، ٣٦٢ ، ٣٨٠
انظر أيضًا :
الأرب
أرمت : ص ٢١٢
أروم : ص ٨١
أسيلة : ص ١٥
اصطبل كبير بالقصر العينى : ص ٢
أسكندرية : ص ٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٧٩ ،
١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦
انظر أيضًا :
الاسكندرية ؛ سكندرية
إسماعيل (اسم مكان) : ص ٢٨٢
استا : ص ٨٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
٢٢٢ ، ٢٤٩
اسوان : ص ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٦ ، ٣٤٩
اسلامبول : ص ٥ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ١٠٢ ،
١٢٢ ، ١٦١ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ،
٢٤٨ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،
٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤

الاسطرلاب : ص ٤٠

الاسكندرية : ص ٣٨ ، ٨١ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٨٠ ، ١٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ،
٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٦ ، ٣٦٣ ،
٣٨٠

انظر أيضًا :

اسكندرية ، سكندرية

الاسواق : ص ٢٠ ، ٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ،
١٧٢ - ١٧٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ،
٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٦١ ، ٣٧٥ ،
٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢

انظر أيضًا :

سوق

الاسلامبولي (عملة) : ص ٢٧٧

الاشبكية : ص ١٤

الاشرفية : ص ١٣ ، ٢٣ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ،
٢٦١ ، ٣٨٢

انظر أيضًا :

جامع الاشرفية ، المدرسة الاشرفية

الاضرحة : ص ١٥٧

الاقاليم البحرية : ص ٢٨١

الاقاليم القبلية : ص ٢٨١

الاقطار الحجازية : ص ٢٦٤

الإقليم المصري : ص ١٩٨ ، ٣٤١

الانبار : ص ٢٣٩ ، ٣٠٩

الأهرام : ص ١٠٤ ، ١١٧ ، ٢٠١

الأوقية : ص ٣٦١

ايبار : ص ١٩٠

ايوان : ص ١٧٥

(ب)

بانكة مقوصرة : ص ٦

باب البرقية = باب الغريب : ص ٧

باب بيت القاضي : ص ١٥٥

باب التفكجية : ص ٢٦٦

باب الجامع الأزهر : ص ١٦٨

انظر أيضًا :

الجامع الأزهر ، الأزهر

باب الجبل : ص ٧٤

باب حارة كتامة بالجامع الأزهر : ص ٧

انظر أيضًا

الجامع الأزهر ، الأزهر

باب الخرق : ص ٣٣ ، ١٦٨ ، ٣٧٦

باب الرميعة : ص ١٥٥

باب الزهومة : ص ٩

باب زويلة : ص ٤ ، ١٣ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٣٤ ،

١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٢٧٠

انظر أيضًا :

بوابة المتولى

باب السلام : ص ٣٢٣

باب الشعرية : ص ٦ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢٤٤ ، ٣٦٣

باب الشوام : ص ٧٥

باب العزب : ص ٦ ، ١٥ ، ١٧ ، ٣٧ ، ١٦٣ ،

١٦٤

باب الفتوح : ص ٦ ، ١٤٩ ، ٣٧١

باب القرافة : ص ٨ ، ٩

باب القلعة : ص ٢٠٩

باب كبير مسماري : ص ٢١٥

باب اللوق : ص ٢٣٠ ، ٣٣٩

باب مستحفظان : ص ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٧٣ ، ٣٤١

باب الميدان بالقلعة : ص ١٦

باب النصر : ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٤ ، ٧٢ ،

٨٧ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ١٨٥ ، ٢١٤ ، ٢٣٣ ،

٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣

باب الهواء : ص ٣٠

باب الوزير : ص ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٢٨

باب اليتكجيرية : ص ٦ ، ٣٧ ، ٨٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٥

بارنبال : ص ٢٧٢

بالمية : ص ٢٨٣

بحر أبي المنجا : ص ١٨٥

بحر البرلس : ص ٨١ ، ١٩١

بحر سيلان : ص ١٢٨

بحر موسى : ص ١٣٥ ، ١٨٥

بحر النيل : ص ٨٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٩١

البحيرة : ص ١٠٥ ، ١٣٤ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ٢٨٤ ،

٣٣٤

البدرشين : ص ١٨
 برارى البحر الاحمر : ص ٢٤٩
 برج القلعة : ص ٢٠٨
 برديس : ص ٢٣٥
 برصا = بروسه = بروسه تركيا : ص ٥ ، ٨٦
 البرقوقية بالصحراء : ص ٢٦٢
 البركة : ص ١٧ ، ٢٩٩
 بركة الاربيكية : ص ١٦٢ ، ١٨٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٤
 بركة جناح : ص ٢٥٥
 بركة الحاج = بركة الحج : ص ٦ ، ٣٨ ، ١١٨ ، ١٧٦ ، ٢١٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢
 بركة الحبش : ص ٢٠٤
 بركة الرطلى : ص ١٧٣
 بركة الفيل : ص ١٨ ، ٢٦ ، ٢٩٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٨٨ ، ٣٤٦
 البرلس : ص ١٩١
 انظر أيضًا :
 بحر البرلس
 بروج : ص ٤٣
 البساتين = البستان : ص ١٦ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٤٠
 البستان : ص ٣٥٤
 بستان القفطالحى : ص ١١٣
 بستان المجاورين : ص ٣٩١
 بشلى : ص ٢٩٧
 البصرة : ص ١٢٨ ، ٣٠٩
 البصمات المطبوعة فى نقش الجلود بالذهب : ص ٥٣
 بغداد = دار السلام : ص ٣٠ ، ١٢٨ ، ٢٦١
 بتارس : ص ١٢٨
 بتدر جلد : ص ٢١٧
 انظر أيضًا :
 جلد
 بتدر سورت : ص ٤٣
 بتدر الشعر : ص ٤٣
 بتدقى (نوع من العملة) : ص ١٥٢ ، ٢٧٧

بنى سويف : ص ١٩ ، ١١٣ ، ١٣٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢
 بوابة المتولى : ص ١٥ ، ١١٣
 انظر أيضًا :
 باب زويلة
 بوابيج قيصولى : ص ٩
 بورسعيد : ص ٩
 بولاق : ص ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٨٥ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٩ - ١٦٢ ، ١٧١ - ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٣ - ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ - ٢٤٩ ، ٢٥٢ - ٢٥٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ - ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٠
 بولاق التكرور : ص ١١٤ ، ١١٧
 بلاد الافرنج : ص ٢٤٣
 بلاد الارنود : ص ٢٧٩
 بلاد الارياك : ص ٩
 بلاد جارة : ١٢٨
 بلاد الجزيرة : ص ٢٠٠
 بلاد الحجار : ص ٩ ، ٣٩٤
 بلاد الروم : ص ١١١ ، ١٣٨ ، ١٩٥ ، ٢٢١ ، ٣٥٩
 بلاد سرت : ص ٣٠٩
 البلاد الشامية : ص ٧٥ ، ٢٥٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥
 بلاد فارس : ص ٢٦١
 بلاد القرم : ص ٢٢٢
 بلاد القرم والودن : ص ١٨٦
 بلاد كوران : ص ٨٨
 البلاد المصرية : ص ٢٣٦
 بلاد المنوفية : ص ١٥١
 بلاد الموسقو : ص ٢٤٨
 بلاد اليمن : ص ١٥٨
 بياضة : ص ٢٥١

بيت الله الحرام : ص ٣١٣

بيت إبراهيم بيك : ص ٣٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ،

بيت إبراهيم الجوهري (المعلم) : ص ١٨٣

بيت إبراهيم بيك الكبير : ص ١٦

بيت أحمد أغا الجميلية : ص ١٨٣

بيت أحمد بيك الكلارجي : ص ١٨

بيت أحمد عبد الفتاح : ص ١٤٦

بيت أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن
محمد الزبيري الشافعي البراوي : ص

٥٢

بيت أحمد كتخدا المجنون : ص ٣٤٠

بيت أحمد ميلاد : ص ٢١٥

بيت إسماعيل باشا بالاريكية : ص ٢٧٢

بيت إسماعيل بيك : ص ٣ ، ١٩٩ ، ٢٨٢ ،
٢٩٤ ، ٣٠٢

بيت إسماعيل بيك الصغير : ص ٢١

بيت أم مروق بيك : ص ١٢١

بيت أيوب بيك الصغير : ص ١٩٤

بيت أيوب بيك الكبير : ص ١٦٨ ، ١٨٤

بيت البارودي : ص ٢٦١ ، ٣٤٤

بيت الباشا : ص ١٧٧ ، ٢٩٦

بيت بلغيا : ص ١٨ ، ٣٣٧

بيت حسن أغا كتخدا على بيك : ص ١٧٩

بيت حسن بيك الجداوي : ص ٣٣ ، ٣٤ ، ٢٢٢

بيت حسن كاشف المعمار : ص ٣٧٩

بيت حسن كتخدا الجريان : ص ٢٣٠

بيت حسين أفندي المرادي : ص ٤٥

بيت حسين بيك الشفت : ص ١٥١

بيت خليل بيك بلغيا : ص ٨٢

انظر أيضًا ؛

بيت بلغيا

بيت الداوردية = بيت حسن بيك الجداوي :

ص ٢٦ ، ٣٧ ، ١٩٥

انظر أيضًا ؛

بيت حسن بيك الجداوي

بيت ذي الفقار : ص ١٨

بيت رضوان كتخدا تابع المجنون : ص ٢٧٢

بيت الزعفراني : ص ٢٩٩

بيت الست البدوية : ص ٨٣

بيت السردار : ص ١٥٧

بيت سليمان أغا الخنفي : ص ١٧٤

بيت الشابوري : ص ٣٣٨

بيت شاهين بيك الحسنى بالموسكى : ص ٣٨٨

بيت الشرايبيه : ص ٣٠

بيت الشيخ أحمد الدمنهوري : ص ٣٤

بيت الشيخ البكري : ص ٧٥ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ،
١٨٠ ، ٢٣٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠

بيت شيخ السادات بجوار المشهد الحسيني :
ص ٢٠٩ ، ٢٧٠ ، ٣٤٦ ، ٣٨٩

بيت الشيخ عمر الطحلاوي : ص ٢٥٥

بيت الشيخ محسن : ص ٣٥٩

بيت الصابونجي : ص ٣٠

بيت صالح بيك : ص ٢٣١ ، ٣٣٩

بيت صالح بيك تابع مصطفى بيك القرد : ص
٣٣٩

بيت صالح بيك الكبير : ص ١٨

بيت صباغ الحرير : ص ٢١٦

بيت عبد الرحمن أغا : ص ٣٤ ، ٣٧

بيت عثمان بيك : ص ٢١

بيت العريشى : ص ٧٧

بيت على أفندي المرادي : ص ٤٥

بيت على بيك جركس = بيت أيوب بيك
الصغير : ص ١٩٤

انظر أيضًا ؛

بيت أيوب بيك الصغير

بيت على بيك الدفتردار : ص ٢٦٧

بيت القارذغلية : ص ٣٣٧

بيت القاضي : ص ١٥٥ ، ٢٠٠

بيت قصبة رضوان : ص ١٦٧ ، ٣٣٧

بيت كتخدا الجاويشية : ص ١٧٢

بيت مال المسلمين : ص ١٢ ، ١٣٣ ، ٣٢١ ، ٣١٣

بيت محمد أغا البارودي : ص ٢٣٠ ، ٢٧٩ ،
٢٨٣

التكية البكتاشية المجاورة للقصر العيني : ص
٢١٩ ، ٢١٨

تكية محمد أبو الذهب : ص ٢٥٦
تونس : ص ٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٨

(ث)

ثغر الاسكندرية = ثغر اسكندرية : ص ١٣٠ ،
١٣١ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ،
٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٦

انظر أيضًا ؛

الاسكندرية ؛ اسكندرية ، سكندرية

ثغر بولاق : ص ٢٤٥

انظر أيضًا ؛

بولاق

ثغر دمياط : ص ٢٥٣

انظر أيضًا ؛

دمياط

ثغر رشيد : ص ١٥٩

انظر أيضًا ؛

رشيد

(ج)

جاده : ص ٤٣

جامع أحمد بن طولون : ص ٥١

جامع أثر النبي : ص ٢٠٤

جامع اربك اليوسفي : ص ١٨ ، ٣٧٣

جامع الماس : ص ٢٤ ، ١٤١

الجامع الأحمر = الجامع الشرايبي : ص ١٧٥

الجامع الأزهر : ص ٣ - ٦ ، ٧ ، ١٠ - ١٢ ، ٢٤

، ٢٩ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٧٢ ،

٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ،

٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٠ ،

١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ،

١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٨ ، ٢٢٣ - ٢٢٧ ،

٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ،

٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ،

بيت محمد أفندي البكري : ص ٢٩٢

بيت محمد بيك : ص ١٨

بيت محمد بيك الدقتردار : ص ١٥٥

بيت مراد بيك : ص ١٨ ، ٣٣ ، ١٦٨

بيت مصطفى الخياط : ص ٢٨٠

بيت مصطفى بيك الكبير : ص ١٨ ، ٣٨٨

بيت مصطفى بن محمد بن أحمد البنوفري

الحنفي : ص ١٤٤

بيت المعلم إبراهيم الجوهري : ص ١٨٤

بيت المقدس : ص ٤٥ ، ١٠٠ ، ١٨٩

بيت يوسف بيك : ص ١٨ ، ٢١١

بيوت : ص ٤٥

البيليك (مركب) : ص ١٥٣

البيمارستان المنصوري : ص ٧٧

بين القصرين : ص ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ،

٢٧٠

البيوت : ص ١٧٤ ، ٢١٥

بيوت الأعيان : ص ٢٧١

بيوت الأمراء : ص ١٧٤ ، ١٨٣ ، ٢٢٥

بيوت النصاري : ص ١٧٧ ، ٢٣٦

(ت)

تاج ذهب : ص ١٧٥

التبانة : ص ١٥ ، ١١٦ ، ٣٧٧

التبين : ص ٢٠ ، ٢٩ ، ١٩٦

تحت الربع : ص ١١٣

تختروان : ص ١١

تربة الاربكية : ص ٦

تربة السادة الوفاية : ص ٧٧

تربة على بيك : ص ٣٣٦

تربة المجاورين : ص ٥٢ ، ١٨٧ ، ٢٢٦ ، ٢٥٦

توسا : ص ٢٢٩

ترعة موسى : ص ٢٥٢

تركية رخام : ص ٦

تريم : ص ٤٣

تكية باب الحرق : ص ٣٧٦

التكية ببولاق : ص ٣٤٥

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ،
٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،
٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٣ .

جامع الاشرفية : ص ٥
انظر أيضًا ؛

الاشرفية ، المدرسة الاشرفية

جامع الإمام الشافعي : ص ٧٦

جامع الجنتية : ص ٦

جامع الحاكم : ص ٢٩٣

جامع الحسين : ص ٣٤

جامع خاير بيك : ص ٢٦

جامع عبد القادر الدشوطي : ص ٦

جامع الرويعي : ص ٣٧٥

جامع السلطان حسن بن قلاوون : ص ١٥٥ ،
١٦٥

جامع السنانية : ص ٨٥

جامع الشيخ مطهر : ص ٤ ، ٩

جامع شيخون العمري : ص ٨١ ، ١٠٣ ، ١٤١ ،
٣٠٨ ، ٢٢٨

جامع عمرو بن العاص : ص ٨

جامع الغريب : ص ٧

جامع الغوري : ص ١٧٥

جامع قجماس = جامع أبو حريية : ص ٤

جامع قوصون : ص ٣٩٧

الجامع الكبير بالمتصورة : ص ١٤٣

الجامع المؤيدى = جامع المؤيد شيخ : ص ١٣ ،
١٥ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٣٧٦

جامع المارداني : ص ٣٧

جامع محرم أفندي : ص ٣٠٧

جامع محمد بيك أبو الذهب : ص ٢٥٥ ، ٣٠٧

جامع أبو محمود الحنفي : ص ٨١

جامع المحمودية : ص ١٦٦

جامع المرداني : ص ١٥

انظر أيضًا ؛

جامع المارداني

جامع مرز جرجي ببولاقي : ص ٥٤ ، ٣٨٢

جامع المشهد الحسيني : ص ٤١٠

جامع المغاربة : ص ٦

الجامع الناصري : ص ٢٩٤

جامع أبي هريرة : ص ٣٣٨

جامع الواسطي : ص ٨٥

جبال الروملي : ص ٢٧٩

الجليل : ص ٢٦٥ ، ٢٩٧

جدة : ص ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٧٣ ،

٧٤ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٨٠ ،

١٨٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٦ ، ٢٤٧ ، ٣٨٠

الجدية : ص ٢٥٤

الجديدة : ص ٨٣

جرجا : ص ٢١ ، ٢٢ ، ١٠٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،

١٨٠ ، ١٨٩ ، ٣٠٤

انظر أيضًا ؛

دجرجا

الجزائر : ص ١٩٣ ، ٣٠٩

جزيرة الذهب : ص ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

٢٧٢

جزيرة سيناء : ص ١٤

جزيرة المقياس : ص ٢٢٩

جسر بحر أبي المتجا : ص ١٣٥

جلد سمور : ص ١٦٩

الجمالية : ص ١٢٩

جمرك البهار : ص ١٧٨ ، ١٧٩

جميعون : ص ١٤٩

الجنبلاطية : ص ١٤٧

الجيزة : ص ٣٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٨ ،

٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٦٥ ،

٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٣٥ ،

٣٣٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،

٤٠٣

(ح)

الحارات : ص ٣٤

حارة الأزهر : ص ١٣

انظر أيضًا ؛

الجامع الأزهر ؛ الأزهر

حارة الروم : ص ٣٢٣
 حارة السبع قاعات : ص ٨
 حارة الشنواني : ص ٢٥٥ ، ٣٥٤
 حارة عابدين : ص ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢١
 حارة قوصون : ص ٣
 حارة كتامة = العينية : ص ٢٩٠ ، ٣٧٠ ، ٤٠٢
 حارة المغاربة : ص ١٧٤
 حارة النصارى : ص ٢٣٦
 حارة اليهود : ص ٦
 حاصل : ١٥٢
 حانوت : ص ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤
 حانوت أحمد ميلاد : ص ٢١٥ ، ٢١٦
 حانوت زيات : ص ٢١٦
 الحبانية : ص ٥٢ ، ١٩٤
 حبس الرحبة : ص ٣٨٥
 الحجارة : ص ١٠ ، ١١ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٤
 انظر أيضًا ؛
 بلاد الحجاز
 حذرة الحناء : ص ١٠٥
 الحرمين الشريفين : ص ٢٢ ، ٢٤ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ،
 ١٢٨ ، ١٣٨ ، ٢٥٧ ، ٢٣٦ ، ٣٥٩
 الحرم المدني : ص ٢٢٩
 حرير : ص ١٧٥
 الحسينية : ص ٨ ، ١٤٩ ، ٢٥٥ ، ٣٨٨
 حصن القلعة : ص ١٦٦
 الخطابة : ص ٦
 حلب الشهباء : ص ٥٣ ، ١٢٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩
 الحلمية الجديدة : ص ٢٦
 حلوان : ص ٢٠ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ١٦٦ ، ٢٤١ ، ٣٠٠
 حماء : ص ١٤٥
 الحمامات : ص ١٧١
 الحمزاوى : ص ٢١٥ ، ٢١٦
 حواصل : ص ١٧٥ ، ١٨٣ ، ٢١٥ ، ٢٦٥ ، ٣٢٠ ،
 ٣٣٤
 انظر أيضًا ؛
 حاصل

حواصل بيوت الأمراء : ص ١٨٣
 حواصل الخانات : ص ٢٩٣
 حوانيت : ص ٢ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٤ ، ١٧١ ، ١٨٣ ،
 ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٣٤٦ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٧
 حوانيت الزياتين : ص ٢١٥
 انظر أيضًا ؛
 حانوت الزيات
 حوانيت المصارف : ص ٢١٥
 حوانيت العطارين : ص ٢١٥
 حوانيت القبانية : ص ٢١٥
 الحوش : ص ٢٨
 حوش الديوان : ص ٣٧
 الحوض المرصود : ص ٢٠٨
 حيفا : ص ٣٦٣
 (ح)
 خان البهار : ص ٢١٤ ، ٢١٥
 خان الجراكسة : ص ٧
 خان الجلابة : ص ١٥٤
 خان الحمزاوى : ص ٢١٥
 خان الخليلي : ص ٢٣١ ، ٣٤٥ ، ٤٠٣
 خان الشرايبي : ص ١٧٥ ، ١٩٤
 خان الصاغة : ص ١٣٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨
 الخانات : ص ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣
 خانقاه سعيد السعداء : ص ١١٢
 خانقاه الغورى : ص ١٧٥
 خراسان : ص ٥٧ ، ١٢٨
 الخرقة : ص ٤٣
 الخرقة الوفائية : ص ٤٤
 خزائن الكتب : ص ٧ ، ١٠٤
 خزانة القبة للسلطان الغورى وبها آثار النبي
 (ﷺ) : ص ٢٦٨
 خشب نقي : ص ٦
 خشقدم : ص ١٧٨
 خط الاعجمي : ص ٣٤٠

خط باب اللوق : ص ٣٣٩
 خط البغالة : ص ٥١
 خط البندقانيين : ص ٢١٤
 خط التعليق : ص ٣٤٠
 خط الخيمية : ص ٢٠٠
 خط الحمزاري : ص ٨
 انظر أيضًا :
 الحمزاري
 خط الخليفة : ص ٨
 خط الساكت : ص ١ ، ١٤٦ ، ٣٣٤
 خط السروجية : ص ٨٢
 خط الصنادقية : ص ١٥٤
 خط فارس : ص ٣٤٠
 خط الكعكيين : ص ٢٢٤
 الخلعة : ص ١٨١ ، ٢٤٥
 خلعة سمور : ص ١٦ ، ١٥٨
 خلعة القاقمقامية : ص ٢٩٦
 الخلعة المخصوصة : ص ١٨٢
 الخليج : ص ١٨ ، ٣٤ ، ٧٣ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ،
 ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ،
 ٤٠٣
 الخليج المرخم : ص ٢٨٣
 الخليج المصري : ص ٢٨٤
 خليج متوف المعروف بالفرعونية : ص ١٥٣
 خمامر حارة اليهود : ص ٦
 (د)
 دار أحمد سالم الجزار : ص ١٤٩
 دار أحمد كتخدا المجنون : ص ٢٢٩
 دار إسماعيل بيك الكبير متنزّه : ص ١ ، ٣٣٥
 دار الأوسية : ص ٣٧
 دار حسن بن سالم الهواري : ص ٣٩٧
 دار رضوان بيك بلفيا بالاربيكية : ص ١
 دار رضوان كتخدا بدرب سعادة : ص ٣٤٠
 دار سلطنة : ص ٩٩ ، ١٠١ ، ١٤٢ ، ٢٨٢
 دار سليم بيك الإسماعيلي : ص ٣٣٩
 دار السيد أحمد بن عبد السلام المغربي
 القاسي بالفحامين : ص ٣٣٣ ، ٣٣٤
 دار السيد عمر غراب بالاربيكية : ص ١
 دار الشريف السيد سرور : ص ٢٦٤
 دار الشيخ إبراهيم السندوبي : ص ٢٨
 دار صالح آغا : ص ٣٨٨
 دار الغرب : ص ٢٧٥
 دار عبد الرحمن بن عمر العريشي : ص ٧٥
 دار عبد الرحمن كتخدا : ص ١٠
 دار القطرسي : ص ٧٥
 دار القلعة : ص ١٨٥
 دار محمد الاشبولي الشافعي : ص ٤٠٢
 دار محمد المالكي : ص ٤١
 دار محمود بن محرم : ص ٣٨٥
 دار ملك الروم : ص ١٠٠
 الداودية : ص ٣٣ ، ٣٨
 دار يوسف الكبير (الأمير) : ص ٢٦
 دجرجا : ص ٧٢ ، ٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ،
 ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٠
 انظر أيضًا :
 جرجا
 دجوة : ص ١٥٩ ، ٢١٧ ، ٢٧٦
 دراهم = درهم : ص ٢ ، ٣٤ ، ٩١ ، ١٢٠ ،
 ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،
 ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٣٠٧ ، ٣٥٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧
 انظر أيضًا :
 نصف فضة
 دراهم الجامكية : ص ١٣
 الدراهم القضة المنحسة : ص ٢٧٥
 درهم له صورة : ص ٢١٦
 الدرب الأحمر : ص ٤ ، ١٥ ، ١١٣
 درب الحجر : ص ٢٦ ، ١٧٤
 درب الحمام : ص ٢٦ ، ١٧٤
 درب حيدر : ص ١٧٤

خط باب اللوق : ص ٣٣٩
 خط البغالة : ص ٥١
 خط البندقانيين : ص ٢١٤
 خط التعليق : ص ٣٤٠
 خط الخيمية : ص ٢٠٠
 خط الحمزاري : ص ٨
 انظر أيضًا :
 الحمزاري
 خط الخليفة : ص ٨
 خط الساكت : ص ١ ، ١٤٦ ، ٣٣٤
 خط السروجية : ص ٨٢
 خط الصنادقية : ص ١٥٤
 خط فارس : ص ٣٤٠
 خط الكعكيين : ص ٢٢٤
 الخلعة : ص ١٨١ ، ٢٤٥
 خلعة سمور : ص ١٦ ، ١٥٨
 خلعة القاقمقامية : ص ٢٩٦
 الخلعة المخصوصة : ص ١٨٢
 الخليج : ص ١٨ ، ٣٤ ، ٧٣ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ،
 ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ،
 ٤٠٣
 الخليج المرخم : ص ٢٨٣
 الخليج المصري : ص ٢٨٤
 خليج متوف المعروف بالفرعونية : ص ١٥٣
 خمامر حارة اليهود : ص ٦

(د)

دار أحمد سالم الجزار : ص ١٤٩
 دار أحمد كتخدا المجنون : ص ٢٢٩
 دار إسماعيل بيك الكبير متنزّه : ص ١ ، ٣٣٥
 دار الأوسية : ص ٣٧
 دار حسن بن سالم الهواري : ص ٣٩٧
 دار رضوان بيك بلفيا بالاربيكية : ص ١
 دار رضوان كتخدا بدرب سعادة : ص ٣٤٠
 دار سلطنة : ص ٩٩ ، ١٠١ ، ١٤٢ ، ٢٨٢
 دار سليم بيك الإسماعيلي : ص ٣٣٩

الديار الرومية : ص ١٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٥٦ ،
١٨١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ،
٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٢٤٦ ،
٣٦٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ،

انظر أيضًا ؛

الروم

الديار الشامية : ص ١٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٨٥

ديرمار : ص ١٠٠

الديار المصرية : ص ١٠٣ ، ١٤٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠

انظر أيضًا ؛

مصر

الديار الهندية : ص ١٠٣

انظر أيضًا ؛

الهند

دير الطين : ص ٢٢ ، ١٩٦

ديروط : ص ٤٤

دينار : ص ٣٠ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٦١ ،

٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣١٢ ، ٣٦٧

الديوان : ص ٢٢٠ ، ٢٩٩

الديور : ص ١٧٠

ديور النصارى : ص ٣٩٥

(ذ)

ذراع : ص ٢٠٤

ذهب : ص ٥٣ ، ٢٤٧ ، ٢٧٧

الذهب البندقى (عملة) : ص ٢٧٩

الذهب الفندقلى الجديد (عملة) : ص ٢١١

الذهب المموء : ص ١٠

ذهب ناقص (عملة) : ص ٢٧٥

(ر)

رأس الخليج : ص ٢ ، ٣٦ ، ١٠٤ ، ١٩١

رباط الآثار : ص ١٦٦

الربيع : ص ٢١٥

ربيع بسوق الغورية : ص ٢

ربيع الساكت : ص ١

درب السادات : ص ٣٠

درب السرجة : ص ١٧٤

درب سعادة : ص ٥٦ ، ٢٢٩

درب شمس الدولة : ص ٢١٥

درب هيد الحق : ص ٢١

درب العجالة : ص ١٧٤

درب قرمز : ص ١٩٠

درب المبلط : ص ٣٥

درب الميضاة : ص ١١١ ، ١٧٤

درة : ص ٣٣٥

الدروب : ص ٢٥٠ ، ٢٩٩

دسوق : ص ١٤٩

الدقهلية : ص ٢٩٣

دكاكين : ص ١٤ ، ١٥ ، ١٧١ ، ٢٩١

دكاكين الغورية : ص ٢٩٩

دكاكين المزينين : ص ٢١٥

دكاكين الميدان : ص ٢٣٠

دكة الحسبة : ص ٣٣٣

دمشق : ص ٤ ، ٤٥ ، ٨١ ، ١٠٠ ، ١٨٩ ، ٣٥٨

دمنهور : ص ١٥٧

دمنهور الغربية : ص ٣٨

دمياط : ص ١٦ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ،

١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،

١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ،

٣٠٤ ، ٣٧٤ ، ٣٩٠

انظر أيضًا ؛

نفر دمياط

دنائير : ص ١٥١

دهشور : ص ٢٠٣

دهليز : ص ٨

دور : ص ٣٤٦

دور الحسنية : ص ٢٩٣

دولة بنى عثمان : ص ٢٩٥

الدولة العثمانية : ص ٥ ، ٨٦

دونائمة همايون = الأسطول العثمانى : ص ١٥٩

ديار بكر : ص ٨١ ، ٢٧٤

الديار الحجازية : ص ١٢١ ، ٢٤٣ ، ٣٨٥

انظر أيضًا ؛

الحجاز

ربيع عبد الرحمن أفا مستحفظان : ص ٢

ربيع الوبية : ص ٣٦١

ربيد : ص ١٢٩

الرحمانية : ص ١٦٣

الرخام : ص ١٠

الرخام الدقي الخردة : ص ٢٦

الرخام الملون : ص ٨

رشيد : ص ١٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٥ ،

١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٢ ،

١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٦٣

انظر أيضًا :

نفر رشيد

رطل : ص ٤ ، ٢١٠

ركب الحجاج : ص ٨٣

الركب الفاسي : ص ٢٩٩

الركبية : ص ٢٦٢

الرميلة : ص ١٤ ، ١٦ ، ٣٧ ، ٨١ ، ١١٦ ، ١١٨ ،

١٦٤ - ١٦٦ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،

٢٨٠ ، ٣٠١

انظر أيضًا :

ميدان الرميلة

الرها : ص ٨١

الرواشن : ص ٢٦

الرواق : ص ٧ ، ٢٥٨

رواق الاروام : ص ١٣٨ ، ٣٧٦

رواق البغداديين والهنود : ص ٧

رواق الشراقة : ص ١١١

رواق الشوام : ص ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١٠٠ ،

١٠١ ، ١٣١ ، ١٤٣ ، ٢٣٠

رواق الصعايدة بالأزهر : ص ٦ ، ٣٩٦

رواق المكاويين والتكرويين : ص ٧

رواق المغاربة : ص ١٢٢ ، ١٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ،

٢٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٩٢

الروضة : ص ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٤٩

الروم : ص ١٠ ، ٥٣ ، ٤٨ ، ٧٢ ، ١١٠ ، ١٢١ ،

١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ،

٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٨٢

ريال = ريالات (ج) : ص ١٦ ، ٢٢ ، ٩٩ ،

١٠٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ،

١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ،

٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٧٥ ،

٣١٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٩

ريال أبو مدفع : ص ٢٧٧

ريال فرانسة : ص ١٧٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٧٧

ريال المغربي : ص ٢٧٧

انظر أيضًا :

ريال أبو مدفع

(ز)

الزاركية : ص ١٨٩

الزاوية : ص ١٣٦

زاوية الخلوتى : ص ٨٥

زاوية الساكت : ص ١

زاوية الشيخ أبى السعود الجارحى : ص ٨

زاوية الشيخ الدردير : ص ٢٢٤

زاوية العربى : ص ٣٣٤

زاوية على بيك : ص ١٢٩

زاوية المصلوب : ص ٢٤٢

زاوية النقاش : ص ١٧٤

زبيد : ص ٥٠ ، ٧٧ ، ١٢٨ ، ١٨٨

الزعابيط : ص ٩

الزقاريق : ص ١٤٩

زمرمر : ص ١٢٩

الزنار : ص ١٧٠

زنگلون : ص ١٤٩

الزنوط : ص ١٧٠

الزوايا : ص ١٠ ، ٧٥

زى الدلاة : ص ١٦٩

الزيوف المغشوشة (صملة) : ص ٢٧٥

(س)

السبع قاعات : ص ١٢٨ ، ٢١٥

سبيل = اسبلة (ج) : ص ١٠

سبيل إبراهيم كتخدا : ص ٢٣٢
 سبيل باب الخرق : ص ٣٧٦
 سبيل علام : ٣٠٠
 سبيل الغورى : ص ١٧٥
 سبيل قيمار : ص ١٧٦
 سبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدا يبين
 القصرين : ص ٦
 سبيل وكتاب وميضاً بجامع المغاربة : ص ٦
 سبيل المؤمنون : ص ١٦٦ ، ١١١
 السجاعة : ص ٣
 سد الخليج : ص ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣
 سد الفرعونية : ص ١٥٣ ، ٣٦٣
 انظر أيضاً ؛
 خليج الفرعونية ، خليج منوف
 السدلة : ص ١٣١
 السراويل : ص ٥٤
 السرايا : ص ٨٤
 سروس الليانة : ص ٢٧٢
 السرو : ص ٢ ، ٣٦ ، ١٠٤
 سروج : ص ١٧٩
 السروجية : ص ٣٣
 سقاتف : ص ١٥
 سقارة : ص ١١٧
 السقايات : ص ١٠
 سقوف : ص ٢٦
 سكن الشيخ الظلام : ص ١٩٨
 سكندرية : ص ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
 ١٢٠ ، ١٣٤
 انظر أيضاً ؛
 الاسكندرية ، اسكندرية
 السلخانة : ص ١٧٨
 السلطان حسن (جامع) : ص ١٦٦
 انظر أيضاً ؛
 جامع السلطان حسن
 سمندود : ص ١٣٦ ، ٣٩١
 سمهود : ص ٢٣٦
 سنديس : ص ٥٧

سنديون : ص ٢٠٨
 السودان : ص ٣٠٩
 سورت : ص ١٢٨
 السوس : ص ١١٠
 السوق : ص ٢١٦
 سوق الماطيين : ص ١٥١
 سوق انبابة : ص ٢٤٤
 سوق خان الخليلي : ص ١٩٨ ، ٢٣٥
 سوق الخشب : ص ٢٢٩ ، ٤١١
 سوق درب الحماميز : ص ٢٣٢
 سوق السلاح : ص ١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٧٣ ،
 ١٥٥ ، ٢٨٣
 سوق الغورية : ص ٢ ، ١٧١
 سوق القشاشين : ص ٣٩٧
 سوق الكتبيين : ص ٢٢٨
 سوق المدينة المنورة : ص ٣٢٣
 السويس : ص ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٧٤ ، ١٢٩ ،
 ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٨ ، ٣٨٠
 سويقة الصاحب : ص ١٣٦
 سويقة البكرى : ص ٣٧٥
 سويقة العزى : ص ١٥ ، ٨٥ ، ١٤٤
 سويقة اللالا : ص ٣٠٧
 سويقة منعم : ص ٨١
 سويقة لاجين : ص ٢٣٢
 السيد مرتضى (قرية) : ص ٣٥٩
 السيدة رقية (قبة) : ص ٣٢١
 السيدة نفيسة (مدفن) : ص ٢٦٢
 السيف : ص ٥٥
 سيف مجوهر : ص ١٨١

(ش)

شارع باب الفتوح : ص ١٧٤
 انظر أيضاً ؛
 باب الفتوح
 شارع باب النصر : ص ١٨٩
 انظر أيضاً ؛
 باب النصر

شطونوف : ص ٢٧٢
 شلقان : ص ١٦٧ ، ٢٥٣
 شمس الدولة (درب) : ص ٢١٥
 انظر أيضًا ؛
 درب شمس الدولة
 الشنواني : ص ١٦٠
 شنوان الغرف بالمنوفية : ص ٣٦٦
 شنى قلعة : ص ٣٣٥
 الشيخ ظلام : ص ٤١٠
 انظر أيضًا ؛
 حارة الشيخ ظلام
 شيخون : ص ١٨٩
 انظر أيضًا ؛
 جامع شيخون العمرى
 الشيمى : ص ١١٥

(ص)

الصاغة : ص ١٦٣
 صباغ الحرير : ص ٢١٦
 الصحراء : ص ١١١ ، ١١٦ ، ١٧٧ ، ٢٦٠ ، ٣٠١
 الصحن بالجامع الأزهر : ص ٥
 صحراء الماليك : ص ٩٦
 الصعيد : ص ١٦ - ١٨ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٤ ،
 ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٨٦ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ،
 ١٠٦ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ٢٨١ ،
 ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٥ ،
 ٣٩٨ ، ٤٠٦
 صفاقص : ص ٨٨
 الصفرة : ص ٨٣
 الصليبة : ص ٨١ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٤١ ،
 ١٤٦ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٨
 الصنادقية : ص ٣٠٨
 صنجقية : ص ٣٠ ، ١٦٩ ، ٣٣٦
 صنعاء : ص ١٢٨ ، ٣٠٩
 صهرنج : ص ٦ ، ٧

شارع البكرية : ص ١٧٥
 شارع التبانة : ص ١١٣
 شارع الجمالية : ص ١٨٩
 شارع الخردجية : ص ٣
 شارع الخليج المصرى : ص ٩
 شارع الدورة : ص ٣٥
 شارع حارة السقاين : ص ٢٦ ، ١٧٤
 شارع السكة الجديدة : ص ٩
 شارع سوق السلاح : ص ١٥
 انظر أيضًا ؛
 سوق السلاح
 شارع سوقة اللالا : ص ٣٢٠
 انظر أيضًا ؛
 سوقة اللالا
 شارع الصقالبة : ص ٣٥
 شارع الظاهر : ص ٩
 شارع الغورية : ص ٢ ، ١٧٥
 شارع الكحكيين : ص ١٧٥
 شارع كوم الشيخ سلامة : ص ١
 شارع الحجر : ص ٥٢
 شارع محمد على : ص ٢٦ ، ٣٩٧
 شارع المديح : ص ٢٦ ، ١٧٤
 شارع مراسينا : ص ٥١
 شارع المعز لدين الله : ص ٩
 شارع النعاسين : ص ١٩٠
 شاطئ النيل : ص ١٠ ، ١١٣ ، ١٩٣
 الشام : ص ١٠ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٧ ،
 ٥٨ ، ٧٢ ، ٨٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ،
 ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ،
 ٢٧٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩
 شباك سيل باب الخرق : ص ٣٧٦
 شبرا : ص ٣٥ ، ٥٨ ، ٨٦
 شبرا شهاب : ص ١١٦
 شبين الكوم : ص ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ١٤٩
 الشرقية : ص ٢٥٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٨
 شرقية بلبيس : ص ١٠٥ ، ٢٩٣ ، ٣٨٩

صيدا : ص ٤٥

صيني : ص ١٨٤ ، ٢٤٤

(ض)

الضريخانة : ص ٨٣ ، ٨٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٣٠٩ ،

٣٢٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩

الضريخانة مصر : ص ١٤٢

ضريح الإمام الشافعي : ص ٨ ، ٣٣٦ ، ٣٥٤ ،

٣٩٦

ضريح الإمام الليث : ص ٥٧

ضريح سيدي يحيى بن عقب : ص ٢٢٤

ضريح الشيخ محمد الساكت : ص ١

(ط)

الطائف : ص ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ،

٣٦٥

الطباق : ص ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٩٧

الطبرية : ص ٧٢

طحطا : ص ١٨٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩

طحلة : ص ٢٧٦

طرا = طراه : ص ٢٠٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ،

٢٦٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،

٣٣٥ ، ٣٠٣

طرابلس : ص ١٣٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧

طرهونه : ص ١١٦

طملوه : ص ١٤٨

طندقا = طندقاء : ص ٩ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٥٢ ،

١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٥١ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ،

٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٩ ، ٣٣٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨

طولون : ص ٢٣٠

طيلون : ص ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٣٤٥

(ع)

العادلية : ص ١٤ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٧٢ ،

٧٤ ، ٨٧ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ،

١٨٣ - ١٨٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٩٢ ،

٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٦٣

حامود من الرخام : ص ٦

عباءة لطلخ قصب أصفر : ص ١٧٥

عبايات مزركشة : ص ٢٧٩

العراق : ٢٣ ، ١٣٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٠ ،

عطفة البقرة : ص ١٧٤

عطفة الخراطين : ص ١٦٨

عطفة بخت الحيمية : ص ٢٠٠

عطفة بسويقة الصاحب : ص ١٣٦

عطفة الطابونة : ص ١٧٤

عطفة العسال : ص ٣٠٤

عطفة القرن : ص ٢١

عطفة الوسعاية : ص ١٧٤

عطفة البيدق : ص ٢١

العقادين : ص ١٦٣

العقبة : ص ١٣٢ ، ١٤٧ ، ٢٣٣

عكا : ص ٣٦٣

العلوة : ص ٨٢

عمارة السلطان قايتباي : ص ٢٦٠

عمالة الجزائر : ص ٢٥٧

العمائم القارذولية : ص ٢١١

عيار الذهب المصري = ١٩ قيراط : ص ٢٧٧

عيار المعاملة : ص ٢٧٧

العياط : ص ٢٩٧

العينية : ص ٢٩٠ ، ٣٧٠

انظر أيضًا ؛

حارة كتامة

(ع)

الغربية : ص ٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ،

٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣٩٨

انظر أيضًا ؛

إقليم الغربية

غزة : ص ٤ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٧٣ ،

٧٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠

الخليون : ص ٢٠١

غمارة : ص ١١٦

القاهرة : ص ٨ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٤٩ ،
٢٧٤

القبة : ص ٨

قبة الإمام الشافعى : ص ٨ ، ٥٧ ، ١١٦ ، ٢٢٧ ،
٣٨١

انظر أيضًا ؛

متام الإمام الشافعى

قبة العزب : ص ٣٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤

قبة على أعمدة لطيفة من الرخام : ص ٨٤

قبر الرسول (عليه الصلاة والسلام) : ص
٣٩٧

قبر سيدى مرزوق : ص ٢٨٤

قبرص = قبرص : ص ٤٥ ، ٢٠٥ ، ٢٦٧

قبور البستان : ص ٥٧

القبلة القديمة بالجامع الأزهر : ص ١٢ ، ٢٧٥

القدور الصينى : ص ٢٧٩

القرافة : ص ١٧ ، ٢١ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٦ ،
٨٦ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٧٨ ، ٣٣٦ ،
٣٣٨

القرافة الصغرى : ص ٨

قراييدان : ص ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٣٣٨

القريبة : ص ١٦٧

قرش : ص ١٨٣ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣ ، ٣٤٥

قرش رومى : ص ٢١٤ ، ٢٤٥ ، ٣٦٤

قرشان : ص ٤٥

قرمان : ص ٢٠٥

قرى مصر : ص ٣

قرية انكوان : ص ٢٢٦

قرية بنانة : ص ٢٢

قرية دار البقر : ص ٣٢٢

قرية سبريائى : ص ٣٩٨

قرية مليج : ص ٣٣٣

قصب السكر : ص ٢

قصبه رضوان : ص ١ ، ١٧ ، ١٦٤ ، ١٦٧

قصر أحمد كتحدا المجنون : ص ٢٢٩

قصر إسماعيل بيك : ص ٣٦٣

قصر الآثار : ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٤٣

الغورية : ص ١٢ ، ١٤ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،
٣٤٥ ، ٢٣٠ ، ١٦٨

انظر أيضًا ؛

شارع الغورية

الغلايين : ص ٢٦٥ ، ٢٣٨

غلايين رومية : ص ٣٦٣

غيظ المعدية : ص ٣٠٤ ، ٣٠٨

غيظ مهمشة : ص ١٠٤

(ف)

فارسكور : ص ١١٦ ، ١١٨

فاس : ص ٢٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩

القحامين : ص ٣٣٤

فدان : ص ١٥٩

الفرعونية : ص ٣٩٣

انظر أيضًا ؛

خليج الفرعونية ، سد خليج الفرعونية

فرشوط : ص ٣٠٥ ، ٣٠٦

فروة : ص ١٧ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٧٦

فروة سمور : ص ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ،
٣٠٩

فروة على نبش : ص ١٨٢

فروق : ص ٢١٤

قزان : ص ٣٠٩

فضة : ص ١٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٧

انظر أيضًا ؛

نصف فضة

فلسطين : ص ٧٢

فم الخليج : ص ٢٧٧ ، ٢٩٤

الفندقلى (عملة) : ص ٢٧٧

فنيش : ص ٢٨٤

فوة : ص ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٩١

القيوم : ص ٢٧ ، ١٩٧ ، ٣٨٥

(ق)

القاعة : ص ٣٢١

قاعة عظيمة : ص ٣٨٥

قلعة طرا : ص ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩١
 قلعة العريشى : ص ٧٤
 قلعة العقبة : ص ٣٧٨
 قلعة الكباش : ص ٥١ ، ١٠٥
 قلعة ليميا : ص ٢٨٢
 قلقتندة : ص ٥٧
 القليوبية : ص ١١٦ ، ١٣٥ ، ٢٤٦
 انظر أيضاً :
 محافظة القليوبية
 قليون : ص ١٥٣ ، ٢٢١ ، ٢٤٨
 قليون رومى : ص ٢٥٢
 قماقم : ص ٣
 قنا : ص ٨٧ ، ١٢٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩
 قناطر أبى المنجا : ص ١١٦
 قناطر السباع : ص ٨ ، ٤٠٣
 قناطر طندتا : ص ٩
 القنائق : ص ٢٥٣
 قنجة : ص ١٩
 قندهار : ص ١٢٨
 قنطار : ص ١٥٨
 القنطرة الجديدة : ص ٩ ، ٣٣
 قنطرة الموسكى : ص ٩ ، ١٣٦
 القهاوى : ص ١٧١ ، ٢١٥
 قهوة قيسارية إسماعيل بيك : ص ٢٣٢
 قوس خراسانى : ص ٣٣٠
 قوس شامى : ص ٣٣٠
 قوس عربى : ص ٣٣٠
 قوس مقبى : ص ٣٣٠
 قوس واسطى : ص ٣٣٠
 قوص : ص ٨٧ ، ١٠٠
 قيسارية إسماعيل بيك : ص ٢٣٢
 قيسون : ص ٣٣٨
 القيشانى : ص ١٠
 القيطون : ص ١٧

(ك)

كابل : ص ١٢٨
 كاغد : ص ٢١٤ ، ٢١٥

قصر الجلفى : ص ٢٧٢
 قصر الحلى القديم : ص ٢٤٥
 قصر رضوان بيك : ص ٣٥
 قصر السد : ص ٣٠٢
 القصر بشاطن النيل : ص ١٠٥
 قصر عبد الرحمن بيك عثمان : ص ٣٣٨
 قصر عبد الرحمن كتخدا : ص ١٥ ، ١١٣
 قصر العينى : ص ٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٩٧ ، ٣٨٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥
 قصر قايمار : ص ١٨٣
 القصر الكبير لعبد الرحمن كتخدا : ص ١٠
 القصر الكبير الفاطمى : ص ٩
 قصر مراد بيك : ص ١١٨
 قصر يوسف : ص ١٨٥
 القصير : ص ٣٥ ، ١٣٢ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢
 قفطان : ص ١٨٢ ، ٢٧١
 قفطان اصفر مقصب مفرق الاكمام : ص ١٨١
 قفطان اطلس : ص ٢٧٤
 القطر المصرى : ص ٢٧٠
 القلزم : ص ٧٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٩٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦
 القلعة : ص ١٤ - ١٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ - ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ - ٣٠٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩
 ٣٩٧

قلعة البرلس : ص ١٩١
 قلعة الجبل : ص ٨ ، ١٠١ ، ١٢٣

الكيش : ص ١٨ ، ٣٣٩
 كتاب وسقاية وحوض سقى الدواب بالاربية
 لعبد الرحمن كتخدا : ص ٦
 كرداسة : ص ٢٢٧
 الكسوة الكعبة : ص ١٦٢ ، ١٦٨ ، ٢٥٠
 كشوفية الشرقية : ص ٢١١
 الكعبة : ص ٢٦٤
 الكمكين : ص ٣٧ ، ٣٣٩
 كفر دسوق : ص ١٤٩
 كفر الشيخ : ص ٢٧٢
 كفر الشيخ حجارى : ص ٢٥٥
 كفر الطماحين : ص ١٦٦
 الكنائس : ص ١٤٨ ، ١٧٠ ، ٣٩٥
 كوم حمادة : ص ٢٤٣
 كوم الشيخ سلامة : ص ٨
 كيس : ص ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ ،
 ٢١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ،
 ٢٩٩ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠

(ل)

لواوين : ص ٧
 اللوان : ص ٣٢١

(م)

المارستان المنصوري : ص ٩ ، ١٥٥
 مباخر : ص ٣
 مثقال : ص ٣٦٧
 المجاورين : ص ١٠ ، ١٢ ، ٢٤ ، ١٣٤ ، ٢٢٥
 المجلد : ص ٧٢
 محافظة أسيوط : ص ٣٩٨
 محافظة الجيزة : ص ١٠٦
 محافظة الدقهلية : ص ٢٨٣
 محافظة سوهاج : ص ١٧٨
 محافظة الشرقية : ص ١٤٩ ، ١٥٦
 محافظة الغربية : ص ٣ ، ٩ ، ٢٦ ، ١٠٦ ، ٣٩٨
 محافظة القليوبية : ص ٥٧ ، ١١٦ ، ٢٧٦

محافظة كفر الشيخ : ص ١٤٩
 محافظة المنوفية : ص ٢٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٧٦ ،
 ٣٣٣
 المحجر : ص ١٥ ، ١٦
 محراب زيادة عبد الرحمن كتخدا بالأهرار :
 ص ٦
 المحلة : ص ٣ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٣٩١
 محلة العلويين : ص ١٦٣
 المحلة الكبرى : ص ٢ ، ٥٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٥٥ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٩ ،
 محلة المرحوم : ص ٩ ، ٣٧٣
 المحمل : ص ٦ ، ٨٦ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٢ ،
 ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨
 مخازن : ص ٢٦٥
 مدافن الررايين : ص ٢٢٧
 المدرسة الأشرفية : ص ١٢٣ ، ١٣٥ ، ٢٨٤ ،
 ٣٧٠
 المدرسة الاقباضية : ص ٧
 المدرسة الجنبلاطية : ص ١٤٧
 المدرسة الخنفية : ص ٤
 مدرسة السلطان حسن : ص ١١٦
 المدرسة السفالية : ص ٥ ، ١٢٣ ، ٢٥٤
 مدرسة السيوليين : ص ٣ ، ٤ ، ٩ ، ٧٧
 النظر أيضًا :
 جامع الشيخ مطهر
 المدرسة الصالحية : ص ٢٥١
 مدرسة صرغتمش : ص ١٠٥
 المدرسة الصلاحية : ص ٨
 مدرسة الطوبجية : ص ٢٤١
 المدرسة الطيبرسية : ص ٧
 مدرسة الغورية : ص ١٧٥
 مدرسة محمد بيك أبو الذهب : ص ٢٩
 المدرسة الحمودية : ص ٥٢
 مدفن السلطان الغوري : ص ٢٦٨
 مدفن الشيخ العريان : ص ٣٨٤
 مدفن عبد الرحمن كتخدا : ص ٦
 مدفن القضاة : ص ٣٤٠

مدينة القاهرة : ص ١٤ ، ١٥
 المدينة المنورة الشريفة : ص ٥٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ١٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٣٢٢
 مراكب الخليج : ص ١٧٣
 مركب رومي : ص ٢٥٤ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ،
 ٢٩١
 مراكب القباطين : ص ١٧١
 مراكب النقاير : ص ١٦٧
 مرسوم : ص ٢٧٥
 مركز ابيار : ص ٩
 مركز بنها : ص ٢٧٦
 مركز سمود : ص ٢٦
 مركز الصف : ص ٢٦٥
 مركز طلخا : ص ٢٨٣
 مركز طوخ : ص ٣ ، ٢٧٦
 مركز فوة : ص ٢٧٢
 مركز قليوب : ص ٣ ، ٥٧
 مركز منوف : ص ٢٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦
 المزاويل : ص ٣٤٣
 المساجد : ص ٧٥
 مساطب : ص ٥٦
 مسجد أبي هريرة : ص ٢٩٥
 مسجد بخط الموسكى (الشيخ مطهر) : ص ٨
 مسجد بجوار ضريح الإمام الشافعى : ص ٨
 مسجد الحنفى : ص ٣٠٨
 مسجد الخضر : ص ١٠٥
 مسجد السيدة رقية : ص ٨
 مسجد الشرايبي : ص ٣٧٥
 مسجد شرف الدين الكردى بالحسنية : ص ٨
 مسجد الشعرانى : ص ٤١١
 مسجد شمس الدين الحنفى : ص ٣٠٧
 مسجد الشيخ مطهر : ص ٣ ، ٢٣
 مسجد الكردى : ص ٣٢٠
 مسجد محمد بيك أبو الذهب : ص ١٣٥ ،
 ١٨٨ ، ٣٥٤
 مسجد محمود بن محرم : ص ٣٨٥
 مسجد المشهد الحسينى : ص ١٣٥

مسجد المشهد النفيسى : ص ٨
 مسجد وصيف : ص ٥٨
 مستير : ص ١٢٢
 المشهد الحسينى : ص ٧ ، ١٠ ، ٣٨ ، ١١٢ ،
 ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،
 ٢١٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٢٣ ،
 ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ،
 ٣٩٢ ، ٤١١
 المشهد الزيتي : ص ١٠
 مشهد السادات الثعالبة : ص ٥٧
 مشهد السيدة رقية : ص ٨ ، ٣١٠ ، ٣٢١
 مشهد السيدة زينب : ص ٨ ، ٥٢ ، ١٤٦
 مشهد أبى السعود الجارحى : ص ٨
 مشهد السيدة سكينة : ص ٨ ، ١٤١
 مشهد السيدة عائشة : ص ٨
 مشهد السيدة فاطمة : ص ٨
 المشهد النفيسى : ص ٨ ، ١٠
 مشهد يحيى الشبيه : ص ٥٧
 المصحف : ص ٥٥
 مصر القديمة : ص ١٠ ، ٢٠ ، ٥٦ ، ٨٣ ، ١٣٤ ،
 ١٥٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٤٣ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ،
 ٣٤٤
 مصطبة الخانوت : ص ٢١٥
 مصلى أيوب بيك : ص ٢٩٠
 مغرب الشباب : ص ١٦٥
 المعادى : ص ٢٣ ، ٣٢ ، ١٠٤ ، ٢٠٠
 معادى الخبيرى : ص ٣١ ، ١١٤ ، ١٣٣ ، ٢٠٩ ،
 ٢٤١
 المعصرة : ص ٢٤١
 مغاير شعيب : ص ٣٨٨
 المغرب : ص ٣٠٩ ، ٣٦٠
 مفاتيح الخشخانات : ص ٦
 مقام الإمام الشافعى : ص ٩٨ ، ٢٢٥ ، ٢٧٤ ،
 ٣٨٢
 مقام السيدة نفيسة : ص ١٤١
 مقام سيدى عبد الوهاب الشعرانى : ص ٣٥
 مقام العتريس : ص ١٤٦

مقصات : ص ٢٧٥
مقصورة الجامع الأزهر : ص ٦
المقعد : ص ٢٨ ، ١٧
مقعد بيت إسماعيل بيك : ص ٢٩٤
مكاتب : ص ١٠
مكة : ص ١١ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٨١ ، ٩٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٣٠٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨
مكتب بقتاظر معقودة بالجامع الأزهر : ص ٦
مكتب الغوري : ص ١٧٥
مكتب المدرسة السقانية : ص ٣٩٧
ملوطة : ص ١٧
المناخ : ص ١٦٥ ، ١٦٦
المنارات : ص ١٦٧
منارات الجامع الأزهر : ص ٢٩١
منارة : ص ٦ ، ٧
منارة وصهرج وسبيل وكتاب ومدفن السيدة
السطوحية : ص ٦
منارة مدرسة الغوري : ص ١٧٥
منبر : ص ٢٤٦
منبر عبد الرحمن كتخدا بالأزهر : ص ٦
منبر مدرسة الغوري : ص ١٧٥
منزل إبراهيم بيك : ص ٣٩٠
منزل بركة جناح : ص ١٢٨
منزل السيد مرتضى بدرب الميضاه بالصليبية :
ص ١١١ ، ١٣٩
منزل عبد الجليل بيك عثمان بفسون : ص
٣٣٨
منزل عبد السلام أفندي ابن أحمد الاررجاني
: ص ٥٢
منشأة البدوي : ص ٢٨٤
المنشية : ص ٥٢ ، ١٩٤ ، ٢٥٣
المنصورة : ص ١٨ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٠٤
منفلوط : ص ٢٩٧ ، ٢٨١ ، ٢٧٣ ، ٢٧١ ، ٢٣٢

المنوية : ص ٢٨ ، ١٠٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٩٠ ، ٢١٧ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٣
انظر أيضًا :
محافظة المنوية
المنية = المنيا : ص ١٨ ، ٢٣ ، ١٠٦ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧
منية حلقة : ص ٥٧
منية ابن خصيب : ص ١١٣
منية عجيل : ص ٢٨٣
منية عفيف : ص ٢٧ ، ٢٧٦
المودة : ص ٢٩٦
الموسقو : ص ٢٢٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
الموسكى : ص ١٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٨٨
موكب المحمل : ص ٧٣ ، ٢٥١
مولد الشرنبابليه : ص ١٥١
المويلح : ص ٣٦٢
ميت نما : ص ١١٦
مديرية الغربية : ص ٢٧٢

(ن)

نايلس : ص ٤٥ ، ١٨٩
الناصرية : ص ٢٠٩
النجيلة : ص ٢٤٣
نخل : ص ٣٧٩
نصف دينار نقد مطروق : ص ٢١٤
نصف ريال فرانسه : ص ١٥١
نصف فضة : ص ١٢١ ، ١٥٩ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩
الشمشة : ص ١٧
النبيل المبارك : ص ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١٥٨ ، ٢٧٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩

(هـ)

هراة : ص ٩٩
الهند : ص ٤٣ ، ٤٥ ، ٣٠٩

(و)

واجهة الربع : ص ٢١٥
وادي برقة : ص ٢٢٧
وادي طحطا : ص ٢٠٦
انظر أيضًا ،

طحطا

الواسطي : ص ٢٤٢

واقعة قراميدان : ص ٣٣٨

الوراقين : ص ٥

وردان : ص ١١٦ ، ١٥٨

الوطاق : ص ٢٠٢

وقف إسكندر : ص ٣٧٦

الوكائل : ص ٢٣٥ ، ٢٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٦٣

وكالة البقل : ص ٤٠٣

وكالة البن : ص ٢٣٠

وكالة البوص : ص ٢١٩

وكالة بالجمالية : ص ١٨٩

وكالة الجلابة : ص ٢٣١

وكالة دار السعادة : ص ٣٦٢

وكالة الزيت بسوق السغورية = وكالة عبد

الرحمن آغا مستحفظان : ص ٢

وكالة الصاغة : ص ٣٠٤

وكالة السغورية : ص ٢٣٠

وكالة الكتان : ص ٣٥

وكالة المسائرة : ص ١٥٢

ولاية جرجا : ص ٢١ ، ١٣٣ ، ١٨١ ، ٢٤٥

انظر أيضًا ؛

جرجا ؛ دجرجا

ولاية ديار بكر : ص ١٩٥

ولاية مصر : ص ٣٠ ، ١٩٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٣٥٤

انظر أيضًا ؛

إقليم مصر

الويبة : ص ٣٦١

انظر أيضًا ؛

ربع الويبة

(ل)

اللازورد : ص ١٠

(م)

يافا : ص ٣٣٥

اليمن : ص ٤٣ ، ٤٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٨٨ ،

٣ ، ٣٠٩

انظر أيضًا ؛

بلاد اليمن

ينبع : ص ٢١٤

فهرس المصطلحات والوظائف

أخات المتفرقة : ص ٢٧ ، ٣٨ ، ٨٧ ، ٢٩٧
 أخات مستحفظان : ص ٣٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ،
 ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥
 أخات الينكجيرية : ص ٢٨٢
 أخوات : ص ١٠٥ ، ٢٧٢
 أفندي : ص ١ ، ١٣ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٨١ ، ٨٤ ،
 ٩٩ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٨٢ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ ،
 ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، ٣٤٥
 أفندي الديوان : ص ١٥٣ ، ١٧٤
 أفندي ككليويان = أفندي جميلان : ص ٣٤٢
 الترام : ص ٣٠
 إلهي = الالهى : ص ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
 إمارة الحج : ص ١٧ ، ٥٨ ، ٢٦ ، ٢١٣ ، ٢٧١ ،
 ٣٣٧
 إمارة الصعيد : ص ٣٠٢
 إمارة مصر : ص ١٣٠ ، ٢٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ،
 ٣٤٠ ، ٣٩٤
 إمام = الإمام : ص ٣ ، ٥٧
 امام الباقا : ص ٢٣٧ ، ٢٣٨
 إمام الزاوية : ص ٢١٦
 إمام المسجد : ص ٣٠٨
 أمير : ص ٢ ، ١٢ ، ٢٩ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١١٧ ،
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،
 ١٦٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ ،
 ٣٧٨ ، ٣٩٠
 أمين احتساب : ص ١٦٤ ، ١٧٩
 أمير أخور : ص ٨٥ ، ١٨١
 أمير الأزل : ص ٢٣١
 أمير البلد : ص ١٣٢
 أمير الحاج : ص ١ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
 ٣٨ ، ٥٧ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٠٦ ،
 ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٨ ،

(١)

أبى الركب : ص ٧٣
 أجارة = الاجارات (ج) : ص ٢٣ ، ٨١ ، ١٣٦
 اختيار جاووشان : ص ٣٤٣
 أرياب الخدم : ص ٨٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٧
 أرياب المكاكيز : ص ٣٨ ، ٨٣ ، ١٣٤ ، ٢٠٣
 أرياب الأعلام : ص ٨٣
 استاذ : ص ٥ ، ٣٢٩
 أضا = الاضا : ص ١ ، ٣ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،
 ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٤ ،
 ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥ -
 ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
 ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٧٩
 أضا أخات الأرلود : ص ٢٩١
 أضا أخات الجميلية : ص ٢٦٧
 أضا أخات المتفرقة : ص ١٣
 أضا أخات الينكجيرية : ص ١٤
 أضا أخاوية مستحفظان : ص ١٦ ، ٥٣ ، ١١٩ ،
 ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٦٤
 أضا أسود : ص ٢٤٥
 أضا مستحفظان : ص ٢ ، ٣٧ ، ١١٨ ، ١٥٦ ،
 ١٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧
 أضا بيت المال : ص ٨٦
 أضا كتحدا الجاويشية : ص ١٥٨
 أخات جميلان : ص ١٦٩
 أخات الغرب : ص ١٨٥
 أخات القلعة : ص ١٣٤

الإمام : ص ٣٨ ، ٨٠
الأوامر السلطانية : ص ٢٦٨

(ب)

باب الديوان : ص ١٨١
الباب العالي : ص ١٠٢
باب مستحفظان : ص ١٤٣
باجريية : ص ١٧٥
البراني : ص ٢٢٣
باش اختيار مستحفظان : ص ١٦
باش اختيار وجاق التفكجية : ص ٢٢٨
باش اختيار وجاق الجاويشية : ص ١٣٨
باش سراجين : ص ١٥٧ ، ٢٦٩
باشجاويش : ص ١
باشجاويش الاشراف : ص ١٢٩
باش قلقة : ص ٣٤٣
باش قلقة بكتابة الرونامة : ص ٣٤٣
الباشا = باشوات (ج) : ص ١٥ - ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٢ - ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٧ - ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ - ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٢٣٩ - ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ - ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ - ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ - ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ - ٣٠٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٨٠ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩
باشا تونس = باشه تونس : ص ١٩٣
باشا جدة = باشه جدة : ص ١٣٤ ، ١٥٦ ، ٢١٩
الباش الجديد : ص ١٠٥
الباش القديم : ص ١٠٥
باشا كبير : ص ٢٤٢
باشا مصر : ص ١٣٤

١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩
أمير الحاج الشامي : ص ١٤٧ ، ٢٠٢ ، ٣٢٣
أمير شيني : ص ١٨٤
أمير الصعيد : ص ٢٢
أمير كبير : ص ٥ ، ١٥ ، ١٥٧ ، ١٨٤
أمير المؤمنين : ص ١٢٨
أمير مكة : ص ٢٦٤
أمير اللواء = أمير اللوا : ص ٧١ ، ٣٩٩
أمين البحرين : ص ١٥ ، ٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٣٠١
أمين الحاج : ص ١٣٥
أمين الشون : ص ٣٤١
أمين الضريخانة : ص ٨٤ ، ٣٤١
أموال إخراج : ص ٢٢٣
أموال الرزق : ص ٣٩٠
أوياشه : ص ١١٥
أودة باشا : ص ١٨ ، ٨٧ ، ١٧٠ ، ٢٩٩
أودة باشا البوابة : ص ٢٣٤
أودة باشه : ص ١٦ ، ٣٣ ، ١٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٢٩
الأوراد السرية : ص ١٢٣
الأيواب السلطانية : ص ٣٢٨
الأحزاب الشاذلية : ص ١٢٣
الاختياوية : ص ٣٧
الاشاير : ص ٢١٤
الاطواخ والداقم : ص ٢٧٤
الاطلاب : ص ٧٣
الافندية : ص ٢٠٣
الالتزام : ص ٢٩
الانكشافات : ص ٢٠ ، ١٦٤ ، ٢٤١
الامارة : ص ٣٣٧

(ج)

الجامكية : ص ١٣ ، ١٤٢ ، ٢٢١ ، ٢٣٩ ، ٢٧٣ ،
٢٩٨ ، ٣٩٠

جاووجان = جاويشان : ص ١١٥

جاويش : ص ٥ ، ٦ ، ١٤٧ ، ١٧١ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨

جاويش الحاج : ص ٢٣٣ ، ٣٧٨

جاويش العزب : ص ١٦٤

جاويش مستحفظان : ص ١٦٤

الجاويشية : ص ١٩٨ ، ٢٧٤ ، ١٤٢ ، ٣٥٤

الحبار : ص ٢٨٣

الجراية : ص ١٣

جراية الجامع الأزهر : ص ٢٨٢

جربة العال : ص ١٧٨

الجزية الديوانية : ص ١٧٨

جماكي المستحقين : ص ٢٣٦

جمرك = جمارك (ج) : ص ١٣١ ، ٢٥٠

الجمعية = الجمعيات (ج) : ص ٧٣ ، ١٥٤ ،

١٥٥ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ٢١٣ ، ٣٠٠

الجندية : ص ٥٦

جندى : ص ٢٠٠

جوالى مصر : ص ٤٥

الجوخدار : ص ٨٤

الجلاد : ص ٥٥

(ح)

حاكم بحر البرلس : ص ٨١

حاكم جرجا : ص ١٠٥ ، ١٣٤

حجة : ص ٣٩٠

الحسبة : ص ٥٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٩٤

خفير بحر البرلس : ص ٨١

حق الطريق : ص ٢١٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦

حلوان : ص ١٨٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٣٧٨ ،

٣٧٩

حمال : ص ٢١

الحمالون : ص ٢٠٨

باشه المورة : ص ٢٩٦

باشا التجار : ص ٢٤٣

بشلى : ص ٢٣٨

البصاصون : ص ٢٤٧

البضائع الهندية : ص ١٠٣

البنائين : ص ٢٤١

باقى الحلوان : ص ٢٧٨

انظر أيضاً ؛

الحلوان

البواب : ص ٣٤٥

بوابين الوكائل : ص ٣٩٧

البواقى : ص ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٧٢

بواقى المطلوبات : ص ٢٣٠

بياع الكنافة والقطائف : ص ٢١٥

بيت المال = بيت مال المسلمين : ص ١٢٠ ،

١٣٣ ، ٣١٣ ، ٣٢١

بيك : ص ٥٥ ، ١٠٥ ، ١٥٧

البيرق : ص ١٦٤

(ت)

التاجر : ص ٣٣٣

ثانى قلقة : ص ٣٤٣

التبن : ص ١٥

تجريدة : ص ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٨٤ ،

١٠٤ ، ١٦٠

التجار : ص ٣٣٣

تذكرة : ص ١٣

الترجمان : ص ١٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٧ ، ١٧٢ ،

٢٥٣

الترسيم : ص ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٣

التصوف : ص ١٠٣

تفريدة : ص ٢٦٧

التفريد : ص ٣٤٦ ، ٣٩٠

التفكجى : ص ١٥٨

تقادم : ص ١٣٣

التقليد : ص ٣٠

تمسكا : ص ٢٩١

الحمامية : ص ١٧٠

حوانيت : ص ١٧٢

(خ)

خادم النعال : ص ١١٢ ، ١٤١

خارندار : ص ٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١٠٥ ،

١٦٥ ، ٢٣٤ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠

خارندار إسماعيل باشا : ص ٢٧٢

خارندار الباشا : ص ٢٩٦

خارندار حسن بيك الجداوى : ص ٢٤٨

خارندار على أغا : ص ٣٤٢

خاون الكتب : ص ١٠٣ ، ١٨٨ ، ٣٠٨

ختوم : ص ٢٩

الخزينة : ص ٧٣ ، ٢٧٩ ، ٣٢٨

الخزينة للدولة : ص ٢٧٧

خزينة السلطان : ص ٢٣٣

خشداشين = خشداشيتته : ص ١ ، ١١ ، ٢٩ ،

٣١ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١١٣ ،

١١٨ ، ١٣١ ، ٢٠١ ، ٢٢٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ،

٣٨٨ ، ٣٤٣

الخطبة : ص ٢٢٧

الخطاط : ص ١٢٩

خط شريف : ص ١٥٩ ، ١٦٤ ، ٤٣٩

خطيب : ص ١٠٣

خطارة البحرين : ص ٢١٧

خلعة : ص ٧٢ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٣٣

خلعة قائمقامية : ص ١٠٥

الخلوتية : ص ١٢٣

الخواجا : ص ١ ، ١٤٩ ، ٢٩٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨

خلافة الوفاية : ص ١٠٠

الخياطين : ص ١٧٠

(د)

درويش : ص ١٣٨

دفاتر إرورنامة : ص ٣٩٥

الدفتري : ص ٢٠٣

دفتر دار مصر : ص ٥٨

دفتر الحرمين : ص ٢٩٨ ، ٣٠٩

دفتر القسام : ص ٢٨

دفتر السلطان : ص ١٥٩

دفتردار : ص ١٧ ، ١١٣ ، ١٥٥ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ،

١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ،

٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ،

٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ،

٣٨٩ ، ٣٦٢ ،

الدفتردارية : ص ٣٣٥

دهليز : ص ٤

دوار الاوسية : ص ٥٤

دواوين : ص ٢١٣

الدلاء : ص ١٦ ، ١٧٦ ، ٢٧٨ ، ٣٠٢

الدلائن : ص ١٧٧

الديوان : ص ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٧ ، ١٣٣ ، ١٥٤ ،

١٥٩ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ،

١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ،

٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ،

٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،

٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ،

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ،

٣٧٩

ديوان الاسكندرية : ص ١٥٣

ديوان الباشا : ص ٢٢٩

ديوان بولاق : ص ٢٤٣ ، ٣٩٠

ديوان مصر : ص ٢٦٣ ، ٣٣٢

(ذ)

ذى اللواء : ص ٧١

ذيل الرحلة : ص ٥٠

(ر)

رئيس باب المتفرقة : ص ٣٢٨

رئيس الكتاب : ص ٨٣ ، ١٨٥

رئيس الكتبة الاقباط : ص ٣٩٥

رئيس مكة : ص ٣٢٢

راهب : ص ١٧٨

الرحلة : ص ٥٠

الرملي : ص ٢١٦

رشوة : ص ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٤٢ ، ٣٩٧

رشوات المكوس : ص ٢١٩

ركب الحاج = ركب الحج : ص ١ ، ٤٤ ، ٥٨ ، ٨٥ ، ٨٦

الركب المصري = الحج المصري : ص ٣٩

الروزنامة : ص ١٧٩ ، ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٢٣٨ ، ٤١٠

الروزنامجي : ص ٢٣٥ ، ٢٧٢

روزنامجي أفندي : ص ١٨٢

رياسة البر : ص ٢٧٧

رياسة البحر : ص ٢٧٧

رياسة دراويش الشيخ البيومي : ص ١٤٩

رياسة مصر : ص ٥٧ ، ١٣٠

الريس : ص ٣٥

(ز)

زرد الزرخ : ص ٢٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦

الزعامة : ص ١٦٤

الزياتين : ص ٢١٥

(س)

السادة الخلوتية : ص ٢٦٠

السادات الوفاية : ص ٤٢ ، ٤١١

ساري عسكر : ص ١٥٩

ساري عسكر التجريدة : ص ١٨١

السدادة : ص ٢٩٥

سر عسكر : ص ٢٢

سراج : ص ٢٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٣٣٧

سراجينة = سراجين : ص ١٧٩ ، ٢١٨

سراج باشا إبراهيم بيك : ص ٢٧١

السردار : ص ١٣٤

سردار ثغر رشيد : ص ١٥٧

السردارية : ص ٦

السعاة : ص ٢٧٤

سفير : ص ١٦٠

السكة : ص ٢٧٧

سلحدار : ص ٥٦ ، ١٦١

سلحدار باشا : ص ١٥٧ ، ٢١٨ ، ٢٧٦

سلحدار الباشا الجديد : ص ١٠٥

سلحدار حسن باشا : ص ٢١٧

السلطان : ص ١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٣

١٧٣ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢

٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥

٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨

٣١٣

السلطان الحنفي : ص ٧٦

سلطان المغرب : ص ٣١٣ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠

السماط : ص ٧٢

السمرقندية : ص ١٤٥

سواس : ص ١٢١

سواس الخيل : ص ٥٤

سواس الهنود : ص ٢

(ش)

الشاهر : ص ٢٤

شاء بندر : ص ٣٣٤

الشراقي : ص ١٢٠

شراقي البلاد : ص ٣٤٥

شر كفلك : ص ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٣٠٠

شريف مكة : ص ١٤٧ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥

٢٥٩ ، ٣٢٢

شنك ومدافع : ص ٧٢ ، ٣٤٥

شهر حوالة : ص ٢٦٨

الشيال : ص ٢١٤

الشيخ : ص ١ ، ٣ ، ٤ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٨ ، ٨٢

٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩ - ٩٢ ، ١٣١ ، ١٥٥ ، ٣٢٩

٣٣٠ ، ٣٤٥

٣٣٠ ، ٣٤٥

شيخ أهل الإسلام : ص ٢٢٣

شيخ الأدب : ص ٢٤

شيخ الأزهر : ص ٧٥ ، ٤٠٣

انظر أيضًا :

شيخ الجامع الأزهر

شيخ الإسلام : ص ٨ ، ٢٣٦ ، ٢٨١ ، ٣٩١

شيخ الإسلام والمسلمين : ص ٨٨

شيخ البلد : ص ١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٧٥ ، ١٧٢ ،

١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،

٣٤٠

شيخ البلد = إمارة مصر : ص ٣٠٠

انظر أيضًا :

إمارة مصر

شيخ بلقيس : ص ٣٤

شيخ الجامع الأزهر : ص ٥٦ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ١١٣ ،

٣٨٢

انظر أيضًا :

شيخ الأزهر

شيخ رواق الصعايدة : ص ٣٩٦

شيخ رواق المغاربة : ص ٧٧ ، ٧٨ ، ١٤٢

شيخ طائفة اليومية : ص ٢٩١

شيخ سجادة : ص ٣٢٦

شيخ السادات الوفائية : ص ١١٣ ، ١٧٤ ، ٣٩٢

شيخ السجادة البكرية : ص ٩٨ ، ١٠٣ ، ٣٨١

شيخ العرب : ص ٣٤ ، ١٢٨ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ،

٣٠٤ ، ٣٠٦

شيخ العلماء : ص ٢٨٤

شيخ فارسكور : ص ١١٧

شيخ القبان بمصر : ص ١٤٦

شيخ القراء : ص ١٣٨

شيخ قليبوب : ص ١٣٥

شيخ الكتبين : ص ٣٢٤

شيخ المالكية : ص ٤٠ ، ٧٦

شيخ الوقت = أشياخ الوقت : ص ١٢٢

(ص)

صاحب المغرب : ص ١٥٧

صاحب العيار : ص ٤١٠

الصدارة : ص ١٠٢ ، ١٤٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢

الصدر الأعظم : ص ٣٨٠

صدر الدولة : ص ١٦١

صرة : ص ١٥٦

صرة الحرمين : ص ٣٩٠

صرة المدينة : ص ٣٧٩

الصرور : ص ١٥٣

صناجق : ص ٣١ ، ٧٤ ، ٨٧ ، ١٠٥

صناعة تجليد الكتب وتذهيبها : ص ٢٦٠

صنجق : ص ٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٥٣ ،

٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٥٢ ،

١٧٢ ، ١٨٢ ، ٢٢٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤ ،

٣٣٧

الصنجدية : ص ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ،

٣٦ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١١٨ ، ٣٣٨

صنجد الخزينة : ص ٢٩٤

الصول : ص ٢٦٥

الصيارف : ص ٢١٥ ، ٢٧٥

(ض)

الضربخانة : ص ٣٤٣

ضابط : ص ١٧١

(ط)

الطبلخانات : ص ٣٥ ، ٣٥٤

طره : ص ٢٧٦

الطريقة الخلوتية : ص ٨٩ ، ١٣٦ ، ٢٢٣ ، ٢٨٣ ،

٣٢٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦

الطريقة الشاذلية : ص ١٠١ ، ٣٦٢

الطريقة الشاذلية : ص ١٢٣

الطريقة الصوفية : ص ٥١

الطريقة المحمدية : ص ٤٠٣

الطريقة النقشبندية : ص ٥١

ططري : ص ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٨٦

الطلب : ص ١٢٠

(ظ)

الظلم : ص ١٢٠

(ع)

المدول بالحكمة الكبرى : ص ٤٠٢

العرضى : ص ١١٥

عسكر القليوبية : ص ٢٩٥

عشور : ص ٢٥٠

عرضحال = العرضحالات (ج) : ص ١٥٦ ،

١٥٧

عريف آغا : ص ٢٧٢

عطار : ص ٢١٤

العطارين : ص ٢١٥

علم الارتماطيقى : ص ٣٩

علم الطب : ص ١٠٣

العلوقات : ص ١٥٣ ، ٢٧٩

علوقات الفقراء : ص ٢٣٦

علوفة : ص ٣٠٩

العليق : ص ١٥

عمدة المباشرين الاوقاف بمصر : ص ٢٦٠

حوالد الكشوفية : ص ٢٢٣

العلامة : ص ٣ ، ٣٨

عيد النصرى : ص ٢٤٥

(غ)

غلال الانبار : ص ١٥٣

غلال الحرمين : ص ١٢١ ، ٢٣٩ ، ٣٩٠

غليون رومى (مركب) : ص ٢٠

غلال الشون : ص ٣٩٠

غلال المتجر : ص ١٢١

الغلال الميرى : ص ٢٦٦

(ف)

فاحل : ص ٢١٥

الفردة : ص ٢١٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

الفردة المتعددة : ص ٢٢٣

فرسا مرختا : ص ٢١

فرمان = القرمانات (ج) : ص ٢٢ ، ٣٢ ، ٧٣ ،

١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ،

٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،

٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٩ ،

٣٨٩ ، ٣٤٦

فرمان شريف : ص ١٥٩

فروة سمور : ص ٣٤٥

فعلة : ١٥٥ ، ٢٤١

الفقيه : ص ٣ ، ٤

(ق)

قالد آغا : ص ١٣٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧

قائمقام = قائم مقام : ص ٨٣ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،

١٨٠ ، ٢١٧ ، ٢٩٦

قائمقام مصر : ص ٨٤

قابجى : ص ١٥٣ ، ٣٧٨

قابجى باشا : ص ٧٣

قابجى كتنخدا اسماعيل : ص ٢٧١

القابجية : ص ١٦٤ ، ١٦٥

القاضى : ص ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٩٢ ، ١٦٣ ،

١٧٠ ، ١٨١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٣ ،

٣٠٢ ، ٣٢١ ، ٣٩٠

قاضى الثغر (اسكندرية) : ص ١٩٠ ، ١٩٣ ،

٣٧٥

القاضى الجديد : ص ١٧٦

القاضى حنفى المذهب : ص ٧٦

قاضى العسكر : ص ٢٦٨

قاضى مصر : ص ٢٢٤

قانون دفتر السلطان سليمان : ص ١٥٩

القبانية : ص ٢١٥

القباطين : ص ١٥٧

القبجى : ص ٢٦٧ ، ٣٦٤

انظر ايضا ؛

قابجى

القبطان : ص ٣٨

القرايينه : ص ١٩
 قرال الموسيقى : ص ٢٥٢
 القرسطون = القبان : ص ١٤٦
 القصارين : ص ١٥٤
 قصته : ص ١٨٣
 قضاء ابيار بالمنوفية : ص ١٩٠
 قلعة الشرقية : ص ٤١٠
 قلعة الغربية : ص ٢٤٦
 قلم شهر : ص ٢٦٢
 القماحين : ص ١٥٤
 القنصل : ص ٢٥٣ ، ٢٥٢
 قنصل الموسيقى : ص ١٤٩
 القهوجة : ص ١٧٠

(ك)

الكاتب : ص ٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٠
 كاتب حوالة : ص ١٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ١٥٣ ، ٣٤٠
 كاتب الروزنامة : ص ٣٣٢
 كاتب صغير وجاق التفكجيان : ص ٣٩٤
 كاتب كبير تفكشيان : ص ٣٢٧
 كاتب الكنى : ص ٤٢
 كاتب وجاق التفكجية : ص ٢٩٠
 كاتب اليومية : ص ٢٤٦
 كاشف : ص ١٩ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٨٣
 كاشف البحيرة : ص ١٧١
 كاشف الجيزة : ص ٢٦٦
 كاشف الشرقية : ص ٢٥٢
 كاشف الغربية : ص ١٥١
 كاشف الفيوم : ص ١٩٧
 كاشف المنوفية : ص ٣٣ ، ١٠٥ ، ١٥١
 كبار الهواره : ص ٣٢
 كبير الارنود : ص ٢٤٦
 كبير العساكر البحرية : ص ١٨١
 كبير العسكر : ص ١٩
 الكتاب المباشرين : ص ١٧٩
 كتخدا : ص ١ ، ٥ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ١٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٩٦

(م)

كتخدا الباب : ص ٢٢٩ ، ٣٤٠
 كتخدا باب مستحفظان : ص ٣٣٧
 كتخدا الباشا : ص ٥٥ ، ١١٤ ، ١٧٠ ، ٢٣٤
 كتخدا تفكجيان : ص ١٢٩
 كتخدا جاووجان : ص ١٥٣
 كتخدا جاويشان : ص ١١٥
 كتخدا الجاويشية : ص ٦ ، ١٣ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٢ -
 ، ١٣٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ٢٢٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٤٤ ، ٣٣٦
 كتخدا عزبان : ص ١٥
 كتخدا الكاشف : ص ١٥١
 كتخدا مراد بيك : ص ١٠٤ ، ١١٥
 كتخدا مستحفظان : ص ١٨٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٥٢
 كتخدا الوقت : ص ٦
 الكشف : ص ٣٤ ، ١٠٥ ، ١٥١ ، ١٩٦ ، ٢٣٢
 كشوفية الدقهلية : ص ٢٩٣
 كشوفية الغربية : ص ٢١٠
 كشوفية المنوفية : ص ٢١٠
 الكشوفيات : ص ٣٩٠
 الكرنكة : ص ١١٦
 الكلف الخارجية : ص ٢٧٨

مال الجهات : ص ١٢٠ ، ٢٢٣
 المال الخراجي : ص ٢٧٨
 مال الشراقي : ص ٣٤٦
 مال الصره : ص ١١٨ ، ١٦٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
 المال الصيفي : ص ٢٣٢
 مال المصالحة : ص ٣٧٨
 مال مصر : ص ٢٩٦
 المال الميري : ص ٢٧٦
 المباشر : ص ٣٧٦
 مباشر المشهد الحسيني : ص ٣٧٧
 المترجم : ص ١٣٠

التسبين : ص ١٥٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٩ ، ٣٤٤
 المتولى : ص ٢٨٣
 مثالات : ص ١٨١
 محافظون : ص ٢١١
 المحتسب : ص ١٣ ، ١١٩ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٧٤ ، ٣٢٩
 محضار الهند : ص ٤٣
 المحمل : ص ٢٢ ، ٣٨ ، ٨٥ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٤٧ ، ١٣٥
 المحملدارية : ص ٢١٤
 المدافع : ص ٨٧
 مدير الدولة : ص ١٦
 مدرس : ص ٢٧٥
 مذهب إبي حنيفة : ص ٣٧٤ ، ٣٧٥
 مذهب الشافعي : ص ٢٤
 مذهب مالك : ص ٤٠ ، ٨٢
 مذهب النعمان : ص ٧٦
 مراسيم : ص ٢٢٢
 مرتبات الحرمين : ص ١٥٣
 المرسوم : ص ١٤٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٠٩ ، ٢٩٨ ، ٣٦٢ ، ٣٧٩
 مرسومات : ص ٢٧٠
 مرقعة الصولية : ص ٥٠
 المزينين : ص ١٧٠
 مساوق : ص ٢٩ ، ٢٣٩
 مشايخ الأروقة : ص ١٣٥
 مشايخ الوقت : ص ١٠٧
 مشيخة الأزهر (من الخاضعين الشافعية) : ص ٢٢٥ ، ٧٥
 مشيخة البلد : ص ٣٢
 مشيخة الجامع الأزهر : ص ٣٨
 مشيخة الرواق : ص ٢٥٨
 مشيخة السادة القادرية : ص ١٢٨ ، ٢٢٨
 مشير الدولة : ص ١٧٢

المضاف : ص ٢٢٣
 المعلم : ص ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٩١
 معلم الدواوين : ص ٢٩١
 المفتى : ص ٢٩٣
 مفتى جرجا : ص ٣٠٤
 مفتى الحنفية : ص ٢٨ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٣٥٥
 مفتى الديار المصرية : ص ٣٩١
 مفتى السادة الحنفية : ص ٤
 انظر أيضًا :
 مفتى الحنفية
 مفتى الشافعية : ص ٥٠
 مفتى المدينة : ص ٢٢٣
 مقامات الحريري : ص ٥٣ ، ٨١
 مقدم : ص ٥٧
 المقرب : ص ٢٤٥
 مكارية : ص ١٦٣
 المكوسات : ص ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٩٥ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
 الملتزمون : ص ١٠٦ ، ١٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٢
 ملوك المغرب : ص ٣٠٩
 ملوك : ص ٥٦ ، ٢٠٠
 المخاداة : ص ١٦٤
 منجم باقا : ص ١٩٠ ، ٢٨٢
 المهندسين : ص ١٧٧
 الملائمون : ص ٢٧٤
 الميري : ص ١٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨ ، ٣٤٥ ، ٣٩٥
 ميري البلاد : ص ٢٣٧ ، ٢٦٨

(ن)

نائب القاضي : ص ٢٦٨
 ناظر أوقاف الجامع الأزهر : ص ٢٨٢
 ناظر الجامع الأزهر : ص ١٣ ، ٥٥ ، ٢٥١
 انظر أيضًا :
 الجامع الأزهر
 ناظر الوقف : ص ٣٢٠

ناظر وقف الصعايدة : ص ٢٢٤
 النجار : ص ١٤٨
 نصف فضة = بارة : ص ٢٨٣
 انظر أيضاً ؛
 نصف فضة في فهرس الأماكن
 نظار الارهر : ص ١١١
 نظارات الأوقاف : ص ١٩٠
 نظارة الجامع الارهر : ص ٢٢٩
 نقابة الاشراف بمصر : ص ١٤٥
 النقيب : ص ١٠
 نقيب الاشراف : ص ١٧١
 نقيب الجيوش : ص ١٥
 نقيب السادة الاشراف : ص ١٠٣ ، ٣٨١
 نقابة السادة الاشراف : ص ١٠٠
 نقيب الاشراف : ص ٣٥٥
 النحاسين : ص ١٧٧
 نواب قضاء : ص ١٦٩
 التوبة السلطانية : ص ٢٠٨
 التواتي : ص ٢٩٦
 التدوير السلطاني : ص ٢١٠
 نيابة القضاء : ص ٣٩٨
 انظر أيضاً ؛
 نواب القضاء
 نيابة القضاء المحلة : ص ١٩٠
 نيابة القضاء بمنوف : ص ١٩٠

(هـ)

هجان : ص ٢٦٩

(و)

الواظ : ص ٢٩٣ ، ٣٢٢
 الوالى : ص ١٣ - ١٥ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٥٤ ، ٧٧ ،
 ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
 ٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٠

(ى)

اليرق والداقم : ص ٢٦٧
 يدك : ص ٢٣٩

المحتوى

الصفحة	الموضوع
	- تقديم
١	- حوادث سنة تسعين ومائة وألف
١٢	- حوادث سنة إحدى وتسعين ومائة وألف
٢٣	- من مات فى سنة إحدى وتسعين ومائة وألف من الأعيان
٣١	- حوادث سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف
٣٨	- من مات فى سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف من الأعيان والمشاهير
٧١	- "ج" حوادث سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف
٧٤	- من مات فى سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف من الأعيان
٨٣	- حوادث سنة أربع وتسعين ومائة وألف
٨٥	- من مات فى سنة أربع وتسعين ومائة وألف
٨٦	- حوادث سنة خمس وتسعين ومائة وألف
٨٨	- من مات فى سنة خمس وتسعين ومائة وألف من الأئمة والأعيان
١٠٢	- حوادث سنة ست وتسعين ومائة وألف
١٠٣	- من مات فى سنة ست وتسعين ومائة وألف من الأعيان
١٠٤	- حوادث سنة سبع وتسعين ومائة وألف
١٠٧	- من مات فى سنة سبع وتسعين ومائة وألف من الأعيان
١١٣	- حوادث سنة ثمان وتسعين ومائة وألف
١٢١	- من مات فى سنة ثمان وتسعين ومائة وألف من أعيان الناس
١٣١	- حوادث سنة تسع وتسعين ومائة وألف
١٣٥	- من مات فى سنة تسع وتسعين ومائة وألف ممن له ذكر
١٤٦	- حوادث سنة مائتين وألف
١٨٧	- من مات فى سنة مائتين وألف
١٩٤ - ٢٢١	- حوادث سنة إحدى ومائتين وألف
١٩٩	- حوادث شهر صفر الخير من سنة إحدى ومائتين وألف
٢٠٤	- حوادث شهر ربيع الأول من سنة إحدى ومائتين وألف
٢٠٦	- حوادث شهر ربيع الثانى من سنة إحدى ومائتين وألف
٢٠٧	- حوادث شهر جمادى الأولى من سنة إحدى ومائتين وألف

- ٢١٠ - حوادث شهر جمادى الآخرة من سنة إحدى ومائتين وألف
- ٢١١ - حوادث شهر رجب الفرد من سنة إحدى ومائتين وألف
- ٢١٣ - حوادث شهر شعبان المكرم من سنة إحدى ومائتين وألف
- ٢١٤ - حوادث شهر رمضان المعظم من سنة إحدى ومائتين وألف
- ٢١٨ - حوادث شهر شوال من سنة إحدى ومائتين وألف
- ٢١٩ - حوادث شهر القعدة الحرام من سنة إحدى ومائتين وألف
- ٢٢١ - حوادث شهر ذى الحجة الحرام من سنة إحدى ومائتين وألف
- ٢٢٣ - من مات فى سنة إحدى ومائتين وألف من الأعيان
- ٢٣٠ - ٢٥٢ - حوادث سنة اثنين ومائتين وألف
- ٢٣٢ - حوادث شهر صفر من سنة اثنين ومائتين وألف
- ٢٣٥ - حوادث شهر ربيع الأول من سنة اثنين ومائتين وألف
- ٢٣٧ - حوادث شهر ربيع الثانى من سنة اثنين ومائتين وألف
- ٢٣٩ - حوادث شهر جمادى الأول من سنة اثنين ومائتين وألف
- ٢٤٠ - حوادث شهر جمادى الثانى من سنة اثنين ومائتين وألف
- ٢٤٣ - حوادث شهر رجب من سنة اثنين ومائتين وألف
- ٢٤٦ - حوادث شهر شعبان من سنة اثنين ومائتين وألف
- ٢٤٨ - حوادث شهر رمضان من سنة اثنين ومائتين وألف
- ٢٤٩ - حوادث شهر شوال من سنة اثنين ومائتين وألف
- ٢٥١ - حوادث شهر القعدة من سنة اثنين ومائتين وألف
- ٢٥٢ - حوادث شهر الحجة من سنة اثنين ومائتين وألف
- ٢٥٤ - من مات من سنة اثنين ومائتين وألف ممن له ذكر
- ٢٦٥ - ٢٧٧ - حوادث سنة ثلاث ومائتين وألف
- ٢٦٦ - حوادث شهر صفر من سنة ثلاث ومائتين وألف
- ٢٦٧ - حوادث شهر ربيع الأول من سنة ثلاث ومائتين وألف
- ٢٧٠ - حوادث شهر ربيع الثانى من سنة ثلاث ومائتين وألف
- ٢٧١ - حوادث شهر جمادى الأولى من سنة ثلاث ومائتين وألف
- ٢٧٢ - حوادث شهر جمادى الآخرة من سنة ثلاث ومائتين وألف
- ٢٧٤ - حوادث شهر رجب الفرد الحرام من سنة ثلاث ومائتين وألف

٢٧٥	- حوادث شهر شعبان من سنة ثلاث ومائتين وألف
٢٧٧	- حوادث شهر رمضان وشوال من سنة ثلاث ومائتين وألف
٢٨١	- حوادث سنة أربع ومائتين وألف
٢٨٣	- من مات في سنة أربع ومائتين وألف
٢٩١	- حوادث سنة خمس ومائتين وألف
٣٠٣	- من مات في سنة خمس ومائتين وألف من الأعيان
٣٤٤	- حوادث سنة ست ومائتين وألف
٣٤٧	- من مات في سنة ست ومائتين وألف
٣٦١	- حوادث سنة سبع ومائتين وألف
٣٦٤	- من مات في سنة سبع ومائتين وألف ممن له ذكر
٣٧٨	- حوادث ثمان ومائتين وألف
٣٨٠	- من مات في سنة ثمان ومائتين وألف من الأعيان
٣٨٨	- حوادث سنة تسع ومائتين وألف
٣٩١	- من مات في سنة تسع ومائتين وألف
٣٩٦	- حوادث سنة عشرة ومائتين وألف
٣٩٦	- من مات في سنة عشرة ومائتين وألف
٤٠٢	- حوادث سنة إحدى وعشرة وائتين عشرة ومائتين وألف
٤٠٢	- من مات في سنة ستى إحدى عشرة ومائتين وألف ممن له ذكر
٤١٣ - ٤٨٤	- الفهارس
٤١٥	- فهرس الاعلام
٤٤٧	- فهرس الامم والجماعات والقبائل
٤٥٥	- فهرس الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف والعملية
٤٧٥	- فهرس المصطلحات والوظائف
٤٨٥	- المحتوى

مطابع
الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ١٣١٥١ / ٢٠٠٣

I.S.B.N 977 - 01 - 8649 - X



وبعد أكثر من عشرة أعوام من عمر مكتبة الأسرة
نستطيع أن نؤكد أن جيلاً كاملاً من شباب مصر نشأ
على إصدارات هذه المكتبة التي قدمت خلال الأعوام
الماضية ذخائر الإبداع والمعرفة المصرية والعربية
والإنسانية النادرة وتقدم في عامها الحادى عشر
المزيد من الموسوعات الهامة إلى جانب روافد الإبداع
والفكر زاداً معرفياً للأسرة المصرية وعلامة فارقة في
مسيرتها الحضارية .

سوزان مبارك

Bibliotheca Alexandrina



0646012



التنفيذ

الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠ قرش